

الصراع العربي - الإسرائيلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصراع العربي-الإسرائيلي

المجلد الثاني

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي ت: ٣٣٠ ٢٠ ٣٨٠

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٢	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثاني)		
العنوان			
سلطات الاحتلال تعزز الاستيطان بالمدينة المقدسة	المساء	٢٤٠	٩٨-٠٦-١٩
اسرائيل .. ستعرض !	الاهرام	٢٤٢	٩٨-٠٦-٢٠
محمد السعدني			
المناورات الصغيرة .. والخطوط الحمراء !!	اختبار اليوم	٢٤٢	٩٨-٠٦-٢٠
جلال عارف			
النسيق العربي الأوروبي وإنفاذ عملية السلام	الاهرام	٢٤٤	٩٨-٠٦-٢٠
منى مكرم عبد			
الإسرائيليون لا يلومون إلا أنفسهم	الاهرام	٢٤٥	٩٨-٠٦-٢٠
نانى نجيب			
نحو تفوية يد المفاوضات العربي	الاهرام	٢٤٦	٩٨-٠٦-٢٠
محمد أحمد عبد الوهاب			
اجتهادات	الاهرام	٢٤٧	٩٨-٠٦-٢٠
لطفي الخولي			
الى المنشائمين : حال الأمه لم تصبح حالة مرضية مزمنة !!	الاهرام	٢٤٨	٩٨-٠٦-٢٠
زكريا نيل			
خطة شيطانية	الاهرام المسائي	٢٥١	٩٨-٠٦-٢٠
تحذير له مفزاه !	الاهرام المسائي	٢٥٢	٩٨-٠٦-٢٠
رد أمريكي هربيل	الاهرام المسائي	٢٥٣	٩٨-٠٦-٢٠
القمة العربية !! والخطوات الإيجابية !!	الاحرار	٢٥٤	٩٨-٠٦-٢٠
مصطفى كامل مراد			
مصر : القرارات يجب أن تراعى قدرات كل بلد وظروفه	الحياة	٢٥٥	٩٨-٠٦-٢٠
محمد علام			
نحن والتحدى الإسرائيلي والرياح المتغيرة	الوفد	٢٥٦	٩٨-٠٦-٢٠
لطفي عبد الوهاب			
دمشق : قمة موسعة توقف التطبيق	الحياة	٢٥٨	٩٨-٠٦-٢٠
ابراهيم حميدى			
البيضة أم الداجحة وإسرائيل وأمريكا	العالم اليوم	٢٥٩	٩٨-٠٦-٢٠
فتحي غانم			

مجلد رقم ٢	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٣٦١	٩٨-٠٦-٢١	الاهرام	هذه الغمة المسيحية !! احسان بكر
٣٦٢	٩٨-٠٦-٢١	الجمهورية	القلق وحده .. لن يجمع يهود القدس
٣٦٤	٩٨-٠٦-٢١	الوفد	الخروج من الورطة !! سناء السعيد
٣٦٦	٩٨-٠٦-٢١	الاحرار	اسرائيل تحطت لتدمير الوحدة الوطنية في الحولان المحتل
٣٦٧	٩٨-٠٦-٢١	المساء	موت محاديات السلام شعيق خالد
٣٦٨	٩٨-٠٦-٢٢	الاهرام	السلام .. والسباحة ضد السار ! محمد باشا
٣٧٠	٩٨-٠٦-٢٢	الاهرام المسائي	التعابيش مع النظرف ..!!
٣٧١	٩٨-٠٦-٢٢	الاهرام المسائي	مصر تؤكد إدانها لإحراءات تهويد القدس
٣٧٢	٩٨-٠٦-٢٢	المساء	توسيع القدس .. خطه حديده لدعم تهويد المدينة سعيان فتحي
٣٧٤	٩٨-٠٦-٢٢	العالم اليوم	... ولكن ! محمد ابو الحديد
٣٧٥	٩٨-٠٦-٢٢	الحياة	"قطوع" الاستحقاق البلدي مر بسلام وبغيت استحقاقات الرئاسة وال ٤٢٥ ! عرفان نظام الدين
٣٧٧	٩٨-٠٦-٢٢	الحياة	الحريرى : ليست متعائلاً وأبقل كلاماً أمريكياً عن تفعيل المسارين راعدة درعام
٣٧٩	٩٨-٠٦-٢٢	المساء	سوريا : عقد قمة دون تحديد أهداف
٣٨٠	٩٨-٠٦-٢٢	المساء	أولبرايت تطالب نقيهاو بالتراجع .. عن توسيع القدس
٣٨٢	٩٨-٠٦-٢٢	الحياة	إسرائيل اللاصهيونية .. ماذا تكون ؟ وكيف نتعامل معها ؟ جمال الدين عز الدين على
٣٨٤	٩٨-٠٦-٢٢	الحياة	الأسد يقاتل مع مورانيوس الخيارات في ضوء أزمة عملية السلام ابراهيم حميدى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مجلد رقم ٢	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
		العرب واسرائيل	القيس	٢٠١	٩٨-٠٥-١٠
		الفرصة الذهبية	الاختار	٢٠٣	٩٨-٠٥-١١
		هل ناع الفلسطينيين اراضيهم للصهاينة ؟	العربي	٢٠٣	٩٨-٠٥-١١
		سامي عبد الخالق	الاسبوع	٢٠٤	٩٨-٠٥-١١
		هذه أسباب انتصار الباطل الصهيوني على الحق العربي	الجمهورية	٢٠٨	٩٨-٠٥-١٢
		حتى لا ينسى .. !!	الحياة	٢١٠	٩٨-٠٥-١٢
		ابراهيم سكيك	العالم اليوم	٢١٢	٩٨-٠٥-١٢
		نحو صيغة تنسيق عربية للخروج من أزمة عملية اسلام	الاهرام	٢١٢	٩٨-٠٥-١٢
		دور أكبر للعرب	الاهالي	٢١٦	٩٨-٠٥-١٢
		محمود سنانهاو لـ "الأم" لا بتعايش مع السلام	الاختار	٢١٧	٩٨-٠٥-١٤
		ما العمل .. فلسطينياً وعربياً ؟	الوفد	٢١٨	٩٨-٠٥-١٤
		لطفى واكد	الجمهورية	٢٢٠	٩٨-٠٥-١٤
		بالعربي	الوفد	٢٢٣	٩٨-٠٥-١٥
		احمد الربيعي			
		الحرب القادمة !			
		جمال بدوي			
		الفكر الاستراتيجي الاسرائيلي لن يتخلى عن الصدام والتفوق			
		محمد عبد الحليم			
		المذابح .. سلاح إسرائيل			
		رزق محمد شريف			

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عبيون وأدات جهاد الحازن	الحياة	٢٢٤	٩٨-٠٥-١٥
يوم تجديد الإيمان بعلسطين وبالسلام أيضاً ..	الحياة	٢٢٦	٩٨-٠٥-١٥
بالعربي جهاد الحازن	الاختار	٢٢٩	٩٨-٠٥-١٥
انهم .. يتحدثون عن الحرب وينسون السلام وجه ابو ذكري	الاختار	٢٣٠	٩٨-٠٥-١٥
اسرائيل تناور لكسب الوقت لتحقيق تهويد القدس وتوسيع المستوطنات عاطف صقر	الاختار	٢٣٣	٩٨-٠٥-١٦
سعب لي بموب جمال بدوي	الوفد	٢٣٥	٩٨-٠٥-١٦
بني الاسفلال والكيه : الدولة حازم صاعية	الحياة	٢٣٧	٩٨-٠٥-١٦
لا يقل الحديد إلا الحديد !	الحقيقة	٢٣٨	٩٨-٠٥-١٦
الطريق الصعب نحو الدولة الفلسطينية ! اسامه العرالي حرب	الاهرام	٢٣٩	٩٨-٠٥-١٧
ولماذا نقول .. كفى ؟! احسان بكر	الاهرام	٢٤٢	٩٨-٠٥-١٧
العرب .. عاماً من الصمود !	الجمهورية	٢٤٣	٩٨-٠٥-١٧
زعماء إسرائيل .. وفي المواجهة احمد عبد اللاه	المساء	٢٤٥	٩٨-٠٥-١٧
اللهم ارحمنا من بعضنا بعضاً ! سعود السمكه	القبس	٢٤٦	٩٨-٠٥-١٧
بالعربي عبد الوهاب بدرخان	الاختار	٢٤٧	٩٨-٠٥-١٨
الفلسطينيون .. ونكية السلام !	الاختار	٢٤٨	٩٨-٠٥-١٨
حمسبون عاماً من الاحتلال الاستيطاني العنصري عبد العزيز المقاتل	العربي	٢٤٩	٩٨-٠٥-١٨

المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	العنوان	مجلد رقم ٢
عرفات باع أرضه للصهاينة ليقيموا عليها كازينو فمار!	٢٥٠	٩٨-٠٥-١٨	العربي	معتمد الرجاني	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثاني)
المستنقع اللباني والغرار ٤٢٥	٢٥١	٩٨-٠٥-١٩	الاهرام	امين هويدي	
مرة أخرى .. اسرائيل تخطب أمريكا	٢٥٤	٩٨-٠٥-١٩	الوفد		
.. والعصا بسود فلسطين ويهدد بانحجار واسع	٢٥٥	٩٨-٠٥-٢٠	الافالي		
فلسطين .. قضية لن نموت	٢٥٦	٩٨-٠٥-٢٠	الاهرام	احمد البطريق	
صلف نتباهو .. والرد الفلسطيني	٢٥٨	٩٨-٠٥-٢١	الوفد	عبد العزيز محمد	
استطلاع رأي حول الصراع مع إسرائيل	٢٦٠	٩٨-٠٥-٢١	الجمهورية		
"نكبة فلسطين" .. من التاريخ الصهيوني الرسمي ورواية المؤرخين الإسرائيليين الجدد	٢٦٢	٩٨-٠٥-٢٢	الحياة	رتده حيدر	
"اتفاق ظل" سرىا وبديلا من أوصلو وقعه فلسطينيون وإسرائيليون في مدريد	٢٦٦	٩٨-٠٥-٢٢	المجلة	كمال قبسي	
من المحرر	٢٦٩	٩٨-٠٥-٢٤	السياسي المصري	محمد الكاسف	
"إسرائيلكا" .. وحلاف العائلة الواحدة !	٢٧٠	٩٨-٠٥-٢٥	الاهرام	محمد باشا	
الوضع الحالي لمسيرة السلام معقد وعليها قراءة المشروع الصهيوني	٢٧١	٩٨-٠٥-٢٥	الاهرام	امين محمد امين	
٥٠ عاما من الاحتلال	٢٧٥	٩٨-٠٥-٢٥	العربي	عبد العزيز المغالاح	
أقل الحسانر	٢٧٦	٩٨-٠٥-٢٥	العربي	ظاهر عبد الرحيم	
تحديات عربية	٢٧٧	٩٨-٠٥-٢٥	العربي	عنوني فرسح	
نناتباهو : لا عودة إلى حدود ٦٧	٢٧٨	٩٨-٠٥-٢٥	الحياة	رهي الحصري	

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٣	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثاني)		
العنوان			
الفرص الإسرائيلية لمبادره السلام الأمريكية	الاحيار	٢٨١	٩٨-٠٥-٢٧
احمد كمال			
مؤتمر إبعاد السلام .. نتباهو في مواجهة العالم	الجمهورية	٢٨٢	٩٨-٠٥-٢٨
سمية احمد			
ماذا ينتظر العرب ؟	الوفد	٢٨٦	٩٨-٠٥-٢٨
عبد العزيز محمد			
مارال الأمل موجوداً	القبس	٢٨٨	٩٨-٠٥-٢١
صلاح مبصر			
غرباء في عرى الإيعاش !	الوفد	٢٨٩	٩٨-٠٥-٢١
سناء السعيد			
القدس العربية بؤرة محاصرة والاقتصاد الفلسطيني يختنق	القبس	٢٩١	٩٨-٠٥-٢١
محمد عبدالجواد			
النسخ .. والوطن !	الاهرام	٢٩٢	٩٨-٠٥-٢١
سل حوري			
السلطة الفلسطينية و "حماس"	الحياة	٢٩٤	٩٨-٠٦-١٧
حطوط فاضله			
سمير رحب	الجمهورية	٢٩٥	٩٨-٠٦-١٧
جوله ابرنسان			
عربي اصيل	المساء	٢٩٦	٩٨-٠٦-١٧
سوريه والسعودية تشددان على تنفيذ قرارات قمة القاهرة	الحياة	٢٩٧	٩٨-٠٦-١٧
ابراهيم حميدى			
قلق أوروبى واستياء فلسطينى إزاء التردد الأمريكى فى عملية السلام	الاهرام المسائى	٢٩٩	٩٨-٠٦-١٧
كليمون يشارك الحبرى قلغه على عملية السلام	الحياة	٣٠١	٩٨-٠٦-١٧
رفيق خليل المفلوف			
الغمة الأوروبية تؤكد حق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم وخيار إقامة دولتهم	الحياة	٣٠٢	٩٨-٠٦-١٧
سبما نهدم إسرائيل بيوتنا ..	الحياة	٣٠٤	٩٨-٠٦-١٧
ماهر عثمان			
ولو فاطح الأوروبيون السلع الإسرائيلية !	الاحيار	٣٠٥	٩٨-٠٦-١٨
محمد سيد احمد			

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	العنوان	مجلد رقم ٣	صراع عربي إسرائيلي (المجلد الثاني)
الطعي الحولي	الاهرام	٢٠٨ ٩٨-٠٦-١٨	الأزمة الراهنة في العلاقات الأمريكية الإسرائيلية		
الحبري : لسان وسوريا مستعدتان لاستئناف التفاوض مع إسرائيل على أساس موافق اسحق رابين	الاهرام	٢٠٩ ٩٨-٠٦-١٨			
أمريكا تحذر من خطورة حمود عملية السلام على مصالحها	الاهرام	٢١٠ ٩٨-٠٦-١٨			
القمة العربية على الأبواب	الجمهورية	٢١١ ٩٨-٠٦-١٨			
التهديد الأمريكي بالانسحاب من السلام .. مجرد كلام !	الجمهورية	٢١٢ ٩٨-٠٦-١٨			
اسرائيل سح أراضى اللاجئين وتسحل ملكيتها لليهود	الحياة	٢١٤ ٩٨-٠٦-١٨			
سلمان أبو سنه	الحياة	٢١٤ ٩٨-٠٦-١٨			
مليشيا بناساهو .. "؟"	الاهرام المسائي	٢١٧ ٩٨-٠٦-١٨			
كلمات	الاهرام	٢١٩ ٩٨-٠٦-١٨			
محمود عبد المنعم مراد	الاهرام	٢١٩ ٩٨-٠٦-١٨			
من صراع الوجود إلى صراع الحدود	القدس	٢٢٠ ٩٨-٠٦-١٨			
السيد بس	الاهرام	٢٢٥ ٩٨-٠٦-١٩			
تعاؤل أمريكي باستئناف التفاوض على المسارين السوري واللبناني في عملية السلم	الاهرام	٢٢٥ ٩٨-٠٦-١٩			
المهم الفعل والتعبير العربي	الاهرام	٢٢٧ ٩٨-٠٦-١٩			
القمة العربية المقترحة بين الحاجة إليها وضرورة الإعداد الجيد لها	الاهرام	٢٣٠ ٩٨-٠٦-١٩			
ابراهيم نافع	الاهرام	٢٣٠ ٩٨-٠٦-١٩			
انفجار ٤ مايو ١٩٩٩ !	الاخبار	٢٣٤ ٩٨-٠٦-١٩			
وجيه ابو دكري	الاخبار	٢٣٤ ٩٨-٠٦-١٩			
ماذا تعلم العرب ؟	الحياة	٢٣٥ ٩٨-٠٦-١٩			
خير الله خير الله	الحياة	٢٣٥ ٩٨-٠٦-١٩			
مسيرات في كل المدن الفلسطينية تطالب بإنهاء سياسة عزك المعتقلين في إسرائيل	الحياة	٢٣٦ ٩٨-٠٦-١٩			
سائدة حمد	الحياة	٢٣٦ ٩٨-٠٦-١٩			
رباني : كيف تساعدنا إسرائيل وهي تعتدي على احيوتنا ؟	الحياة	٢٣٨ ٩٨-٠٦-١٩			

المجلد رقم ٢	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٢٤٠	٩٨-٠٦-١٩	سلطات الاحتلال بعز الاستيطان بالمدينة المقدسة المساء	
٢٤٢	٩٨-٠٦-٢٠	اسرائيل .. ستوضح ! محمد السعدني	الاهرام
٢٤٢	٩٨-٠٦-٢٠	المباروات الصغيرة .. والخطوط الحمراء !! جلال عارف	اختبار اليوم
٢٤٤	٩٨-٠٦-٢٠	السياسي العربي الأوروبي وإنفاذ عملية السلام مبي مكرم عبيد	الاهرام
٢٤٥	٩٨-٠٦-٢٠	الإسرائيليون لا يلومون إلا أنفسهم نانى سجيپ	الاهرام
٢٤٦	٩٨-٠٦-٢٠	نحو نقوية بد المفاوضات العربي محمد احمد عبد الوهاب	الاهرام
٢٤٧	٩٨-٠٦-٢٠	احداثات لطفي الحولي	الاهرام
٢٤٨	٩٨-٠٦-٢٠	إلى المستنامين : حال الأمة لم تصبح حالة مرضية مرمته !! زكريا بيل	الاهرام
٢٥١	٩٨-٠٦-٢٠	حطه سبطانية الاهرام المساني	
٢٥٢	٩٨-٠٦-٢٠	تحذير له مفراه ! الاهرام المساني	
٢٥٢	٩٨-٠٦-٢٠	رد أمريكى هديريل الاهرام المساني	
٢٥٤	٩٨-٠٦-٢٠	العمه العربية !! والخطوات الإيجابية !! مصطفى كامل مراد	الاحرار
٢٥٥	٩٨-٠٦-٢٠	مصر : القرارات يجب أن تراعى قدرات كل بلد وظروفه محمد علام	الحياة
٢٥٦	٩٨-٠٦-٢٠	نحن والتحدى الإسرائيلي والرياح المتغيرة لطفي عبد الوهاب	الوفد
٢٥٨	٩٨-٠٦-٢٠	دمشق : قمة موسعة توقف التطبيع ابراهيم حميدى	الحياة
٢٥٩	٩٨-٠٦-٢٠	الببصة أم الداجنة وإسرائيل وأمريكا فتحي غانم	العالم اليوم

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٣	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثاني)		
العنوان			
هذه القمة المستعصية !!	الاهرام	٣٦١	٩٨-٠٦-٢١
احسان بكر			
العلق وحده .. لن نسمع بيهود القدس	الجمهورية	٣٦٣	٩٨-٠٦-٢١
الخروج من الورطة !..	الوفد	٣٦٤	٩٨-٠٦-٢١
سهاء السعيد			
اسرائيل تحط لتدمير الوحدة الوطنية في الجولان المحتل	الاحرار	٣٦٦	٩٨-٠٦-٢١
موب محادثات السلام			
سعيي خالد	المساء	٣٦٧	٩٨-٠٦-٢١
السلام .. والسباحة ضد السار !	الاهرام	٣٦٨	٩٨-٠٦-٢٢
محمد باشا			
التعاضد مع التطرف ..!!	الاهرام المسائي	٣٧٠	٩٨-٠٦-٢٢
مصر تؤكد إدانتها لإحراةا بيهود القدس	الاهرام المسائي	٣٧١	٩٨-٠٦-٢٢
توسيع القدس .. خطه حذيفة لدعم نهويد المدينة	المساء	٣٧٢	٩٨-٠٦-٢٢
سعيان فتحي			
... ولكن !	العالم اليوم	٣٧٤	٩٨-٠٦-٢٢
محمد أبو الحديد			
"قطوع" الاستحقاق البلدي مر بسلام وبقيت استحقاقات الرئاسة والـ ٤٢٥ !	الحياة	٣٧٥	٩٨-٠٦-٢٢
عرفان نظام الدين			
الحري : لنسب متعائلاً وأقل كلاماً أمريكياً عن تفعيل المسارين	الحياة	٣٧٧	٩٨-٠٦-٢٢
راغدة درعام			
سوريا : عقد قمة دون تحديد أهداف	المساء	٣٧٩	٩٨-٠٦-٢٢
أولبرايت تطالب نتنياهو بالتراجع .. عن توسيع القدس	المساء	٣٨٠	٩٨-٠٦-٢٢
إسرائيل اللاصهيونية .. ماذا تكون ؟ وكيف نتعامل معها ؟	الحياة	٣٨٢	٩٨-٠٦-٢٢
جمال الدين عز الدين على			
الأسد يناقش مع موراتينوس التيارات في ضوء أزمة عملية السلام	الحياة	٣٨٤	٩٨-٠٦-٢٢
إبراهيم حميدى			



المصدر: **السياسة**

التاريخ: **١٩٩٨/٥/١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرب واسرائيل

لا اعتقد ان خيار الصبر سيبقى مفتوحا الى ما لا نهاية، سواء لدى العرب او لدى رعاة السلام في المنطقة، ومعظمهم من الدول الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن

موقف حكومة اسرائيل المتعنت والرافض لكل مبادرات السلام يضع القوى الدولية الكبرى في موقف يعرض مصداقيتها وشخصيتها مستقبلا كقوى نافذة في مؤسسة مجلس الامن تتحمل مسؤولية نشر العدل والسلام في شتى بقاع العالم كما يفترض، ويصمها بتعدد المكابيل وتلون الاجراءات في مسائل السلام في الوقت الذي تستلزم فيه هذه المسائل مكيالا واحدا للجميع

وهو يضع الانظمة العربية في موضع اكثر حرجا مع شعوبها حين تعمست للرمان على احتمال تلين الموقف الاسرائيلي وقبوله المطلق لاجراءات السلام. فالانظمة العربية التي اوقفت كل اشكال الضغط الجماهيري على الكيان الاسرائيلي وصادرت حق الكفاح الشعبي المسلح، الذي كان له الدور الاساسي في الضغط على اسرائيل لقبول اي مبادرة للسلام في السابق، مدعوة اليوم الى اعادة حساباتها وفتح حسابات جديدة للتعاطي مع هذا الموقف المتعنت والمستعثر بالصقوق العربية

سبع سنوات حتى الآن مضت على اول مؤتمر للسلام بين العرب واسرائيل وضعت فيه توافيق من الجانبين على التمهيد بتنفيذ كل محتويات ما اتفق عليه في ذلك المؤتمر. ومن يومها والعرب يطرقون الابواب ويستجدون الاجتماعات والمبادرات التي من شأنها ان تحل محل مواقف اسرائيل المتعنت والثابت لكل تلك الجهود التي وقع عليها.. الا انهم، اي العرب لم يحصلوا من كل هذه المرونة وذلك المسمى للسلام سوى مزيد من الصلف والفرد الاسرائيلي

والسبب في ذلك ان السعي العربي كان سعيا اعزل لا يملك مقومات النجاح، وهي عناصر اساسية لتعزيز الموقف العربي المفاوض.. فوحدة الكلمة لم تكن بتلك القوة من الثبات، والعمق الجماهيري لم يعط الالهمية كقوة مؤثرة للضغط في اتجاه دفع المفاوضات لصالح الموقف العربي.. وللغة العسكرية لم تكن مجهزة اساسا لهذا الغرض القومي السامي.

ان.. معنى هذا ان على العرب اذا كانوا، حقا يريدون قطف شار السلام الشامل والعادل ان يوفروا لانفسهم مرتكزات تحقق هذه الرغبة وهي اعادة انخراط حسابات جديدة في قلب المفاوض على الجانب الآخر بان هناك خيارا سيعيد الحق العربي باسلوب آخر اذا ما تعمد انفعال المفاوضات السلمية.



اللهم اننا نسئلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك، او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك، ان تفرج الكرب عن ابنائنا المأسورين والمقنودين، ليعودوا لنا سالمين اذك على كل شيء قدير.

سعود السيمكة



المصدر: **الأخضر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١١

تعليق

الفرصة الذهبية

لا أحد يثق في السيد نتانياه... لا الإدارة الأمريكية، ولا السلطة الفلسطينية... ولا الدول العربية. ولا حتى الدول الأوروبية أو الأفريقية أو الآسيوية فالتك جمع على التفكير رئيس للوزراء الإسرائيلي للحد الأدنى من المصادقة.

ومن الواضح أن الرجل يهيمه الاعتماد على أكثر العناصر الإسرائيلية تطرفاً، أي يبقى رئيساً للوزراء مهماً هو البقاء في السلطة، وليس أخلاق المصادقة على كلوب أي طرف من الأطراف.

ومع ذلك استطاع السيد نتانياه، خلال العامين الماضيين أن يحرره، ويجمع برزخه العالم كما عُنْ له ذلك... فهو الآن يتردد مع من يجمعهم... ومتى... وأين... دون أن يجد حرجاً في ذلك.

وفي خلال رحلة السيد سقطت العلاقات أوسلو، وسقطت صيغة صوريه ولحم الجانب الفلسطيني، برزخه السيد عرفات أكثر مما يملك من تنازلات غير منطقية وغير طبيعية، إلى أن بدأ الفصل، والمساومة حول الأمان والاستثمارات التي سيجدها مقابل الأمان والسلام، وانتهى المطاف برزخه الإسرائيلي في اجتماعات وتفتن... فهو يبنى ذلك انتهاء القضية الفلسطينية.

الواقع يقول لا... فالمواقفات انتهت، ولكن القضية ستظل باقية. بل أن السيد نتانياه، قدم الجانب الفلسطيني بصيغة خاصة والجانب العربي بصيغة عامة فرصة جديدة لإعادة النظر في السياسة القديمة التي كانت في ظل خال مروج في ميزان القوى.

فإن السياسة القديمة لم تنجح من تنازلات عن الأرض فحسب، وإنما عن تنازلات حولت السلطة الوطنية إلى تحصيل قوات الأمن التي توظفها إسرائيل لخدمة أهدافها... أمام السلطة الوطنية فرصة لتعديل أوضاع، وتوظيف الفروع المستفيدة من السياسة القديمة في الخروج من التنازع الحالي.

فما المطلوب الآن تعديل مسارات على الممرح العربي وتعديل مسارات على الممرح الفلسطيني، والمعادلة أصلاً بالذلة البسيطة وهي أننا لن نجعل على ما يستحقه وإنما على ما نستطيعه.

محمد قهني



هل باع الفلسطينيون أراضيهم للصهياليين؟

السلامة التاريخية تؤكد أن الفلسطينيين لم يبيعوا أراضيهم للصهياليين بل إنهم اشترى منها أراضيهم. هذا ما سجله مؤرخون عالميون. من بين هؤلاء المؤرخين الأمريكيون الذين كتبوا كتاباً بعنوان "الذين باعوا فلسطين" (The Settlers Who Bought Palestine) في عام ١٩٨٠. هذا الكتاب هو من تأليف المؤرخين الأمريكيين الذين كتبوا كتاباً بعنوان "الذين باعوا فلسطين" (The Settlers Who Bought Palestine) في عام ١٩٨٠. هذا الكتاب هو من تأليف المؤرخين الأمريكيين الذين كتبوا كتاباً بعنوان "الذين باعوا فلسطين" (The Settlers Who Bought Palestine) في عام ١٩٨٠.

ملاحقته

وهذا سؤال يطرح نفسه من إسرائيل بعد عقد من الفلسطينيين في إسرائيل. الفلسطينيون لم يبيعوا أراضيهم للصهياليين بل إنهم اشترى منها أراضيهم. هذا ما سجله مؤرخون عالميون. من بين هؤلاء المؤرخين الأمريكيين الذين كتبوا كتاباً بعنوان "الذين باعوا فلسطين" (The Settlers Who Bought Palestine) في عام ١٩٨٠.

ولكن، ماذا يقول الفلسطينيون؟ الفلسطينيون يقولون أنهم لم يبيعوا أراضيهم للصهياليين بل إنهم اشترى منها أراضيهم. هذا ما سجله مؤرخون عالميون. من بين هؤلاء المؤرخين الأمريكيين الذين كتبوا كتاباً بعنوان "الذين باعوا فلسطين" (The Settlers Who Bought Palestine) في عام ١٩٨٠. هذا الكتاب هو من تأليف المؤرخين الأمريكيين الذين كتبوا كتاباً بعنوان "الذين باعوا فلسطين" (The Settlers Who Bought Palestine) في عام ١٩٨٠.

ملاحقته

وهذا سؤال يطرح نفسه من إسرائيل بعد عقد من الفلسطينيين في إسرائيل. الفلسطينيون لم يبيعوا أراضيهم للصهياليين بل إنهم اشترى منها أراضيهم. هذا ما سجله مؤرخون عالميون. من بين هؤلاء المؤرخين الأمريكيين الذين كتبوا كتاباً بعنوان "الذين باعوا فلسطين" (The Settlers Who Bought Palestine) في عام ١٩٨٠.



المصدر: الأسبوع

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٥/١٩٩٨

أبو على مصطفى أحد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

هذه أسباب انتصار الباطل الصهيوني على الحق العربي

عداوة إسرائيل يجب أن تتحول إلى حالة عربية شاملة

قيادة عرفات ضربت كفاح شعب بأكمله لصالح برنامج هابط

السياسة العربية عاشت على الوعود.. ففخسرت الوجود

سياسة بدأت خطوتها من الإغراب
عن خط أيدولوجي سياسي
توراتي ناظم لحركتها هو (مؤتمر
بازل ١٨٩٧).

هذا الخط بنيت عليه وتركت له
بخطوات تدرج إلى بيئة سياسية،
اقتصادية، اجتماعية، عسكرية،
على رأسها مؤسسة قانونية محكمة،
تربط كل حلقة بالأخرى ويمرر
للإحصاء بكل المسألة، موطنة
اقتراحتها في توظيف دعم خارجي،
استعدادا بأكبر قدر من الإكراهية
بانتاج للحرب الأهلية الثانية.

في المقابل كان هذا الفهم بين
حجم التضحيات التي لعبها
الفلسطينيون، وأخروهم العرب،
وبين فعل السياسة، بل (الوقوع)
السياسي، وعدم تصفير الذات
بمستوى يتبين له رؤية كاملة في
الصراع، بل لتبين ما بين الموقف
الحازم من القضية الصهيونية،
والعامل الخروجه الاستعماري

للصهيون، وقد أسس لها فيما سبق
الإعلان عن الكيان الصهيوني عندما
أخفقت الحركة الرهينة الفلسطينية
والعربية بالتصدي للشرع
الصهيوني المحتشم من الاستعمار
البريطاني آنذاك.

عقد طولة من الصراع مع الآخر
تضحيات فلسطينية وعربية شعبية
ورسمية كبيرة، ولا زالت مستمرة،
نحن فيها نوما في اللغوي
والخاسر والمستقل أصعب قضية
عادلة وفق رغب تلك انتصر علينا
الباطل حتى اليوم، فماذا؟

صحيح أن للشرع الصهيوني لم
انعم ركاتنه الأولى على القفرة
الاقتصادية فمصعب، بل استند
بالأمناس الدعم الاستعماري، من
حيث احتشاك سياسيا، وماديا،
بالرعد الشهير أو بمقتضات اللابية
أعلى الأرض، إلا أن المصعب
للشرع، قد اعتمدوا على ناظم
في ترسيم سياسة لعملة على مدى
عقود إلى إقامة الكيان الصهيوني،

أبو على مصطفى، نائب الأمين
العالم للجبهة الشعبية لتحرير
فلسطين، وأحد القادة التاريخيين
لحركة القوميين العرب، عاصر
جميع التحولات التي طرأت على
قضية العرب الأولى منذ الستينيات
وكان في القلب منها.

«الأسبوع» التقت بالقائد
الفلسطيني البارز وكان هذا الحوار

الصحفي:

● كيف لتصرف نجاح للشرع
الصهيوني حتى اليوم وكيف تفسر
إخفاق للشرع العربي الفلسطيني
والعربي أيضا فالواقع يترى في
من الجراة للاحتراك بيننا أخفنا؟

● لم يعد كلابيا إذا أردنا أن
تجاوز الهزيمة شيء من الجراة بل
أصبح مطلوبا جراءة كاملة،
ومصارحة النفس بالحقبة حتى
تولدنا.

الهزيمة موروثة وعقيدة في الحال
العربي والفلسطيني، منذ عام
١٩٤٨ عام النكبة والانتصاب



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٩٨/٩/١١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البريطاني ، الذي هو حاضنة المشروع الصهيوني انذاك ، وإذا عاش على الوجود ويضرب الوجع ، وهكذا إذا ما صعدنا في قراءة الذات منجد صلاح ما سبق ، تطقلت في رؤية حركة الثورة الفلسطينية المعاصرة ، حيث بدت القيادة بكل تلوينها الفكرية والتنظيمية مخربون الثورة ، وأحيانا فقدت البوصلة رغم كل التضييعات ، وغاب التركيز من فعلها رغم أنها أتت ردا على تهديد الهزيمة في يونيو ١٩٦٧.

وهكذا إلى أن وقعت شعبة الذات بسبب عدم وحدة الرؤية في المفاهيم الضمنية : شمولية الصراع وإفاته ، والربط بين الوطني والقومي ، وبناء القوة الاستراتيجية وسياستها وأبعادها السياسية ، الاجتماعية ، ومعاني الأثر القومي ، وكيفية توحيد استخدام العمل المالي ، وتكرار بؤس العمل بالارتباط إلى تأثير بل تقويم العمل الفارحي ، والارتكاز لوجوده الأليات للخدمة الأمريكية (بنينا لبريطانيا).

عاشنا فقدت القيادة التقليدية في اللاتجاذبات رغم توصيات الشعب الفلسطيني في ثورته (١٩٣٦-١٩٣٧) والتي أنتجت بزعيمه يوريديا ، كذاك الحال فقدت الحركة الوطنية الفلسطينية زخم الحراك الثلاثي وعاش الشعب وخاصة لتناقضته

براينا هذا هو الذي يلعب نجاح المشروع الصهيوني (أي هو على باطل ولكن يملك قدرة عالية على حماية الباطل بتوليده عناصر ذاتية وخارجية) ونحن نملك الحق ، ولا نحرص على صمادته بما يجعلنا نستحق هذا الحق ، أي عناصر بنايتنا إيجاد بنيات سياسية ، اجتماعية ، اقتصادية ، ثقافية ، عسكرية فلسطينية حربية ، نعمنا التي نعد دائم الشروع الآخر ، حتى يتم حير الهزيمة نحو الانتصار .

● ما عرضنا ونعرض له الشعب الفلسطيني من محاولات القتل والإتلاف والتفتيت وفرض القسورية حل التناقضات الفرمية بمواجهته

الانتصار الأمريكي ، كيف نفسر للعالم في هذه التناقضات ، ولماذا امتروا على التناقض الأمريكي ، وهل كان ذلك التناقض سائلا في فهم ويرجع للعامل الفلسطيني بسببه وأبعاده المعقدة وبخاصة الجبهة الشعبية

● استجوب إنجازا للثورة الفلسطينية المعاصرة وهو كنهها

السياسية ، هو إنها ألقت بتفعلها كل محاولات القمع والاحتواء للهوية الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، وهذا تطلب لمواجهة ساخنة ، أحيانا كثيرة في المحيط العربي ، كما حصل في الأردن وأبنا ، الذي استنزف طاقات وزمن هائلين من قدرات الشعب الفلسطيني ومن حضوره السياسي

في كل الأحوال أكثر أن لحد أهم دورا للشعب ، هو أهمية توحيد الرؤية والفهم ، في مواجهة التناقض الرئيسي (الذي يجب ألا يذهب عن العيون) وهو التناقض التاريخي مع العدو الصهيوني وكيفية إدارته (إسرائيل) لكن هذا الفهم ، لا يكفي أن يكون أساسا في الرؤية الفلسطينية ، بل يجب أن يكون حالة عربية شاملة .

ولنا على ذلك انضام مثال من حال المقاومة الوطنية والإسلامية اللبنانية التي تتوجه على رؤية مشروعية لكل اللبنانيين من كل الاتجاهات السياسية ، وهذا ما يوار لها فرصة الاستمرار وإبقائها في حالة لحد مشترك في مواجهته الاحتلال الإسرائيلي وصلا في جنوب لبنان ● بعد أن فشلت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من فرض خطها السياسي الذي انتهى إلى أسوأ ، هل نرى أن الأسوأ انتهى من تلك القيادة إلى الحقيقة لنسحب بوجه وجهات نظر مغايرة

والصحيح وإذا كان الجواب سلبا فما لنا وضرب الحمار والذئابة ● إن ما وصلت له القيادة الرسمية لنظرة التحرير الفلسطينية ، أوصل بالفرضية حال عموم الشعب الفلسطيني إلى مكانة متراجمة ، نمرت الكثير من الماء الكتلشي الوطني ، وأصاينا إلى نقطة لم تكن تتشاما .

في لم تفرض خطا سياسيا محسب ، بل في ضرورت برنامجا يكمله أعمالا برنامج آخر هابط ، ولا يليه الذي حد من حقوق الشعب ، وإذا انقسم للشعب الفلسطيني عموديا ، وأيس لسلط حركته السياسية للنظرة ، وهذا أحدث وحدت لطيفة مع تلك السياسة التي سارت بها القيادة الرسمية ، وإذا خالأسر لم ينته من هذه القيادة باعتبار أن واقع الحال يفرض حالة تناقض بين نهجين خطين ، ولكن لا يعني تخريب التناقض الرئيسي مع الاحتلال ، لذا تتحرك سياسة ما بين هذين الخطين تناقض في طبيعة سياسية مع الذاتية وتناقض من طبيعة تتقدم مع العدو

تحت وتكونا من قويع للمعارضة

الوطنية والإسلامية اقتعدنا على مبادرات دعوة لحوار وطني شامل ، برؤية سياسية لأولية التناقض مع العدو ، شروط أن يكون الحوار إطارا لليات وأهداف ، إلا أن القيادة (السلطة) لم تخط دعواتنا قيمة . لسبب . أولا لأن زمانها لا زال قائما على أسس ومفاهيم واليات ، وثانيا لأنها تخاف من الأثقال على نفسها بالسياسة التي تراها

المعارضة الوطنية أساسا لخدمة خاصة أن أول شروط الحوار الاستعداد لمرامجة سياسية شاملة . ● دور التيار الديمقراطي تراجع بين المعارضة الفجوة والارلا ما سمي تاريخيا القيادة الرسمية لنظرة التحرير الفلسطينية ، حل استطاع ذلك التيار التمايز عن قيادة للنظرة ، وهذا جعل ذلك التمايز

إن وجد ، وما مسئولي ذلك التمايز عن التناقض الأرائدة وكيف نفسر عجزنا بتخليق ما عجز عنه الآخر ؟ ● لا يوجد مواءة لأحد ، وإنما حكمت التيار الديمقراطي تاريخيا اعتبارات وفروق فيها ما يستدل لاسالمة ، وبها ما يستدل عليه ، والذي يسجل عليه أكثر ، أنه أنه كان يجب عليه ألا يتمايز مع اليمين الفلسطيني في سلوكه النقيبي ، وثانيا ، كان عليه أن يبنى ذاته على أرضية واحدة وفقر رؤيته لطيفة الصراع ، وثالثا ، كان عليه أن يعمل لوحدة وطنية حقيقية وليس تمايزا ميوما عليه من اليمين

أما عن تمايزه فهي في الخط الفكري الذي كان يملك خطابه ، وكان له رؤية في مسألة الوحدة الوطنية ، وبناء مؤسسات منظمة التحرير وفي مسكدة التحالفات ، وفي مسكدة الربط بين المبعدين الوطني والقومي لكنها للأسف ، لم تثر في إدارة الوضع بالتفصيل رغم كل المعارك والصراعات الداخلية

وهذا الكثير على مسئولي ما ألت إليه الحال ، كونه عجز أن يلعب دورا وأرضا ليمين سياسيا جماعيا ، يمنع أي تحول دون هذه الكلفة التي تضعها اليوم من وحدة



للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأسبوع

التاريخ: ١٩٩٨/٥/١١

الشعب، بدوره الكفاحي في الوطن والشتات، بينما القيادة الرسمية مسئولياتها من مستوى آخر، وهي مسئولية قيادة الحال الفلسطيني إلى مشروع يضرب صلب برنامجيه الوطني إن ريثقتا للتمزق الوطني الساسي أكت وهجر لملول عن هذا القند الذاتي، الذي هو صراحة مع الذات

● **النظرة التاريخية للوجودية**
للجبار الديمقراطي تؤكد أن هذا التغير في تلك تراجع مستمر، كيف لغير ذلك؟ وهل هناك إمكانية للوجودية لاستمراره مؤقته الجماهيرية لفهمه أهداف وطنية واجتماعية مستقلة؟

● **صحيح أن هناك تراجماء**
وجدت الأهراب من المصلحة، لكنه ضمن حالة شاملة عربية وعالمية، ولها أسبانيا الموضوعة، الإصبات الفاشية التي شربت مكانة الأيوبيات، من انجازات وثقافات مكانة قوى التحرر الدالية والعربية ومفاعيل ازمتها الشاملة، كما لأسبابها الذاتية التي تشمل في عنها مسئولية كبرى ومن غسناها مستورى وحدتها، مسئولية ديمقراطيتها، مستوى برنامجها السياسي والاجتماعي والماليات

ادائها في صفوف الشعب، للشار الديمقراطي حاضره ومستقبلاته ضرورة موضوعية، إلا أنه ليس ملوسا مباشارا واربابا خاصة زهر يملأ حصارا سياسيا وماديا وإعلاميا كبيرا من القريب والبعيد

● **بكل الأحوال واجبت أن نعالج هذه**
الأنص، ونحن لا نأنا حفسورا (وإن كان أقل من السلق) في صفوف الشعب وفي مقدمة القوى السياسية التي تشمل على عاتقها برنامجا له أفاق تاريخية يحكم الضرورة السياسية، والاجتماعية، ● **الأراء المبكرة التي تناولت**
اتفاق أوسلو غالبا ما تضمنت التأكيد والرافض في أن، فقد قال محمد مصطفى ميكل على سبيل المثال: اليه اتفاق أوسلو لمشورة

أسباب وأرضه لمشورة أسبانيا، الآن وقد مضت مدة كافية على ذلك الاتفاق، كيف تنظر إليه بشكل موضوعي؟

● **الآن وبعد حوالي خمس**
سنوات على اتفاقات أوسلو، ويقام اليوم، تجلت الأمور عن وضوح كبير، ولم يعد الأمر سجالا بين ثياريين، بل بين تقديرات قامت

على رؤية سياسية، وبين من تحدى هذه الرؤية بموافقات أصبحت لها تجسيدات على الأرض، أمالا قالت الحركة السياسية

لأوسلو؟ سفت حكم ذاتي، تتصميم للشعب، تبديد ثوابته، بقاء حالة الاحتلال وسيادته على الأرض والياه، والعهد

● **على ما يعتبر أسبانيا في**
التصورية، توحدت الزعامة السياسية الإسرائيلية حولها، القدس، القوية، للعهود المياه، الأمن، بربنا أن المائق الذي وصل إلى الأوسلو، كانت مصلحته في تكوينه الذاتي كاتفاق وأيس كما يقولون في سقوط العمل وسجوه اليكوك، من داته مشروع مازيك، يحمل احتمالاته في ذلك، وتطوى على احتمالاته موت

● **أكثر مما يتطوى على إمكانية**
ديمية، ● **هل استطاعت السلطة**
الفلسطينية الرامدة أن تحمل مكان متفككة للتحرير؟ إذا كان الجواب عليها فحما للفرقاء بين السلطة

والسلطة ● **السلطة الفلسطينية صادرت**
منطقة التحرير الفلسطينية، ولم تحمل مكانها، حيث المكانة لمنطقة التحرير في التمثيل الشامل للشعب، وفي البرنامج وفي اللياق، والذي حدث أن السلطة حشرت وتصارعت في القصة وفرة، ولم يعد من مرجعية واحدة موجهة للشعب في الوطن والشتات، وضربوا البرنامج في محضرة إلى القلقه وبسرت في اللياق لمسلب الشروط الإسرائيلية

● **نعم وبرأينا أن السلطة شبه**
للنظرة شبه آخر، ولذلك نحن

طرحنا رؤية الفصل بين مؤسسات السلطة وبين السلطة كي نعيد للمنطقة مكانتها، ولكن هذا لا يتم بدون توافق فلسطيني واسع، وهذا لم يحصل، ورغم تخصصه مع الآخرين

● **على نفس عجز السلطة**
الفلسطينية، ولتنام دور منظمة التحرير هل هناك ألق عمل سياسي

فلسطيني جديد؟ ● **ما دام الصراع قائما مع**
عدو مقيم فالألق موجود، إن لم يهرمن بالخضر كما هو، فهو ملتح على المستقبل

● **وأذا نحن نعرف أننا مؤسسات**
سياسي جديد، فيميرلينا شعبي بعيدا عن رومة السلطة واحتوائها وإثريها في لأمير الفلسطيني

● **لا نتفقد أن مصلحتكم كانت**
ولا تزال جزءا من منطقة التحرير

● **أما أوجه الخلاف؟**
نعم نحن جزء من منطقة التحرير الفلسطينية، بل نحن من سكانها الأساسيين، ولكن بالفكر هناك اختلاف، وفي الممارسة أيضا، والدليل على ذلك افتراق السياسة

الأمير ● **واللق الثاني من السؤال**
أجبت عنه فيما سبق، حيث نعرف لتواصل أشكال الكفاح، واستمرار الصراع مع العدو، والتصميم بالثوابت الوطنية ● **هل بإمكان منظمة**
التحرير التي تمارس السلطة اليوم

● **عبر فاعلتها التاريخية أن تكون**
سلطة فلسطينية، وقبول بصحابة

● **سياسية ديمقراطية؟**
كل المؤشرات والممارسات تقول، إن هذه السلطة لا تقل في

● **اشكالكها عن النظام الرسمي العربي**
بل إن النظام الرسمي العربي للديمقراطية يتفوق عليها بوجوده للنزسة والمرجية

● **وبالتالي هي سلطة لا ديمقراطية**
محكومة لزواج الفرد وأسرله في العمل، ول قيمة المؤسسة ودليل ذلك فيما حصل من تعامل مع (أنك

● **التشوري) وسحب هذا السلطة**
استقالة البعض، والآخر والتهديد باتخاذ مواقف إلق تتخذ بعد) ● **ما سواج الفلسطيني**
السلطة

● **أدخل أي منظور تجديدي**
السلطة ● **الآخر على مستر ما**
يعني (للتصورية الرامدة) هو

● **أحداث خضسة في الشعب**
الفلسطيني وتخصيص وحدته السياسية (إن الوحدة الجغرافية الاجتماعية غير موجودة)



المصدر: الأسبوع

التاريخ: ١١/٥/١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهناك منشطات عديدة على هذا الصعيد ، النضال من أجل حق العودة ، إحياء الاتحادات الشعبية ، النضال من أجل ضبط دور ومكانة منظمة التحرير ، وبالتالي هذا يحفظ للفلسطينيين الشرائح الدور الوطني والفاعل.

● **الأثريون أن هناك مساحات** كاسية وباحية الاحتمال تهدد التغيير الجمعي للفلسطينيين بفعل الإحباط والتأثير الفلسطيني الاجتماعي والاقتصادي والسياسي القائمة ، ما هي برامج ومستويات الفصل ، وكيف يمكن تلمس كاتبة

وبخية محتملة
■ دور الفصائل أن تبتنى فاعلة في صفوف الشعب ، وأن تدبر تتأقشاتها على قاعدة الوحدة في حمل معجم الفصائل الفلسطينية ، ونحن لا ننسح من الواقع ، رغم شموله السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، وهذا يشمل الشعب في الوطن والفصائل ، ولا شك أن الناس ، بحاجة إلى رؤية بارقة أمل تخرجها من نفق المسار الحالي ، إلى دنيا أرحب من الآمال القوطية ، والأسر هذا ليس سوريرا ، بل هو مسار أو سياق يراكم حتى يحدث نقلة في الخروج من الحال ، والقرى الفاعلة شغلا أكبر منا ، لكننا نعددا ما باستمرار الحفاظ على الذاكرة القوطية والشعب الجمعي للشعب الفلسطيني .

● **ما الحل لتأني تروته استقلال** **المعلومات الفلسطينية - الإسرائيلية**
■ **توزيع عناصر ومراحل** الاشتباك معه ، وتأمين ميزان قوى سياسي ، اجتماعي ، ثقافي ، اقتصادي ، عسكري ، وهذا لا يتم بين لولة وشعها ، بل يشارك جهد وثاني ، صوري ، فولي ، وما يهنا وبين للصور صراع تاريخي جذاري لا يحسم إلا بالاستمرار الكامل لأحد طرفيه ، أي ما يحكمه هو قانون التني لأخر .

● **تكاد الولايات المتحدة تكون** المؤثر الخارجي الوحيد في الساحة السياسية على الصراع بحدوها الشديد الامتياز لإسرائيل يتجلى في كل موافقة ، كل من سميل ، للتشاور على تلك الموافقة يصحح تصبح أكثر توازنا وحيادية ؟
■ **إن الولايات المتحدة** الأمريكية ، تستند لفرها من ماملين ، وحدانية الدولة الأعظم من جهة ، واستعداد الآخر للضخوع لإملاءات هذا الرحدانية من جهة ثانية .

وإسرائيل بالقضية السياسية الأمريكية ، هي قضية استراتيجية ، غير خاضعة ولا في إدارة من الإدارات لفصيلة أو سمار أو بالتالي كل قول عن حيادية وفزامة ، هو إسلاف سياسي ، ودليل ضعف لينا نحن ، المشكلة تكمن فيها كعرب إننا لم نستخدم أدوات قوتنا في المسألة الاقتصادية لإحداث تحولات جديدة في العادلة الدولية ، بينما تستخدم الإدارات الأمريكية اقتصادا معيار ملكوها السياسي مع أي دولة في العالم رابطا بالوقوف من «إسرائيل» منفصلا لا يستشرف المعيار السياسي بالوقوف من قضية فلسطين كمعيار لتقرير علاقة أو معها من أي مستوى كان .
لذا ستبقى الإدارة الأمريكية تتصرف من واقع مريح لها في الإدارة السياسية في المنطقة ارتباطا بإيماءها الاستراتيجية التي يقع في القلب منها حماية وفرة وإسرائيل .

لنشر: من سعيد البرغوثي



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد ٥٠ عاما من اغتصاب فلسطين:

تسوية فلسطينية

تمتقل إسرائيل، بحلول ١٥ مايو من العام الحالي ١٩٩٨ يذكى مرور ٥٠ عاما على انتدابها، الأمر الذي يعني أن الغالبية العظمى من شعب الأمة العربية لموسوا على مראה كاثية بالحقائق التاريخية التي سبقت وراكبت هذا الانتداب.. وحتى لا ننسى.. وحتى لا نهتم بفقدان الذاكرة أو ضمتها.. اسبق لطبيب الأمة أهم مراحل قيام إسرائيل.

كانت البداية يوم ٢٩ أغسطس عام ١٩١٧ عندما اتفقت للجنة الصهيونية الأولى في مدينة بال بسموسرا، خرج بعده تهودر مرتزل كي يولي بمقولته الشهيرة «اليوم وضمتنا حجر الأساس للدولة اليهودية» وكان مرتزل، هذا هو أول من خرج على العالم وعلى اليهود بشعار «فروح للمادية السامية، الذي استغل اليهود ولا يزالون يرمونه حتى الآن لاسكات الأصوات العمة على امتناع العالم كله كما حدث مع جارودي مؤخرًا.

ولتحقيق هذه الغاية المشجعة وأعلن بها إنشاء دولة في فلسطين، حددت الصهيونية الأساليب والوسائل اللازمة التي تهدف إلى تصنيف هذا العمل وتحويلة إلى حق سياسي، ثم تعزيت هذا الحق لفرض الوجود المادي وأخيرًا ترسيخ نطاق هذا الوجود ودعمه والتوصل إلى الشكل النهائي للشود، وتم ذلك باستخدام القوة التي يملها الدعم الخارجي والعمل العسكري الداخلي.

وقد اختارت الصهيونية لتحقيق غايتها أسلوبيًا ذا اتجاهين أحدهما خارجي وهو العمل السياسي، والآخر داخلي وهو «الاستيطان» وتضمن الاتجاه الأول تعبئة الطاقات السياسية للحركة الصهيونية ذاتها وأجهزتها الرسمية والشعبية

بقلم لواء دكتور:

إبراهيم شكري

والطوائف الدينية السياسية الفلجارجامن نطاق الحركة الصهيونية ليدل للجهود المستمرة في سبيل تحقيق مجموعة من الأهداف السياسية المتتالية مرحليا.

وقد بدأ ظهور أول ثمرات هذا الجهد يوم ٢ نوفمبر عام ١٩١٧ بصور «أمان» بلفور، المشهور بين العرب بورد بلفور والذي اعتبرت الصهيونية بمثابة الحصول على حق استيطان فلسطين وأمانة الوطن العربي بها، وما لبثت الصهيونية بعد أن تمثقل لها هذا الهدف أن سعت لتحقيق الهدف السياسي الثاني وهو تحويل الوطن العربي إلى دولة يهودية، وفي عام ١٩٤٧ نصحت الحركة الصهيونية بفضل الدعم الخارجي ومناصرة الدول الكبرى، تحقيق هذا الهدف بصور قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ بتاريخ ٢٩ نوفمبر عام ١٩٤٧ والذي نص على تقسيم فلسطين بين العرب واليهود والاعتراف بالوجود الصهيوني بفلسطين كدولة يهودية ذات سيادة.

وما يهدأ التركيز على اليوم نطشان على قدر متساو من الأهمية، إلا أن، بعد بلفور قد تضمن في مباحثته منظور حكمية صاحب الجلالة بدين الارتياح إلى إنشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وسوف تبدل خبر ما لديها لتحقيق هذا الهدف، ومن المتعارف عليه برفضه أنه إن يتم التقدم على شبه مرتب على الاضمار بالحقائق المادية والعينية للتحالف غير اليهودية بفلسطين، أو

يؤثر على الحقائق السياسية التي يتبع بها اليهود في أي بلد آخر.

ومن الواضح أن الاعلان عمل حق للعرب الفلسطينيين فعلا تماما حتى أنه لم يتكروهم على الاعلان صراحة بل لشار اليهم بالموافقة غير اليهودية. وكان اليهود الذين كانوا يشكلون في ذلك الوقت ٢٨ من مجموع سكان فلسطين هم

الأصل والعرب الذين كانوا ٧٢٪ من الغرض.

والآن وبعد مرور ٨١ عاما على صدور الأمر مستطير أن نقول بصوت عال فقد نص الوضع على لكافة ونحن قومي في فلسطين لا على أن تكون لفلسطين ونكاد نرعبا لليهود والافارقة كبير جدا بين الأمرين.

أما النقطة الثانية فندخل في الأسلوب والطريقة التي صغر بها قرار التسوية لفلسطين عام ١٩٤٧.



المصدر: الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٢

تدويل مشكلة فلسطين:

عندما أعلن بيجن وزير الخارجية البريطاني في ١٨ فبراير عام ١٩٤٧ في مجلس العموم أن القرار قد صدر برقم مسخطة فلسطين إلى الأمم المتحدة وطردت بريطانيا في الثاني من أبريل عام ١٩٤٧ عند الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديرة خاصة ليحدث ما أسمته مسالة فلسطين كان ذلك يعني أمثرا لها عسليا وبخل السياسة البريطانية التي اتبعت في فلسطين طوال حكم دام ثلاثين عاما تمكن خلالها اليهود من إنشاء معظم طرقات الدولة اليهودية، بينما أُمِيره الصالح السياسية والاقتصادية والمالية للسكان الأصليين الذين لا يتم تدوير الدول في اللغة الدولية من قضيتهم شيئا.

ومن الواضح أن قرار الحكومة البريطانية هذا قد اتخذ بعدما بعثت بعثات عمليات الأرميا اليهودية واليهود -جول بريطانيا التي تلتحق للفلسطين الاقتصادية والسياسية عليها بنهاية الحرب الثانية والتي كان للقانون الاعارة والتاجير الأمريكي أثره الفاضح في كسبها لها في الوقت الذي تزايد فيه النقص في الرجال وانقضاء على الرأاء الخدم غير الكافية ولا سيما القسم والقمع من الترحيل بين السماح لليهود بفرق فلسطين وبين مراعاة حث الانتداب في عدم الانسداد بمسائل سكانها الآخرين.

وقد انتهت اجتماعات الجمعية العامة في تلك الدورة الخاصة والتي عقدت في الفترة من ٢٨ أبريل وحتى ١٥ مايو عام ١٩٤٧ إلى تشكيل لجنة خاصة من احدى خمسة دولة أعضاء في المنظمة الدولية في استراليا وكندا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا واليونان وإيران وإيطاليا وروسيا وأوروغواي وفرنسا وإيطاليا. وقد ترأس المجلس وفد السويد. هذه اللجنة التي بدأت عملها بزيارة القدس في يونيو ١٩٤٧، ثم عادت للقدس في أكتوبر، انتهت إلى التوصية بامتناع العرب من أية الهوة العربية التي لا تستمر على موقفها في مخالفة لجان التحقيق المختلفة. الأمر الذي اتاح لليهود فرصة اعظم للاشغال وجهة تفرغ، وقد بدأ هذا الموقف غريبا من جهة الحركة العربية للتعامل مع لجنة تابعة للأمم المتحدة. ولا عجبنا في هذا المقام ما انتهى إليه مراسلات اللجنة وما حواه تقريرها الذي نشر في ٢١ أغسطس من توصيات عامة ومشروع تأسيس فلسطين إلى دواين مختلفين مع انتهاء القضايا بينهما مع جعل القدس منطقة دولية خاصة ومع فترة انتقال مدتها اعلان تبدأ في سبتمبر عام ١٩٤٧ وهو ما وافقت عليه اأكثرية اللجنة والذي وافقت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ومشروع الدولة الانتدابية المختلفة المأثمة من حكومتين إحداهما عربية والأخرى يهودية على أن تتمتع كل منها بسلطات الحكومة المحلية بعد فترة لا تزيد على ٣ سنوات لكي تتمتع ألبية الكلية والتي سعت عند التصويت عليه، فخر ما فعلنا غريبا الاعمال العربي والامداد السياسي أثناء هذه الفترة العالسة في تاريخ تعدد مسار الكفلة الفلسطينية. فبما نعلم المسعوديين الذين كانوا على راية تأمة بما كان يجري في العالم خلال الحرب العالمية وفي أعقابها وما أصفر عنها من متغيرات دولية، كان العرب يجهلون أو يتجاهلون بعلاقتهم في صحت الولايات المتحدة في الجمعية العامة للأمم المتحدة وبمسلط لم يكن سيرا وطهم وهم المالكين لكل وسائل الاعلام السموعة والمرئية والمطبوعة.



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/١٤

نحو صيغة تنسيق عربية للخروج من أزمة عملية السلام

ناصر يوسف حتي *

السلام الإسرائيلي قوامه الحفاظ على أقصى الأهداف والمطالب الحيوية على قاعدة ميزان قوي يحرم الآخر من تهديد هذه الأهداف ويوفر بالتالي الأمن المطلق لإسرائيل. فالردع بواسطة ما يعرف

بإستراتيجية الحرمان (DENIAL STRATEGY) أخذ الطرف الآخر من تهديد الوضع القائم يوفر السلام المطلوب لإسرائيل على الجهات كافة. إن هذا المفهوم للسلام لا ينطلق من منطق التساوي الأخلاقي بين طرفي الصراع، بل يقوم على مبدأ التمييز عن الآخر. يبرز ذلك واقع التفوق المادي العسكري خصوصاً، وأيديولوجية تفوق بالتفوق العربي على الآخر. وإسرائيل، إن كانت قوة عظيمة إقليمياً قائمة في أرض الميعاد، فكل من التفوقين يسمح بتعزيز الآخر أو يفرق بينهما. وصلنا إلى هذا الوضع نظراً لعناصر أزمة

متكاملة: سياسة الإغراق في التفاصيل والتصلب في الجزئيات على المسار الفلسطيني، التي مارسها إسرائيل لتفتيت المسائل الرئيسية وتشويشها بشكل تدريجي يسهل الخروج من عملية السلام وإضاعة مومضاتها واستنزاف مرجعيتها.

- اتباع نمط معين في تقنيات التفاوض قوامه دفع الفلسطينيين إلى القبول فعلاً بالفكر تمثل تنازلات أساسية بالنسبة إليهم كبديل عن إرساء حال أجمود التي يدفع ثمنها الفلسطينيون في ظل الأوضاع الراهنة. كل ذلك مقابل استمرار الرفض الإسرائيلي لهذه الأفكار. ومع الوقت يصبح القتال الفلسطيني بمثابة معضى، ويبدأ البحث عن حل وسط آخر بين هذا الموقف والوقوف الإسرائيلي، ويصبح التنازل مطلوباً من الفلسطينيين مرة أخرى. وبهذه الطريقة يتم التفاوض القائم على التصلب في المضمون والحفاظ على بعض الانسحاب الواعد في الشكل إلى جذب الطرف الآخر إلى تقديم تنازلات متكررة بشكل تدريجي، وتعمل دبلوماسية النسب المئوية حالياً مثلاً ساطعاً على ذلك.

تتميع للسؤاليات من خلال دبلوماسية الانسحاب التي تدعو إلى التوفيقية والتنازلات المتبادلة من دون تحديد الطرف المسبب للأزمة فتجري عملية خلط الأوراق مجدداً، وهو ما أصبح بشكل غير مباشر، على عدم احترام الالتزامات مادام لا يتجأ الوسيط أو المسهل إلى بلورة معايير تقاس على أساسها عملية إحترام أو خرق

■ تذكر المحاولات الجارية للبحث عن مخرج من الأزمة الحالية التي تواجهها عملية السلام وذلك من خلال توجيه الاهتمام لإعادة الثقة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية باعتبار أن الأزمة هي أزمة ثقة أساساً، بالمثل الصيني الشائع الذي يقول: «من الصعب جداً البحث عن قطة سوداء في غرفة مظلمة عندما لا تكون هناك أساساً».

معملية السلام لا تعان من أزمة ثقة - كما تقول الولايات المتحدة - خصوصاً ومهما بعض الأطراف الأوروبية والدولية الأخرى، ويؤسسون على ذلك لبلورة توجه يهدف إلى تجسير الفجوة بين الطرفين من خلال الدفع لتقديم تنازلات متبادلة وغير متوازنة بالطبع، عبر اتخاذ موقف وانفتاح سلوكيات معينة. فشهادة حسن السلوك الأمني المطلوب أن تقدمها السلطة الفلسطينية حسب تعريف إسرائيلي مطاط ومفترق ومطلق، تهدف إلى إثارة الغبار ووضع المعصي في الدوآيب. فالعمل على هذا الخط الفلسطيني مقابل العمل على دبلوماسية النسب المئوية لإعادة الانتشار الإسرائيلي إن تؤدي إلى الخروج المرجو لإحياء عملية السلام.

فالأزمة الحالية تعمق واتسعت وأبعد بكثير من ذلك، وأزمة الثقة هي إحدى أوجهها البسيطة وسببها إسرائيل التي ترفض احترام تعهداتها، والأزمة مرهبا تناقض مفاهيم السلام بين العرب وإسرائيل.

فالعرب ما زالوا متمسكين بمفهوم محدد للسلام قوامه مرجعية مبريدة على الأصعدة السياسية والقانونية والاستراتيجية كافة بالإضافة إلى أوصلو بالنسبة إلى الفلسطينيين، فخط التسوية حسب مبريد، هو الاعتراف بالآخر وحقه في الوجود، والتسوية تقوم على إحداث توازن بين الحد الأدنى المقبول من المصالح المشروعة الحيوية لكل من طرفي الصراع على حساب أهدافهم ومطالباتهم المخططة. يقابل ذلك مفهوم إسرائيلي متناقض كياً لبريد ولأوسلو ويعتبرهما بمثابة تكبير له. فالسلام لا يقوم على الاعتراف بالحق القومي، فالآخر ولا على تسوية سياسية تاريخية مقبنة بالضرورة. إننا مفهوم



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٤ / ٥ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في أوروبا واصطفام غير مستبعد مع واشنطن. رابعاً، هل العرب في معركة إعلامية أمام الرأي العام العالمي فقط، لكنني بتأكيد أن السلام خيار استراتيجي عربي من دون العمل على توفير الشروط الضرورية لترجمة هذا الخيار إلى واقع، خامساً، هل من الجائز الاستمرار في دبلوماسية الانتفاضة بانتظار الدور الأمريكي المطلوب والدور الأوروبي الموعود مادام الوضع القائم الذي تعززه إسرائيل كل يوم لا يشكل عامل ضغط على مصالح الغير. فلماذا ننظر أن يقوم هذا الغير بقدرة قادر بالعمل على تغيير مسار الوضع القائم.

العرب اليوم، على مفترق طرق بين مشهدين مختلفين: مشهد التواضع، حيث يستمر صراع المفاهيم المتناقضة في التحكم بعملية السلام. ويقلق جوار الطرشان عنوان المفاوضات غير الرسمية سواء سميت محادثات أو استكشاف ثبات ويكسر تحول الدور الأمريكي من إدارة عملية السلام، وتحديداً ببنامة المفاوضات، من إدارة حالة الألا حرب والألا سلم، تقوم في إطارها إسرائيل بجريزها الصغيرة المختلفة، فيما يكرر العرب الصراع كما كان حاصل قبل عام ١٩٩١، وهذا ما يسهل الدور الأمريكي ويسمح له باستيعاب وتقليد الثورات التي قد تبرز بين الحين والآخر.

المشهد الثاني، قوامه بلورة صيغة تسسيق عربية مرمية، إذا كان من الصعب تخطي الموانع المعروفة حالياً بنية التحرك في سياسة ذات أهداف عملية ومحددة نحو عواصم القرار الأساسية، وفي إطار الأمم المتحدة للدفع على إعادة تأكيد مرجعية السلام في عناصرها كافة، ولاستحداث آلية دولية لمابعة ومراقبة مدى التزام الأطراف المعنية في سلوكياتها المتفاوضة بهذه المرجعية واحترامها لروح ونص الاتفاقات القائمة. ومن المهم جداً العمل على دفع عواصم القرار الدولية الفاعلة على بلورة إعلان يتضمن تأكيد هذه المرجعية وأهميتها لتفعلها، كما تم، المتعلق، حولها في مدريد من جهة وعلى الأهداف النهائية لعملية المفاوضات، ما يعطيلها توجيهها وأيضاً ومتوازناً، من دون تلك سحيقى عملية السلام بمثابة سفينة تائهة تجدد وجهتها وسرعها لرياح الإسرائيلية العاتية.

التعهدات والالتزامات.

- اللعب على عامل الوقت إسرائيلياً من دون معانعة أميركية وعامل الوقت الذي أنه حليف موضوعي لسياسة فرض الأمر الواقع وعدو طبيعي لعملية السلام حسب اجندة مدريد. أدى ذلك إلى وضع يمكن وصفه، إذا أرينا استعمال لغة مثاقلة، متخليق العمل كليا بمردري وأوسلو حتى إشعار آخر، بحيث صارت الإشارة إليهما من باب اللباقات الدبلوماسية.

ما العمل عربياً... في تقييري هناك بعض الإسئلة التي لا بد من مواجعتها في وقفة مع الذات لتقويم مستقبل السلام في المنطقة. أولاً، ألم ذنته لمفاوضات السلام عملياً على المسار الفلسطيني متفاق الخايل من المنظور الإسرائيلي وفي فقط بعض الإضافات التي هي بمثابة عملية تجديلية قوامها «التخلي» عن حوالي ٦ في المئة كليا من أراضي تمثل استكمالاً للتخلي عن العهبة السكاني الفلسطيني. يضاف إلى ذلك تذل وتقليفي (FUNCTIONAL) وليس تراسيباً (TERRITORIAL) عن حوالي ٣ إلى ٤ في المئة من الأراضي لتتقاسم المسؤوليات عليها إسرائيل.

والسلطة الفلسطينية من دون أن تتخلى الأولى عن سيادتها الأمنية أو الوطنية على هذه الأراضي. لمفاوضات الحل النهائي أو المسار السريع (FAST TRACK) كما يحلو لندانيهاو إن يسميها تهدف إلى استكمال هذا الملف في حالته القائمة بغية إعلانه وليس لفتح ملفات القدس والمستوطنات والجنود والدخيل. ثانياً، هل من مضطر لهدم فعلاً للصالح الأميركية تستدعي التدخل المباشر، حسب التوصيف العربي لهذا التدخل. وفي السياق ذاته نتساءل: لماذا تصطدم الإدارة الأميركية بإسرائيل مع مضطر ذلك عشية انتخابات مجلس الشيوخ والنواب؟ قول الوضع القوم غير محتمل بالنسبة إلى واشنطن لتدخله،

والكل يعرف من تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي أن التدخل الرئاسي الأميركي القوي المباشر هو شرط ضروري لبلورة الدور الأمريكي الفاعل، لذلك، رغم كل ما هو معروف حول أوراق أوروبية يمكن إعمالها لدفع إسرائيل إلى العودة إلى المفاوضات، قول هناك ظروف ضاغطة تهدد مصالح أوروبا، وبالتالي توجد موقفها وتغرض عليها الانتقال من سياسة المواقف إلى سياسة عملية ضاغطة على إسرائيل لدرؤي إلى أرباكات

© كاتب سياسي إيراني



المصدر: **العالم اليوم**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٢



إنسانيات

محمد زايد

دور أكبر للعرب

هل للطلوب الآن دور من أمريكا.. ثم دور من الفلسطينيين والعرب لحل «معضلة السلام».. الذي مازلنا نقول إنه مهدد بالانهيار.. بينما الواقع أنه انهار بالفعل؟

يلغضي إلى هذا التساؤل مقال قرأته لشيرا للاستاذ جلال دويكر رئيس تحرير الأخبار تحت عنوان «أمريكا.. ماذا أنت فاعلة؟».. عبر فيه بأمانة عما يدور في ذهن الملايين في مصر والأمة العربية بعد فشل مؤتمر لندن لانقاذ السلام.. ويدع ان بات واضحا ومعلنا للعالم ان اسرائيل ترفض السلام أساسا.. وتصر على سياسة الاستيطان.. وتضرب بعرض الحائط كل دعوات التسعيل والالتزام بالشرعية الدولية وبالتالي لم تتردد لحظة واحدة في الأجهاز بسكن التحدث على «الفرصة الأخيرة» لاتخاذ السلام كما أطلقت عليها أولبرايت.

صحيح تماما ان الدور الاسريكي تضاعفت مسؤوليته الآن كما ذهب الكاتب لجعل اسرائيل على التمسيم بالحق والارض.. فالمفترض هو ان الولايات المتحدة «الرابعة الاولى» لجهود السلام.. وهي الاكثر تأثيرا على اسرائيل.. وهي التي قسمت مبادرتها التي قبلها الفلسطينيون.. ودعت الى مؤتمر لندن على أساسها.

ولكن الصحيح ايضا وتامعا.. هو انه بعد ان ظلت اسريكي في مؤتمر لندن.. وبعد ان فشلت في لقاء واشنطن.. وكانت ان تسفر لولا الخجل عن حقيقة اغراضها وتقول «غلب حمري».. اصبح الدور الأكبر على العرب في مواجهة الموقف لتتأزم بعد ان تعرت ابعاده المؤسفة.

والمؤكد هو ان العرب الذين اطلقوا ان السلام.. هو لختيارهم الاستراتيجي

امسهم لنا صحت منالته بديل اخرى للعمل كما قال الرئيس حسني مبارك. ولا كانت طيبة هذه البديل ونوحيات تنقيتها ينبغي ان تظل ملكا لقادة العرب وحدهم.. فان من بينها ما يمكن ان يكون ممكنا الآن.. وما يجب ان يتخذ على الفور.

فلم يعد مقبولا القريب أكثر من ذلك في عقد مؤتمر قمة عربية مصفرة للدول المحيطة بالكيان الصهيوني.. والتي منبت باحتلال مساحات من اراضيها بحيث تعلن هذه الدول.. في ظل قرارات مؤتمر القمة للكثير السابق.. موقفا أكثر حسما من الاحتلال الاسرائيلي الذي يصر على إيتلاع الارض.. ويصر على رفض اختيار العرب الاستراتيجي للسلام.

كما أصبح واجبا وقف استقبال أي مسئول اسريكي.. ومقاطعة أي مؤتمر أو نشاط يقضي أو عالمي تشارك فيه اسريكي.. وانها ما يمكن ان يكون متباينا من صور التمسيم معها.. وربما يكون من الأفضل لجمال ذلك كله في قطع العلاقات معها.

مهم ايضا ان يصبح ذلك في اتجاه مواز لمقاطعة للمنطقة العربية لكافة السلع الامريكية.. التي تفرق بها اسواتنا نولة كبرى تكيل بمكيالين.. وتضعف بارادتها الشخصية التي تحاول سترها عن رد اللقطة الى صوابه ولما لاجرات اخرى عديدة عملية ممكنة ومؤثرة يمكن ان يتخذها العرب في الحال لرد الصفة الى الذين استحدثت ايديهم بطلم كرامة العرب.



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٢

مفهوم نيتانيا هو لـ «الامن» لا يتمايش مع السلام.. وهدفه تفادي تنفيذ «أوسلو»

شهادة

هنري سيجمان

هذه شهادة مهمة من داخل دوائر التأثير في صناعة القرار الأمريكي بشأن الشرق الأوسط. وصاحب الشهادة هو هنري سيجمان السفير السياسي البارز وهو عضو له مكانته المرموقة في «مجلس الشرق الأوسط» الذي يتبع لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الأمريكي. وكان قد شهدته في مارس ١٩٩٨ أمام لجنة شؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا التي انعقدت لهذا الغرض والأراء التي وردت بالشهادة، تعبر عن وجهة نظر سيجمان الوثيق الصلة بمجموعات الضغط الأمريكية لصالح إسرائيل.

كان سيجمان زار القاهرة قبل أسبوعين وفي حوار بشأن شهادته مع نظير الجولي، والحق سيجمان على نشرها كاملة في الحوار القومي، «بصرف النظر عن قضايا نقاط الاتفاق أو الاختلاف» والشهادة تتضمن موضوعات عديدة تناولت إسرائيل والأمن والديمقراطية والمواثيق والسياسات الفلسطينية والأسرية الإسرائيلية والأمريكية وأطار عملية التسوية والخطوات التي يقترحها ونظر الأهمية لشهادة سيجمان التي شغلت صفحة في أصلها باللغة الانجليزية، ونشرها الحوار القومي، على ثلاث مرات، بينها اليوم.



على الرغم من الانتطاع العلم بأن الكثير من تأثير في علاقات إسرائيل مع جيرانها العرب في الخمسين سنة التي انقضت منذ تأسيس الدولة اليهودية (أو بالسمه لهذه المسألة منذ بناء للرابطة العربية الصهيونية في ١٠ سنة خلت) فالواقع أن هناك تغييرات عميقة كبيرة لها أبعاد تاريخية

فقد شككت رجلة الرئيس السادات غير العاصية إلى القدس في ١٩٧٧ وافتتاحات كاتب جديد التي تلتها، وأحد من هذه الخطوط الفاصلة. ولقد تمت حدا لواء، والرفض العربي الذي لا يلبس لإسرائيل. والذي تبسني على أوضاع يهود في ليات الخرموط الثالثة. لا العشرية الأولى، والاضطرابات التي تلتها، وكان الكثير من الاكثار مسلا في نتائجها الإيجابية. هو اتفاق أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٩٩٣، والذي أصبح ممكنا بفضل مؤتمر مدريد في

١٩٩١ فقد بدأ هذا الاتفاق بالأمل ليس فقط للوصول لحل وسط تاريخي كبير إسرائيل والفلسطينيين، وتزاهما هو لب الفروقات العربية الإسرائيلية الأكبر، بل بشر أيضا بتطبيع مع المنطقة كلها في نهاية المطاف. ولم يؤدى اتفاق أوسلو إلى الوصول سريعاً لسلام الرسمي بين إسرائيل والأردن، بل فعل عددا من البلدان العربية، يشهد من للفرد حتى الخلق، في علاقات تجارية وثقافية عبر مسيرهم مع إسرائيل. كان يتوقع أن تؤدى على نحو جيد، إلى أن كان مؤكدا في مصالحه لتتطور حتى في الأحكام بين الدولة اليهودية وجيرانها العرب الجليين بها

والسود، لفت، جاء تغيير آخر، يؤدى إلى العودة للعاصي ومجيب الأسال، وللتعاملات الكبيرة التي أخلقتها أوسلو واعتبرت، لا رجة فيها، وقد تولكب هذا التغيير مع منع إسرائيل جديد إزاء عملية السلام، وأراد تنفيذ اتفاقات أوسلو في أعقاب انتخاب بنيامين نتنياهو كرئيس للوزراء في ١٩٩٦، فقد

أثار رئيس الوزراء نتنياهو والحكومة التي يقودها الليكود مؤقدا سياسياً، بتعارض مصدرة حادة مع مواقف إسرائيل في حرب العمل

لقضية الأمن ومن التمسك بالمثل، ومن الخطأ أيضا، القول بأن ما يميز سياسيات رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو هو تركيزها بوجهة أكبر على الأمن.

ذلك أن التصاعد بين إسحق رابين وكان متصاعدا بشأن الأمن، من فكرة وثيقة، ومشرفة لسمعة أريئيل وميراثه نفقة من الأفراد في تاريخ دولة إسرائيل، هم الذين كانوا أكثر من إسحق رابين تشددا

يشل تنمية لمن إسرائيل. لقد أدرك رئيس الوزراء رابين، أيضا كل شيء في الاضطراب، أن السكان الفلسطينيين الذين يشعرون بالمرارة لإتكار تعاملاتهم الأسلمية يتناولون بالنسبة لدولة إسرائيل خطرا أكبر من خطر تدويل الأرض لهم للأسمه وثائهم الخاص بهم. وأدرك أن تنمية تلك النوع من التروضية والكراهية للعرب الضعيف ليس لقرارا بالقطعة، أو إنكارا للذات أو حتى مكافأة على السلوك الحسن، بل رأى أن ذلك نصرا حيويا في ميكل من إسرائيل.

والأهم من ذلك، أن رئيس الوزراء رابين أدرك أن التمهيد للأمن من إسرائيل هو ما تملكه لسلطة لعمار الشامل التي تملكها، ويستطيعا، لدان مثل العراق وإيران، أن علاقة إسرائيل السلمية مع جيرانها المشريرين، خاصة مع الفلسطينيين ومع سوريا، أكثر أهمية لأن إسرائيل في لدى القليل من عمق كبير مترات إقليمية من الأرض. وقد أثبتت الأزمة القرملة مع العراق صحة وجهة النظر هذه. وهي زما كانت مستغل تميدا أقل لإسرائيل، لو كانت قد قامت علاقات سلمية مع جيرانها المياشير وسكنو كذلك بالفائدة، إذا تروث الأزمة

لقد استخدم رئيس الوزراء، نتنياهو، وهكذا تمردا مختلفا. وفي رأى الكثيرين تمردا أضعف وأكثر خطورة، للانس عن الصهيونية التي تلهام رابين. يوجه هذا التعريف لا تحده بالقضية لحكومة الجناح اليميني هذه الترواط الأمنية الصهيونية لمجسب بل تحدهم أيضا الأيديولوجية القومية لظاهرة القومية التي تشفى صفة الإلحاق والقدسية على الأرض، بلكر ما بعده احترام الملكية والمصرفات الوطنية للفلسطينيين. كما أنه لا يلبس نفس القوت الذي كان توليه الحكومة السليبة للتنازع

مسلا هذه المسبباسة على الكثير فيمترقراطي للخطا والمواساة السياسية للشهرة للدولة الإسرائيلية. وفي رأي، إن مفهوم أمن إسرائيل الذي يستدير إلى مكتب، يصفه الفلسطينيين فيما يتعلق بالأرض خسارة كاملة بالنسبة لإسرائيل، لا يمكن أن يتعايش مع اتفاقات أوسلو، أو مع أى عملية سلام يمكن أن تكون مفيدة من الطرفين. ومن ثم، كان من المتوقع أن يسعى السيد نتنياهو أوقف عملية السلام، ولكن يصاحبه تحول قوي إلى الفلسطيني، وقد تحقق له هذا. إن رئيس الوزراء نتنياهو يدرك.

ويما لفشل من معظم الإسرائيليين - أن صداقة الولايات المتحدة ودعمها عسروا خلسما لأن إسرائيل على المدى الطويل، ربما في نهاية المطاف، أكثر وثقا من الأرض حتى بالنسبة لهم بالنسبة له أن يميل الرأي العام والكونغرس الأمريكي بزمان بل ما يسمي الاتفاق إلى اتفاقية الفلسطينية. وأيس سياساته، هو المسئول عن انهيار أوسلو

لقد وعد رئيس الوزراء نتنياهو بأن شخص، سياساته، موقفات الفلسطينية، والواقع، أن الفلسطينيين لم يجدوا يؤمنون بل عملية السلام في ما هي حاية اليوم يمكن أن تؤدى إلى دولة فلسطينية قادرة على لقاء.

وهو هدف بشكل طموح الرئيسي، حتى وإن اعتدوا لطلب الحكومة الجديدة بالتفدية لفسارة وهذا التغيير ليس نتيجة بلطف القضاة، كما يتبع في المراتي، وأما نتيجة تصرفات الحكومة لرئيس الوزراء نتنياهو، وهكذا تمردا عسروا في يستعدوا أيضا بجاه دول فلسطينية، فتارة على هذا، هم يتوكلون في أحسن الأحوال، لاجتماع سلمية من الباتو ستاتك الدولة التي يبدو بها يوجد إسرائيل عسروا، ولم، مع عدم إسرائيل لخطم الحدة العربية.

المصوبة الفلسطينية هذه من يوت، إن ياسر عرفات مسئول على الأقل بكل مستشاري رئيس الوزراء نتنياهو. عسروا إسرائيل، إن لم يكن الاسر يوصفه حادة وروموشا لأصحاب، هذا الرأي مياش معرفات والفلسطينيين لعرون قد العسروا عسروا لا يمكن تفسيره بضعفهم وبالقاسي عن الاستمرار في الصدور ضد الإرهاب في الأراضي التي يسيطرون عليها، وبالجزء التسويعات الفاتنا التي تتر. حتى حتى الإسرائيليين الذين يؤمنون بالكامل عملية السلام ومعارضون سياسيات رئيس الوزراء نتنياهو، وكذلك بالقداس والمعارسات الاستبدادية التي تشهية قيات.

لكن هذه الحروب لم تنهه بعد حربه نتنياهو السلطة، بل كانت بداية بجماله في ظل حكومتهم اسماعيل رابين وشيعته يوجه أيضا والواقع أن اسرا عسروا لتجديد القاتل الانتحاري حدث في ظل حكومات حزب العمل التي كانت مقترنة بعلمية أوسلو.

ولكن هذه هي الثقة التي يبذلونها تدبج من اللصعين عن سياسيات نتنياهو، وهي التي على وجه الحقيقة ونظرا لأن الحكومات التي كان يقودها حزب العمل كانت مقترنة بياسر



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨ / ٩ / ٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوضح ومقتمة بأنها تخدم أولا وقبل كل شيء مصالح إسرائيل، فأنها لم تتحيد الانتهاكات الفلسطينية كذريعة للتهرب من الواسل ولتتبرر الشك حول فاعليتها أو لتكر إيمان أن تؤدي إلى الاستقلال الفلسطيني

والواقع - أنهم حاولوا تصويب المسلك الفلسطيني حتى يمكن أن تسمى العملية قسما للأسلام وقد فعلوا ذلك بطريقة معقولة، دون اللجوء إلى شروط مشيرة للصغورية، وبدا من أن تتسبب الفلسطينيين على الانتكاس. تؤدي للمسك وقد فهموا ذلك باعتباره مسئولية لا

مهرب منها للآلاف من الطراني إذا أراد حقا لعملية السلام أن تنجح.

أرئيس الوزراء نتنياهو لم يتم بآلة مبايعة، عدا عمليات المخابرات العامة الثائرة، لاقتلاع عملية أسلمو والتحرر بها للأمام وبدا من ذلك. استئشتر التمس جهوده الخلاقة لتفادي تنفيذ التزامات إسرائيل بمقتضى الاتفاقات الواسل خاصة التي تنص على التحلي عن الأرض لصالح السيطرة الفلسطينية وحشي اليهود، فإن الكفافة التي أصعبت الفلسطينيين فيها مسئولية الأمن نقل عن ٢ في المائة من الضفة الغربية واحتفظت إسرائيل بالسيطرة الأمنية على ٨٧ من هذه الأراضي.

الديبلوماسية الجوفاء

يشعر القادة العرب عن رئيس الوزراء نتنياهو في اتفاقية الحبل المزمع في يناير ١٩٩٧ باعتبارها قليلا على التزامه بعملية السلام.

وأما نجينا بأنها الحقيقة لثمة للتسعة في أنه لم يحدث شيء منذ ذلك الحين، لقد كثر السؤال المطروح في وقت التوقيع على اتفاقية الحبل، وما إذا كانت تمثل الخطوة الأولى في عملية سلاما تحمل بصمة نتنياهو، أم كانت فصلا آخر، قصد به إغراق ملف الواسل، وتبدو الإجابة عن ذلك السؤال واضحة في ضوء سجل السيد نتنياهو في العام الذي تلى اتفاقية الحبل.

ويضا من تحدثت الآن، محشي رئيس الوزراء نتنياهو في إحدى حواراته في المواسم الأوروبية إلتزام قائدها برغبته في إتمام عملية السلام، فقد إذا تعان عرفات، ولك مايرسة صليحية لديمقراطية وإتاحة تصور كريمة لإزالة لعملية السلام منذ البداية وقد رفضت صليحية ما أوتس في الملتاحيتها الرئيسية جولة رئيس الوزراء، باعتبارها من أعمال التائرة في مجال العلاقات العامة التي يقدم بها السيد نتنياهو.

وأنها خالية من أي جوهر.

وتعتقد فالرش أن هدفها هو إبعاد الشاع بوجود نشاط ديبلوماسي دون المصاطرة رغم ذلك يحدث أي شاع حقيقة. ولو كان لدى نتنياهو أي مية في أي مضي عملية السلام قسما للأسلام لما كانت هناك حاجة لوساطة دولية. كما قالت الصحفية والفرايات المتحدثة لم تعلم أي دور كان في المفاوضات التي انتهت لاتفاقات الواسل.

وتخامر الصحفية في أن الوضع القائم اليوم يذكر الأمرين: مسودة تدعو لإدراج بفترة التي مسقط حرد ١٩٧٢ كإشارة تسمب فجيها جعود ديبلوماسي، وثقة بالقدس مشيحية ولتتأخر الخصم العربي وإتاحة لانتها إلى الامتيازات للحررة ولا يتنبأ الأمر خيالا كديرا لإزالة كرف. أن مسيطرة الصلة الحالية تعود بأمر إلى إرادة الصلة التي توصلت عن المسمى للقدس سابقا.

وبعد أربع سنوات ونصف البسة من توقيع اتفاقات الواسل في مروج البوب الأبيض وقبول حكومة إسرائيل الفلسطينية وأمرات كشركا في ملة السلام، تعود هذه الحكومة الإسرائيلية لتعامل الفلسطينيين، باعتباره مة موزونة وتعامل عرفات باعتباره إرمليا. نظريا على الأقل. □



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١١

ما العمل.. فلسطينا وعربيا؟

إذن، ما العمل؟ سؤال يطرح نفسه بالحاج، عربيا وفلسطينيا، بعد أن الت عملية التسوية إلى ما كنت عليه، وبعد أن تبين أن رأي التسوية معجز عن رعايته وعن لوفده بوعوده وتعهدهات والأزمانه ومنذ البداية، طرحا - كما طرح غيرها - سؤالاً لم يمكن أن تكون أمريكا وسيطا بين الحرب وإسرائيل. ومنذ البداية كانت تعرف الجواب وتترك أن أمريكا ليست عاجزة عن ممارسة ضغطها على إسرائيل، بل هي غير راغبة في ذلك، لأن القوى كثيرة في داخل أمريكا ترى في إسرائيل المسيطرة والقوية في قلب المنظمة العربية خير ضمان للمصالح الأمريكية، هو المنطق كانت ولا تزال تختار إسرائيل رصيدها الإسرائيلي الأكبر في قلب المنظمة العربية. وقد برز هذا منذ عنوان ١٩٦٧ بشكل خاص، ويوما بعد يوم يزداد بروزاً ووضوحاً. ولذلك فإن سؤال ما الحل لا يتناول ما يجب عمله ضد إسرائيل، بل ولي مواجهة أمريكا أيضا، فقد اصبح العرب الذين يوصفون بـ "اصدقاء أمريكا"، في حاجة إلى بوفلة مع الصديق، وهم، وكل القوى العربية الأخرى في حاجة إلى وقلة مع القس، تسترجع مسمى التسوية، وتحدد ما الذي تريد، وكيف تحلله.

لقد تعدت التنازلات العربية والفلسطينية خطوة خطوة منذ أن جعلت قوى عربية كثيرة شعارها الأساسي هو لا حرب بعد اليوم، ولما في حاجة لأن تؤكد أحد أننا بحاجة سلام وانصرام لتسوية ونعادي الحرب ولا ندعو إليها، ولكننا لا نستطيع إسقاط أي احتمال في صراع مصري كالأمر نعيشه في مواجهة الصهيونية وانصارها.

وهنا لعلنا نذكر أن التسوية التي انطلقت من مدريد بدأت على جبهة الانتفاضة الفلسطينية المسلحة من ناحية، واستغلت الضعف بل أوهن العربي بعد حرب الخليج الثانية من ناحية أخرى.

والأمر يتطلب اليوم ليس إحياء الانتفاضة، فقد كانت لها ظروفها، ولكنه يتطلب البحث عن وسائل المقاومة والمواجهة، كما يتطلب أولاً وقبل كل شيء تحديد ثوابت واضحة لا يجوز المساومة عليها ولا التفرط فيها، الأمر يتطلب من ناحية أخرى تحقيق مصالحة عربية شاملة، ووقف كل الخلافات العربية - العربية، وفي الخلافات التي تسرب من خلالها العدو، وعليها عاش.

وبالنسبة للشعب الفلسطيني وقضاياه، فقد كنا في مقدمة القوى التي أخذت باستقلالية القرار الفلسطيني وأبنت عمم التدخل في الشؤون الفلسطينية، واليوم ومن موقع الحرص المتبادل والعلاقات الأخوية نطالب الأخوة الفلسطينيين جميعاً بإعادة توحيد صفوفهم، في داخل الأرض المحتلة وفي خارجها، وفي كافة المناطق ومناطق اللجوء التي تشتت فيها الشعب الفلسطيني، إننا نثق أن شعبنا الفلسطيني ليس في حاجة إلى وصاية من أحد، كما نثق أن هذا الشعب الخاضع والمقاتل عبر قرن من الزمان سيستطيع ملوأة جراح وحدته الوطنية، وسيستعيد قدرته على الكفاح والمقاومة.

وعلى جانب المفاوضات فقد اصبح ملحا وضرورياً أن يتضمن أي اتفاق جديد مع العدو الإسرائيلي نصاً واضحاً وصريحاً بوقف الاستيطان، وبوقف توسيع المستوطنات القائمة، ويؤكد ذلك فإن أي اتفاق جديد سيكون تقريباً لا يجوز توقيعه ولا يمكن قبوله.

لطفي واكد



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالعربي

لماذا تتحرك القيادة الفلسطينية باتجاه القضايا السياسية مع تمسكها وفتحها للقضايا الإنسانية والاجتماعية للشعب الفلسطيني

العالم كله مشغول بالحركات السياسية وبمواقف تنبأها، وبما كانت عليه لغة جديدة في واشنطن ولكن هناك حديث عن مبادئ الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وفي الشتات ليس هناك لجان متخصصة لدول العالم وتضبط على المنظمات الدولية وتشرح لمزاي العالم العالمي ماضي الخيمات، وهناك أفكار وقضايا الخدمات الصحية والتعليمية والقضايا المتعلقة في مسجون إسرائيل وغيرها من القضايا التي لو تمت متابعتها والحرص عليها لكان تأثيرها حاسماً في الحركات السياسية الفلسطينية.

لدى القيادة الفلسطينية أوراق لتضبط كثيرة ولهاها المعاناة الإنسانية وهي قضية بسهل ترويضها واستثمارها بشكل جيد لخدمة أهداف سياسية من جهة ولتخفيف معاناة الناس في الخيمات والشتات وتحدث الاحتلال وهي مسؤولية سياسية وإخلاقية على القيادة الفلسطينية واحتفال الأسرى بالكرسي الخميني للقيام دولة إسرائيل على انقاض دولة فلسطين وطبيعة تطهيرها الإعلامية في مخيلات المثقفين العالمة أعطيا بلداً على استثمار الحركة الصهيونية لقضايا اضطهاد اليهود وخاصة في فترة الحكم النازي ونجاحها في كسب تعاطف العالم مع قضايا اليهود.

ضحايا الصهيونية من الفلسطينيين عانوا وما زالوا يعانون من جرائم إسرائيل ولكن القيادة الفلسطينية ما زالت تعمل كلها في العمل السياسي اليومي مع اهتمام واضح لكل القضايا الإنسانية للشعب الفلسطيني وهي امر لا يتفق مع متطلبات حركة سياسية تواجه دولة مثل إسرائيل كل ما تملكه وتقدمه لمزاي العالم العالي هو أنها دولة الديمقراطية ولو أنها دولة مضطهدة ومظلومة وليست ظالمة.

احمد الربيعي
حريية الشرق الأوسط



الموقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٤/٥/١٩٩٨

الحرب القادمة!

بقلم: جمال بدوي

الجذالات... وهي تعمل لحساب هاتين القوتين، وكلتاها تتبنى فكرة التوسع والهيمنة وعدم التفریط في شبر من أرض فلسطين لحساب «الأغراب»، وتري أن الوقت قد حان لتحقيق الوعد (١).

●● إن ما نلاحظه خرافات وأساطير مستحيلة الوقوع، هو مشروعات وخطط مفروسة في الهندية اليهودية، وهي تستخدم

وتوظف كل شيء من أجل الوصول إلى هذا الهدف.. إنهم يحلمون.. ولكنهم يركبون للسحيل لتحقيق الحلم.. ومنذ مائة عام بالتمام والكمال كان هناك شاب يهودي نساوى اسمه «هيرتزل» يحلم بقيام دولة يهودية على أرض فلسطين، وكان العقلاء يتهمونه بالجنون والتخريف.. ولكن استطاع فيهود - خلال خمسين سنة - أن يجتروا وراهم حكومات أوروبا - وفي طلبعتها بريطانيا - فامسوهم بالسلاح وبالمال وبالحرجل... ونشأ بين الحركة الصهيونية ودول الحضارة الأوروبية الحديثة حلف غير مقدس كان من أخصب ثمراته طرد شعب فلسطين من أرضه، وإسقاط شعب آخر غريب مكانه، وإقامة دولة على نفس الأرض التي قامت دولة للصليبية الأوروبية الوافدة - حصور الوسطي - لتكون خنجرًا

لا ينفخي بحال من الأحوال أن تستبعد قيام إسرائيل بشن حرب شاملة على الدول العربية، والخطبة التي تستسلم فيها لوجه السلام، هي الخطبة التي تستغلها إسرائيل، وكل الشواهد تدل على أن الحكومة الحاكمة في إسرائيل تسير في اتجاه الحرب، وتهد لها، وما هذه الملاحظات التي تجري الآن حول نسبة الانسحاب من الضفة، سوى بالونة اختبار لوقوف الإدارة الأمريكية إذا حدثت المواجهة، فأمّن إسرائيل لا يتوقف على ٩٠٪ من الأرض الفلسطينية، وإنما الفرض هو تفويض أي دعوة للانسحاب.. والقضاء على الرجل المريض حتى يلتفت أنفاسه (٢)!

●● و الرجل المريض هو تلك الهزليات التي تجري باسم السلام ومحادثات السلام، وجولات «روس» للكويتية، وتصريحات «أولبرايت» للترابعية، والهدف من كل ذلك تحجيم الدور الأمريكي حتى يلزم حدوده، ويلقي عصا الراعي.. ولذلك تصعد إسرائيل الآن الرأي العام الأمريكي ليمنع حكومته من التدخل، وينبذ فكرة السلام، ويقف بكل قوة وراء طموح إسرائيل (٣)!

●● لا ينفخي أن تستبعد قيام إسرائيل بحرب إحتيالية على غرار ما فعلته مصر وسوريا في حرب رمضان، وستكون في شكل ضربات جوية لاستشراق بضعة أيام كما حدث في أكتوبر ١٩٧٢، ولا بضعة شهور كما حدث في أكتوبر ١٩٥٦، ولا بضعة سنين كما حدث في الضفة الأولى عام ١٩٤٨، وإنما هي انقضاضات سريعة لتكسیر القوى العسكرية العربية، وتحطيم مخزون الأسلحة المقدس في الطارات، واستعانة لضفة الغربية وغزة وضمهما نهائيا إلى الأرض المقدسة تحقيقا للوعد الثوارية. والحكومة القائمة في إسرائيل الآن يتحكم فيها الحاخامات.. كما يسيطر عليها



المصدر: الوقف

التاريخ: ١٤/٥/١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسموماً في قلب العالم العربي، وسيفاً مسلطاً على العالم الإسلامي (١١).

●● في خلال الخمسين سنة الأولى تمكنت إسرائيل من فرض وجودها على العرب عن طريق القوة المسلحة، وعن طريق الخيانة والتفسيخ والأناكية في الصف العربي، وبعد خمس دقائق من إعلان الدولة العبرية اعترفت بها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، وبعد عشر دقائق اعترفت بها حكومة الاتحاد السوفيتي، وبعدها توالى الاعترافات، ولم يفكر أي منها أن يسأل عن مصير الشعب الذي طرد من أرضه بعد سلسلة من المذابح يندى لها تاريخ أوروبا وأمريكا، فقد كان مهمهم إذلال العرب والمسلمين، وتصفية الحسابات القديمة معهم (١٢).

●● وفي خلال الخمسين سنة الثانية تنامت قوة إسرائيل الحربية نموّاً رهيباً، ولم تكف عن شن الحروب على العرب، وفي غفلة من الوعي العربي - وللصبر بالذات - تمكنت إسرائيل من بناء مفاعلهما الذي بمعاونة من فرنسا، بينما فرض على مصر أن توقع على معاهدة منع الانتشار الذي حتى تظل إسرائيل ميزة التفوق على الدول العربية مجتمعة (١٣).

●● والدولة الوحيدة التي تجرأت على دخول المعترك الذي هي «العراق».. فملاً صعدوا معها؟ في أول يونيو ١٩٨١.

وبينما كان مناجيم بيجن في ضيافة مصر ويلترن عن السلام - كانت طائراته تدهل المفاعل النووي العراقي.. وتعود إلى قواعدها سالمة، ولم يعترضها صاروخ عربي واحد (١٤) وبالأمس نشرت صحيفة «النايمز» اللندنية اعترافات قائد سرب الطيران الإسرائيلي، وشرح كيف وصل إلى الهدف بدقة متناهية. ويرجع الفضل إلى الخرائط الدقيقة والصور التفصيلية التي قمتها الحكومة

الإسرائيلية إلى حكومة إسرائيل (١٥) وفي صيف ١٩٩٠ وبعد أن استعاد صدام حسين قلبه النووي - استرجحه إلى الكويت.. ثم استنزهوه.. وسلبوه.. وحرقوه من ورقة التوت (١٦).

●● لاستجبهوا قيام إسرائيل بشن حرب فجائية على العرب.. فكل الظروف مواتية لها: الإبرة الأمريكية في أضعف حالاتها.. ولم تحصل طوال تاريخها إلى الهزال الذي بلغه في عهد كلينتون وقضاة القضاء.. والكونجرس مجدّد نخمة إسرائيل.. والبنجابون على رأسه يهودي.. ووزارة الخارجية على رأسها يهودي - قصد يهودية - وكل مراكز القوة في الولايات المتحدة تتدفق هواء يهودياً (١٧) والاتحاد السوفيتي انتقل إلى العالم الآخر وبعد بده طلباً الإحسان من أمريكا (١٨) ومجلس الأمن.. وما أله ما مجلس الأمن وما يصدر عنه من قرارات تلير السخريّة أكثر مما تلير من الإنشاق (١٩).

●● ماذا نفعل...؟ نحن لسنا ضعفاء كما يشيع للتخائلون.. نحن نملك قدرات عسكرية هائلة، وعقولاً استراتيجيّة ذرة، وطاقات بشرية متحفزة، وروحاً معنوية عالية، ولكننا لازلنا للشجاعة على إصدار القرار.. ونعاني من تفسيخ الصف العربي، وإسرائيل توافن على ذلك.

●● إننا في حاجة إلى مصدرة لكي نفيق إلى ما يدبر لنا.. نفيق قبل أن يفاخذنا العدو.. وساعتها لن نجد من يبعي لنا.. وإن كنا سجد من يفسد علينا (٢٠).



المصدر: **الجمهورية**

التاريخ: **١٤/٥/١٩٩٨** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفكر الاستراتيجي الإسرائيلي لن يتفلسف عن الصدام والتفوق



يقدم المشير

محمد عبد المليم أبو فزالة

وإن من تاريخ الحركة الصهيونية بدأ قبل تيهود فيرتزل بكثير إلا أن هذه الحركة بدأت تزاد شعبية بعد أن رأسها تيهود فيرتزل. ورغم أنه بدأ كأحد التجمعين لشرائح اليهود في مجتمعاتهم وديارهم، فالتوسع السريع لليهود، وجماعيا أصلا في أن ينشئ ذلك كل مشاكلهم في الدول التي كانوا يعيشون فيها، ولكن سرعان ما تراجع منزل من ذلك وأخذ ينشئ بصورة مجرة اليهود إلى أي منطقة ليس بها سكان لاجئة دولة لهم، بل لقد وافق على مجرتهم إلى أيرلندا أو البرازيل أو الأرجنتين لتخليق بلاد.

ولكن لم يبدأ النضال الحقيقي للحركة الصهيونية إلا على يد حايم وايزمان الذي يعتبر أول من وضع أسس الصهيونية ووضع التخليق. وبعد الإعلان عام ١٩٤٨ عن قيام دولة إسرائيل بدأت في التوسع حدودها على مراحل حتى تم ضمها مثل أحد كبار الشياطين من حدود هذه الدولة فكان حديث تلك المصير الإسرائيلي، وهذا يعني التوسع والاستعمار فيه إلى أن تتحقق السلام وقودت الحركة الصهيونية وهي إنشاء دولة يهودية كبرى فيما بين العراق واليمن.

وأكد قادة الدول الجديدة أن تخليق نظام يتطلب نوايا شعرات عسكرية وعقود وأن هذا أن تخليق إلا أن اعتمدت إسرائيل على قوة على القوة على توفير هذه القدرة العسكرية بين طاقا وكان لتشارفهم موطنا - لقد كانت والاتصال للولايات المتحدة الأمريكية. والتخليق تلك توجهت للفتيات الصهيونية في تخليق نفوذ قوي لها داخل للجيش الأمريكي والأنشطة السياسية والتنشيرية والمحاكمة داخل الولايات الأمريكية، فقامت الولايات المتحدة بتعزيز القوات الإسرائيلية العسكرية ولا حدود.

وبعد انتهاء الحرب الباردة وتحول الاتحاد السوفيتي والفكر الولايات المتحدة لمركز القوى القطبية الجديدة جات الولايات المتحدة في محاولة بناء نظام القوي جديد يوسع خريطة أنشطة الدول الأربعة لتعتمد على هذه النوايا.

على هذه النوايا، تنصب إسرائيل كقوة على القوية مع تحالف استراتيجي بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، بهدف أي تأمين كل مصالح وسياسة واستراتيجية الولايات المتحدة بالنفط.

استمرار تلك العالم العربي والتعامل مع دولة كل على حدة لأن ذلك سهل ويسبق للولايات المتحدة كلمة على التخليق.



الجمهورية

للتشـر والخدمـات الصحفيـة والمعلوماـت التاريخ ١٩٩٨/٥/١٤

المسكوبين الاسرائيليين كما ان معاهدة السلام الاسرائيلية القارية ان

تقل بها اذن الاسباب لا تخفى على احد
● ومقتضى المسكوبين الاسرائيليين ان رغم السلام بين مصر واسرائيل وانها ليسها تركز على قبل السياسي الفلسطينية فلسطينية
وغير من ذلك على الفكر الاستراتيجي الاسرائيلي لا يستعد ان تكون هناك عدة تهديدات وان لم يتم تسويةها ولكنها امور قد تترتب السياسية الاسرائيليين تجعل المسكوبين ان يكون هناك تهديدات في حال التحول الى الاتفاق المسكوبين وحجم القوات وان كان هناك اتصالات في التحول الى جيش اصغر حجما والقوى القوات تمنع في ذلك الاتفاقيات الاسرائيلية التي ساعدت الولايات المتحدة مع حرب الخليج الثانية ١٩٩٠-١٩٩١ ويمكن تخيل التهديدات التي تكون لها القضية الفلسطينية الاسرائيلية ليدأ بها.

● تهديد فلسطيني واسع به الكيان الفلسطيني للخطر ان يشاء ان ما تحت مظلة السلام بصورة او بغيره وسيل يدفع هذا التهديد من جهة التفرق الاسرائيلية بصورة اعمال دائرية ساحلها عليها تنمية نشاطا ليعمل، ويحب علاقات والاتفاقيات

● التهديد المصري ان ما رأت سوريا ان القل المسكوبين لا يهدى ولا

اول قبل تستند لخص مركز لتعريف الدولان

● التهديد المصري نتيجة انتشار الفصائل الفلسطينية - ارض في كثير من

دول المنطقة والقدرة على اصابة اهداف استراتيجية حربية على كل

اسرائيل واتساع نطاق هذا التهديد نتيجة ارض في كثير من دول المنطقة

التهديد الذي يهدى في كثير من ١٥٠٠ كذا على ملحق دول ملحق دول ملحق

استطاع على هذه الفصائل من خطر الذي فرضته القوات للتهديد على

نقل التكنولوجيا الخاصة بالحوار بين مدعى على ١٥٠٠ كذا

● نشر فخر اسرائيل والقوات الاسرائيلية الا ان لعدة التهديدات الشامل

الاجب الكيمياء والبيولوجية يتكلمها تهديد القدرة القوية الاسرائيلية الى

حرب المظلات والاضطرار التي تقف تحت ايام الحرب، في حال التهديد

نرى اسرائيل في المصحة الاسلامية التي تعود الى ريكس ارمسا

لنما تترك تهديدا اسرائيل وانما في تسليح القرب بفعالية اختيار

الاسلام تهديدا للقرب كما من تهديد اسرائيل - ولي واتم الامر

بمصر ان الفكر الصهيوني الاسرائيلي المصنوع يكن كرامة العرب

والاسلام ولم ان اليهود في ترويجهم لم يمسوا في اسان الا في حال

الحكم الاسلامي الذي يري القيمين ويسمح لهم بممارسة معتادهم بكل

حرية وامر

ويصبح الملقون والمطلون ان الفكر الاستراتيجي الاسرائيلي لم يخلو من

فكر العرب والمسلم وان الفكر اللذان في صنع القرار داخل اسرائيل لم

يغير وهو ان ان يتغير حتى مع تعلق كتم في السلام

ون ان الدول التي تشكل الفكر الاستراتيجي الاسرائيلي مشكلة المص

الاستراتيجية للحدود وتركز الاهداف الاستراتيجية لاهدافها في مناطق

محددة وفيما الامر الذي يهدى ويهدى لاهدافها في مناطق

تحت التهديد في المصنوع على كل القوات حربية وتكون كيمياء

لنفس لوعي مدعى، وانما يهدى بعض قادة اسرائيل على ان الانحلال

والذين من زيادة لهدى الاستراتيجية والاسلامي يهدى من استكشاف تحليل

الامر وام ساحة الفكرة تحت ايام الجندى القوية والمصري في

حرب القبر ١٩٧٣

ان اسرائيل ان تروى انما في يوم حاله صاعق بينها وبين جيرانها ومن

استخدام الفكرة للكلية ان التهديد باستكشافها انما ما تترك تحقيق هدف

استراتيجي لها في ايام حربية انما قبل القوات للتهديد الاسرائيلية بل

ان تتفرق لهدى حربية ما لتصل القوات للتهديد كما حرب للحدود

القوية الاسرائيلية خاصة ان اصبح في طوره استخدام كيمياء

الاجواء التركية في استكشاف لاسرائيل متجلى في قوة الا حدت ان

مشكلة بينها وبين في دولة عربية ليمسا منها وان قبل المسكوبين في

الاصغر والاكبر حرسا ان اسرائيل تدير ان الداء بينها وبين العرب

كل العرب - حلة قضية بالرغم من ان اتفاقيات سلام انما في ذلك

تتم الفكرة الاسرائيلية في ميدانها ان قلقة للتهديد ومدى في التهديد

القوية لتحقيق ان اهداف استراتيجية وسياسية ايا كانت

والاستقال ان ما في لخصات السطيل للقوة العسكرية الاسرائيلية.

الامر الذي يهدى جميعا ان اسرائيل تنفذ لهدى انواع الأسلحة والمعدات

ونظام ليدية وسيطرة ومواصلات واستطلاع وحسابات وقوة حربية

والتي يهدى 41/MB حربية ويهدى جميعها في ردها بها القوات

للتهديد الاسرائيلية كما انها حصلت على الأسلحة والمعدات التي هذا الى

جانب ان اسرائيل تنفذ السلاح القوي في منطقة الشرق الاوسط ليدية

٢٠٠ قلة ذرية وسطيل العمل من طائرات ومروحيات مدعى يهدى على

١٥٠٠ كذا وتعمل القوات للتهديد على ظهور اى قوة قوية اخرى بالمنطقة

بل انها على استخدام لهدى في دولة تهاول ان تنفذ اسلحة قوية بل

واي اسلحة تدبر شامل كيمياء وبيولوجية واي كل ذلك تعمل القوات

التهديد على ان تحقيق اسرائيل مسكوبين على كل الدول العربية ونفسها

دول التنازل

ورغم توقيع اسرائيل ثلاثا سلام مع مصر والذين وهناك مسحة ان

المسكوبين على قتال مع الفلسطينيين وابان ومصر ورغم تشار للهديات

وتفاهل بسبب تمت تدميرها وتناقص القوات للتهديد عن فاه يهدى الى

القيام بها سلة على اسرائيل

لا ان يمكن فهدى على الفكر السياسي العسكري الاسرائيلي يهدى نحو

التهديدات الاسرائيلية تهاول جميعها تحت حلة الحرب والتهديدات السلة

في ان راقيل ترون بان القوات القوية على ارض مع الوسيطة التي يهدى

ان تستمر وسيهدى لهدى في استكشاف عن فاه في موزين القوية في

السطيل القوية والتهديد والهدى وانما ردم ما يهدى الاتفاق العسكري

المصنوع من على استخدام لهدى في دولة تهاول ان تنفذ اسلحة قوية بل

١٩٧٨ عما كانت عليه عام ١٩٧٣ والسنوات السلة

و على كل التهديدات العالمية والتهديدية يهدى حرب الخليج وخاصة على مصر

الاصراع العربي الاسرائيلي وان فاه في ايام ردم داخل اسرائيل من مدعى

والقبر يهدى انها تهاول ان يهدى اسلحة لهدى في موزين القوية في

التهديدات القوية والتهديدية لهدى في دولة تهاول ان تنفذ اسلحة قوية بل

موزين القوية العربي الاسرائيلي لهدى في دولة تهاول ان تنفذ اسلحة قوية بل

على من مفاوضات السلة التنازل - ولي هذا تهديد مفاوضات فاه اى التركيز

عليها

● ان اسرائيل تنفذ حلة القوات عسكرية مدفوعة على اى من جيرانها

في الاسلحة للتهديد القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

القوات للتهديد القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها

التهديدات القوية : في القوات القوية عمدا وكيمياء فاه اصحابها



المصدر: **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٥/١٩٩٨

المذابح .. سلاح إسرائيل

لم يفض سوى اسابيع قليلة على تصريحات أرييل شارون سخاف مجزئة صيبراً وشائلا في لبنان من أن إسرائيل تنوي إعادة محاولة اغتيال خالد مشعل التي كانت قد فشلت في تنفيذها في عمان لواخر سبتمبر الماضي.. وهي التصريحات التي أعقبت الكشف عن تقرير لجنة «شاحدوب» التي شكلها نتنياهو للتحقيق في فشل محاولة الاغتيال والتي حملت الأثرين مسئولية ماجرى لأنه يقدم الحصانة للأشخاص مثل خالد مشعل وهو بذلك يظل مستفيداً لعمليات اللوساد فوق أرضه ووسط اجابات يعيشه الفلسطينيين والعرب من حوالهم جراء نذر عملية السلام

وإيصال المنطقة إلى طريق مسدود بسبب غطرسة وصفق القوة التي يمارسها هذا إسرائيل الجديد وسط ذلك كله جاءت عملية اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف احد صانعي حركة المقاومة الإسلامية «حماس» الذي حل في التدريب القيادي وأخذ موقع الشهيد يحيى عباس الذي انتقلته الصحيفة بمهوءة نطقة داخل تلبيون محمول في عام ٩٦.. بعد أن تلقى العنصر الصهيوني من نفس المكان التي ينقلونها للفلسطينيين في صيبرا كل يوم جديد

والشاهد محيي الدين الشريف هو خامس قيادي من حماس تقتله الإيدي الألمة فبعد أن اغتالت أبو جهاد في تونس عام ٨٨ عبر عملية إرهاب بحري، لم عماد عائل قائد الفوج العسكري لحماس في لائل للفصيدات. وبعد اغتالوا قنص الشافلي زعيم الجهاد عام ٩٥ على أرض مالمط ثم يحيى عباس الذي لعبوه بالهندس، وكان اسحاق رابين يكره مجرد التلطف باسمه أمامه وكلهم رموز للثورة الفلسطينية وحركة المقاومة المسلحة التي قامت واشملت نيران الانتفاضة أجبرت إسرائيل على التفاوض بل للتوقيع على معاهدة السلام في أوسلو.. والتي أصبحت الآن في خبر كان بعد أن تذكر لها وناسها بالإقدام هذا القتل في إسرائيل جراء أحساسه بالقدرة بالقوة وإملاكه لتفوق ساحق على كل فنون العربية مجتمعة كما قال.. وهو ملاحظه بعيد حساباته متسللاً.. ولماذا تدخل من شر ونحن لانفوض شيئا ولما كما هملا لا وزن لهم ولا تأثير.. بل أنه يهدد رأيي السلام الأمريكي ثلاثة بقرقة على تحريك أعضاء الكونجرس الأمريكي لصالح مانيه إسرائيل.. محثراً من استحقاقه أن يتم أي ضلطة عليها وينس طريفة للوساد للحملة والخسيسة تم اغتيال الشهيد الجديد حيث قتل وملا بجسده ثم وضعوا جلته بجوار سيارة جرى تخجيرها للتعموه على عملية القتل العنينة.. وعلى طريفة: كان للريب أن يقول خنوصي، خرج نتناهو ليقول: إنه لايعلم عن واقعة الاغتيال شيئا لكن وصله للشهيد الفلسطيني بأنه منخط وسائل ويستحق الحرق والتمثيل بجلته لأنه كان يشرع في نفوس الصهاينة.. هذا الوصف البذي هو وسام على صير «الشريف» ويؤكد القومية الخشالية العالية لتلك الشبا التي تفتقد اسلحة وسط عالم عربي خالص خاضع لضجة الأمريكين ويقف أمام المحجبة الإسرائيلية مكتوف الأيدي، برغم امتلاكها لتهائلة لكنها مغطلة ومغشبة بواسطة بعض حكامه الذين يؤثرون سلامة مقاعهم على سلامة أوطانهم.. وعلى الرغم من أن البيان الذي أصدرته حماس وقالت أن جرحها العسكري عبر كتائب عز الدين القسام لم يعد يتهدد منذ القحظة بأي مهادنة فرضتها عليه سلطة عزلات الهزيمة لصالح العدو.. وأن الرد على اغتيال محيي الدين يكون سوف يكون صامعا ويطلق كل الصالح الإسرائيلي في البلخ والخارج.. إلا أن التحجير الذي نشرته صحيفة «الهايمز» البريطانية وبعت فيه الإسرائيليون بأن «هموا إكناهم من الآن» وأن يتولوا رد فعل انتقاميا شديدا من جانب حماس.. ربما هذا التحجير يدم عن نهم عالي للقول رد الفعل الذي وعنت كتائب «السلام» الشهيد محيي الدين



المصدر: الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٥

الشريف به لأن حماس وكما قال عبد العزيز الرنتيس مملكتها في غزة لا تطرد بائدتها ولا تنساق..
وتتهم إسرائيل بآخر الشهداء الفلسطينيين وأشرفهم علي وجه الإطلاق بأنه للسؤال عن كل عمليات التفجير والقتل وإزالة أقم الصهيوني الخس على يد مقاتلي حماس في العمليات التي ضمت ضمتهم بعد اغتيالهم للمهندس يحيى عياش وتصله مسئولية قتل عائلة صهيوني لغوا حتفهم في هذه العمليات البطولية ويصفونه بأنه العقل للنبر الذي وضع متغيرات الحركة وهو الذي كان يخطط للإماتن والامتناف والأوقات للخاصية لتجراح عملياته برغم وجود عشرات من عناصر اللوسا وجهاز للخبرات الأمريكيات ومخات العمليات التي تعج بهم الأراضي المحتلة.
أدنا في شوقي بأن يكون رد حماسا على عملية القصر الصهيوني الجديدة موجعا ومؤلما وأن يبقوهم من نفس الكاس مرة أخرى.. لأن تلك هي اللغة الواحدة التي يتعامل بها العدو ومناجزة حزب الله في جنوب لبنان بعميدة حيث عمل هذا التناقض لدم الصهيوني على يد أبطال حزب الله، بأن تعلن إسرائيل لأول مرة عن رغبتها في الانسحاب من لبنان وتسلط معظم شروطها..
لكن على العرب أن يبقوا من غيوبتهم ويتأكدوا أن الخطر الداهم يحيط بهم من كل جانب فبعد فشل مهمة الحسك الأمريكي بدين روس خلال جولته الأخيرة في الشرق الأوسط في تحقيق أي تقدم على صعيد عملية السلام رغم سخاء العرض الذي قدمه لإسرائيل ورفضته والذي ضل في مواقف عرفات على امتحانها من ١٣٪ من أرض الضفة المحتلة بدلا من ٣٠٪ بحسب استحقاقات اتفاق أوسلو، للعين.. وبدلا من أن تلوم أمريكا إسرائيل على تعذرها وبطونها فلننا همت بأنها سوف تنسحب من زعيتها لعملية السلام وهو ما توقع العرب في قلب قيادة السلطة الفلسطينية وأحدث ارتيادا في إسرائيل لأنها لم تعد تريد أن تفلح لأحد.. وهل هناك أحد يحترمه لثقاؤه؟
أنا تنصق على الصهاينة من أن يطول انتظارهم لله جهزوا انظلمهم حسب ما تصحهم به صحيفة «النايمز» البريطانية لكي يلغوا بها قتلهم إعمالا لقواعد القرار الملته عبر كل الأديان وإعمالا لعبر القاريخ.. لعين بالعين.. وللسن بالسن.. والبالى انظلم..
لذلك فأننا نخشاه حماس أن تعجل بوصول وسلكها إليهم كلمة غير متوقعة حتى ياتكده الجميع من أن هذه بارقة أمل مازالت وإن حماس للعربية لا تطرد بائدتها.

د. رزيق محمد خريف



المصدر: الحرة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٥

عبرون وأماكن

يشكو أركان «حماس» والجهاد الإسلامي من بطش السلطة الوطنية بهم في الأراضي الفلسطينية، ويقولون إن السلطة نجحت من حيث فشلت إسرائيل في منع العمليات الانتحارية ضد الاحتلال. وقالت في الأيام الأخيرة قادة في التنظيم، وهم رسمياً صورة قائمة للأوضاع في الأراضي الفلسطينية، خصوصاً لنشاط أجهزة الأمن ضدهم، وبعضهم ترحم على أيام الاحتلال عندما كان المقاتلون الفلسطينيين قادرين على تصفية العملاء. أما اليوم فهؤلاء العملاء أصبحوا ضمن أجهزة السلطة، ويظهرون رجال المقاومة من دون أن يلقوا جزاء أو شكوراً من الحكومة الإسرائيلية. فريتس الوزرا، بنيايم: تتناهيهم يطالب بمزيد من البطش. وقد جعل تصميم المقاومة شرطاً للمضي في عملية منغطة أصلاً.

قال لي ممثل لـ «حماس» في الخارج إن هناك ٣٥ مجاهداً صوره في كل سفارة فلسطيني، وعند كل حاجز. رؤوسهم مطلوبة ضمن إطار التعاون الأمني الفلسطيني - الإسرائيلي. وتزيد القائمة مجاهداً أو اثنين كل أسبوع، فالاسماء تقدمها إسرائيل والسلطة وتمتلك من دون طلب إثباتات تدبر المطر.

وقال لي قيادي في «الجهاد الإسلامي» إن جهاز الاستخبارات العامة الذي يرأسه أمين مندي اعتقل من عناصر «الجهاد» في الأسابيع الأخيرة فقط أكثر من ٨٠ رجلاً، وربما لا تتضرر هذه السطور إلا ويكون عدد المعتقلين تجاوز المئة (هناك بين ٧٠٠ إلى ألف رجل للجهاد الإسلامي في السجون الإسرائيلية لا تطلب السلطة بهم). في المقابل هناك أكثر من ٢٠٠ معتقل لـ «حماس» لدى السلطة، بينهم القياديون الذين فارضوا السلطة في لقاءات الحوار الوطني في القاهرة، مثل عبدالعزیز الرنتيسي وجمال منصور.

وأبلغني ممثلو التنظيم أن الأجهزة الأمنية الثلاثة عشر للسلطة زادت الاعتقالات مع تراجع العملية السلمية، كما لو أن الاسرى منفصلان، فالترتيب الأمني مستمر من دون أي ربط بتقديم العملية السياسية أو تراجعها. وسبب كثرة الأجهزة، فهناك دائماً طرب يعتقل، وعندما رفض محمد دحلان رئيس الأمن الوقائي في غزة اعتقال عنصر من «الجهاد» من دون تقديم الاسرائيليين أدلة، اتصل الاسرائيليون بلعين مندي فاعتقله لهم. وجدت السلطة أن قوتها فلسطينية لا يتجاوز سكانها ٢٥٠٠ نسمة تؤيد في غالبيتها حماس، فجنحت كثيرون من سكانها في أجهزة الأمن المختلفة حتى أصبح فيها ٤٠٠ مخبر، حسب تقديرات «حماس»، أي حوالي ١٦ في المئة من السكان.

وقال ممثلو للتنظيمين الإسلاميين إن أجهزة السلطة ليستت الأراضي الفلسطينية إلى مناطق جغرافية وخرائط لرصد عناصر المقاومة، فإذا لفتت عنصر من الرقابة، أو اختفت آثاره يوماً أو يومين، تمسح الأجهزة منقلبه بحثاً عنه خشية أن يكون في سبيل القيام بعملية انتحارية.

وتجاوزت عمليات السلطة للمقاتلين أنفسهم، فهي انقلعت عشرات المؤسسات الخيرية والتعليمية الفلسطينية المؤيدة لـ «حماس» بناء



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٥

على طلب اسرائيل التي تعتبر هذه المؤسسات النية الحقيقية للحركة. اما المؤسسات التي لم تنلق فقد استبدل ائس السلطة بأعضاء مجالس ادارتها المصوبين على حماس، والتقيج للثبرج العربي. وهو عادة خليجي. اخذ ينظر برؤية الى الوضع الجديد ويحجم تبرعاته. ما يزدي فقرا. الفلسطينيين الذين كانت تخدمهم الحركة.

اما «الجهاد» فقد نجحت السلطة ضمعا الى درجة ان الاتصال بين الداخل والخارج اصبح اصعب من تدبير عملية انتحارية، والسلطة تعقل على الشدية اي مواطن فلسطيني قد يكون من معارضيها.

(لا تعاون قائماً بين حماس، والجهاد، فالأولي تعتبر الثانية حركة محدودة من دون قاعدة شعبية، وترى انها الحركة الاسلامية الوحيدة في الاراضي الفلسطينية. اما حماس، فتعتبر اطلاق للشيخ احمد ياسين محاولة لتدجين الحركة الاسلامية ومنعها من طلب الطولة، وتشير الى حديث الشيخ احمد ياسين باستمرار عن الهدنة والمبادرة للسلامية)

نخلص من كل هذا الى ملاحظة ان السلطة الوطنية، مسؤولة ضمن اتفاقات اوسلو وواشنطن عن حفظ الامن، الا ان الامن جزء من كل، ولا يعقل ان تلزم السلطة امن اسرائيل، فيما الحكومة الاسرائيلية تنقض كل بند آخر في الاتفاقات وتتصل منه.

ولا يعني هذا الكلام ان تقوم السلطة بعمليات ضد اسرائيل، فواجبها ان تحافظ على تعهداتها بالنص والروح، الا انها تستطيع في الوقت نفسه ان تتخلى عن مهمة الشرطي على باب اسرائيل، فالامن ليس اتفاقات السلام، وحكومة تتنايمو ان تفهم هذا الا اذا دفعت من امن اسرائيل لمن تعطيلها العملية السلمية.

جهاد الخازن



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٥

يوم تجديد الايمان بفلسطين وبالسلام ايضا...

محمود درويش

ونحن في عيون الأسرى في زنازين الاحتلال
انتظاراً لأجر الحرية العتيد، وتلوح أمامنا
ثلاثة أجيال من الفلسطينيين الذين ولدوا في
الهجر ومخيمات اللاجئين وعلى تخوم الوطن
القريب البعيد. ونستلهم بطولته التمس البسطاء
الذين اجتروا معجزة البقاء، في أرض كانت
دولما محط أنظار الفزاة

كما نستعيد ذكرى شهداء الأمة العربية
الذين وهبوا دمهم لقب العرب الفلسطيني
للمنازفة. ولعلنى وجسدهم في هذا الزمن
الماض.

بقوة البقاء والصمود والمقاومة، وبصنق
الحقيقة الفلسطينية العربية والحق في الوجود،
أسقطنا أكثرية الشعار الصهيوني الكلاسيكي
الفاشل بارض بلا شعب لشعب بلا أرض،
والذي اعتمد على الكفرافة اللججة بالسلاح
والإرهاب، لاضربنا من الأرض ومن التاريخ،
وإجربتنا من شرعية وجودنا الوطني، وبغنا
الى الغياب عن دلتنا وعن الوعي الانساني.

وعلى الرغم من نجاح الشرع الصهيوني
عام ١٩٤٨، في احتلال الأرض وتشريد غالبية
الشعب الفلسطيني، بقوة السلاح وارتكاب
الجازر الكبيرة والصغيرة، وفي تغيير معالم
الأرض الطبيعية والديموغرافية، وتميز ٤٨
قضية للتخيل على أننا لم نكن هنا أبداً ولم
نوجد، لا حاضر لنا ولا ماض ولا ذكورة... على

الرغم من ذلك، بقيت الحقيقة الفلسطينية حية
في بحث العرب عن ذاتهم وعن جريدهم في
التاريخ، وبقيت حية في سعي الشعب
المستعمدة الى تحررها، وذلك بفضل صمودنا
الجسمي والثقافي والمحافظة على ذاكرتنا
الجماعية، وبعدنا العربي والانساني.

ان تمويلنا بعد ١٩٤٨ الى اقلية مضطهدة
في وطننا، وإلى لاجئين فيه وعلى تشييده
وتطهير بلادنا الى اجزاء متفصلة، لم يتمكن من
تصفية خصائصنا الوطنية والقومية، ولم يتمكن
من تدمير بني الشعب العربي الفلسطيني
بوحدة، ووحدة الأرض والشعب والتاريخ.
فلقد حافظت هذه الذاكرة على هويتها، وانتقلت
هوية الأرض من للتزوير، وأسهمت في بقية
الروح الفلسطينية، وفي بلورة الملامح الأساسية
لهويتنا الوطنية والثقافية.
كما تحוות مخيمات اللجوء، من مشروع

■ نحن الموابين هنا، على هذه الأرض
الصامدة، نحن اللثوريين لرسالة السلام
والحرية، وللدفاع عن معاني الانسان الأولى
وعن صلابة خضرة الزيتون، نحن للطمونين
بليل خمسين عاماً من الاحتلال والتشريد،
المجرحين من الوريد إلى الوريد.

نحن حشورنا المعوي في المكان والزمان،
رغم الاعاصير التي تحاول اقتلاع جذورنا من
الأرض التي نحن أول أسماها. لم نهبط من
ليل خرافة أو أسطورة، بل ولدنا في وضع
نهاري التاريخ على هذه الأرض، أرضنا التي
انجبت لمدى القدم الحضارات، حيث اهتدى
الانسان الى بناء بيته الأول، وإلى زراعة القمح
الأولى، وابتكر أولى حروف الأبجدية، ورفع من
على تلال القدس أولى صلات الشكر للخالق.
وكانت أرضنا الصغيرة ملتقى الحضارات
والثقافات وما بينها من صراع وجوار. وكان
تكويننا الثقافي هو للتناج الطبيعي لكل ما
ورثناه من تصدد وتفرع، حيث بدأ تاريخنا
الانساني مع بدء تاريخ الانسان، وبدأ تاريخنا
العربي مع بدء تاريخ العرب، وبدأ وعينا
وتاريخنا الوطني مع مقاومة ما تعرضت له
أرضنا من مطاع وغزوات.

وإذا تقف اليوم، أمام جرحنا المفتوح منذ
نصف قرن من «النكبة» والمقاومة، بقلوب
محصرها الأم لا تطوى عليه الماضي الممتد
من صفات مقدسة، فإننا نتطلع الى المستقبل
المرفوع على سواعدنا، بقلوب مغمورها بالأمل
بالتصانح الحرية والعدالة، بعدما اقتصرنا على
مشروع الإيالة والتقليب ومحو اسم فلسطين
عن خريطة فلسطين.

تقف في الذكرى الخمسين لارتكاب إحدى
جرائم العصر الكبري بحق الشعب الفلسطيني
الطير وأرضه الطيبة، نقف بخشوع أمام عيون
الشهداء الذين وهبوا حياتهم لإخضاع الأرض
بسلطانها واسمها الخالد، وإحمائية هويتنا
الوطنية واستقلالنا وسيادتنا على ترابنا
الوطني، المجدول بكلام الله الى البشر ويتم
إبداعنا وإبائنا، انصفي الى ما تقوله قلوب
الاسماء اللواتي حنن البلاد، وتحمك عذاب
المنافي وخشفت العيش ومرارة اللؤلؤ واللقدان،



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد تبيننا لحد الآن القائمة على مبدأ دولتين لشعبين وهو حل لا يعتمد على موازين القوى وحدها. لأن مثل هذا الحل سيؤدي حلاً مختلفاً باختلال هذه الموازين. فالحل الحقيقي يقوم على أسس العدالة والحق وتوازن المصالح. ويستند إلى وعي تاريخي جديد، وإلى ثقافة جديدة، تعيد قراءة الماضي، وتجري مراجعة جديرة لحجم اللسالة التي الحقها نشوء إسرائيل بالشعب الفلسطيني.

إن الاعتراف الصريح بالمسؤولية الأخلاقية والسياسية عن الجريمة التي ارتكبتها المشروع الصهيوني حقناً، وما يستتبع هذا الاعتراف من استحقاقات سياسية تعترف بشرعية وجودنا على أرض وبقنا التاريخي، وحقنا في ممارسة السيادة في إطار حوار تاريخية بين الشعبين، الذي يوفر المناخ لمصالحة تاريخية بالامتداد عن وليس مطالبة للفلسطينيين بالاعتذار عن تاريخهم وأصيبتهم السياسية، وتعيد حركة

التوسع الاستيطاني المسعور، والتفصل من الاتفاقيات الوليدة بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة إسرائيل، والاستمرار في مصادرة الأرض وفرض الأسر الواقع، الذي تعقد الحكومة الإسرائيلية أنه سيرغم الفلسطينيين والحرب على الاستسلام، وسيرغم المجتمع الدولي على التكيف مع مفهوم استقلال سؤال الأمن عن مسألة السلام.

لقد حلت بنا «التكية» على مرأى للمجتمع الدولي ومسمعاً، ويتواطأ من قواه العظمى، المطالبة في هذه الذكرى بالتكفير عن مسؤولياتها الأخلاقية عما حدث وما زال يحدث، ولذا برغم درجة التعمير عن دعمها للشعب الفلسطيني وسلطة الوطنية معنوياً وسياسياً ومالياً، لتحقيق حقوقه الوطنية، ولاقتداء الأمل في السلام من الانهيار بالضغط على الحكومة الإسرائيلية، للاستيفالات قرارات الشرعية الدولية الداعية إلى الاستحصال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ليس في وسع ثقافة الضمير أن تكون لتناقضات. وإذا كانت أوروبا وجدت التكفير عن جريمتها الكبرى ضد مواطنيها اليهود، بدعم إسرائيل بلا حدود، حلاً للمسألة اليهودية، فإنها تضاربه في تحمل المسؤولية عن خلق مسألة أخرى في المسألة الفلسطينية. فلا مسألة تبرر خلق مسألة أخرى، ولا شفاعة لفصحية تحول الآخر الجريح من دمها إلى

للشعوب الدائم وانتصار التفسير على الفئাকে الجماعية إلى مصدر من مصادر التغيير في العالم العربي، حيث انفجرت منها طاقات المقاومة والثورة على الاحتلال، وتنازل الإرادة في الانتصار على موازين القوى، وتجاوز فيها الوعي بالاتّباط العميق بين مهمة تحرير الأرض وتحرير الإنسان.

كما جاء تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية، وتحولها إلى إطار الحركة الوطنية الفلسطينية، ومثل للشعب الفلسطيني، يمثل بالشرعية العربية والدولية، تغييراً عن الطور الجديد لقضيته الوطنية، وانتقالها من قضية لأجنين إلى قضية تحرر وطني. ولقد سطرت المنظمة أنصاع المساحات الفلسطينية في تاريخنا المعاصر، بخوضها معارك المقاومة المسلحة والمنية ضد الاحتلال الإسرائيلي، طيلة ثلاثة عقود من الزمن، وبرفضها محاولات الوصاية والهزيمة، وصراعها في الساحة الدولية للحصول على الاعتراف الدولي بحقنا المشروعة، وفي مقدمها حق العودة، وحق تقرير المصير.

وبمع البتة رفعتنا ضمن الرزق، فالتنازل من أجل إنجاز حقنا الطبيعي في التحرر والاستقلال الذي يهدد الطريق الأمن أمام سلام حقيقي، ويخلق المناخ للامتناع للتعايش الطرمي بين الإسرائيليين والحرب على أرض فلسطين التي شهدت ولاتج جديدة لا يمكن للباحثين عن تسوية سلمية تجاهلها. فالتدرجت منظمة التحرير الفلسطينية على الإسرائيليين تسوية تاريخية، تتضمن البدء إلى العيش المشترك في إطار دولة ديموقراطية علمانية يتعايش فيها الجميع، على قدم المساواة. لكن السياسة الصهيونية ذات الطبيعة العنصرية، والمسكونة بعقيدة الطقعة النورية المسدودة أمام الأفق والأخر، سرعان ما استعصرت بهذه الدعوة لسمية طاعة الدولة اليهودية المتتية إلى نسق حضاري معابر لحكمة الشرق العربي، الذي كان دائماً مسرراً للتعدد والتنوع، ضمن توازن لا تضع فيه الحدود بين الكتل الديموغرافية والثقافية الكبرى وقتل الأقليات. فلم يسبق لآلية أن فرضت إرادتها وهيمتها على الغالبية، ومحات نهر التاريخ عن مجراه.

ومن منطلق الإيمان بالسلام قيمة إنسانية عليا ومصالحة وطنية، كان علينا أن نميز بين حدود وطننا التاريخي وبين حدود حقنا الاعتراف به دولياً في إقامة دولتنا المستقلة على جزء من أرض فلسطين، إلى جانب دولة إسرائيل التي كان انشائها مرتبطاً بنشوء الدولة الفلسطينية.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ / ٥ / ١٩٩٨

شمية. فلا مساواة لنا من اللسان الكبرى
التي الحقها أوروبا باليهود.
وإذا كن من ولجيتنا الأخلاقى ان تقل
الرواية اليهودية عن الهولوكست كما هي
من دون التدخل في النقش حول الجانب
الاجسامى للجريمة، وان نرفع من درجة
تعبيرنا عن التعاطف مع الضحايا، فإن من
حسنا أيضاً ان نطالب أبناء القسطنطينية
بالاعتراف بمكانة الضحايا الفلسطينيين
وحقهم في الحياة والخلص والاستقلال.
لقد ان للضمير العالمى ان يملك شعاعة
التمييز بين الضحية والجلاء، وان يعيد
النظر بسياسة الكيل بمكيالين تجاه الاجيد
والمرضى، وان يتسوف عن رفع الواقع
الاسرائيلي الى مستوى القدس المنزه عن
الحاسية والنقد وعن الخضوع لاحكام
القانون الدولي، لان ذلك يشجعه على
التماهي في سياسة القنطرة والقوة،
والايمان بغدوة هذه السياسة على فرض
الاستسلام علينا، وانتظّل من متطلبات
السلام.

ان نستسلم، وان نلقد الايمان والسلام
الحقيقي للربط بتطبيق العدالة وممارسة
حقنا في الاستقلال والسيادة. ان خمسين
عاماً من «الكفة» لم تكن بكاء على فكري
البيعة، فاللغضى لم ينعج تماماً، والمستقبل لم
يصل بعد، وما زال الحاضر مفتوحاً على
الصراع، لقد شهدت هذه السنوات الحزينة
ملاحم شعبية من الصمود والمقاومة وتعبئة
الطاقات لتصفية آثار «الكفة» لكي نوفر
لاجيالنا القادمة حق الحياة بحرية وكرامة
في وطنها.

ونحن الذين لم نتهاون في الدفاع عن
حقنا في ان نكون شعباً حراً في وطن حراً،
تبنيناه المساواة بين المرأة والرجل،
والديموقراطية واحترام حقوق الانسان...
وانتمرنا على مشروع اخراجنا من التاريخ،
وارغمنا المحلل على الانسحاب من اجزاء
غالبية من ارض الوطن، تحت ضغوط
الانتفاضة الجديدة، التي غيرت صورة
الاحتلال في مراة الشمبر العالمي، ونحوها
الى مصدر الهام للمثوريين والفاصلين...
نحن الذين رغبنا انفسنا للحرية والسلام، ان
تخدم فينا روح المقاومة والشيق الى الحرية
على ارض وطننا التي لم نولد على ارض
سواها. فنحن هنا منذ الأزل، وسبقنا هنا
الى الأبد. وستبقى القدس مثارة ارواحنا
وعاصمة بلادنا الى الأبد.



المصدر : الأَخْبَار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/١٥

بالعربي

وضع مجلس رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى أربعة شروط على الرئيس كينيتون هي : منحارة توجس - الانتقام القام على تحول الأثرة الإسرائيلية نحو تأييد قيام دولة فلسطينية بعد تصريحات السيدة كينيتون وعمرة الأثرة إلى عدم الاعتراف بدولة فلسطينية في حال إعلان الرئيس ياسر عرفات قيامه وإيضاح حق إسرائيل وحدها في تقرير مصيرها الانسحاب من الضفة الغربية.

المنافق نيكاز يقول في مقاله أن الأثرة لهأت بشكل صريح لحد الرب حلفاء أمريكا وأهات منظمة تحذرين الإرهاب وتفاوض بسوء نيته هل هناك سوء نية أكثر من هذا؟ وهذا يتكرسي بالثلب نبوت عنيذر ينشئ رئيس الفالسية الصهيونية في مجلس النواب فهو لم يكد يشعر بفسط الرئيس على إسرائيل وما تبعه من كلام زوجة الرئيس عن دولة فلسطينية حتى كان يزعم أن جرافقه أركبت في البيت الأبيض في لقائه في تحقيق الحق الخاص كيث ستر. ولكن التحقيق لم يفته ، ولم يصبر قرار الهام ، هذا إذا صبر ، ويضع ذلك أن محكمة لم تقو بعد أن تقبل قرار الاتهام الذي لم يصبر ، أو أرفعه ومع ذلك فسألني عنيذر ينشئ بين رئيسه لجرده أنه أجرا على مولجة إسرائيل.

وأريد أن أخطم بنقطة أرجو أن يفهم بها قراء هذه الأثرة كلهم ، خصوصا النساء ، فالسيدة هيلاري كينيتون تكسرسن الآن لخدمة قاسية من إسرائيل وأمنها ، ومن فيهم الكتاب الليكويون الذين يؤيدون التطرف الإسرائيلي على حساب مصالح بلادهم ومصلحة السلام نفسه وفي أيد أن تكون تنقذ كل يوم سبلا من الرسائل المخرضة أوقفها من الدولة الفلسطينية من أعضاء للمنظمات اليهودية الأمريكية وانصار اللوبي اليهودي وأحالفهم لذلك لوليت كل عربي ، وبخاصة كل عربية أرسال رسائل تأييد لها على عنوانها في البيت الأبيض.

جهاز الخازن
جريدة الحياة



حكايات عربية بقلم: وجيه أبوذكرى

إنهم.. يتحدّثون عن الحرب وينسون السلام!

استطاع بنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل أن يعيد للألمان أجواء الحرب في الشرق الأوسط بعد فشل كل المحاولات السلمية لإقرار الأمن والسلام في الشرق الأوسط وأخرها كانت اجتماعات لندن بين ياسر عرفات ورئيس السلطة الفلسطينية وكل من توني بليزر رئيس وزراء بريطانيا وصالحين أولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية ثم بين بنيامين نتنياهو وكل من بليزر وأولبرايت ولقد فشلت هذه الاجتماعات بسبب الإغيب رئيس وزراء إسرائيل ورفضه للسلام.

والتي جاء بها ملأا يستعطي وجيهة ونصف مليون جندي إن القذافيات درساً نسمع لهم بالاعتقال فقط بداية ألف جندي أما بجاف شابر، الباحث بمركز بافيا للبحوث الاستراتيجية فيشير إلى أن مصر حصلت خلال العام الماضي على سبائل نوري من الأبحاث، وذكر شابر، أن بينما توجد مستشفيات المحاصر لها من الخلال القوي التي تبني إيران في الأجنحة في مستشفيات من الفاعل التي تشييد مصر، والكويت أية معاولات من تطوير الصواريخ في مصر وخاصة من الصواريخ من ٢٠٠ الذي أنتج في نهاية هشد الثمانيات بمساعدة كل من العراق والفرنجة ومع هذا فقد مصر صواريخ من طراز صكو، سي، التي يتراوح مداهها بين ١٠٠ و ٢٠٠ كم.

ويحرص الباحثون في إسرائيل مصر ولما أنواياها ومشاريعها الخاصة ببناء دولها الاستراتيجية، روي المومد سحبا رئيس للبحوث العسكرية الإسرائيلية أن رئيس توني وبليز الذي الهمد جعل حديثاً، مصر تبنى وعلى المدى البعيد، مثل كما أنهم فصلال الجيش المصري، ضلحاً لكافة يستبدل على طراز الجيش للحرب لكافة أنواع الاحتياط إن معدات القتالية واللق التي يستعملها في التوجه والفرجة تعد بالذات القديم، ومن جهة أخرى فيجب أن نضع الأمور في نصابها الصحيح فمصر تتجه لسلطة استراتيجية، وليس هذا الأمر مستخرج من هذا الأمر حقيقة نوليها مصر، فبشكل من أنه يمكن أن يستعمل من هذا على توجهات مصر السلمية.

وتد غير الجيش المصري ولما انتبهات للراغبين في إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية من مركاتة هذه وقد اعتمدت اتفاقية السلام مع إسرائيل، وقد اعتمدت اتفاقية للسري على البدء على سلاسل مشاة ويعبرون غمومهم، ولما سلاسل مشاة للجان الذين يتبع لفرع الجيش المصري في القوات الحالي تتسم بكونها بنينة

تتجاهل الحديث عن الحرب مع مصر، ولكن الصحافة الإسرائيلية بدأت تتحدث عن الصراع العسكري مع مصر، وتضع القوة المصرية العسكرية تحت الاضواء، بل إنها تتحدث عن إمكانية لتسليم القذافي قسما بالصراع العسكري المصري الإسرائيلي

وفي مقال نشر على صفحة كلمة بعنوان سبارك، قائد المنظمة الجنوبية، قال الكاتب، لمتون بارزولي، في صحيفة ما أرتس، الإسرائيلي في ١٢ أبريل الماضي ما يلي: وقد جاء في تقرير إسرائيلي لم ينشر بعد عن تزايد قوة مصر، مبيّناً لم يتطرق مكتوبين والتطرق إلى عدم مجهول الهوية فقد شهد العاصم للفلسطين ترفلاً مسرحياً وميلانيا إسرائيل، ويستطيع للمصريين حالياً أن يتناولوا في ترويضهم وعلى نحو ملموس سلاح الطيران الإسرائيلي خاصة أن مصر مزودة بطائرات من طراز فاف ١٦، فمصرية بطائرات سلاح الطيران الإسرائيلي.

وتتابع مركزان يشاران في إسرائيل تزايد قوة مصر العسكرية، ويشكل المركز الأول في مركزاً ودينامياً للمصر عن ذكر فيحين الإسرائيلي، لما لتركز الثاني فهو مركز جاف، القوي الاستراتيجي، القابع لاجواء على قيود، بعد أعاد البحوث مشور بين، للتخصص في الشؤون العسكرية والاستراتيجية، بـ بضعة شهور دراسة نظرت فيها بعد كورة معجزة عن موفاد مركز دارلينج تجاه تزايد قوة مصر، وكان مصر على الأعداء الحربية، وقد استندت فيبحث في إحدى مؤامرات وراسته بقوله القود «اليسكريه كان قد ذكرها في عام ١٩٦٦ أن تتحرك على انقلابات فوساني

لقد بدأ الرحلة إلى لندن برفقة السلام، حيث أعلن أنه لم يحصل على تفويض من حكومته، ومعنى ذلك أن الاجتماعات مضية للوقت

إن قرارة سريعة في صف إسرائيل، تزداد من السلام في الشرق الأوسط يتراجع حتى مع مصر التي مضى أكثر من عشرين عاماً على بداية السلام المصري الإسرائيلي لقد سبقت أحد قيادات السلطة الفلسطينية من استنبر السلام وبدأ حديث العرب

قال الوزير في السلطة الفلسطينية: السلام الفلسطيني الإسرائيلي مزيل لا يعد الانتخابات الإسرائيلية القادمة، بعد عامين قد يعود إلى الحكم حزب العمل الذي واقع معاً اتفاق إسرائيلي، وتم الاتفاق على السلام في واشنطن وبدأت إجراءات بعطولة محذولة أولاً وصول التوكيد إلى الحكم وقيام بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة الإسرائيلية

هذه وجهة نظر السلطة الفلسطينية، ولكن القابع من وجهة نظري غير ذلك تماماً، فإن تعميق رفض السلام في وجدان الشعب الإسرائيلي يزداد يوماً بعد يوم، وقد تبدل الاهتمامات بتأمين تضاف إلى السلطة على جديد ليكمل مشوار الأطراف الإسرائيلي على صواب الحق الفلسطيني، ومن وجهة نظري فإن تجمع إسرائيل كية مشروعة القوة من السلام على كل الممارات بما في ذلك السلام الإسرائيلي.

والتمتع الصحافة الإسرائيلية، وهي التي تنكس تماماً الحالة والإجتماعات السياسية في إسرائيل، يرى ذلك أنها بدأت تنهل في جسد السلام حتى ذلك الذي كان يعتبر من الخصومات في السابق، فليس سراً أن إسرائيل مبدون وسار، تعتقد أن مفتاح الحرب في أيدي مصر، وأن السلام لا يصل إلى أي مصور، ولذلك كانت



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٥/٥/١٩٩٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجموعة رويترز عدد الجنود النظاميين
بالجيش المصري اربعمائة الف جندي في
حين ان عدد الجنود الاحتياط بالجيش بلغ
بمائتي الف جندي رويترز الجيش المصري
على هذا النحو في المراتب الثلاثة من ناحية
الحسب في المنطقة إذ ياتي الجيش
الإسرائيلي في المرتبة الأولى

●●●

أخيرا نطرح سؤالاً هاماً ما الطول
الطول في وجهة نظري يستند على
أساسين
الأول هو سلام أشد برودة مع حكومة
تتأهب
الثاني ان تنطلق الانتفاضة من جديد ،
ويرى جنوب لبنان مائل امامنا



المصدر: **الأهرام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ / ٥ / ١٩٩٨

فخلل بكر في حالة الفخام واقتضيل
التي مرس بحق شعما وأستأ من أن هذه
الاقاقيات قد تطب لنا استقلا دولة
وحرية . وقد تطب لاستأ الفخام
والزهدار .

فالسلم، للزعم، الذي ولد من رحمته
اتفاق اوسلو وواي عريه لم يتت شاج واقع
فروسته الأما وقوامها في طافر عملية
صرافية بل لا جاء، بعد أزمة التمسلس
التي حقدتة الولايات المتحدة في حرب
التجرب الثانية، وبسد التمسلس الخطيرة
الاشتراكية، وما يتك من وجود عسكري
مباشر في منطقة الخليج كالحكام المبرورة
على هذه المنطقة ما تحته كفايا من مزايا
خاصة على المستوى السياسي والقانوني
وإلا في الأليات والأرسلات التي لك فانيا أن
تري فيكون في هذا السياق حتى صل إلى
تسحيش وتخليل الطبيعة أو مشهور هذا
التي تأتي تسحيش، بشر الخطر العربية
وسلمة عورات الأليات في اتفاق اوسلو

في فاسلم، التي أفر اوسلو، ودي
عري عليها أن التراء، بعد صل إلى تسحيش
الاستوقافات الكبرى التي ترمي هذه
الالتصايات، تألفها من سرسراتها
تصامية، تجميع من الاقتايات، مع
العدو الصهيوني، تنوع في إطار
استراتيجية إسرائيلية أمريكية، التي
الزيت، فدموي، إخصاها، ومسرور، عريته
الوقية لا بل تسحيش البعد الحضاري
والقائي، والتي لأمة العربية والإسلامية
كحرف في سبيل مشهور، فاسلم شرق
الاسلمي الجديد، التي كشف، مع فريش
الأمريكي، السايح، جوي، بوتس، في حينه
أي افتتاح مؤتمر مدريد، ومن بعد مشهور
فيكون، فيكون، في إسرائيل السابق.

وكما أشرت فاسلم، كونه شرة لتسلسل
أمريكية، فمؤامرة، الفاشر، سيكون من أجل
أهداف، واستراتيجية، رسمتها الولايات
للتحدي، لحمة، مصالحها، العليا، ومن ضمن
هذه المصالح، الحفاظ على الكيان الصهيوني
كقوة، ودع، تشتت إلى قوة، حسب، وحماس، من أجل
لتمتد، للمصالح، الأمريكية.

في ما تات، بعرض، نتائجها، بعملية
الحرب، بالقتل، من الأمر، الواقع، من جهتها
الولايات، المتحدة، كوت، سياسياتها، مع ما يراه
الصهيانية، أمرا، واقعيا، في المنطقة، ومن ثم
مثل الكيان الصهيوني، شيكا، استراتيجيا
الولايات، المتحدة، في كل، بضع، من الحقوق
الاسلم، مع المصالح، على التكتل، وحيثما
والمدات، التمسلس، تحت غطاء، والاشتراكية، في
منافسة، الأزملة.

أي أن السلام الذي يفهمه العدو قتل على
أسس الأمن، وأن التمييز والاضطهاد الذي
يترتب عن سياسة التمييز للشرق الفلسطيني
تتركز على رؤيته، تشكيرا، التي تشكيرا
العمال، لهم في تملك كسيرة، أسسها
القيام، بدوره، القاتل، في المنطقة، وهذا ما تملك
له الولايات، من خلال إعادة، مهيئة، المسألة
وبناء، الأحلاف، العسكرية، المادية، للامت

ويضيف أن اتفاق اوسلو قد أجعل قضية
أساسية، بالنسبة، للشرق الفلسطيني، مثل
حق عودة اللاجئين، ومن هنا فإن ما وصل
إليه هذا الاتفاق، خصوصا على يد حكومة
تحت إشراف، التي تملك ملاءة، الصهيونية، يمد
تصيرا، صافيا، من حق، صلية، السلام
ورأي أن حل هذا النزاع هو أعمال، نهاية
التي، مثل، اتفاق اوسلو، وتجميع، صاف
الشعب الفلسطيني، لأنه كان من النتائج
المصولة، له تقديم، صفوف، الشعب، بين
فلسطيني، ١٩٤٨، والفلسطينيين، في المسألة
العربية، وطاع، غيرة، والفلسطيني، الشكنا،
الملك، فإن الإعلان، من مثل، هذا، الاتفاق
وعودة، الوحدة، الوطنية، الفلسطينية، على
أسس، الميثاق، الوطني، الفلسطيني، لحل
قضية، الشعب، الفلسطيني، هو الطريق
والسليم، للتشاور.

ويصف اتفاق راوي عريته، الإثنية،
الإسرائيلي، بأنه كثير، القو، على، الشعب
الأرض، حيث، تطلعت، الشركات، الإسرائيلية
في، التمسلس، السلام، ما أدى إلى، شرب
الزراعة، والصناعة، وتراجع، الوضع، المعيشي،
واسمح، للجنرال، مسترحما، أمام، الروساء
الإسرائيلية، التي، تين، توريه، في، محاولة
اعتزال، خالف، مشيل، القوي، في، حركة
محاصرة، الفلسطينية، واقتى، يسمي، لجميع
مطومات، عن، سوريا، والفرق، عبر، الأردن
مما، أثر، على، العلاقات، العربية، العربية،
رأسا، على، أن، تلك، من، حكومة، يتابعها
أدارت، غيرها، ما، توصلت، إليه، الحكومة
الإسرائيلية، شملت، في، الحكومة، السورية
بشأن، التزامها، بالانسحاب، من، كامل
أراضي، الجولان، السورية، المحتلة، عام
١٩٦٧، فضلا، عن، استمرارها، لاحتلال
جنوب، لبنان، والأطراف، من، ذلك، أنها، تحاول
أخيرا، الأحلاف، العسكرية، في، المنطقة، عبر
التحالف، مع، تركيا، وهو، لم يعد، تمهيدا
للسوريا، وإيران، وشية، الدول، العربية، وهذه
كلها، محور، للقوة، عملية، السلام.

إنهاء، الانقسامات
ورأي أن البديل هو أن تتعاون الدول
العربية، مما، وتضم، هذا، للخطوات
والاستثمارات، فيما، بينها، لتزله، لظفر
المسألة، الحدودية، الإسرائيلية، للعربية، من
الولايات، المتحدة، وفاقا، كل، العلاقات، التي
اقتضى، كل، دولة، عربية، مع، إسرائيل، وتطبيق
سياسة، للتلازمة، العربية، صندا.

السلام، للزعم
وبسبب، هذا، رأي، يورخا، لمعة، لمن
الشر، السامع، لحركة، التحرير، الوطني،
الفلسطيني، حثيتم، وهو، معارضة، لفتح
عزلات، له، خلافا، ما، يتقده، الجيش، فإن
ما، يصرى، على، الأرض، ليس، مسالما،
فالسلم، يعني، العدل، والحق، وأن، إعادة
الحقوق، لأصحابها، الشرعيين، وما، يجري
في، فلسطين، وما، جسدت، الواقع، والظروف
البدئية، على، الأرض، لن، تلب، لأن، السلام
للزعم، قد، جمد، أو، مات، إلى، اوسلو، عليها
يقين، من، وجهة، نظر، العدو، الصهيوني،
والقوي، والاشتراكي، لفلسطين، وسياسة
التمييز، لسياسة، جارية، على، قيم، ومبادئ، وإن

الفلسطينية، وتحت، سياسة، الأممية
الإسرائيلية، التكاليف، لك، عال، كل، عوامل
الاضمحلال، متوجها، بفتح، عمليات، الاحتفال
التي، تشكل، يوسيا، في، الضفة، الغربية
والقدس، وقطاع، غزة.

بإعلان، اوسلو
وأشار، إلى، أن، التفاوض، اوسلو، ليست
نميلة، الطاق، للمصالح، الواسع، الفلسطيني،
أو، بفتحها، إعادة، بناء، العملية، القارصية، من
جديد، العودة، إلى، المرحلة، الدولية، وقرارات
الأمم، المتحدة.

كما، وجد، إعادة، الربط، والتعامل، بين
مسارات، القارصين، العربية، والحد، من، حل
شامل، وقارصين، بعيدا، في، الحلول، الغربية
التي، تتشكك، أو، تتناقض، مع، إسرائيل
الغربية، الدولية، والتسحيش، لها.
وأعادة، بناء، العملية، القارصية، التي، في
موقف، صلب، طرح، من، جديد، ولكه، يتحاج، إلى
عدا، عوامل، حتى، يمكن، تحقيقه، وهو
أولا، إعادة، بناء، الوحدة، الوطنية،
العربية، في، إطار، منظمة، التحرير، وذلك
لك، العمليات، القارصية، بصفتها، لرافعة
ورفع، شعار، أو، مطالبات، مع، الانتهاط، ولا
مطالبات، مع، توريه، الأرض، الفلسطينية
كأيا، توريه، أودا، عربية، إيجابية، عبر
التصايات، بين، أو، الطرف، العربي.

وهذا، هو، البديل، الأول، والاتفاقيات
المؤقتة، وهو، بديل، يمكن، أن، يتحقق، بين
عربية، وشعبها، وسنحاج، إلى، عمل، ملموس،
ورأي، نور، عري، وفلسطيني، يتقدم، بينهم، في
إيجاد، أوضاع، إيجابية، تجمع، العالم، كله، إلى
خمس، الحرب، كما، أن، كل، دول، العالم، أكدت،
أن، هذا، السلام، هو، ولي، الطوابير، إعادة، بناء،
العربية، من، جديد.
تقديم، الشعب، الفلسطيني
للعلى، السيد، عري، عواد، عبر، عام
الحرب، الصهيوني، الفلسطيني، القوي،
الذي، قد، يمشق، طرفا، له، أن، عملية، السلام
اعتمدت، منذ، بدايتها، على، مشروع، السلام
الأمريكي، أو، على، القوة، الأمريكية،
الإسرائيلية، السلام، ومن، هنا، فإن، أحد
الفرزات، الأولية، كالي، اتفاق، اوسلو، التي، حمل
في، طابع، عامل، أزمة، هائلة، التي، استحال
لحلها، لأن، هذا، الاتفاق، لم، يقدم، حلا، لقضية
الفلسطينية، لأنه، حصرها، في، حكم، وهي
أدري، لإيقاظ، إلى، أعلى، وقع، مسالمة، في
الضفة، الغربية، وقطاع، غزة، وحل، المسألة
في، أيدي، المحتلين، على، الحدود، والمهاجر
والأجوار، واليهام، وحتى، القواص، أصبح
ميكولا، الجانب، الإسرائيلي، المرافقة، عليها.



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات انصحية والمعلومات التاريخ: ١٦/٥/١٩٩٨

اجماعا وطنيا فلسطينيا لاتم فيه اقترون بين الفلسطينيين في الداخل والفلسطينيين في الخارج. وهكذا
٢ - القنصلين السراة الفلسطيني والسلطات العربية الاخرى في القاهرة مع إسرائيل يجر موقف الطرف الفلسطيني ويخلصه من حالة التنازلات المتتالية لملحة إسرائيل بسبب الاختلاف في توازن القوى ورغم ان هذه هي مواقف معظم التنظيمات الفلسطينية مسرورا، باعتبارها في حركة «وجهة» لم تدر على طيب المشاركة بلقاء الرأي لاسباب ما، ولم يكن مغل حارس، يمدنق لوالفته فتدع احمد ياسين في جولته للمنطقة، في هذه المواقف لامتير الا عما يوصف بالصفوة الفلسطينية تقريبا.

فقد ترتب على اتفاق اوسلو ووجبه معظم للمؤسسات العربية إلى سلطة الحكم الذاتي وقطع معونات منظمة التحرير عن بعض هذه التنظيمات عدم قدرة الأخيرة على مواصلة برامجها للخدمة لاسر الشهداء والفلسطين الاجتماعية الاخرى، خصوصا مع رواتب المستفيدين اليها وساعت هذه الاور في تقصصها على قسامة السورية. من خلال تخلصها من العديد من المنسبين اليها لاسباب مالية، واثت تحفظ بالكو في السياسية والاجلابة القويصة تشكل لاسر.

لذلك اصبحت معظم هذه التنظيمات مدمشق بشاية مناس لاضلال مواقف سياسية تنفق وقرارات التشريعية الدولية، عبر تصريحات لثباتها واصدارتها الاعلامية ولتنسب مع بعض هذه التنظيمات القيام بعمليات عسكرية لا من داخل الأراضي الفلسطينية أو عبر قواعدهما بلتان ومشاركتها مع المقاومة اللبنانية، وان كانت مكتبها مرصعة بغير الشهداء الذين قدمتهم.

ومن هنا، تأتي أهمية اللقاءات مع جماهير الخدمات الفلسطينية لكشف واقعها ومبادئها ويزورها لواقع عملية السلام وتكثروا، وهو ما ستأتي نتائجه في الحلقة التالية.

العربية والاسلامية مما يسهل عليها تصحيب الكبار الصيديوني مركزا قاريا في الشرق الاوسط تلب ثروات المنطقة.

وما لم يتجبرا على طرحه حزب العمل الاسرائيلي علانية بهدف تدوير المشروع الاخير على مستقل امتا المشكل بـ الشرق اوسطية، حا، ميثاقهاو يشهدها الدين ليكتف مشات المقتدرات الصهيونية التي يبرز بها حديد الصهيونية والتي قامت على اساسها الفكرة الصهيونية

ال الذي يجرى ليس سلالا، بل استسلام عاتق اوسل اعلى للعدو الارض والاسي والسيعة واحترق فلسطين بالصعة والفاخ، التي تلج سداستها ٢٠ من مساهمة فلسطين، يتي هذا الجور هو ارض متنازع عليها وبالقابل لشرع هذه الاتفاقيات للعدو لاحتلال فلسطين، واقرت سلطة (عبرسات) مطروحة للمفاوضين وللمجامعين واعاقهم.

وتؤكد التوافق السامكة لعلى للتنظيمات الفلسطينية في سوريا مايلي

١ - اتفاق اوسلو لم يحدق هدفهم كلاجئين يجب ان يعودوا إلى ارضهم. وهذا الاتفاق ليس نهائية للخلاف في التمسك الفلسطيني، ويجب تخويله وتميز الموقف الفلسطيني، عبر الحوار الذي يحق.



المصدر: الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ / ٣ / ١٩٩٨

شعب لن يموت

بقلم: جمال بدوي

هذا شعب لن يموت..

فالشعب الذي يتحدث أسلحة الدمار، ويواجه الذخيرة الحية بصدور عارية، ويسخر من اللطافيس والمصفحات وللجذرات، ويخرج في «مسيرة اللبون» أولها عند غزة، وآخرها في الخليل، وقلبها في القدس، وعينها على الأقصى ولبية الصخرة وكنيسة القيامة.. شعب لن يموت (!)

●● شعب: سرقوا أرضه، واغتصبوا عرضه، وبقروا بطون نسائه، وذبحوا أطفاله، وسحلوا شيوخه، وتكالب عليه الخونة والنجاسون وتجار السياسة، وتأمرت عليه دول وحكومات في الشرق والغرب.. حتى ظنوا أنه مات وانذر.. ثم إننا به يمزق الأكفان، ويحطم الأصفاذ.. ويخرج من الجحور والحواري، والجبال ليعلن على الدنيا كلها أنه موجود.. وحى.. ولن يسكت على حقوقه الملوثة.. وعلى استعبدك لأن يقدم إلى أتون المعركة المزيد من الشهداء.. هو شعب لن يموت (!)

●● لقد راهن المتخاضلون على تحلل الشعب الفلسطيني.. قالوا: إن شيوخه سوف ينفرضون.. وشبابه سوف يطويهم السميت واللجون في المنافي والهاجر.. وأطفاله سوف يرضعون اللبن الخديعة ويقبلون بالأمر الواقع ويرضون بالصعوبة.. وقالوا: إن الزمن كفيل بتسوية القضية، وسد الجروح، وعلاج الفروح، وسوف يتعالمش القاتل والقتيل تحت سقف واحد ليفترقوا من معين التحضر والتمدن، ويتخلوا عن موروثات التخلف والبدولة.. ولكن.. من الزمن، ومضى خمسون عاما.. ورضى القاتل ولم يرض القاتل أن يتخلى عن الأوهام والأساطير والعقائد البالية، وساقوا القاتل إلى خندق المفاوضات والمباحثات والاتفاقيات والمعاهدات ليجنى منها الحسرة والندم واليأس على الأطلال (!)

●● هل رأيت ما جرى بالأمس على أرض فلسطين في ذكرى النكبة؟ هل رأيت الواجهة البطولية بين الشعب الأعزل.. والقاصب النجيج بالسلاح؟ هل رأيت لغة الحوار بين الشعب المتمسك بحقه، والمتمسك بمسرقته؟ وكيف انتهى الحوار باستشهاد



المصدر: الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ / ٥ / ١٩٩٨

تسعة من الأبطال.. وجرح أكثر من ٢٢٠ فلسطينياً
وظهرت كل الفضائيات وقد تخضبت بالدماء..
وصحبت بزئير الأبطال (!!)

●● لقد سمعنا ورايتنا رسالة الشعب الفلسطيني
إلى العالم.. فأبرك العالم أنه أمام شعب تسرى الحرية
والكرامة والشجاعة في شرايينه، ومن لحال أن
يموت.. ولقد هرع للوغد الصهيوني إلى سبيله كي
تتدخل لدى عرفات كي يطفى الحريق.. فلنا منه بأن
عرفات يعمل عنده عسكري إطفاء.. وهل يستطيع
عرفات أو من هو أكبر من عرفات أن يوقف ضوء
الشمس أو حركة الرياح أو زلزلة الزلازل؟ وهل
توجد قوة في الأرض تستطيع أن تخمّد النار
المتأججة في الصدور؟ أو تكبت ثورة شعب يجاهد
من أجل الحق والحرية والكرامة الإنسانية؟

●● إن الشعوب الحرة لا تحصل على حقها بالتسول
والوقوف عند أعتاب الديبلوماسية.. وانتظار ما
تجود به مولد اللئام.. الشعوب لا تحصل على
حريتها إلا بالدم والجهد والتضحية.. وذلك سنة
الله في خلقه منذ ظهر على الأرض لصوم
يسرقون مال الغير.. وأصحاب حق يعرفون كيف
يستربون حقوقهم.



المصدر: الصحافة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٦

بين الاستقلال والنفكة: الدولة

■ كان التزام من استقلال إسرائيل الدولة، ونكية الفلسطينيين، الشعب موعاً هذه المرة أيضاً الاسرائيليون احتفلوا بشدة دولتهم واستقلالها بفسوج لا مثيل له، شارك فيه العالم الخارجي بمسلة لا حدود لها. الفلسطينيون، من ناحية، حين شازوا أن يحتفلوا، بكتبتهم، سقط منهم تسعة قتلى.

إنه احتفال مرغوب على الأصعدة جميعاً، الأخلاقي منها والمادي والسياسي. والاختلاف هذا يعاقبه أن سياسة تانايامو المعادية للسلام، والمجاهلة للعالم، لم تؤثر في احتفالية الحدث الاسرائيلي كما لو أنها استقلت بذاتها عن السياسة. وفي المقابل، لم تؤثر السياسات المعاكسة للسلطة اللومنية والدولة عالمياً، في تحسين شروط الاحتفال الفلسطيني.

وعدد المفارقة الهائلة ينبغي أن تقوم بالضرورة إلى عدد من المراجعات التي لا يكتفي معها استمرار الفواج على فلسطين، أو لطم الوجه لأن العالم ميكل ميكالين، وبعيداً أن يكون التمسك بعدد من المخزانات القديمة غير وديال جديد.

وإن يكون الفضل إلى فهم المفارقة الكبيرة أن إسرائيل دولة، والفلسطينيين شعب، وهذا إذا صح، يعطي الشمال الفلسطيني للوصول إلى الدولة أمية ما بعدها أمية. والباقي أن الأكثرية الساحقة من الفلسطينيين، ومن العرب المعنوية، لا تزال تنتظر بمن التشكيك، إن لم يكن عين التهمك، إلى هذه المحاولة.

ولادراك حجم الحصول على دولة وإميتها، ينبغي التفكير بالدولة الاسرائيلية على نحو يختلف عن الطريقة السائدة عربياً، والتي يبدو معها أننا لم ننس شيئاً ولم نتعلم شيئاً.

فإذا جاز أن المواقف الأولية، البريطانية ثم الأميركية والروسية، ساعدت كثيراً على إنشاء الدولة العبرية، وإذا صح أيضاً أن للقوات والمصالحات الصهيونية أنت أعمالاً منكورة ومهولة ربما كان لزوجها مجزرة دير ياسين، فهذا لا يكتفي بنبذة للدولة التي ينبغي أن تلمح في بناء دولة مقبلة. وعلمنا، كأنه ما كانت درجة العداء لاسرائيل، أن نهضتنا حقيقة جمع شعوب من أنحاء العالم بأسره وتحولها شعباً، وأن نهضتنا إحياء لغة ما قبل تاريخية كانت حية كلاً، والفاظ على نظام هو مد كل حساب ديموقراطية برلمانية. على رغم للفتت الاتني الكبير، بل أيضاً على رغم البناء العربي للدولة التي خاضت خلال الخمسين عاماً خمس حروب كبرى، ويجب أن لا نندمض بالاتجاهات الاقتصادية لهذا البلد الذي يقتدر إلى الماء، إلا أنه مع ذلك غداً من قلاع التقنية الرفيعة في العالم. والخطوة الأولى، ربما، في التقدم نحو الدولة، هي أن نعي معنى الدول وإميتها ومعايير فشلها ودياجها، ولا يقينا تفكر كشعب لا صلة لها بالدول ماضياً ومستقبلاً. وفي حالة كهذه يكون مطروحاً علينا دامتاً للهبوط عن سوية الشعوب، والفتت من ثم ما أن دولها.

والرأى أن إسرائيل ما كانت لتتسا لو لم بين الظروف مؤسسته التي عززنا عن مقبلة، وأو لم بتسلل من تقوى عززنا عن دخول طور الأمية - الدولة التي أرسم بها عالم ما بعد الحرب العالمية الأولى. أما الدعم الغربي وأعمال العنف الصهيوني فما كانت لتجدي نفعاً لو لا أرفاقها بذلك الاستعداد الذاتي، فلما أن نعرف للخصم وتعلم منه، ولما أن يبقى بيننا دوج الدولة شوط لا يمكن عبوره إلا بأتمام الاستعمار والديمقراطية ومؤامراتها، فضلاً عن بناء الأبرياء يظنون لجرد تعبيرهم عن حزنهم يوم نكتبهم، من دون أن يعيداً للعالم بذلك.

حازم صالح



المصدر: الحقيقة

التاريخ: ١٦ - ١٩٩٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا يضل الجديد إلا الجديد

بقلم: رئيس التحرير

تمويت إسرائيل عندما تصفحتنا على خنثا
الأمم أن نغير لها خنثا الأيسر وإذا لم تكلف
هياتنا لها قفازاً.. ونحن صاهرون لأنفعل شيندا
سوى أن نجار بالشكوى إلى الأمم المتحدة التي
لأنفعل شيندا فهي أضغف منا واهون وهذا
التنياهو رئيس وزراء الليكود لإيلي بوعد بقطعه
على نفسه ولن يلقى وسيظل يماطل ويماطل ولن
يتنازل لشعب فلسطين عن شبر واحد مادام لم
يجد من يجره على ذلك.

لقد فشل مؤتمري لندن ولم يخرج المؤتمرون
بشيء.. ورفض تنقيهاو المبادرة الأمريكية
والذهاب إلى واشنطن.. وبالرفغ من ذلك ما زالت
السلطة الفلسطينية تتنظر السلام وتامل في
الصدق من جانب الصهاينة!!

إسرائيل في حاجة ماسة إلى هزة جديدة تزلزل
أركانها مرة أخرى كما حدث في الصاشر من
رمضان سنة ١٣٩٣ هـ ١١ سانس من أكتوبر ١٩٧٣ م
لك الهزة التي أرغمتها على أن تستخلص من بين
برائها سيناء الحبيبة.

في هذا الجو الخائف الذي تحياه أممنا العربية
لا يمكن أن إسرائيل، هذا إلا لشعب فلسطين فداءً

اشتعلت الثورة في كل أرض فلسطين فشت
مضاجع إسرائيل وحوات حباتها إلى جيب
وحطت كبرياء هذا التنياهو وأثت خيلاه.
أما دولنا العربية فما أكثر من يهراون إلى
الإرتشاء في احضان إسرائيل لا فهدوا إلى
السنين بواقع العداء والبغضاء لها فهي في
تفرهم وأحة الأمن والاستقرار وسط صحراء
الخوف وهي الصديق بل الحبيب لهم.. ولتأسوا
ما فعلته بنا منذ اغتصبت أرض فلسطين في ١٥
مايو ١٩٤٨ بل من قبل ذلك منذ وعد بلفور سنة
١٩١٧.. المذابح التي قاموا بها عبر هذا التاريخ
الأسود.. صبرا وشاتيلا وبيرو ياسين وبحر البقر
وقانا.. وما فعلونه اليوم في شعب فلسطين من
تضييق وعنت ذبح للشباب واعتقال لهم وهم
للمنازل وبناء للمستوطنات الصهيونية فوق
أطلال المنازل العربية في تحد سائر لقرارات الأمم
المتحدة والقانون الدولي فهل بقي بعد كل هذه
المعاطلات والمراوغات أي أمل في بني صهيون؟



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطريق إلى صلب نحو الدولة الفلسطينية !

خمسون عاما على الصراع العربي الإسرائيلي (٢)

ربما كانت أكثر المظاهرات التي حفل بها الصراع العربي الإسرائيلي من نكسة فلسطين والقيام إسرائيل عام ١٩٤٨ حتى الآن هي ما يتعلق بالهوية الوطنية الفلسطينية لقد تصور الإسرائيليون عندما قاموا بولتهم لوق أرض فلسطين، ونشروا في أرباب مبادئ الكراهية وغير القبلية في ذلك الوقت أنه ولدت إلى غير رجعة، ولم يكن بإمكان أكثر الإسرائيليين تشاؤما أن يتنبأ بما حدث، وهو أن تلك اللحظة كانت هي - بالضبط - القدر التي صهرت وإن بيده، ومخاضة صالحة، الهوية الفلسطينية لتعود الآن مستحقة كل الصلح والفرح الإسرائيلي، حتى بعد أن تضاعفت قوة الدولة الإسرائيلية وجبروتها.

عشرات المرات: لقد كان الصمصام الشهير لجلودا مالكس، رئيسة وزراء إسرائيل منذ ثلاثين عاما، يبالغ في التأكيد على أنه ليس هناك شيء اسمه الصمصام الفلسطيني: "مالي كان هناك شعب فلسطيني مستقل ذو دولة فلسطينية، لم يكن هناك شعب في فلسطين يعتبر نفسه شعبا فلسطينيا، ثم أينما وطردنا وأخفنا بدمه إنهم لم يكونوا موجودين؛ ولكن الحقيقة التي تقض صمغهم خلفا جولدا مالكس الآن لم تعد هي الانسحاب بل انتصاف للفلسطيني موجود، بالمثل، وإنما هي أن حلقه المشروع في تاريخ مصممه، وإقامة دولته المستقلة (ت) إلى عاصلة أو أخلا، ونظرة سريرية إلى الأرواح المضمخين الماضية تؤكد ذلك الاتجاه حتى وإن غطاء الضباب والخيال في مراحل كثيرة.

د. أسامة الغزالي حرب

لقد كانت أحد الأسباب الأساسية للثبات (كما سيبدأ الأسطر) أن الهوية الوطنية الفلسطينية، والتحصين السياسي عنها، لم تتطور بالكيفية أو بالعدد التي يتناسب مع خطوط وسرعة نمو الهيكل الصهيوني. فإذا كان نمو الهوية الوطنية الفلسطينية له عوق حتى ١٩٤٨ بفعل القنص الحزبي وقصر النظر للقوى السياسية الفلسطينية، التي كانت تعمل وسدتها متخلفة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا، فقد زاد عيبه - ١٩٤٨ - الموقف العربي، فمن ناحية نشط الملك عديله، ببراعة شديدة، واستطاع ضم الضفة الغربية إلى المملكة الأردنية عام ١٩٤٨ باستخدام إجراءات فلسطينية مواءمة له، وفي المقابل فإن القوى العربية المعارضة لذلك، وعلى رأسها مصر، والتي أرادت الحفاظ على الهوية الفلسطينية المستقلة لم تستطع أن تقبل شيئا فعالا في مواجهته، بالرغم من الإجماع العربي على رفض ذلك الأمر. وهكذا فإن حكومة عموم فلسطين، التي أسستها الهيئة العربية العليا الفلسطينية، وانتهت قهرها في غزة، واعتزلت في أيلول ١٩٤٨ استقلال فلسطين وإقامة دولة حرة بدفترانية ذات سيادة (١) إنما ولدت في فواقع مشعبة، ليس فقط بسبب الفرض الأجنبي لها، وإنما أيضا بسبب تردد الدول العربية الأخرى في دعمها، إبقاء لما يبرهنه ذلك من مشاكل مع بعضها البعض ومع القوى العربية خاصة بريطانيا، وكان من الطبيعي - في هذا السياق - أن لا تعترف بها الأمم المتحدة، وإن نزلت فألما جهاز شعبي تدبر الجامعة العربية بقلتها.

وهكذا انتهى عام ١٩٤٨ والشعب الفلسطيني مشتبك بين قسم أول لتحملة السياسة الإسرائيلية والمواطنة الإسرائيلية، وقسم ثان خضع للسيادة العربية بإقليم للمملكة الهاشمية في الضفة والأشرف المصري في غزة، وقسم ثالث ضمت مخيمات اللاجئين في الأردن وسوريا ولبنان. وفي حين ارتبط الحفاظ على الهوية - لدى القسم الأول - بمقتضيات "الوطنية" الإسرائيلية، فإن الحفاظ على الهوية ارتبط لدى القسم الثالث بروافض "الوطنية" في البلاد التي عاشوا فيها. أما القسم الثاني (موطنو الضفة وغزة) فقد دفعهم الإحباط أن يكونوا هم رأس الحربة لاندلاع الهوية الوطنية الفلسطينية، وارتداد الطريق نحو الحزام الفلسطيني والدولة الفلسطينية.

وبلغنى تامل السالة الفلسطينية طوال السنوات الخمسين الماضية إلى ملاحظة أن يؤول هيوية الهوية الفلسطينية، إنما تكرر بمشاكل أساسية: الأول هو برودة أعضاء الفلسطينيين في التمسك من أجل حل قصديهم على أنفسهم - مشكرا بالانتماء على "السلطة" العربية، كقسم سبيل من الشعب - التمسك أرباب الفلسطينيين - شيئا فشيئا أن الإرتباط بالعربية والأخلاص للهبط القوي إلى أرضي أبدا أن يؤكل العرب الآخرين حال قصديهم تلك القضية هي شأنهم هو قبل أي طرف آخر، ويتكامل مع ذلك إيمان بأن الوحدة العربية لا تعني إلغاء الخصومة الوطنية الفلسطينية، بل العكس فإن التوجه نحو الوحدة العربية إنما يتواءم مع بناء الهوية الفلسطينية، ولا يتجاهلها أو يتجاوزها. وفي عالم الأمر، فإن بعض التلويحات اليهودية والصهيونية لحل القضية الفلسطينية إنما قامت على فكرة إمكانية استبعاد الفلسطينيين في إطار الوحدة العربية وبالتالي تخليهم عن خصوصيتهم الوطنية. العامل الثاني المؤثر في ملوحة الهوية الوطنية الفلسطينية هو درجة الانسحاب المتبادرة من الإسرائيليين، فكما كانت الظروف تلك المواجهة أسهمت في ضعف الهوية الوطنية الفلسطينية، وقد تأكدت تلك الحقيقة بصورة مختلفة سواء لدى عرب ١٩٤٨ داخل إسرائيل، أو لدى لاجئي المخيمات الذين انخرطوا في معارك ضد عرب ١٩٤٨ سكان الضفة والسفاح الذين سعت إليهم إسرائيل بتقسيمها شعبا في أرضهم.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ / ٢٤ / ١٩٩٨

في ضوء هذين العاملين، قبل عدم تكافؤ حاصلتين في تطور الهوية الوطنية الفلسطينية، تمتلآن في ١٩٧٧ و ١٩٨٧، أي الاحتلال الإسرائيلي للقطاع الغربي وقطاع غزة في عام حرب ١٩٧٧، ثم الانتفاضة الفلسطينية للجبهة بعدد بمشترين عاماً فلسطينية. ويؤكد قبل السنوات الخمسين من ١٩٨٨ و ١٩٩٨ تقسيم إلى ثلاث مراحل شديدة التباين، وعظيمة الدلالة من ١٩٨٨ إلى ١٩٧٧، من ١٩٧٧ إلى ١٩٨٧، ثم من ١٩٨٧ حتى الآن.

● ١٩٧٧ - ١٩٨٨

بعد أن تلقى الفلسطينيون صدمة الهزيمة القاسية في ١٩٤٨، أخذوا يدركون شيئا فشيئا أن الأرض التي ساعدت أن تشرجج وإن للأجانب الذين غزواهم، أن يعيدوا... إلا غير كعاج صعب وشاق، وطويل المدى، وفي حين ولد قزحهم القومي، فظهر بالحماس والنازع الجذابة، منذ منتصف الخمسينيات في العالم العربي، أملاً واسعة لاستعادة "الحق الفلسطيني"، فإن حرص الدول الغربية على عدم التطور في مواجهة غير "محمومة" مع إسرائيل، حد بشدة من أمل وتوابعات القوى والكتل الفلسطينية التي بدأت تظهر منذ منتصف الخمسينيات. وعلى وجه التحديد، فإن عمليات الكفاح المسلح المناهضة في قطاع غزة (١٩٤٣ - ١٩٥٥)، ومقاومة إبعاد غزة لعدوان ١٩٦٦، فضلاً عن انتفاضة الثورة التحريرية، والهزيمة السليبية للعدوان الثلاثي على مصر، وفيما الوحدة المصرية السورية، والثورة العراقية عام ١٩٥٨... إلخ، أدت كلها إلى ظهور مع لومى عام أصاب القوى الوطنية الفلسطينية وشهد حتمتها للعمل والانطلاق، ولم يكن غريباً أن ولدت في تلك الأجواء (والتحديد في عام ١٩٧٧) حركة فتح، كبرى حركات المقاومة الفلسطينية، وأن تتفكك تلك التيار القومي، جنماً إلى جنب مع أحجام الدول العربية عن الفتح، بعدد في الصراع والحركات والانتفاضات الفلسطينية بحرية الحركة ضد إسرائيل، سرعان ما ألقى القوى الفلسطينية الوندية أكثر رتباً "فلسطينياً" (إريس) بهذا النظام أو دلائل بأن فاعلية كفاحها، مرتبطاً باستقلال الإرادة الفلسطينية وأخذها برعام المواجهة بشأن مصيرها، ومستقبلها أي كانت الدوايا الطيبة والمواعظ الجياشة للعرب الآخرين. حال، لقد ولدت في تلك الفترة منظمة التحرير الفلسطينية (١٩٦٤) ومع المجلس الوطني الفلسطيني، والمصنوق الوسطى الفلسطيني، وشهدت أحداثاً مهددة ولابلية فلسطينية عديدة، والدور الحكومي الرسمي، العربي في تلك التكتلات، وحرص من عدد من القتل العربية المناهضة على أصابع تشكيلاتها الفلسطينية "الخاصة" حد من إمكانية تحقيق الهدف النهائي، أي ملوارة الشخصية الوطنية الفلسطينية المسلحة، ولم يكن غريباً، في هذا السياق، أن الحكومات العربية اجتمعت في القدس على عمل إقليمي مستقل من حوثية، على مصر. تولدت العمليات القتالية التي كانت تدم عبر حدود سيناء، ومن قطاع غزة، تشكل نهائياً بعد عام ١٩٦٦ ومراقبة قوات الطوارئ الدولية، أما في الأردن، حيث كانت الفلسفة العربية جزءاً من المعركة فإن رغبة الفلسطينيين في تأكيد (لقيم المستقلة كانت مصدر لوتر دائم مع الحكم الأردني، وهو ما

ظهر عبر إنشاء منظمة التحرير عام ١٩٦٤) وحصدت إسرائيل باستمرار على أن توجة (بين الفنية والقبيلة) ضربات قوية للفلسطينيين الفلسطينيين، والحكومة الأردنية معاً، لتعميق الانقسام بين هاتين، وهو ما بدأ يشهد في الفترة الإسرائيلية المشهورة على قرية أسمرعق الأردنية في نوفمبر ١٩٦٦. أما سوريا، فالرغم من تشجيعها للفلسطينيين على الانطلاق من أرضها، إلا أنها لم تسمح أبداً بأن يكون ذلك مؤدياً إلى التطور في حرب شاملة ضد إسرائيل.

وهكذا، وبالرغم من ولادة العديد من التكتلات والحركات الفلسطينية، ومعارضة بعض التكتلات (إسرائيل بدء عمليات فتح ضد إسرائيل في يناير ١٩٦٥)، إلا أن تلك التكتلات، بل والشعب الفلسطيني بأسره، كان ينتظر الحدث الأكبر الذي نال مولجته مع إسرائيل من مواجهة غير مباشرة من خلال العرب الآخرين، أي مواجهة مباشرة وجها لوجه، أي احتلال للقطاع الغربي وقطاع غزة في ١٩٧٧.

● ١٩٧٧ - ١٩٨٧

عندما احتل الإسرائيليون الضفة الغربية وقطاع غزة في ١٩٧٧، جربا وراء اضطلاعهم لفرصة، لم يبر مختلفهم في تلك الوات أنهم يصدقون القتل فرصة لتقريب الفلسطينيين، أي أن يولج - وجها لوجه - عدو لغاريخي، إسرائيل، قوئل أرض فلسطين، بدون وساطة أو وقلة عربية، ومنذ اليوم الأول، أحتل القطاع وغزة بدأت تلمو لتأثيرات مؤثرتين:

الأولى: بدء وهو حركات القتال الصهيوني المباشر بين فلسطيني الأرض المحتلة والإسرائيليين، وهذا، ظهر السجل الطويل للعمليات الفلسطينية في الضفة والقطاع، والتي تضمنت فيه العمليات المسلحة للحدود، بسور متعددة للمقاومة السياسية وسعة النطاق، خاصة انتفاضات أواخر ١٩٧٧ وأوائل ١٩٨٨ و ١٩٧٦ في يوم الأرض في ١٩٦٦.

الثانية: توجيه ضربات مؤثرة من جانب المقاومة الفلسطينية إلى إسرائيل من خارج الأرض المحتلة، أي من قواعد المقاومة في البلاد العربية المسلحة بإسرائيل (الأردن وامتداد) أو في العالم الخارجي، من خلال عمليات خطف الطائرات واختطاف الدلائل، ولك شهدت لرة ما بعد ١٩٧٧ مباشرة خاصة في ١٩٦٦ دعم منظمة فتح، ونشوء عدد من التكتلات الفلسطينية الرسمية (الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية... إلخ)، ثم كان الحزب الثو الذي انتقلت بمقتضاه لبردة منظمة التحرير، إلى قيادة المقاومة معالة في ياسر عرفات رئيس فتح.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات التاريخ : ١٩٩٨/٥/١٧

ولمضاً من تلك وفرة حرب أكتوبر ١٩٧٣ فلم يدم مليون قذبة العرب الفلسطينية الفلسطينية ولا وسط التهوش الذي ولته تلك الحرب للقوة العربية وللحق العربي أصبح بإمكان ياسر عرفات أن يخاطب المجتمع الدولي من فوق الأمم المتحدة التي رحبت بالهزيمة بدلاً للشعب الفلسطيني، وعشوا مرارياً بها.

ولم يكن غراماً، أن وجهت إسرائيل الجانب الأكبر من طاقاتها لمواجهة المصالح الخارجية المقاومة الفلسطينية، باعتبارها عمليات كرفلية. ولقد لعبت القسلة الشروعية في (الزيت) دور "القاعدة الآمنة" لتعطيل حرب العصابات الفلسطينية في الفترة الممتدة بين ١٩٧٢ و ١٩٧٠. ولقدت دورها في معركة كرفلية في ١٩٦٤، ولكن الأثر سرياً من بعد هذا الدور في الضفة الغربية خاصة مع القضاء على آخر معالق الفلسطينيين في جرش وعجلون في يوليو ١٩٧٢ أما لبنان الذي أصبح القدر الوحيد للشاح هذا أثر شجعات فلسطينية ضد إسرائيل، فسرعان ما شهد الأزمات المتعاقبة الفلسطينية، والتمادي - الفلسطينية للزيت، مما حضر المسرح للحرب الأهلية اللبنانية. وعبر الانتقل السوري واسم للشتاق في ١٩٧١ والمعارك الدامية العديدة خاصة مع قوى المقاومة الفلسطينية، ثم الغزو الإسرائيلي في ١٩٨٢ واحتلال بيروت نفسها. وشأت الظروف التي مكنت من إطلاق تلكات المقاومة الشعبية (الفلسطينية، والتمادية) ضد إسرائيل، وبذل الإسرائيليون جهوداً هائلة للقضاء على التهديد القادم من لبنان هذا باخراج منظمة التحرير من بيروت، وحتى إنشاء "المنطقة الآمنة" بموازاة الحدود المتعاقبة الجنوبية، وهكذا لجحت إسرائيل بنجاح تصمد عليه، في أن تقص إلى الصبر حد "تعريب" المقاومة الفلسطينية من خلال تخويف العرب الآخرين، وأر تحصر المقاومة الفلسطينية في "أرض فلسطين"، من خلال تصفية قواعد انطلاقها في الجليل الحبيطة لد فعل الإسرائيليون ذلك تحت الوهم الذي صوره غزوهم بأن انفرادهم بالفلسطينيين فوق أرض فلسطين كابل بالقضاء عليهم، حيث لا محل لمخافة قوة الفلسطينيين قبل دولة الثورة اليهودية :

● المنطقة (١٩٨٧) وما بعدها

جاءت الانتفاضة الفلسطينية المتعمدة التي غابت إسرائيل (العالم مبردا) لتقدم بدلاً واصفاً على وجود دولة اليهودية الوطنية الفلسطينية، وأرانتها الصلابة لتحقيق مطالبها المتروكة. وقد حدثت الانتفاضة ليس فقط لأن الفلسطينيين استحووا برزاع فضيتهم بغضبهم، ولأنهم ابدوا أن الساحة الرئيسية والشرعية لتضاههم إنما هي أرضهم، برز فلسطين، ولكن أيضاً أيضاً لأن السنوات العشرين بين ١٩٦٧ و ١٩٨٧ خلقت جيلاً فلسطينياً شاباً جديد، لم يدم وسطه في مثالبه بالترسانة، وتعود على التعامل اليوم معهم لا خوف ولا تهويل للوطن أو سلوهم، ولذلك كان بداكر هذا الجيل أن يتكشف في الرشق بالحجارة يمكن أن يكون سلوهم شديد الفعالية ضد مختصميهم، ولم تطلع سياسات القذوة الأمنية، و"الجسور الفولاذية" والأحشاء السياسية التي استخدمتها إسرائيل في الضفة وغزة بعد ١٩٦٧ في يوم برفع تلك الانتفاضة.

وهكذا، وفي مواجهة قوة مثبتت دعائها في العالم على أساس الحق الأخلاقي لليهود في أن يعودوا إلى وطنها، لمطحت الانتفاضة صورة إسرائيل على نحو غير مسموح، بعد أن شاع الرأي العام في العالم كله إطلاقاً وشيئاً بإسرائيل بالحجارة جيشاً مسلحاً باحث فيزيات والطائرات، بل والقنابل الذرية، وربما لا يكون من قبل المتابعة لتقول بأن الانتفاضة ملكت ذاتي لهم إسهام عربي في المقاومة الذرية في المقام في النصف الثاني من القرن العشرين، بعد الثورة الجزائرية، وهو ما جعل كلمة (الانتفاضة) بلفظها العربي تستخدم اليوم عالمياً للدلالة على أسلوب مقاومة في المقاومة والوقوف. وهكذا كانت حرب أكتوبر ١٩٧٣ (إما وفرة من قوة وإله بالقضاء) شرطاً أساسياً لأن يبرسر مصر بالسلام، كانت الانتفاضة الفلسطينية هي الحدث الذي رشح ثلاثة الفلسطينيين بانفسهم، ويعرفهم على مواجهة غروب، وأن يجلسوا على سائدة المفاوضات في مدريد في ١٩٩١.

ولقد قامت مدريد، بشكل غير مباشر، إلى اوسلو واتفاق غزة-أريحا أولاً، وبرغم الإزاء التضارعية إلى حد التناقض الكامل في تقديم اوسلو وخيار غزة - أريحا، وبرغم الكف التناقضات أن موت اوسلو أو نفاذه، وبرغم القذراع الإسرائيلي الذين على يد بنيتايغو عن التبعات التي ترتبها اوسلو، أسلوب تفوق هناك حقائق لا يمكن نكثها:

- فـاوسلو، وما أحاط بها ارتدتت أكثر من أي خطوة سابقة في تاريخ القضية الفلسطينية - بتوفير "الشرط الدولي" لـ "إيجاد الدولة الفلسطينية" أي - تضميق القوى العربي المؤثرة في النظام الدولي، بإمكانية بل وبضرورة وجودها، إنه الشرط الذي حرم منه الفلسطينيون عام ١٩٤٨ وانتظروا أكثر من أربعة عقود ليحصلوا عليه.

- وانطوى اتفاق اوسلو - أريحا - على أهم اعتزال إسرائيل إسرائيلياً بجهوية الفلسطينية، وبقتضيد الفلسطيني، وبإتساع الفلسطينيين الشرعي الفلسطيني المبررة - أي منطقة التحرير، وتحت إشراف الرزاع برعوى أنكر الحقيقة الفلسطينية، وبعت الملكية بالارهايا.

- تأسس ويرغم أن اتحد أن اوسلو على أرض الواقع الفلسطينية جاء هزلياً، مشحيف شديد، إلا أنه يشر إلى تسريعاً للتفاه الفلسطيني واللانتفاضة الفلسطينية، كما أن العرب الإسرائيلي منة يقال أين بالغ الترفاه :

- وانخرأ، ليس هناك أمام الشعب الفلسطيني غير الاستمرار في التمثل بكل الوسائل المتاحة، لموازال الطريق شاماً وطويلاً، حتى تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة، وهي تبة لا ريب فيها.



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ / ٥ / ١٩٩٨

نحمد الله كثيرا على فشل او انهيار اجتماعات لندن على مدى بنيامين نتنياهو. ولا تتذكر أي خير من قمة واشنطن اما عقبت. وحتى لوفاجا رئيس وزراء إسرائيل الجميع - على طريقة أفلام الإثارة الأمريكية. وقبل باقترح أولبرايت بالانسحاب بنسبة ١٢.١ / من أراضي الضفة الغربية فإن مثل هذا القبول هو في النهاية فتح للفلسطينيين تخشى أن يلقوا فيه

... ولماذا نقول.. كفى!!

إحسان بكر

وعندما نأخذنا في

مقال الأسبوع الماضي.

الرئيس الفلسطيني عدم

التوقيع على أي اتفاقيات

جديدة قبل تقسيم مائة

الأراضي عليه فعلا. فإننا كنا ننتقل من حقائق

موضوعية على الأرض الفلسطينية المحتلة. بأد

جانت يموتنا بقريرت والتوقيع وإعادة للفقير

من جديد. أو أجهة وأقع مؤلم يتطلب حشد كل

القوى الفلسطينية في جبهة موحدة لترجم

الإجماع القومي الفلسطيني.

ولا أحد يشك في نزاهة أو جرد السيد ياسر

عرفات. - ليور رمز الكفاح الوطني الفلسطيني

وهو الرجل الذي تحمل فيه سميرة للفلسطين

الفلسطيني منذ عام ١٩٩٥ حتى الآن. عرفات

لا خلاف عليه. ولكن الخلاف كل الخلاف هو على

الأسلوب وعلى النهج للتص. والتشديد في هذه

الخطوات هو إجماع إجماع قومي فلسطيني

يترجم للعالم مؤلف هذا الشعب المتأصل الذي

تحمل ولا يزال معه احتلال استعماري شرس

يريد سرقة الأرض الفلسطينية وكل ما عليها

تحت دعاوى السلام وتحليل الأمن.

ومعينا عن بعض المفكرين العرب وبعض

الطبا. حارب إسرائيل في عائلته العربي فإن

هناك إجماعا قوميا موجودا الآن وفأفرا في

إسرائيل مثل هذا الإجماع القومي الإسرائيلي

يجرى تحت سلفه عملية التفاوض مع

الفلسطينيين.

ومعينا عن بعض فصائل السلام مع إسرائيل

وحيلهم عن وجود جماعات ضغط في هذا البلد

تتم و إلى السلام وإقامة ما ساقطوه بدولة

فلسطين. تقول إن هناك خطوطا أساسية تحكم

عمل حكومة البنيان الحالية وأي حكومة مقبلة

في إسرائيل حتى ولو ساء بنيامين نتنياهو

وجاءت حكومة جديدة يوقها حزب العمل الذي

ترأه بعض أطراف السلطة الفلسطينية على

مرونتها.

يقولوا ياراك أو شيمون بيريز هذا نفس الوجه

الأخر. الفصح اسمه الفكر بنيامين نتنياهو.

ومعالية التفاوض الحالية لا تتقدم إلى أسف.

واضح يحكم المفاوضات. والفقير في اعتماد

الحالي يترك المفاوضات الفلسطينية فريسة

لخططات ومروايات إسرائيل.

وفي المرحلة الراهنة علينا أن نعي أنه ليس

في قدرة الإدارة الأمريكية. أو بعضه متى أقي ليس

في رغبة الإدارة الأمريكية أن تتقدم. لا تقول

لكن لو أن الموقف وتقدم أمام الأطراف العربية

كطرف دزمة ومضاهي. على الأقل كي تطالب

إسرائيل بأن تتقدم بما وقعت عليه. أمريكا

لا تريد وعليه فلعننا ألا تتقدم على المدى القريب

حالا عادلا واثمنا للقضية الفلسطينية وأي

مراعاة على حل دائم هو لفزة إلى الجبهة.

في استطاعة أي مراقب لمجريات عملية السلام في الشرق الأوسط أن يتحدث عن نشوء أزمة في العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل نتيجة لرفض بنيامين نتنياهو قبول لغتروم الأمريكي. أم يكون هذا صحيحا من حيث الظاهر والباطن. لكن الأمر الواقع والشايب يقدر أن هناك خطأ استراتيجيا أمريكيا لا عدول عنه هو أن العلاقة مع إسرائيل علاقة استراتيجيية فريدة وقوية ومعززة. والهدف المعلن والباطن هو أن تضمن الولايات المتحدة لقوى إسرائيل الكامل على كل العرب. ومثل هذا الموقف الأمريكي ليس سرهونا بالرئيس الأمريكي الحالي ولا رئيس وزراء إسرائيل. فهما مختلفان بيل كينغتون أو غيره مع بنيامين نتنياهو أو غيره فإن أسس التعاون الأمريكي الإسرائيلي ومفلات التعاون الاستثنائي والحصري والتكنولوجي والسياسي لن تتغير أو تتأثر هذه حقيقة ينبغي إدراكها جيدا وعدم

الوقوف طويلا أمام حكاية تمرر نتنياهو على سيد البيت الأبيض أو أن رئيس وزراء إسرائيل وحده صفة

لرئيس أمريكا عندما رفض مشروعه وأعلن مؤلفه على الملا بأنه لن يقبل شروطا أمريكية

تهدد أمن إسرائيل على حسب زعمه.

أول وأهم الأهداف الأمريكية في الشرق الأوسط هو حماية إسرائيل وضمان قوتها

على العرب جميعا. وإسرائيل ككيان وتكون هي أبرز أولات السياسة الأمريكية في المنطقة.

ومثل هذا الفهم ياسر لنا بوضوح سر الإجماع الأمريكي. ولا تقول لعلنا في أن

تظهر الإشكالات الحالية مع إسرائيل تعود إلى سوء الإدارة الحالية. هذا غير موجود بل

وغير مستبعد هو على الأقل. فالخدمات الحالية لاني لأنها ولا تزال تداينها إسرائيل

للمصالح الأمريكية تجعل أي رئيس أمريكي يترك عشرات المرات قبل الإقدام على أية خطوة

قد تؤدي إلى إضعاف هذا الحليف الاستراتيجي. ولعل هذا يعسر لنا عند

بنيتانياهو وإصراره على تحدي إدارة راعيه الدولي وحليفه الأول الإسرائيلي.

أد نقبل لنطاق الذي يقول إن قبول عرفات

للمشروع الأمريكي قد يرضي مؤلف إسرائيل



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ / ٥ / ١٩٩٨

وكذلك... هذا صحيح. لكن هذا القبول مع
القبول الإسرائيلي لن يدفع الأمور إلى حد
الأزمة أو المواجهة بين أمريكا وإسرائيل. هذا
من راي المستحقين.
داخل إسرائيل نفسها، هناك الآن إجماع قوي
يرتكز على خمسة مبادئ أساسية لا تقبل
حلولها. لا للانسحاب الإسرائيلي الكامل إلى
حدود الـ ١٩٤٧ ولا لتسليم
المستوطنات، ولا للقسم كمدينة عربية أو
عاصمة للدولة فلسطين، ولا لدولة فلسطينية
تتجاهل السيادة على الأرض ولغلاء الجولانية
والجيو والحدود مع الدول العربية، ولا حل
القضية للأجانب أو عودتهم إلى الأرض المحتلة
والتقسيم الذاتي الآن بين حزبي العمل
والليكود بدور عملياً في نقل هذه الالاءات
الخمس. ويشمل مساحة مناطق الحكم الذاتي
للمستوطنين أو السلطة أو حتى الدولة كمنطقة
للكيان الفلسطيني الذاتي تحت سلف هذه
اللائات. إنه نقاش بين ٩:١ أو ١٢:١ من الأرض
تدعم للمستوطنين، وكفى أكثر من ذلك فلا...
إنه نقاش حول حجم الصلاحيات التي تمنح
للسطة الفلسطينية. وأكثر من ذلك لتسير
متموج به.

الإجماع الإسرائيلي موجود. لكن الإجماع
المستطيني غير موجود الآن. من هنا تنطلق
دعوتنا للتفكير وإعادة التفاوض. نقول كفى
للمرونة. ونقولوا كلها سيطرة الآن لإيجاد
إجماع قومي فلسطيني تستطعن السلطة
قومية برئاسة عرفات أن تخطط له وتنفذه.
قد تكون المخرج هو الدعوة وبمبادرة
عرفات لعقد مؤتمر وطني فلسطيني شامل في
مطار الجامعة العربية تحضره كل القوى
للمستطينية بلا استثناء لمتابعة الاستقلال
والمصير. فوحد الشعب الفلسطيني هي الامل
الوحيد الباقي. أما الاستمرار في التفاوض
وفرمان على إسقاطه فمخالف ومخيف حزب
الحل لأي اوهام. ومرة أخرى نقول كفى. كلفنا
مرونة لأن المرونة هنا تعني التنازل، والتفريط.



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٧

الجمهورية تقول

العرب... عاماً من الصورة!

أكبت أحداث الأيام الماضية والتي راح ضحيتها عدد من الفلسطينيين الذين عبروا عن مشاعرهم في الذكرى الخمسين لاحتصاص فلسطين.. أن أي تأخير في عملية السلام لابد أن يقود إلى كارثة، ليس فقط بالنسبة للشرق الأوسط ممثلاً في دولة بما فيها إسرائيل، ولكن حجم الكارثة يمكن أن يمتد ليطول العالم كله. لقد نبه الرئيس حسني مبارك أكثر من مرة إلى خطورة الوضع في المنطقة بسبب التفتت الإسرائيلي وأصرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على تجاهل حقائق التاريخ والجغرافيا متحدياً كل القرارات الدولية وكل الاتفاقات التي سبق أن وقعتها إسرائيل مع الفلسطينيين في أوسلو وما سبق أن وافقت عليه في مدريد من مبادئ وأسس لحل الأزمة وفي مقفعتها مبدأ الأرض مقابل السلام. وإذا كان نتنياهو سيظل على عناده وعدم قدرته على رؤية الحقائق الماثلة أمامه.. فعلى الدول الكبرى المساندة لإسرائيل والحرصمة على مستقبلها في مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية.. أن تتي الدروس المستفادة من تلك الصورة التي استسلمت في كل الأراضي الفلسطينية في الذكرى الخمسين لاحتصاص فلسطين.

لقد أثبت الشعب الفلسطيني بعد خمسين عاماً من القهر والاضطهاد والتشرد أنه شعب صمم على الحياة.. وأنه لن يستسلم أبداً مهما قدم من تضحيات..

على العالم كله أن يعترف أن خمسين عاماً من البطش الإسرائيلي وبعد خمسين عاماً من الهزائم المتكررة للدول العربية أمام إسرائيل ومن يقفون خلفها.. فإن روح المقاومة العربية لم تخبو وإن الإرادة العربية المصممة على استعادة الأرض لم تنكسر.. إن الأمة العربية تعيش منذ حرب الكويت أضيق عصورها.. ومع ذلك فإن الاحتجاجات التي ملأت كل الدول العربية وما شهدته القاهرة في الأهرام وفي الجامعات المصرية وكل النقابات من ثورة.. وما شهدته الأرض الفلسطينية من انتفاضة.. تؤكد أن الأمة العربية مازالت بخير وإن الشعوب العربية رغم كل ما تعرضت له من كبت واضطهاد لن تستسلم ولن تفرط في حق من حقوقها..



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٥/١٩٩٨

زعماء إسرائيل .. وفن المراوغة

شارون يحاول الظهور على مسرح السلام رغم تاريخه الملتصق بدماء العرب!!

الفلسطينيين واليمنيين. وشارون القيادي البارز في حزب الليكود ووزير الدفاع الأسبق ينظر إليه المراقبون السياسيون على أنه ربما يكون العقبة الكبرى أمام واشنطن في التوصل إلى صياغة للسلام في الشرق الأوسط

عندما يطرح اسم أرييل شارون وزير البنية التحتية في إسرائيل، يتبادر إلى الذهن فوراً المذابح الرهيبة التي قادها في لبنان وتحديداً في مخيم صبرا وشاتيلا أوائل السبعينيات وغيرها من الأعمال اللاإنسانية بحق

أحمد عبد الله

السلام بينما هو في حقيقة الأمر غير ذلك
في الحكومات السابقة اعتبر شارون شخصية غير مرغوب فيها فقد دفعه إلى خوض حرب في لبنان كلفت إسرائيل خسائر فادحة لدرجة أن القوات تشط حالياً لانسحاب القوات الإسرائيلية من الشريط المحتل في جنوب لبنان.
كذلك رفض شارون انتقادات دول العالم

خاصة واشنطن بشأن توسيع المستوطنات في الضفة الغربية وبغیرما من المناطق العربية وذلك عندما كان وزيراً للأمن في سنوات.
وكان قد أجبر على التخلي عن منصبه كوزير للدفاع عام ١٩٨٢ عقب إجراء تحقيقات كشفت عن أنه مسئول بشكل غير مباشر عن مقتل مئات الفلسطينيين على يد الفيلسفيات السبعية في صبرا وشاتيلا.

التيته
وكان شارون قد عقد محادثات سرية مع الفلسطينيين وسامح في التوصل علاقات بلاده مع الأردن وكانت هذه العلاقات قد تعود بشدة عقب فشل أعضاء بالوساطة في اغتيال خالد مشعل

القيادي البارز في حركة حماس بالأردن كما شارك في وضع الحرائق السرية مع مستشار الأمن القومي الأمريكي سالي بيرجر والتقى مساعداً وزير الخارجية الأمريكي مارتن ليدك في واشنطن.

وكتب أحد المبرزين في صحيفة «ما أرنر» الإسرائيلية معلقاً على الوضع الحالي لشارون وقال إن الولايات المتحدة تترك أن شارون يريد أن يصبح من صناع السلام لكن قراره حول كيف يمكن عمل شيء كهذا صوب مقتدر على مدى احترامه لتناوله.

ويبدو شارون من خلال مواقفه المختلفة على أنه يسعى بصفة قوية غير قابلة للكسر وكان قد قام بزيارة إلى واشنطن خلال الفترة الماضية وقد طلب منه تتناوله البقاء، لكن يشترك معه في المحادثات مع لوبرابرت لكن شارون

رفض ذلك.
ومع ذلك فإن هناك تكهنات على أن شارون الذي يجيد فن المراوغة يحاول إيهام الرأي العام العالمي بأنه يسعى

ويبدو لا يكاد يسمع صوت شارون - ٧٠ عاماً - الذي ولا حضوره للمين، فإن وجهات نظره قد تنقلتها وكالات الأنباء، بينما كان رئيس الوزراء يوليوس نتنهاو ووزير الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت يقدان محادثات حرجية في العاصمة الأمريكية واشنطن.

خبرة أمنية
ولكن محققون سياسيون من وجهات نظر شارون التي طرحها بينما كان تتناهل وأولبرايت يقدان محادثاتهما قد أكدت على عودة شارون الذي يعتبر الخبرة الأمية التي لا يمكن تجاهلها في حكومة نتنهاو هي دائرة القصر، وكان شارون قد تعرض للتوبيخ من قبل واشنطن كما هاجمه نتنهاو وعنف من قبل.

ويظهر حالياً أن مولاة شارون على أي صيغة سلام بين السلطة الفلسطينية وحكومة نتنهاو على أنها أمر حيوي بالنسبة لتسليم أرض الضفة الغربية إلى سلطة الحكم الذاتي.
وتبدو القضية أكثر حساسية فيما إذا وافق نتنهاو على تسليم ١٢ بالمئة من أراضي الضفة إلى الفلسطينيين وكان شارون قد قام هذه الفكرة وقد حريا لدخل مجلس الوزراء الإسرائيلي من أجل نقلها إلى أعضاء من ذلك بكثير.
وقال شارون إن أي نسبة أكثر من تسعة بالمئة تعرض إسرائيل للخطر اللزوع على حد تعبيره ويؤكد أن دور شارون في العملية السلمية قد ازدهر في الآونة الأخيرة رغم أنه وزير البنية



المصدر: القبس

التاريخ: ١٧/٥/١٩٩٨

لتشتر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللهم ارحمنا من بعضنا بعضا!!

في سياق الحديث الذي اجراه الزميل فيصل الزامل مع الشيخ احمد ياسين عبر تلفزيون الكويت، قال الشيخ وهو يرد على الزميل فيصل حين طرح تخوفه من ان يتحول شعار منظمة «حماس» الجهادي ضد العدو الاسرائيلي المحتل الى قتال بين الفصائل الفلسطينية مستقبلا، كما هو حاصل الآن بين الفصائل الاقنانية التي كانت تحمل الشعار نفسه! اننا ان نسمح للسلطة الفلسطينية، ولا لاي فيصل فلسطيني اخر، بجرتنا الى معارك جانبية تبعدنا عن الهدف الاساسي وهو تحرير الارض من الصهاينة، على الرغم من ان السلطة الفلسطينية الآن تحتجز في سجونها اكثر من ثلاثمائة مقاتل من عناصرنا تسومهم سوء العذاب.

حديث الشيخ ياسين هو بلاشك أمنية تراود كل عربي ومسلم يهيمه تحرير فلسطين من دنس الصهاينة، ولو ان الشعار الذي تفضل به وهو عدم توجيهه البندقية الى صهر الفلسطيني او العربي، مهما بلغت حدة الخلافات، كان شعارا ملزما لكل العرب بشكل عام والفلسطينيين على وجه الخصوص لتحررت فلسطين من زمان ولما الت اليه الاحوال العربية من سوء وتدهور كما هي عليه الآن!

لا احد ينكر حجم المؤامرة التي حيكت من اجل توطئن اليهود في ارض فلسطين.. ولا احد ينكر حجم القوى الدولية النافذة في ذلك الوقت، التي سعت جاهدة لتسهيل عملية التوطئن.. لكن هناك عوامل وممارسات عربية وفلسطينية ساهمت ربما بقدر اكبر من ذلك الجهد الذي بذلته الدوائر الصهيونية في العالم لتكريس احتلال فلسطين!! بل لعل هذه الممارسات مازالت نشطة وقائمة على قدم وساق لتكريس الوجود الاسرائيلي على كامل تراب فلسطين!

وما هو النظام العراقي قد ضرب مثالا في عز النهار مخالفا بذلك كل التقاليد التي كانت سائدة عند بعض الانظمة العربية في سعيها لتكريس الوجود الصهيوني على ارض فلسطين، حين كانت تعقد صفقاتها واجتماعاتها التامرية مع زعماء اليهود بسرية، فابي ذلك النظام الا ان يزايد على تلك الانظمة بولائه للكيان الصهيوني بجرأة وقحة حين غزا الكويت! الامر الذي فنف بالقضية برمتها الى الوراء وشقق ما تبقى من الحدود الدنيا من الوفاق العربي!!

اننا نقدر دعوة الشيخ ياسين المخلصة لتحنيب القضية الفلسطينية مزيدا من القنات وتوفير كل الجهد العربي لاجلها.. ولكن ماذا نقول غير اللهم ارحمنا من اصدقائنا اما اعدائنا فانا كفيل بهم؟



اللهم اننا نسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك اؤبه اتركه في كتابك، او علمته احدا من خلقك، او استأثرت به في علم الغيب عنك، ان تفرج الكرب عن ابنائنا المأسورين والمقودين ليعودوا لنا سالمين، انك على كل شيء قدير.

سعود السمكه



المصدر: الأخضر

التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالعربي

تفقد رئيس الوزراء الإسرائيلي وعيده، وتحدى الأراء الإسرائيلية في عقر دارها، وفي للقاءات، فقد من الرئيس الأمريكي الولاء المطلق لإسرائيل بأنه مستعمر في معصا اليوم وغدا مادامت أن تفتسس

هذا هو الطريق في النهاية ولا يفيد شيئا أن يقول البعض أن الأمور ليست في نواياها، فمن الواضح أن نتنياهو يعرف كيف يعامل الولايات المتحدة أكثر مما تعرف كيف تعامله، بدليل أن سنتين من وجوده في السلطة برهنت على أنه أزداد تمسكا في الفكره وفي تميزه المبرمج: عملية السلام في حين أن واشنطن انشغلت في التكيف معه دون أن تضع له حدا. يقال أن أجواء المواجهة لا تزال قائمة، وأن الإدارة تحوّلها مع نتنياهو بأعصاب باردة، وعك هائل من الدعم المطلق، ولكن دون أن تغير شيئا من أفكارها الطروحة، وأنها في الحد الأقصى تساهره بمعصية، مسائل، تلك الإقرار بأن تعديل مسؤوليتها وجوهرها، إلا أن زعيم يكون يلهم هذه الاستكافة على أنها ضعف وعجز، فيزداد نفرا، وعنادا ولا يكمل من تكرار حججه ومطالبه الأمنية ليلهم محاربه الأمريكيين أنهم يحاولون سدى التزام موافقة على الاستجابات المقترحة وما يتبعها من استخلاصات

والنتيجة لا تزال واشنطن تقول أنها تلتظف ردا إيجابيا على الأفكار، ولا يزال الإسرائيلي ماضيا في تضخيم هواجسه الأمنية، وكان أخيرا أن يتحدث الرئيس كليفتون وأعله كان يتحدث أيضا عن أحباط إدارته، أزام مواقف الحليف، لكن ضمن النظم أن تكون الإدارة في صدد البحث عن بدائل، ومشكلة واشنطن تكمن تكرارا في أنها تعيد تضخيم الخطر الذي يمثله نتنياهو، أو قللت من أهميته، فحدثت هذه الأحباط والإخفاق أنها ضجعت هوامش فكرتها، وقصص التماثل باعتبار أن الأمر الخصوم نهائيا عند الأمريكيين هو أن المواجهة ممتوعة وأن السلطة غير وارد

أذا، ما الذي يسبق، بالطبع تستطيع واشنطن أنسك قهصا من وسطها، فلا تعجب إلى حد إعلان النظم عن تورطها إلا أنها يمكن أن تكفي بإبلاغ أفكارها على

الطاقة في التفكير موافقة ليومية أن تأتي، وهذا في حد ذاته نوع من التفكير غير المعترف به، بل يمكن التضاعف عنه بالقرارات الإسرائيلية المعهونه من قبل أن راعي السلام لا يستطيع شيئا إذا لم يتوصل طرفا النزاع في حل وسط أو من قبل عدم استعراز نتنياهو لهذا يتوكل أكثر في عهده السياسي خصوصا أنه بات يلوح بالانتخابات مبكرة سيقول بها بكل تأكيد ويندد بوجوده في منصبه وفي «الواجبات» مع أمريكا.

أسوأ ما في النخائل الأمريكية أنه يعتزل - ويقلل - بأن يعزل نتنياهو دور الدولة كمنظم ويجعله قريبا لدور إسرائيل وسيلاتها.

عبد الوهاب بدرخان
جريدة «الحياة»



المصدر: الأَخْـبَر

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٧

كلمة اليوم

الفلستينيون.. وتكبة السلام!

الزيد من المكاتب للشعب اليهودي من مستوطنات جديدة، وهم منزل عربية من أجل إقامة مستوطنات اسرائيلية، وحجرة يهودية إلى اسرائيل، وتشتد الفلستيني ويقول الفلستينيون ان كل عملات بمناسبة تكري التكبة ان عملات السلام ماتت، وتحتل، وما جينا منها إلا الثمار المرة والسوم، فمتى نعلن للعالم وفاة عملية السلام؟ رئيس وزراء اسرائيل، لب لا لمقابل الرئيس الأمريكي، بل ذهب لمقابل رئيس أمريكا في عقر داره، كما لو كانت أمريكا هي فلسطين الأخرى لليهود، ويقطعون فيها ما مشاعون! رئيس وزراء اسرائيل ذهب إلى واشنطن ليهاجم الإدارة الأمريكية ويملي شروطه للسلام اللاليل والمهتان، وهو يتحدث مع اليهود الأمريكيين كما لو كان يتحدث من فوق سلف الدنيا إلى شعب هو أدنى من اليهود، وهو الضيف الأمريكي الضاير على الامانات اليهودية، وكل ذلك من أجل اصوات اليهود في الانتخابات الأمريكية القادمة، وفي كل الانتخابات قادمة! رئيس وزراء اسرائيل يرفض شروطه، وأمريكا تهدد بإغلاق ملف السلام في إشارة تهدد فيها العرب للقبول بكل ما تفرقه اسرائيل من مزيد من الخلل واليهوان للعرب والفلسطينيين، وعندما نحن الفلستينيون بخدمات الانتفاضة وتفكير في بساكتنا الانتفاضة وتفكير في خاكتنا الوطنية حتى صارت اسرائيل هي التي ترفض شروطها على المنطقة برفضها للسلام مستغلة اصرار الاطراف الأخرى على السلام! لذلك فهذه تستغل ضعفنا لإرنا! ليست قوة كبيرة لتخيف المنطقة، ولكن دول المنطقة هي تضيق من الأزام بحيث تفرى اسرائيل بمعارضة اختيار القوة على هذه الضغوط!

ما جرى، وما زال يجري على أرض الواقع الفلستيني، يجعل الفلستينيين يرون ان اتفاقيات السلام مع اسرائيل، هي تكبة أقصد إبلا من فتكة الفكرى التي وقعت عام ١٩٤٨، في تكري تكبة للسلطن التي مر عليها ٥٠ عاماً.. تحدث رجال السياسة والإعلام والطب من رجال فلسطين، وجميعهم فادوا الثقة في المجتمع الدولي، وفي القوى الكبرى أو العظمى، وفي الرعاية الأمريكية للسلام، وإن حسالة الاصباط الفلستيني تجعلهم ناديين على السلام، ويقولون: كان أشرف لنا أن يصفا العالم باننا ارضائون على أن نوصف اليوم باننا اذلاء مهانون. كنا قديما نضى بنهموسا باننا ارضائون متخالفون ولا يعرفون قيمة السلام، ومنحصرمون في تضيق الفرض المسانعة للسلام، التي تحاقق الاستقرار للشعب الفلستيني، واستطاع الكثيرون من هذا.. هناك إلقاء منكمه التحرير بأهمية السلام، ومنافع السلام، وهولنا نحو السلام في اوسلو، ومبريد، وولشتن، وكانت النتيجة هي الجوع، والقشريد، ومزيد من اغتصاب الأرض، والقاسية المستوطنات، والمطافة، ونقص حد في المواد الغذائية، ومزيد من العميون، خسارة أكثر من ١٠ ملايين دولار يومياً نتيجة اغلاق اسرائيل للمعمرات ومنع الفلستينيين من العمل، وبدلاً من وصفنا بالارهابيين، وصفتنا بكل صفات اللل وللهانة، وصيرنا على كل ذلك انتكازاً للسلام ومنافع السلام الذي لا يأتي وما كنا نرى ان السلام ما هو إلا خدمة اسرائيلية عمري روجتها لجهة الإعلام الكبرى في العالم، وكلنا الطعام للسرور، الذي حاولوا به لقل للشعب الفلستيني، من أجل



المصدر: **الاعراب**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٨

قطرة ضيعة



عبد العزيز القالح

مسون عاماً من الاحتلال

الاستيطان العنصري

يوأصل الكيان الصهيوني احتلالاته بمولد الدولة العنصرية والمصومة بكل الحبر والبربرية. ولو أن لصفاً شامخاً مجرداً معمولاً به فضولية من السفاحين والمصوص على شاكلته جاء إلى ميدان عام بإسلايه وبإسلايه ضحاياها وبدا محتلاً بانتصاراته وعكاسيه لما اختلف حاله كثيراً عن

حال هذا الكيان الذي اغتصب أرضاً وقتل وشرد غالبية أبنائها، ولا يزال يمارس الإرهاب والخطف للسوحش على بقية الصامدين في المدن والقرى والمدن عتيقة. يحدث كثير من المفكرين عن ارتقاء الإنسان القالبي وعلمياً في العصر الحديث ويتخيلون أيضاً بأنهم عن الاختراعات والأختراعات التي توصل إليها إيمان هذا العصر وتكنههم بتوسيع هذا العلم قبل أن يتخبطوا عن هذا العلم الذي اختلعت عن العلم الحديث. يحدث كثير من المفكرين عن ارتقاء الإنسان القالبي وعلمياً في العصر الحديث ويتخيلون أيضاً بأنهم عن الاختراعات والأختراعات التي توصل إليها إيمان هذا العصر وتكنههم بتوسيع هذا العلم قبل أن يتخبطوا عن هذا العلم الذي اختلعت عن العلم الحديث. يحدث كثير من المفكرين عن ارتقاء الإنسان القالبي وعلمياً في العصر الحديث ويتخيلون أيضاً بأنهم عن الاختراعات والأختراعات التي توصل إليها إيمان هذا العصر وتكنههم بتوسيع هذا العلم قبل أن يتخبطوا عن هذا العلم الذي اختلعت عن العلم الحديث.



التاريخ: ١٨ / ٥ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اِنَّ اِيَّاهُ يَرْجِعُ الْاَشْيَا وَيُعْطِيهِمْ مَّا يَشَاءُونَ

في احتفالات الصهارية يردد خمسين عاما على قيام دولتهم العنصرية، وهي مثابسة الحكومتنا القومية، كشدة معيئة، يبدون احروزون، عن لشعية جديدة، تؤكد اختلال السياسة بالبرزس واختلال القارة بالفتية اللطيفة

الشيعة باختصاص أن ياسر عرفات والقي على بيع قطعة أرض في دارسواه لجمعية من المستثمرين الصهاينة. وبارك انشاء تار الدمار فوقها وكان الاتساق يتفق بينه الشكليات لمحامية المستثمرين الصهاينة. وان يكن الامر في على الكتمان، وان تكون الصفقة من خلال وسائل، ولا يظهر للجميع المصلحة من هذه الصفقات.

الأرض، ووضع المعدات وجع العلاف
في أكتوبر ١٩٩٦. أيام الاضطرابات
التي أعقبت الاحتجاج نطق البراق وبينما
كان جنود الجيش الإسرائيلي
يشتمون مع رجال الشرطة الفلسطينيين
عقد في رام الله احتشام شبان فيه

رجال أعمال إسرائيليين، ويصنف كبار مسئولى السلطة الفلسطينية من بينهم «جبريل رجوب» قائد جهاز الأمن الوقائي في الضفة، وأكثرت المجموعة الإسرائيلية مرد مبلغ ٢,٧ مليون دولار كانت قد نظمتها من أجل القضاء عليه.

في أرمها - ودم المسيرة الروية
التي حاول الفلسطينيين رسمها إلى
الجنوبي بهذه المبادرة، ودم أن
الفلسطينيين كانوا مهتمين إلا أنهم
أوصحوا أنه لا توجد فرصة لأن

في نهاية هذا الحديث شاور الجانب الإسلامي. التكاثر، نعمًا، فقط، وعبدًا

بإقامة مليون دولار من حملة البليغ. ويوجد ذلك بصفة شهرور حصل الأمير اناليدون على تعويض يتكفي من البليغ المبرسي مبلغ ٩٠٠ ألف دولار فبما وكان هذا البليغ هو كل ما استطاع تاجر الناس الاسرائيلي «مورا» من انقلبه من حله والكل يراه

الإسرائيلي، في أروحا، وهنئ الآن
هذه خلاف بين «يهودا» وبين
جوليك، المبع القبطي وهو ١٤ مليون
دولار، ورغم أن هذا المبلغ كبير إلا
أنهم حرصوا على تسوية الموضوع
دون ضجة حتى لا يتسرب إلى وسائل
الإعلام وينجد أن الإسرائيلي
والفلسطينيين القسومطين في هذا

هذا الموضوع مهم، ينبغي أن ينفذ بصفة منتظمة على الموضوعين في كل الكليات والدرجات الجامعية، لكي يتعرف الطلبة على أهمية الأعمال اليومية ويبدأ منها، التوقيع على تعهد بالاكتساب المستمر للثقافة الخاصة بالمشروع لمدة ٣٠ عاماً للتأسيسية للكلية لهذا الأمر، حيث إن

قد يشعر «عربان» ويطلب بها جميعاً
كما قال له «مروجوب»، وذلك كشرط
الأساسي للعصم على بقية الأمور
ولن عدنا التحقيق يتم لأول مرة
الكشف عن المشرع العامل لإقامة

كلارك متورطين حالياً في محاولة إنقاذ السياسيين الإسرائيليين والقطريين الفلسطينيين من حقيقة أن هناك إدعاء في الحكومة الإسرائيلية وبعض كبار الزعماء، معتمدين الجانب الإسرائيلي، يمنع أيضا

وكانت الفكرة التي خطتها لها تاجر
للناس يهوداً مسيحيين هي شراء أرض
مسيحية بمبلغ ١٥٠ ألفاً.

الطريق القديم والاديس - سنان، وكان
من المقرر أن يقام على هذه الأضراس
لثاني ٥ نجوم يتضمن مركزا رياضيا
وملاعب الجولف، وفي داخله كاتدرائي
ومن أجل تمويل هذا المشروع التزم
تقدر تكاليف اقامته ١٥ مليون دولار

«تأليفين جبرائيل» المعروف بهما هذا في مجال إدامة «نواصي القمار» وكان الأمر «مسيحا» بسيطا، ويقتضي بأن تخصص 70٪ من الأرباح للشركاء الملاكين، و30٪ توزع بالمتجر بين مجرمي «جبرائيل» وبين مجموعة «سبيو» التي تضمنت أيضا مجرمين من توار المس الإسرائيليين وقام الشركاء الرئيسيين في المجموعة بزيارة أراضى السلطة الفلسطينية.

بطلقة أرض عرضها عليهم بطرف
الاسطوخودوس أتضح بعد ذلك أنها
تنتمي إلى «بصل الحسيبي» وهو من
صالة فيضيل الحسيبي فتجرب

المستشرقون الأسرائيليون، فغير أن باسل توند وقام بالتشاور مع فيصلا العسيفي والذي درس الأمر مع كبار رجال السلطة، وحصل على رد إيجابي من أخصاب أحد الشركاء الفلسطينيين.

يؤخذ مغري إبي الصلصة حيث قال إيز
عرفات تقيسه سوار يصل الوضغ جهر
الأساس للفقو، ويعد أن حصل طلي
النسو، الأخصر قام هذا الفلاسطيني
بشراء ١٥٠ زونا خارج مدينة الرما
لصالح المجموعة الإسرائيلية، ولد زعيم

الأرض ٢,٧ مليارات دولار، لكن ما فضل الصفقة اتضح ان الأرض تكلفت

واضح أين اختفى اللغز، لكن في ظل هذه الظروف شغفية رئيسية أخرى في هذه القضية وهو رئيس جهاز الأمن الوطني في الضفة واليد اليميني لمرشحات، حيث كان درجوي، أبرز المصلين الفلسطينيين الذين تورطوا في الانتفاضة منذ بداية الصراع، في

كان هو الذي أدار المفاوضات حول إعادة الأموال للإسبانيّين، وحتى تلك الحين الأمر والمسح، ولا ما هو القويح للتي تطفد وراء التدخل الأمريكي في إسبانيا، وجسور، وقنوات الكيبابا، إن في جوسيب، وقول، ويهي سس، إن في جوسيب، وقول، ويهي متروطين في القصة منذ بدايتها لا جونا من أرواح الكازينو سيديسم.

وتحت المصنف ١٧ «قضية الصراخ»
الخاصة بمرثاة، خبر أن هوبن
رشف «محاسن درويش» بكت
وجهه صلة بين أرواح اللفق والكازين
وبين تمويل القوة ١٧. طلبت المجموع
الإسرائيلية ضمانات أمنية من السلطة

خطاب رسمي وأج عليه عوالات بشكوات
شخصي سدت مجرمة الشكوات
إلى ضمان أن الحكومة الإسرائيلية
تلتزم بدفع المأجورين الأسرائيليين إلى
منطقة الحكم الذاتي، وذلك استخفافاً

رئيساً لـ "عمل" الإسرائيليون، مما
السياسية حيث كان "تشرين" جبريل
مديراً سوريا لوزير الأمن الداخلي.

محمد الرحيماني

حسام محمد
محمد البر حبانى

1998



المستنقع اللبناني والقرار ٤٢٥



عدت مؤخرًا من لبنان بعد ايام قليلة قضيتها بين ريو، وكان الشارع اللبناني مهتما بقضيتين احدهما الخلاصات الحادة بين الترويكما الحاكمة والتي حلت على الطريقة اللبنانية بقفز الفرقاء من فوق الازمة، لتصبح خلفهم ويصعب امامها وليضعها امامة في عتري رئيس جديد!! اما القضية الثانية فكانت بخصوص قبول رئيس الوزراء الاسرائيلي قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ بعد عشرين عامًا من صدوره لرفض الادارات السابقة بتوذه، الى جانب رفضهم القرار ٤٣١ الذي نظم آلية تنفيذه والذي شكل أزمة رياستل على الطريقة الاسرائيلية التي تفرق بين الاعتراف بالحدود السياسية والاجراءات التي تتبع داخل الحدود والامنة التي تصطبغ لها الامن الكامل في اطار تصورها لدور الامم المتحدة والذي يصوره الرئيس ببي، في كتابه «مكان تحت الشمس» بالقصة التالية التي حكها له صديق له قبل حرب عام ١٩٦٧:

تطبيق قرار مجلس الامن... وقد رفضت اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن يوم صدوره ورفضه رئيس الوزراء الصليبي ايضا عند رئاسته للحكومة الحالية ولكنه عاد منذ ايام لبنان موافقة حكومته على القرار وذلك بمناسبة مرور ٢٠ عاما على مسودته وتحتلنا لاحقا ان الرفض اولا والموافقة مؤخرا حدثا في ظل نفوذ اسرائيل في ميزان القوى الذروي ونفوذ الثاقدين والنفوذ لا ان نخل عامل حاسم اسرائيل للخل في ميزان الرعي تدعية للمسائل المتصاعدة في قوتها كان دافعا للموافقة الاخيرة رغم اجود السلطات الاسرائيلية الى اند ثرواح الحصار والقهر وديون الفل التي تصمم بالوحشية في لخطفة والقوة لان من يتاوه اولا في سلطة الصراعات الدامية عليه في يتاؤل من الكبح من ربحته السياسية لتأكل قدراته المادية للحيوض الجوات في سوازين القوى بين الاطراف للصراعات امام تفوق مؤازرين الرعي... فلي معنى الاصوام العشرة المنضبة موجحة للقاومة اللبنانية ضربت موجحة الى جيش جنوب لبنان واخرقت صغولة وقتلت مدنا من قاذبه مما كان له كبحر الاثر في تحلل هذه الاوة وتكثل قدرتها القتالية واجبر اسرائيل على تعزيز قواتها في جنوب لبنان التي أطلقت عليه «النفقة الضمائية» ويمرر الوقت وجدت نفسها في الصلطان تدع ثما غالبا لآخرها يوما لحرب العصابات مسيرت من لسترنجيتها تغييرا كاملا فيلا

الى الجيش على انجليزى وامريكان واسرائيلى في اذغال لفرينجا بوسطة اشيلة من اكلة لجوم البشر وكا وضوهم في القدر سمحوا لكل واحد منهم بامنية اضيرة... طلب الانجليزى كاسى ديبكى واليونان واعطى طلبه ثم طلب الامريكى لخدمة ستمك واعطى مطالبه اما الاسرائيلى فطلب من زعيم القبيلة ان يرفسه برجه على مؤخرته وجيشا نفذ رئيس القبيلة ساطفه منه الاسرائيلى لخرج مسددهم وقتل كل القبيلة... فساله الانجليزى والامريكى ماذت تملك مسمدا عالية الولت ماذا لم تلتهم من مذابة الامم... فاسجابههم الاسرائيلى: انتم مجانين!! هل تريدون ان يسلولوا عني في الامم المتحدة انى العتدي!!»

صعد القرار ٤٢٥ يوم ١٩ مارس ١٩٧٨ عقب الاجتياح الاسرائيلى للبنان في اليوم السابق وهو ينص على سلامة اراضي لبنان وسياسته واستقلاله ضمن حدوده المعروفة بها بوليسا ويقرر سحب للقوات الاسرائيلية دون ابطاء من اثناء قوة مؤازرة تابعة للامم المتحدة لتأكيد الانسحاب الاسرائيلى وتأمين عودة السلطات الفعلية للحكومة اللبنانية في المنطقة عما صدر القرار ٤٢١ في نفس اليوم كاتبة لتنفيذ قرار الانسحاب ويحدد ان تشكيل القوة يمثل تغييرا مؤقتا الى ان تستمكن الحكومة اللبنانية من ممارسة مسؤولياتها كاملة في لبنان الجنوبي بوقت يكون المشورى وضع ترتيبات لتسهيل مهمة القوة مع كل من اسرائيل ولبنان كخديبر اولى



ان نذهب الى موقف تصفير الطيارين الهايكوتكر وعشرات الصناديق التي وضعت فيها جثث القتلى مصطفة في الموقع وأهل الضحايا من الرجال ونساء وقد انضم إليهم الجنود يصرخون في وجهه ويطلبون بالانسحاب من لبنان أولاً وهو يرد عليهم بكلمات باردة كالتالي «أنا انسحب من هنا ولكنكم ستبقون في قرى الجليل ولكن بالرقم من تصفير رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي كان يعتمد على تفوقه في موازين القوى كان عامل الخلل في توازن الرعب بيني ولها سياسيا جيدا على الأرض لم يدر كرسه رئيس الوزراء المقروء.

وليس اسأنا من الجهات دافع لتفوق عامل ميزان الرعب، إلا ان شديدا ما حدث منذ خضيس عاما حينما كانت العصابات الصهيونية في القوات المتحركة للارجون والتمدين نعد خطة «دالت» التي كانت تهدف الى الاستيلاء على الموقع والقرى على محور تل ابيب القدس ومغقلته يوم الجمعة ٩ أبريل ١٩٤٨ من اول ضوء سحبي الساعة الثالثة والنصف قبل الظهر في قرية دير ياسين من قبل الرجال والنساء بعد اغتصابهم وبيع الأطفال دون رحمة أو شفقة تاركين ٢٥٤ قتلا بعد تدمير القرية بالكامل وعلى أثر ايجال ألون القائد العسكري للسلطان على الجريمة الوحشية بالاتي «ربا ان هناك ضرورة لتطهير الجليل من السكان العرب لديم منطقة النجبية يهودية في ايجال الأعلى لاستخدامها كتحديد اجبار عشرات الاف من العرب على الهروب ونجح التكتيك بشكل عجيب ومن يرد المزيد الى هذا الموضوع فليعلم ان يرجع الى كتاب «التصريد» The Revolt لخادم يمين ليبري بوضوح اراء الصهيونية في نظرية اعمال العرب لتصفين الأراضي السياسية. وبذلك نرى انهم استخدموا ميزان الرعب لاغتصاب الأرض من اصحابها وطرد سكانها.

ان رجال المقاومة فبعد ان فقلوا اعلم في عدالة الشرعية الدولية في تحقيق تعامل في ميزان القوى التقليدي اخذوا في تطبيق قوانين الصراع ان لا يمكنون ضد من يمكنون تحرير اراضيهم للحلقة

بعد توثيق هذه القوانين واستبعاد الانذلة والوحشية منها وانسابها كغير قدر من الشرعية عن طريق التمسك بالشرع الذي يعلو لاسرائيل والولايات المتحدة ان تصير ازمها!!!!

وبعد ان تلك اعطه جازما ان اهم الوفاق لتقبل نيتهنا هو القرار ٢٤٢ هو الانسحاب من المستعمر الذي غاص فيه اما ما قبل ان انه يرد ان «يرفع» العلاقة بين سوريا ولبنان نتيجة الانسحاب من لبنان لكون الجولان فهو امر جليل ولكن يبقى في اصفية ثقيلة لان رئيس الوزراء الإسرائيلي صرح علانية بان اسرائيل تختلف بالمصالح المصرية في لبنان مع اغترافه بالقرى ٢٤٢ وأما ما قبل من ان اسرائيل تريد عقد معاهدة صلح مع لبنان تؤدي الى التوقيع فان هذا خايل لبا يدفع رئيس الوزراء الى التمسك بمفاوضات مع لبنان لتفديد القرار تبعا لتفسيره التي سبق ان اعطها ولكن نيتهنا هو صرح بانه لا يريد ذلك الا بل يريد العودة بالوضع الى مكانت عليه عند تنفيذ اتفاقية سنة ١٩٤٨ مع الاتفاق على ترتيبات الامن. ولأنك ان الحكومة اللبنانية عنها كل الحق في التوقيع خيلة من نواب نيتهنا هو الاعتراف بعد ما رأت تراجمه عن تنفيذ اتفاقات الحكومة الصائفة المضمومة من المواطنين العظميين الولايات المتحدة وروسيا. وبعد مرات كبر انه يضرب باصرار الشرعية الوطنية ويكتب انه لا يعرف من كلمات الدبلوماسية الا لفظ «لا» وكيف انه يتعامل مع القضايا على قاعدة الأمن المطلق وليس على قاعدة الأمن الميثالي. واخيرا كيف انه لا يعرف بميثاقية السلام الأرض ان سوابق رئيس الوزراء اقلته لانه جزء كبير من اراء العام الإسرائيلي، وكرى اراء العام الاثني والعشرين بسياساته المتعنتة التي اعطته في ماضيها على لقوة كوسيلة وحيدة لمراسلة الدبلوماسية مما يحتم اللجوء اذا استمر حاله على ما هو عليه. وفي جانب تلك فإن لبنان التي يرفض التفاوض لتنفيذ القرار يرفض في المربع الصحيح لان القرار صدر للاتحاد وليس للتصديق ولا ادى الى تحقيق عميد القرار الواضحة الى تعميمات

خاصة مثل ما حدث للقرار ٢٤٢. قدي حارات الدنيا في تفسيره حتى الآن وبعد أكثر من ٣٠ عام على صدوره. ثم على لبنان الا يتحمل اموره ويثبت على موقفه ان القرار في المصيدة، وكلما زاد ان تحرركه فان هذا ان يفتح الباب ليخرج ولانه غلط في المستعمر الذي يريد من خسائره ويهدف في نفس الوقت سيطر الرأي العام الداخلي ليزداد غوصه في الطين بمرور الوقت. فيقول لبنان وتسرع للصعيد مع «الغضب» في القول هو بمثابة مد يد اليه لسانعته على ارباب بر النجاة لما مضى في ذلك ان كان يريد ان يحل عصاه ويرحل للتفكير وكل ما علينا عمله هو ان تكسر وراه زما من «الكسار» علينا ان نتذكر ما فعله المارشال ميخائيل كوتوزوف. بتأجيله العظيم باتباعه استراتيجية الأرض المحروقة أمام نابليون. وش يتقدم في روسيا غير مرتك باه بغوص في مستنقع الارار له وجيما وصل الى موسكو صحا من نومه ليجد ان المارشال العجز قد اشتغل فحمل عصاه ويرحل وجنرال شتاين يريد من خسائره والمارشال الروسي يلاحقه ومؤتمر

الإبارة في فيينا الذي اشرف على اعداده كل من سرنج مستشار النمسا وكاستلرو وزير خارجية بريطانيا في انتظاره وبدا من استراتيجية الأرض المحروقة التي اتبعها المارشال كوتوزوف في اوائل القرن ١٩ يمكن ان نسمع المقاومة اللبنانية استراتيجية «الغوص» في مستنقع المربع في اواخر القرن ٢٠ للقرار ٢٤٢ واضح تماما انه يجد ثلاثة اطراف للفتنة وكذلك ادوارهم: الطرف الاول وهو لبنان ليستسلم لبرسه واعادة فرض سيطرته في المنطقة كما ان الحال عليه في ظل اتفاقية الهدنة الموقعة في رأس النافورة ١٩٤٧/٢٣، والطرف الثاني وهو اسرائيل التي عليها ايفاء التزاماتها العسكرية فوراً وان تسحب قواتها من اسيطة من كل الأراضي اللبنانية والطرف الثالث وهو هذه الأمم المتحدة التي عليها تنفيذ ما ورد في القرار ٢٤٢ ففتنك القوة التي نرس عليها القرار وتتصل بكل من اسرائيل



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/ ٥/ ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وايثان لعمل برنامج زمني لعملية تسليم وتسليم الأراضي المحتلة واعطاء، تمام، للمجلس عن تمام الانسحاب والتسهيلات التي قامت بها مساعدة السلطة التنفيذية على فرض سلطتها المشروعة واصلاح ما.المسند اسرائيل في فترة الاحتلال دون، تماسيح

وخلص:

ولو نفذت اسرائيل القرار بالصورة التي قصدها والتي شمرتها كانت جارا يساعد في بناء الثقة لحل القضايا الحقيقية وأن رفضت فلا يصح أن تبقى في المستقيم الذي أنشأته بسياساتها والتي عليها وحدها الخروج منه.

ويبقى بعد ذلك نقاط ثلاث:

■ قضية أمن جنوبها الشمالية وهذا من واجبه ومسؤوليتها ولا سيدت فواتير للتكلفة لبنان كما هو الحال مع القوات الإسرائيلية والبريطانية في الخليج علما بأن اسرائيل لا يمكنها تحقيق الأمن الكامل داخل جنوبها، والا كانت قد نجحت في منع التسلل اسحاق واين وهو يشغل منصب رئيسة الوزراء ومماثلت من «الوعار» أن يحافظوا على أنها شرق وغرب الخط الأخضر بعد أن عجزت عن القيام بذلك.

■ موقف قوة جيش جنوب لبنان بقيادة لحد وهذا يحتاج إلى صدور قانون العفو العام الذي تكلمت به جماعة حزب الله في المجلس اللبناني ومن يريد منهم الرجوع إلى أحضان أمه لبنان فاملا به وسهلا، وإما من يرفض ذلك فتكتل به اسرائيل بالبقاء في إحدى منها أو في مكان في أوروبا أو أمريكا اللاتينية كما يريد.

■ أما من ناحية تفكيك حزب الله فقد أعلن الحرب عن عدم استعوار عملياته بعد انسحاب الحطائين ومن ثم يصبح حزبا سياسيا فقط يعمل على زيادة أعضائه العشرة في المجلس اللبناني عن طريق الصوت الانتخابي بزيادة قواعده الجماهيرية.

أما ما تبقى من موضوعات فهي خارج الإطار ونحتاج إلى تعامل مع الفلسطينيين ولبنان وسوريا معا لتحقيق الاستقرار الإقليمي الذي يتوق إليه الجميع حتى تكفر السلطة لبناء الشرق الأوسط الجديد... هذا البناء الذي يتخيله العرب مجنى من مؤزير الدور الأول وهو الأسس السياسي والفقير الثاني وهو الجانب الاقتصادي حتى يكون أبناء قويا يمهده الرياح العاصفة والزلازل للتمرد.



المصدر: الواقف

التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات
رأى

مرة أخرى..

إسرائيل مغلب أمريكا

من جديد تؤكد الإحداث أن إسرائيل ما قامت في المنطقة إلا لتصبح اليد التي تبسط بها أمريكا بين شعبي.. فإذا كانت مصالحي أمريكا مع مصالح إسرائيل تتحقق للنقطة المشتركة للسياسة الاستعمارية الغربية إلى تدمير المنطقة وتأخير تقدمها..

والكلام الذي يتردد الآن أن إسرائيل تستعد لتوجيه ضربة عسكرية ضد المنشآت النووية اللبنانية بموافقة أمريكا، وإن كل شيء أصبح جازماً في انتظار صدور الأوامر من واشنطن.

●● القضية في رأيها ليست مجرد مغالاة نووي والسلام.. وإلا كانت الضربة تم توجيهها إلى الهند.. التي حصدت العالم كله ولم تكلف بانفجار جريبي سوى واحد.. بل أجرت خمسة تفجيرات نووية في حركة أبسط ما توصف به أنها حمدي للعالم واستمرارا للعضلات..

في عملا عملية موجهة إلى قبول الإسلامية إلى واحدة تعجز جزء من قوة العالم الإسلامي.. ونحن نعلم مدى الدور الأجنبي لباكستان في القضايا العربية والإسلامية.. وواضح أن تلك دولة إسلامية لمناصرة القوة النووية يترك أمريكا ويطلق إسرائيل، القوة الوحيدة التي تمتلك أسلحة نووية في المنطقة.

●● ولأن إسرائيل تريد أن تفرض بالمنطقة دويًا وجهت ضربتها الأولى إلى الشاعل النووي العراقي حتى لا يضاف إلى مصالحي القوة العربية.. وعليها ارتكبت إسرائيل هذه الجريمة بدمار من أمريكا. ثم تلتى بالضربة الثانية

التي يخطون لها الآن وهي ضرب للمنشآت النووية اللبنانية، لأنها فعلاً قوة تضاف إلى القوة الإسلامية.. وكذا نعلم مدى الفلج الذي أصاب الغرب من احتمال تلك إيران لقوة نووية بفعل قربها وعلاقتها ببول الكومونولث الإسلامية، الشيوعية سابقه.

●● كل هذا يؤكد ما قلناه من أن إسرائيل قامت لتصبح مخابا للسياسة الأمريكية وممثلاً للاستراتيجية حتى لا تقوم للعربية.. أو للإسلام كقوة في المنطقة.

وماذا نقول أكثر من ذلك لتكشف عماد الغرب للعرب.. وعنده الغرب للإسلام.

الواقف



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

..والغضب يعود فلسطيني ويهدد بالفجار واسع

عنت مظاهرات الغضب جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة لليوم السابع على التوالي في ذكرى مرور خمسين عاما على النكبة. وواصلت قوات الجيش والشرطة الإسرائيلية إطلاق النار على المتظاهرين وخلال اسبوع أصيب المئات بجراح كما استشهد ٩ آخرين ولا يزال التوتر سائدا، ويهدد بالفجار. وفي ختام اجتماعها بالعاصمة الفرنسية باريس أعلن الرئيس مبارك ومنظيره الفرنسي جاك شيراك تأييدهما الكامل لإعلان الدولة الفلسطينية في إطار ندائها بالسلام للعالم. ولتم الفرنسي حق الشعب الفلسطيني في تقريره وإقامة دولته. مرحبا بالتوقف الفلسطيني للتصاوب مع المبادرة الأمريكية مطالبا القيادة الإسرائيلية باحترام الاتفاقات الموقعة والالتزام بها بعد وصول عملية التسوية إلى طريق مسدود.

وأعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن وزيرة الخارجية الأمريكية مارلين أولبرايت وعدته قبل لقاءهما أمس الأول في لندن باقتحام الأروقة الإسرائيلية والرئيس كليمنصو بالمبادرة الأخيرة الطروحة قائلا: لا إن تدخله وإن اشترك على شجاعتك وعلى موقفك أنتدلي من جماعية عدلية السلام لما فيه مصلحة الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي وعامة شعوب المنطقة!! ولكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جيمس روبن قال للصحفيين إن محادثات عرفات وأولبرايت انتهت بعد ساعتين إلا ربعا دون الوصول لاتفاق لتقريب وجهات النظر. ولم يشر من قريب أو بعيد لما يكره الرئيس عرفات من لقائه بأولبرايت ويهدد بإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والإعلامات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢

فلسطين.. قضية لن تموت



أحمد البطراوي

لم تكن القضية الفلسطينية يوما عملا فلسطينيا في اورشليم
المسل الواسع للصري . فهي معلقة دائما على كل انقسامها
مهما عظمت . وهي قيلة كل تحرك مصري ليس انطلاقا من
أبعاد قومية فحسب ولكن ارتباطا الوثيق بكل بيت مصري
تطمح بكون غريبا لن تشهد الساحة السياسية في البلاد
الأرض الفلسطينية بدلة الأحزاب السياسية وتوجهه ليراثان
المصري ذلك الانقسام الواسع الذي علقه لجان الشئون
العربية والخارجية والأمن القومي برئاسة الدكتور احمد
فتحي سرور لكي يملأ البرلمان المصري من خلاله عن وضعه
الكامل لكل السياسات الاسرائيلية التي تتخلفها حكومة

وقال رئيس مجلس الشعب ان الرئيس
حسني مبارك قد أكد أكثر من مرة ان نشر
جهود التسوية وانطلاقا سوف يفتح الطريق
لبعثات مفرغة من العنف تصمصف
بالاستقرار والامن في المنطقة.

وانتخمت حديثه قائلا ان المعادلة على
السلم والامن الدولي لا تقوم الا بالاعتزام
سياسي للقانون الدولي والالتزام بتنفيذ
العمليات الدولية والامن والاستقرار ان
يتحققا الا في إطار السلام ولا سلام الا
بالعمل واحترام الحقوق للشعوب
لما الدكتور عبدالهادي جمال الدين رئيس
لجنة الشئون العربية بالمجلس فقد قال ان
القضية الفلسطينية قد دخلت كل بيت
مصري وترتبط بمصر شعبا
عبدالهادي جمال الدين ايضا ان اتزان تلك
المنطقة العالمية من الأرض العربية وبسبب
حقوق الشعب الفلسطيني كانت وراء
الحروب المديدة التي شهدتها المنطقة
شعبا الى ان حرب أكتوبر ملحقة من
تفتح كانت حيا للعديد من السلام العالم
والسلام من أجل تحييد المنطقة ويوات
الحروب

ومن جانبها قال رئيس لجنة العلاقات
الخارجية بالمجلس الدكتور محمد عبدالهادي
في محادثات اسرائيل لمس الثورة العربية
والفلسطينية للأرض للمنطقة ان يتكلم لها
هناج في ظل وجود شعب باضال من
أجل استرجاع حقه وأرضه مهما طال
الزمان ولن الانعاش الفلسطينية قد
رسمت فكرة توارث انفصال عبر الأجيال

من أجل استمالة الحقوق
الدكتور محمد عبدالهادي قال ان الجهود
للكتابة التي تتبناها مصر بقيادة الرئيس
مبارك لعل تلك القضية تزكده بما الإزع
مجالا لذلك ان الضمير المصري ان
يرضي ليا ان يظل الحال كما هو فالحق
يجب ان يدرك ولا يتوقف العرب جميعا عن
دعم نضال الشعب الفلسطيني من أجل
استرجاع أرضه

وقال هادي محيي الدين رئيس الهيئة
القانونية للحزب التجمع على الرغم من
الفتنحيات الكبيرة التي تشهدها القضية
العربية من أول القضية الفلسطينية إلا ان
هذا لم يخلق السلام في المنطقة . فاقضية
منكبا يقول هي تنمية الإنسان العربي
يجب يستطيع ان يفرش جوده وبساطه
على العالم

الليكو برئاسة بيتاهاو وقتي استهدف
تطويق عملية السلام وإعادة اجواء
الصراع والتوتر الى المنطقة من جديد
وإن كان المجلس قد استرجع خلال ذلك
الاجتماع لوسع الذي شهدته سمراء
سوريا وإثباتا والقانون بالعمل سفارت
الأرض وفلسطين بالقاهرة . تاريخ
اسرائيل منذ وعد الخاور وأقرار التقسيم
والحروب التي شهدتها المنطقة العربية
منذ ذلك الوقت وحتى عام ٧٢ فانه قد
أكد ايضا على ان الوقت قد حان لكي
يقرر الشعب الفلسطيني مصيره ويعلن
من قهول بولقة على أرضه مهما كانت
السيوف ومهما كانت السياسات التي
تتبناها اسرائيل

فوتسي مجلس الشعب الدكتور احمد
فتحي سرور والذي كان في مقدمة
للتحدثين قال لنا كسنا دعاة حرب ولكن
دعاة سلام قائم على الحق والشرعية
وقواعد القانون الدولي . وان استمرار
اسرائيل في احتلال الأرض العربية
ورفضها الانصياع للاوراق الدولية
والإتفاقات التي سبق ان وقعتها عليها من
شانه ان يعمد للمنطقة ككل الى اجواء
الصراع والتوتر الذي صوب تتحمل فيه
اسرائيل او ضم العالم



المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٢ / ٢٠

وقال أن مصدر لشبكة الان تلاف في مقدمة فلسطين بغضها عن الحق العربي ليس من منطق قديمي ولكن من منطقات أخرى أكثر تقدرا لتسمية وإسمية واستراتيجية وتطلب بتجديد فلسف العربي لأعداء التآمر اللازم لحل تلك المشكلة أما مساعد وزير الخارجية هسيبر بدر همام فشدّد قائل أن إسرائيل لم تقم على الشرعية. فقرارات التتبع التي صدرت عن الأمم المتحدة غير شرعية وألزم للخدمة مازالت كما هي.

وقال إذا كان اليهود على ضفتهم وتنازعهم استقللتها تكون دولة لهم فالأجدر بالعرب باعتباره أمة واحدة أن تحصل على الدولة ولتسوية فهي القوة على تطويق ما تملكه من قوة مؤثرة وإمالة وانضمّت مساعد وزير الخارجية حديثه مؤكدا على أن القوة العربية هي الفصيل في عودة الحقوق للشعب الفلسطيني. وقال أن ديان الكاتور سرور ختام أعمال هذا الاجتماع بإرسال برفقة يهود الرئيس مبارك لجهوده لتتواصل من أجل للشبكة الفلسطينية وأخرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعما وتأييدا للشعب الفلسطيني. وتاجر في الاتفاق تسميات عديدة تراود الحضور. حل وفي اليوم الذي تم فيه مشكلة فلسطين...؟. وفي يوم أجدار إسرائيل على التصديع لقرارات الشرعية الدولية. وهل من المنطق أن تقل الاحكام الدولية. فجميع بات السلام فاقم لا محالة في كل حالات تظهر بين الجن والأخر بين الأنظار العربية؟

لم يكن الحل الفوري بين حقل فلسطين مازال ممسكا بحجر تكديدا لمزلات تضلل ربه عن إياه ذهبت لروايتهم في مذابح صديروا وشاكيتا ويديفسيق والتمسح

هذا ما يستتبه الأيام القادمة.



المصدر: المواقف

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢١

صيف نتنياهو... والرد الفلسطيني

بقلم: عبد العزيز محمد

جرت صغرة خالصة.. وبمباركة أنها جاءت من نتنياهو ولم تأت منا فرغم هيمنة الجحش من الولايات المتحدة، والذي جاء كل كبراً بما توجبه التقاليد أو سلباً التي وقعت عليها إسرائيل ووضع كديتوتون عابها لم يبعثها، ورغم أن المقابل الذي فرضته الولايات المتحدة على الفلسطينيين جاء بلفظ، فإن نتنياهو فعلها، ورمط بهيبة الولايات المتحدة وهيبة الرئيس الأمريكي الأرض، رفض الرئيس الأمريكي، رفض دعوة الرئيس كديتوتون للقاء والندوة، وأجابه كديتوتون بالرد أن تولى بلير قد لا سلامة والرد، وهو الذي حقق في إيرلندا اقتصاصاً لم يحلله أحد من قبل لا حلقته كادني ولا جون ميجور!!

ويؤكد حماس بعض الحماة العرب للمبادرة الأمريكية، وبما لهم الفسيفساء على الفلسطينيين لمبولها، فإن نتنياهو، وكل التبارة وأصحابها بقلبه ووضع وجوههم في الحائط!!

ولكن أتد على نتنياهو وبالفعة التي يطعمها جاء من شباه وصبايا الأرض للحلقة، الذين حطموها حاجز اليأس الذي ران على صدور الكتل، وخرجوا بخير نزع ولا ظهر، ولجئوا بصورهم رصاص العدو الإسرائيلي، ولجئوا للشهيد في أول يوم ولقدوا القسما وشريت أنفسهم من مملكتهم!! وتصاعت الانتفاضة بعد ذلك، واتصمت لتضمحل كل المدن الكبرى في فلسطين، في القدس والخليل ونابلس ورام الله.. وهنا ستمدت لتضمحل كل الأرض للحلقة بعدما عشت إسرائيل وحكامها عن لوجه كديتوتون للصهيونية العنصرية والقضية التي استحكمت في إسرائيل!!

والأكثر أن الشعب الفلسطيني، قد كالم بالخطوة الأولى، فإنه سيواصل الطريق الشاق، ويقدم الكثير من الضحايا، لينتجب للعالم كله، أنه شعب أن يموت أبداً! لكن يبلى على الأمة كلها أن تقدم الدعم الكامل للذين ولعنوا لهذا الشعب وفي كل الجالات.. لأن الانتفاضة تواجه الكثير من الصعوبات، بعد أن طعنت الضفة بالهول والفرس، وبعد أن أختلت الطرق العنصرية للذين والقرى!! ولكن الشعوب لديها فكرة على طريق واتحاد أسلحتهم في الضلال!! ولم تفرح الشعوب أبداً بالجنوس على مؤلف الكفاح، فالمناوشات تحسن على مؤلفها كل ما يتم صمعه ووضع على الأرض!! كانت فيلادلفيا في التاريخ، بكل ما تضمنه وأسلأ على أرضها، أكبر قمة عسكرية في التاريخ، بكل ما وصل إلى قلوبهم من سلاح، فم شراقة للحرية والقيام بولايات المتحدة لسياسة الأرض الكثر، واستعملها لكل الأسلحة كيميائية والبيولوجية، إنما ظل الطمع الصهيوني يهرب خارج، ويخرج لهم عدد ما كان الأرض معانٍ حولها في هزات وسدات في الولايات المتحدة، كل زاوية ومن وراء كل شجرة جسي رصصت في كل زاوية للحلقة، وسحبت جوهها الجري ذاً وأسلحتهم الجوية، وقهرية كلها!!

فلا خوف على الشعب الفلسطيني من أن يحكمهم، عليهم أن يشاروا في يولجها، لكن يبلى الدور على إسرائيل والذين يمسرونهم، ولحسب قمة عاجلة، أبرجوا خططهم واستروا المشوهم الحرة، في نعم الشعب أن أول واجب عليهم هو أن يتركوا المشوهم الحرة، كما استروهم حلقها في الفلسطيني بكل ما يمكن لهم أن يقوم به، وأن يقطعوا إسرائيل في كل الحائل، وأن يقطعوا كل الاحتياجات التي تضمنل إليهم تحت مختلف التسميات والعلامات وأن يقطعوا كل من يلف ويدعم ويمد إسرائيل، بل ومن يخطئها، كما ونحن أكره!!



المصدر: الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢١

إن الفكرة للخدمة معيبة، وهي لاختبار للعرب: أن يكونوا أو لا يكونوا!! أن يجدوا لأنفسهم موطناً لأنفسهم في القرن القادم، أو يجدوا أنفسهم محدوتين إلى هوامش التاريخ!!
ولا شك أن وحدة الشعب الفلسطيني، هي الجبل الذي يحسب أن لا يمكن أن يكون، وهي الأرض الضليلة التي يفتنون عليها ويتحركون!! وسيموتون!!
لكن الرب عليها، سيكون وحدة الشعب كله، في مواجهة الآلة العنصرية التي تشن عليهم جميعاً دون تفرقة حرب إبادة!!
إن وحدة الشعب الفلسطيني، هي الجسر والعبور، التي سيصلون به إلى القدس وإلى النصر، وإلى الدولة التي تدرك عليها أعلامهم!!
إنها أيام جارية لكنها معيبة، وإنها مسيرة شاقة لكنها مغلقة بلان الله.

المصدر: الجمهورية



التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استطلاع رأى حول الصراع مع إسرائيل



■ ٥٠٪ لا يأملون
في الحل السلمي
■ ٥١٪ مع تحرير
القدس بالكامل



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ قامت وحدة قياس الرأي العام بمركز الأبحاث والمعلومات بالجمهورية بإجراء استطلاع حول ماذا يعرف الشارع المصري عن الصراع العربي الإسرائيلي، وما رآه في أسباب تجدد عملية السلاط وهل يمكن التوصل لحل سلمي في الصراع المصري - الإسرائيلي؟

شمل الاستطلاع عينة مقبولة من محافظات مصر المختلفة والقاهرة الكبرى - الشرقية - الغربية - دمياط من خلال ٤٠٠ عينة يمثلون فئات الشعب المختلفة والأعمار للتنوع إضافة إلى عينة من النخبة شملت مجموعة من الكتاب والفنانين وجاءت نتيجة الاستطلاع كالآتي:

- إن ٨٥٪ من العينة تعرف أن إسرائيل تحتل ٥٠ عاما على إنشاء إعلان دولتها.
- وإن ٨٢٪ لا تذكر القرار الذي قامت إسرائيل على أساسه و ٨٪ لم يعرفوا من أصدر القرار و ١٠٪ قالت أن الولايات المتحدة هي التي أصدرت القرار و ٨٦٪ فقط هم الذين عرفوا أن بلور هو الذي أصدر القرار.
- وإن ٨٨٪ يعرفون أن القرار كان ينص أيضا على إنشاء دولة فلسطين.
- وأشارت نتائج الاستطلاع أن ٥٥٪ من العينة يرون أن المساندة الأمريكية كانت وراء توسع إسرائيل بينما يرى ٥٩٪ أن السبب هو عدم وجود موقف عربي موحد.
- كما أشارت نتائج الاستطلاع إلى أن ٨٤٪ من العينة يعرفون أن مغالطات السلام وصلت الآن لطريق مسدود و ١٤٪ لا يعرفون وإن ٦٦٪ يرون أن التحدث الإسرائيلي هو سبب تجدد المفاوضات بينما احتل عدم الاهتمام الأمريكي نسبة ٢٢٪ وضعف الموقف العربي نسبة ٢٦٪.
- وأظهرت نتائج الاستطلاع أن ٤٢٪ من العينة ترى أنه من الممكن التوصل لحل سلمي للصراع خاصة مع الفلسطينيين بينما لا ترى نسبة ٥٠٪ أي

لمكافحة للعل.

□ أشار ٦١٪ من العينة أنهم يعرفون بقرار الرئيس عرفات بإعلان الدولة الفلسطينية من طرف واحد في مايو ١٩٩٩ بينما ٢٢٪ لا يعرفون القرار.

□ ووافق ١٥٠٪ على تقسيم القدس لعينة عربية وأخرى إسرائيلية ووافق ٢٤٪ على تحويل القدس بينما لن ٥١٪ كانوا مع تحويل القدس بالكامل.

□ جاءت نسبة ٢٥٪ من العينة لتؤكد أن الحل السلمي سيؤدي لإقامة دولة فلسطين بينما كان ٢٤٪ من العينة مع استمرار الصراع بشكل غير عسكري و ٢٩٪ مع استمرار الصراع المسلح.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤٤ / ٥ / ١٩٩٨

«نكبة فلسطين»... بين التاريخ الصهيوني الرسمي ورواية المؤرخين الاسرائيليين

الحدود

رنده حيدر *

انتصار الهاغانا على المقاومة الفلسطينية (أو العصيات) حسب الوصف الرسمي) لمعومة من جيش الانتفاضة، وما لبثت الدول العربية الخمس أن هاجمت قنولة اليهودية بجيوشها. ويهدف تسهيل هذا الفزو طلب زعماء الدول العربية الفلسطينيين العرب بترك منازلهم لفتح الطريق أمام تقدم الجيوش العربية مما أدى إلى نشوء مشكلة اللاجئين. ويشهد المؤرخون القدامى على الرغبة الشديدة التي كانت لدى زعماء إسرائيل خلال حرب ١٩٤٨ ويعدها في تحقيق السلام مع الدول العربية. لكن العرب هم الذين رفضوا ذلك وقضوا على جميع المبادرات والنيات الحسنة، وصمموا على تمجير إسرائيل. ويصف هؤلاء المؤرخون انتصار إسرائيل في هذه الحرب بوصفه معجزة تحللت بفضل براعة ديفيد بن غوريون، وبطولة الجنود في ساحة القتال.

شكل الشعب الفلسطيني الغالب الاكبر عن هذه الرواية التي تجنبت ذكر الفلسطينيين إلا بوصفهم علية كان على اليهود أن يتحاملوا معها. فلم تطرق كتب التاريخ التي تدرس في المدارس الاسرائيلية المتوسطة والثانوية الاشارة إلى عاسة السكان الفلسطينيين لدمن والقرى الفلسطينية التي احتلها الجيش الاسرائيلي عام ١٩٤٨.

سعى المؤرخون الاسرائيليون الرسميون إلى تقديم صورة مثالية عن السنوات الأولى لقيام دولة إسرائيل. والخصم نور المارخ على إعادة بناء أحداث المعجزة الصهيونية. ويحجب وصف بني موريس أحد أهم المؤرخين الاسرائيليين للجد في كتابه: «ما بعد ١٩٤٨ - إسرائيل والفلسطينيون»، فإن المؤرخين القدامى كانوا أقرب إلى متحيزين، ورواة أخبار، منهم إلى مؤرخين، ولقد حاولوا تقديم تاوليل تبسيطية اسرائيلي للماضي.

■ لم يعترف التاريخ الاسرائيلي الرسمي بما لحقته حرب ١٩٤٨ من دمار وخراب بالشعب الفلسطيني. وسكان المدن والقرى الفلسطينية التي احتلها الجيش الاسرائيلي وطرد سكانها وبمرها. وظلت الرواية التاريخية ذات صورت واحد ومجد تحقيق المعجزة الصهيونية وليام دولة إسرائيل.

وفي وقت تحفل إسرائيل بذكرى مرور ٥٠ عاماً على قيامها، يقف الفلسطينيون أمام ذكرى النكبة التي حلت بهم، والتي طالما تجاهل المؤرخون الرسميون الاسرائيليون الاشارة اليها. فهي عانت لتفل على الاسرائيليين من جديد عبر افلام المؤرخين اسرائيليين جدد، أقرروا رفض الصيغة الرسمية والبحث عن حقيقة ما جرى من جديد. قد تكون كتاباتهم مجرد محاولة لرسم صورة ما حدث، لكنها تبقى نموذجاً لتمييز المؤرخ إلى البحث عن الحق وسط غابة الأكاذيب والتضليل.

تتناول هذه الرواية حرب ١٩٤٨ في وصفها حرب استقلال، والمقصود استقلال دولة اليهود عن التناج البريطاني، وهي أيضاً حرب تحرير، أي تحرير اليهود من ظلم بلاد التتسات ونيرها. وتعتمد على مقولة اساسية مفادها أن ولادة الصهيونية جاءت نتيجة الاضطهاد الذي عاناه اليهود، وشكل نشوء إسرائيل حالاً جزئياً مشكلة اليهود في أوروبا. ولم تقصد الصهيونية الاساءة إلى عرب فلسطين، فالاستيطان الصهيوني بجانب العرب لم يكن من وجهة النظر اليهودية بقرض احتكاً أو ترحيل. لكن إسرائيل وجدت نفسها داخل وسط عربي لا يعرف الرحمة، وولفت الاثلية اليهودية التي كانت في جزء منها مؤلفة من اليهود الذين نجوا من المحرقة، والذين بالكاد يستطيعون القتال في وجه اكرهية عربية تتحضر لصب امانة ضد اليهود. والفلسطينيون والدول العربية هم الذين رفضوا القبول بقرارات التقسيم، وهاجموا العيوش اليهودي بهدف اقتلاع والقضاء على الدولة اليهودية في مهبها، وذلك بدعم من البريطانيين ومساعدتهم.

ولقد الرواية الرسمية أن العرب خسروا الحرب بعد



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٤

من الأحزاب السياسية وتقاريرها، وحاول المؤرخون الجدد الاستعانة بالأرشيف العربي والمصادر العربية فواجهوا استحالة الوصول إليها. يقول بيني موريس: رفضت الدول العربية أن تفتح أرشيفها المتعلق بحرب ١٩٤٨ للمؤرخين العرب وغير العرب. ولقد بثت كل ما في وسعي للتقليص، والدائرة للظلمة، واندخل الجانب العربي، وذلك باستخدام التقارير الصادرة عن الاستخبارات اليهودية، وتقارير الديبلوماسيين البريطانيين والأميركيين الذين عالجوا مسألة اللاجئين، ولقي حالات ان ترسم صورة ما حدث في القرى والمدن العربية في فلسطين خلال ١٩٤٨ (في كتابه: منشاء مسألة اللاجئين الفلسطينيين، ١٩٤٧-١٩٤٩، كمبرج، ١٩٨٧).

وانطلاقاً من هذه المادة الجديدة، أعاد المؤرخون الجدد تأريخ حرب ١٩٤٨ وما سبقها وما تلاها، داحضين

للعديد من المقولات أو ما يسميه المؤرخون الجدد «الأساطير» الصهيونية التي رفعت خلال حرب ٤٨ التي يرفض هؤلاء المؤرخون تسميتها حرب «استقلال» أو «تحرير» وبكثول بتسمية ١٩٤٨.

وأولى الأساطير التي ينقضها المؤرخون الجدد ادعاء الزعماء الاسرائيليين ان قبولهم قرار التقسيم لنام المتحدة والصنادير في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧، كان تغييراً عن رغبتهم الحقيقية في التوصل الى تسوية تخلي فيها اليهود عن مطالبهم بدولة يهودية على كامل ارض فلسطين واعترفوا بحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم. يرد المؤرخ سميركا فلانين على ذلك قائلًا: «إن الأبحاث التي قمت بها أوصلتني الى الاستنتاج بأن هذا الموقف كان مجرد خطوة تكتيكية في استراتيجية عامة هدفت الى التحول دون قيام دولة فلسطينية عربية. وذلك بالاتفاق سراً مع الملك عبد الله ملك الأردن الذي كان يحلم بضم الأراضي المخصصة للدولة الفلسطينية كخطوة أولى لتحقيق حلمه ببناء سورية الكبرى. وكانت هذه الاستراتيجية تنطلق على ضم الأراضي التي حددتها الأمم المتحدة الى الدولة اليهودية».

وكان للمؤرخ في شاليم تناول موضوع العلاقات المصرية بين اسرائيل والملك عبد الله مطوّلاً في كتاب خصمه لهذا الموضوع. ويكتب فلانين ما تزعمه الرواية الرسمية من رفض العرب قرار التقسيم واستجابتهم لدعوة مفتي القدس الى إعلان الجهاد المقدس ضد اسرائيل، ويشير الى انه رغم معارضة الغالبية العربية

معتبين كل ما من شأنه ان يسيء الى صورة اسرائيل، فالتنفس اليهم باتي الحفاظ على اسرار الدولة قبل قول الحقيقة. وهم في صياغتهم ابرؤيتهم اعتماداً في صورة كاملة على المقابلات، والمذكرات الشخصية، والتقارير الصحفية، ولم يستخدموا الارشيف الرسمي. وهم انطلاقاً من هذه المادة عكسوا وجهها اصلياً لتحدث التاريخي، ولعبوا دوراً تحريريًا ههه الدفاع عن إيديولوجيا الدولة والحكم.

بدءاً من نهاية السبعينات، راحت تظهر كتابات اسرائيلية تاريخية جديدة، خرج فيها مؤلفوها على الرواية الرسمية المتعارف عليها، واعادوا النظر في العديد من الاثار التي كانت من لاسمات.

والأهم في أعادة النظر هذه الاهتمام الذي اولاه المؤرخون الجدد للفلسطينيين ولانعكاسات حرب ١٩٤٨ عليهم، فسعى هؤلاء الى إعادة كتابة أحداث الحرب ليس من منظورها العسكري، وتطوراتها الميدانية في ساحة القتال، وإنما من منظورها السياسي، ففي رأي المؤرخ

إيلان بابي ان على مؤرخ الحرب ان يولي اهتماماً أقل للتطورات العسكرية، وأن يوجه انتباهه الى الوجود السياسية لهذه الحرب. لأن الحرب يقرها السياسيون من الطرفين قبل المواجهة الفعلية في ساحة القتال، كما ان فشل الأطراف في التوصل الى السلام في فلسطين مباشرة بعد الحرب هو السبب في استمرار الصراع.

وانطلاقاً من هذه النظرة للتقسيم بين المؤرخون الجدد، وهي تسمية أطلقت على مجموعة من الجحالة والاستادة عكسوا منذ اواسط السبعينات على إعادة النظر في نشوء الدولة العبرية، وذلك انطلاقاً من موقف نقدي نظر الى الصهيونية باعتبارها حركة استعمارية وليس حركة تحرير. (وكان مكسيم روبنسون اول من نبّه الى هذه المسألة وعالجها في مقال له طويل نشرته مجلة جان - بول - سارتر، الأزمة المعاصرة، في عدد خاص صدر عام ١٩٧٧). وحمل المؤرخون الجدد اسرائيل كل

الظلم والظلم الذين لحقوا باسرائيل نتيجة للحرب. ينتمي افراد مجموعة المؤرخين الجدد الى جيل ولد في اسرائيل بعد الحرب أو قبلها، وكان للحروب العربية - الاسرائيلية لا سيما حرب لبنان، ثم الانتفاضة الفلسطينية اثرها السلبى لا جعلتهم يطرحون الكثير من الاسئلة والشكوك حول مصداقية الايديولوجيا الصهيونية، وفهمهم هذا الى توجيه انتباههم الى دراسة السنوات الاولى لنشوء الدولة.

أعاد المؤرخون الجدد كتابة حرب ١٩٤٨ انطلاقاً من مادة أرشيف لم تكن متوافرة من قبل. فبدءاً من عام ١٩٧٨ فتح الأرشيف الاسرائيلي والبريطاني امام الناس، ويات في استطاع الباحث الاطلاع على جميع مراسلات وزارة الخارجية الاسرائيلية من ١٩٤٨ حتى ١٩٤٧. هذا الى جانب الوثائق ومحاضر الجلسات ومراسلات سائر الوزارات، بما في ذلك وزارة الدفاع والجيش. وحاول المؤرخون الجدد الاستعانة بالأرشيف الفرنسي والأمريكي لرصد الثغرات التي قد تتعرض عنهم. ولم يكتف هؤلاء بالأرشيف الرسمي، فعمدوا الى الاطلاع على مجموعة واسعة من الأوراق الخاصة ومذكرات العديد من الشخصيات السياسية، بالإضافة الى محاضر العديد



المصدر: الصحافة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٢

١٩٤٨ كانت اسرا لا يمكن تجنبه نتيجة رفض الدول العربية قرار التفسير. ويذكر فلانين ان الوثائق تؤكد ان هذه الدول ظلت تفاوض حتى آخر لحظة في شأن الاقتراح اميركي يدعو الى هيئة محدثة ثلاثة اشهر، شرط ان تؤجل اسرائيل مؤقتاً اعلان استقلالها. لكن الحكومة الاسرائيلية المؤقتة رفضت المشروع باقالية ضئيلة من ست اصوات مقابل اربعة.

في كتابه، مما بعد ١٩٤٨ - يورد بيني موريس ان الحكومة المصرية عارضت طوال اشهر قبل ايار ١٩٤٨ المشاركة في غزو فلسطين. وفي نظر القادة المصريين ان الجيش لم يكن مديراً او مسلياً في الشكل المطلوب للقيام بمثل هذه العملية. وان الملك فاروق اتخذ قراره بالنسبة الى الحرب متجاهلاً رأي جنرالات الجيش ورئيس وزرائه. وكان يهدف من ذلك الى امرين: مراقبة الملك عبد الله، ومشاركته مجد تحرير الارض العربية والاسلامية، والوقوف في وجه قيام كيان شيوعي - صهيوني على الحدود المصرية.

ويذكر المؤرخون المسمون انه كان على اسرائيل خلال الحروب وهي الضعيفة والصغيرة، ان تواجه جيوشاً عربية تفوقها عددًا. لكن المؤرخين الجدد يؤكدون عكس هذا الزعم، فقد بلغ تعداد رجال الهاغانا، حملة السلاح، ٣٥ ألف مقاتل مقابل ٢٥ وحتي ٣٠ ألف جندي عربي. وكان لدى الهاغانا في شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٤٧ ما مجموعه ١٠.٤٨٩ وبنغية ٧٠٢٠ رماشاً خفيفاً، ٣٦٦٦ رماشاً متوسطاً و١٨٦١ رماشاً ثقيلًا. وكان لدى اليهود اليهودي صناعة عسكرية متقدمة فقد انتجت مصانع الهاغانا في تلك السنة ثلاثة ملايين طلقة و ١٥٠ ألف قنبلة و ١٠٠ ألف مدفع. ويشير وليد الخالدي في مقدمة الترجمة العربية لكتاب «حرب الاستقلال ١٩٤٧ - ١٩٤٨»، الى ان الاسلحة كانت تتدفق من اميركا وفرنسا وبريطانيا. ففي شهر آذار (مارس) ١٩٤٨ تم شراء ١٣ طائرة من اميركا و ٥٠ مجنزرة على انها معدات زراعية. ومن اهم الصفات العسكرية التي عرفت في تلك الفترة التي اشترى فيها اليهود اليهودي ٢٠ طائرة لوستير بمبلغ ٨٥٠٠ جنيه استرليني، الى جانب ٢٥ طائرة ميسر شمديت من تشيكوسلوفاكيا فضلاً عن اسلحة مختلفة اخرى بينها ٥٠ مدفع ميدان، و ٢٥ مدفعاً مضاداً للطائرات، كل هذا وغيره يدخل صورة لا تقبل الشك مزاعم الصهيونية في شأن ضعف اليهود وتعرضه لخطر الإبادة والاقبال من جانب الجيوش العربية. ورغم ان تعداد اليهود في فلسطين قبل الحرب لم يتعد ٦٥٠ ألف نسمة، يقابله ١.٢ مليون فلسطيني ونحو ٣ مليون عربي في الدول المجاورة. فقد حضر اليهود نفسه في صورة جيدة لحرب في حين ان الجيوش العربية لم تفعل ذلك.

اما الحجة الاخيرة التي يفرضها المؤرخون الجدد فهي التي تقول ان اسرائيل كانت مستعدة دائماً لاقامة السلام لكن الدول العربية هي التي رفضت الاعتراف بها. ويؤكد فلانين ان اسرائيل رفضت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى ١٩٤٦ جميع الاقتراحات التي قدمتها الدول العربية للتوصل الى تسوية. ففي اواسط تموز (يوليو) ١٩٤٦ اثرى بن غوريون قوله «لاست مستعجل» من اجل التوقيع على اتفاقية سلام، فضمن

برز للارخون الجدد، وهي تسمية أطلقت

على مجموعة من البحاثة الاسرائيليين عكفوا

مذا اواسط السبعينات على اعادة النظر في نهج

الدولة العبرية، انطلاقاً من موقف نقدي نظر

الى الصهيونية كحركة استعمارية لا حركة تحرير.

اكان مكرم رودنسون اول من نهى الى هذه المسألة

وعالجها في مقال نشرته مجلة «الازمة المعاصرة».

في عدد خاص صدر عام ١٩٦٧.

“

قرار التقسيم فانها لم تسارع الى تلبية الدعوة الى اعلان الحرب على اسرائيل. فقبل اعلان قيام اسرائيل في ١٤ ايار (مايو) ١٩٤٨، حاول العديد من الزعماء الفلسطينيين التوصل الى صيغة تفاوض لكن رفض بن غوريون قيام دولة فلسطينية هو الذي ساهم في الاستجابة الى دعوة مفتي القدس.

تزعّم الرواية الرسمية ان تهجير الفلسطينيين كان بسبب ذهاب القادة العرب وطلبهم من الفلسطينيين مغادرة قراهم ومنهم في صورة مؤلفة تسهلاً لخروج الجيوش العربية. لكن الواقع مغاير لذلك تماماً. إذ يؤكد بيني موريس في كتابه «ما بعد ١٩٤٨» انه حتى تشرين الثاني من عام ١٩٤٨، لم يعثر على اي لقر لهذا الغداء في الوثائق العائدة الى تلك الفترة. لكنه يشير الى التذات التي عثر عليها والتي بثتها اذاعات عربية عدة كانت تطلب الى الفلسطينيين اللجوء الى قراهم والعودة اليها في حال مغادرتهم لها. وهذه التذات موجودة في عدد من وثائق الهاغانا و«حرب صدام والوثائق الانكليزية

العائدة الى شهر ايار ١٩٤٨. ويظهر موريس الى ان عدداً من الزعماء المحليين ظموا في عدد من المناطق لخلعها من الشداء والاطفال. وهذا ما حدث مثلاً في شرق الأردن وبعض قرى السهل والجليل وبيسان.

ورغم ان بيني موريس يجعل اسرائيل مسؤولة لتهجير الفلسطينيين فهو لا يجزم بوجود خطة صهيونية مسبقة ومعدة سلفاً. ففي رايه ان ما حدث من تهجير ونزوح كان عشوائياً، ونتيجة الحرب، وبغني وجود خطة شاملة وسياسة طرد رسمية على رغم اقارره بحدوث عمليات طرد باعجاز من السياسيين الاسرائيليين. اما سمحاً فلانين ليجزم بالعكس. ففي رايه ان طرد الفلسطينيين حدث بناء لخطّة موجودة سلفاً فرضت تحيل الفلسطينيين العرب الى الدول العربية. يرفض المؤرخون الجدد الادعاء الرسمي بان حرب



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٢

لنمنا معبرين في ضغط من أي نوع كانه وفي استطاعتنا الانتظار عشرة اعوام اخرى. اولى المؤرخون الجدد اهتماماً كبيراً لمنطقة اللاجئين الفلسطينيين التي اعتبروا انها نتجة مباشرة للحرب والقيام بولة اسرائيل. وحاولوا اعادة تركيب الوضع الذي نشأ في فترة النزوح الذي استمر عشرين شهراً من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٧ حتى تموز عام ١٩٤٩.

في عام ١٩٤٧ كان المجتمع الفلسطيني فلاحياً في معظمه مع شريحة مبنية واسعة. خلال سنوات الانتداب وبناكير من النفوذ البريطاني، وقيام المجتمع اليهودي وتطوره جنباً الى جنب مع المجتمع الفلسطيني، بدأ مركز الفلاح الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ينتقل من الريف الى المدينة. وشهدت المدن نزوحاً فلاحياً كبيراً. في الوقت ذاته ظل الريف الفلسطيني يزرع تحت وطأة الفقر والتخلف، وبقيت الوسائل المستخدمة في استثمار الأرض بدائية ويديوية. في وقت بدأت المستوطنات اليهودية الزراعية باستخدام الطرق الحديثة في استثمار الأرض ومناقسة الفلاحين الفلسطينيين على الأرض والمياه والمحاصيل.

اما على الصعيد الاجتماعي، فكانت ملكية الأرض في ايدي عائلات تسيطر اما في لبنان واما في مصر وسورية. وكان الفلاحون في قراهم في شبه انكفاء ذاتي منقطعين عن محيطهم، يدينون بالولاء الكامل لشريرتهم، وليس لهم تمثيل سياسي سوى مختار القرية. لم تعرف القرى الفلسطينية صيغة للتعاون ما بينها لمقاومة الهاجانا. فبالأى ما كانت هذه القرى تتنازعها خلافات عشائرية على الأرض. ولم يتحضر الفلاحون للدفاع عن انفسهم، فلم يقوموا بتجميع السلاح ولا بتخزين المؤن. ولم تكن لديهم خطة عسكرية او قيادة في استطاعتها ان تقودهم او تنظم صفوفهم. في مقابل ذلك، برز اليشوف كمجتمع متقدم سياسياً واقتصادياً ويتمتع ببينة عسكرية متطورة.

مع بدء الاشتباكات، ازدادت الضائقة الاجتماعية والاقتصادية وضغطت على حياة الفلسطينيين. فارتفعت الاسعار، وارتفعت نسبة البطالة، وبدأ شعور العرب بانعدام الأمن يزداد مع تكاثر الاخبار عن قرب انسحاب الجيش البريطاني. الأمر الذي أدى الى نزوح فئريجي برز في صورة خاصة في طبقة اصحاب المهن والمعلمين من الاطباء والمحامين والمحامين ورجال الأعمال والتجار. وكان لهذه الهجرة اثرها السلبي على منويات السكان الذين لازموا مدنهم. وعندما انسحب البريطانيون وبدأ سكان المدن بالنزوح، ترك ذلك اثره في سكان الريف الذين عموا هم أيضاً الى الهجرة لاسيما اثر اخصار المذابح والقطائع التي ارتكبتها الجيوش الاسرائيلية في كل مدينة غربية دخلوها، مما اثار بسرعة الخوف والهلع. ويعتبر بيني موريس ان سبب هه الى هجرة الفلسطينيين يعود الى الهجمات والعمليات التي قام بها رجال الهاجانا والارغون، الى جانب التأثير الذي كان لخدمة دير ياسين.

ويجمع المؤرخون الجدد على ان سياسة اسرائيل التي تبورت لسوء علق اعلان الاستقلال وقضت بمنع اللاجئين من العودة الى قراهم ومدينتهم. لقد شهد بين غوريون على ضرورة عدم السماح للاجئين بالعودة وشكل لجنة اطلق عليها اسم اللجنة المعنية، مهمتها الاهتمام بموضوع اللاجئين والذين مون عودتهم لانهم يشكلون في رايه خطيراً خامساً.

في وقت كان اللاجئين الفلسطينيين يحملون حقائبهم وصرفهم وينجهون بخطوات قليلة شمالاً وشرقاً، كان اناس آخرون يحملون حقائبهم وشريرهم وخلفهم نسوة يصرن متهرجات تحت وطأة الصراع. والآلاف يحملون عن ماوى في المدن العربية المهجورة. كان هؤلاء مهاجرين يهوداً جداً يحملون عن موطنهم قديم لهم في مدن وقرى ومنازل ما زالت تحمل اثار مأساة أهلها الذين جرحوها منذ وقت قليل على امل عودة قريبة.

» باعثة في الشؤون الاسرائيلية.



المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٣

«اتفاق ظل» سرياً وبديلاً من أواسلو وقعه فلسطينيون واسرائيليون في مدريد

مشارك فلسطيني
في الاجتماعات
السرية بين
الطرفين
والتي
ما زالت
ضمن الشائعات

مسؤول الولايات في جريدة «ال»
موندو، الاسبانية في مدريد،
فيينهما لقاءات كثيرة سابقة
ويوفر اسراره والشئ الكثير
عنه، وكان موجيكا اورد خبراً في
«ال» موندو، يقول فيه ان
للفلسطينيين واسرائيليين من حزب
العمل وقعوا اتفاقاً سرياً في
الشهر الماضي فيه شيء ما، الا
ان ما نشره يقتصر الى الكثير من
المطومات. ضحك موجيكا على
الهاتف وقال: لقد اتعيني الرجل
هذه المرة، والزمن طويل على اية
حال. اما عن سؤاله، فاعلمك بان
موراتينوس من النوع الذي لا
ينجح الا بالطريقة التي توصل بها
الي السيد الثمين الذي يحوزته
الآن.

في حوزة للمبعوث الاوروي
اتفاق سري من 18 صفحة، هو
بديل عما ورد في اتفاق اواسلو
حول مساحة الاراضي التي يجب
ان تعود الى الفلسطينيين، وحول
الوضع النهائي لبنية القدس،
بالاضافة الى ما يتعلق بإنشاء
دولة فلسطينية، وهو اتفاق وقع
اسرائيليون وفلسطينيون بعد
اجتماعات سرية مكثفة عقدها
طوال شهرين ماضيين في مكانين
سريين في العاصمة الاسبانية
والعاصمة البلجيكية، متذرعين
بأنها كانت لاجتماعات اكااديمية

بخص لفات اوروبية تفصل بيننا
موسيقى بيتهوفن، وتستغرق اكثر
من 4 دقائق لتنتهي، اثنان منها
ارجل فضائي الصوت، واثنان
بصوت امرأة أرضية. والحاسنة
بصوت احدهم من الجنس الثالث
بالناكيد، مما يكهرب اعصاب
التفصل ويقعه بعد ذلك الى سؤال
بديهي. كيف يمكن لرجل

كموراتينوس معقه بالوسائل
الموسيقية المتعددة اللغات على
الهاتف النقال، ان ينجح في ما
يتطلب ديناميكية وشغافية
صحافية، وتصالات مستمرة مع
«الجميع» كمهنة الوساطة التي
انتهب الاوروبيون ليقوم بها سبياً
لحلقة تعقيد العملية السلمية
المتوترة الآن بين الاسرائيليين
والعرب؟

كانت ملجأه ستطرح السؤال
على المبعوث الاوروي الى الشرق
الاطلس في ما لو اطل من الجانب
الاخضر على الخط، ولكن دون
جواب. لذلك طرحته على من
يلاحقه منذ اسبوعين تملسا، وهو
الصحابي لفرنتسو موجيكا،

الاسباني ميغيل انجل
بجيم موراتينوس المبعوث
الاوروي الى الشرق
الاطلس، هو كالمبعوث الامريكي
دنيس روس لجهة المهمة التي
تحوطت الى مستحيلة في هذه
الايام، وهي تقريب وجهات النظر
بين السلطة الفلسطينية واسرائيل
لايجاد حل نهائي للأزمة. الا ان
الاسباني من النوع الذي يشتغل
في الخلف وعلى الهامش على ما
يبدو، كمن يشكل حكومة ظل في
دولة ما، فهو يريد التوصل الى
اتفاق سري، بين طرفين من
الفلسطينيين والاسرائيليين ليسا
في السلطة الآن، لكنه يعتقد ان
دورهما ان يثابك بعد سنتين. اذ
قد يعود حزب العمل الى الحكم
في اسرائيل بعد انتخابات العام
2001 ومعه سيد الفلسطينيين
انفسهم امام امكانية البدء من
الصفر مجدداً في مباحثات سلمية
جديدة.

لذلك اراد موراتينوس
التحضير منذ الآن لاتفاق يكون
جازماً للتنفيذ في ما لو عاد حزب
العمل الى الحكم، او حسدت
تغييرات هيجولوجية في القمة
الفلسطينية، ويسود انه تجمع في
التوصل الى صيد شين جملة
يتساورى عن الانظار والأناظر،
خصوصاً الصحافيين بشكل
خاص، منذ حصل عليه قبل شهر
تقريباً.

اختفى موراتينوس، وهو لا
يظهر على احد كأنه ينتقل متتراً،
وهاتف النقال اصبح في عهدة
الاشياء، صامعاً مع نذبات
الكرونية احياناً، او بيت رسائل
صوتية مسجلة على شريط



المصدر : - المجلة -

التاريخ : - ١٩٩٨/٥/٢٣ -

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معروف، فنذ حصولي على جواز السفر الفلسطيني قبل 5 سنوات زرت اسبانيا حوالي 30 مرة ● وبوكسل كم مرة زرتها في الشهرين الماضيين؟ - ولا مرة.

● ألم تجتمع بموراتينوس خلال هذه اللفة أيضاً؟ - آخر مرة التقيت به كانت في الشهر الماضي في العاصمة

اليونانية، هناك اشتركتا معا مع مركزين يونانيين في ندوة دعنا إليها شركة «فيليب موريس» الأمريكية للدخان، بوصفي رئيساً للفئة «بانوراما» وهي عبارة عن مركز فلسطيني لتجميع الديقراطية في المجتمعات. بعد ذلك لم أرد.

● بقال إن هناك مشالا فلسطينيا تخر شارك معكم في الاجتماعات العربية في مدريد، من هو؟ - لم تكن هناك اجتماعات سرية في مدريد، ولا اعرف من هو. ● الترسيمات الاخبارية تؤكد وجود الاتفاق ومشاركك في الاجتماعات، بوصلك عضوا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

- فركت الجبهة الشعبية منذ 3 سنوات، ولما الآن متدخرا للعمل في «بانوراما» فقط.

● ماذا كنت تعمل سابقا؟ - كنت استأنا في جامعة بيرزيت في القدس في مادة الهندسة المدنية.

● ماذا كانت ردة الفعل من تسيويات الخبز؟ - انهالوا علي بالأسلحة من كل مكان، القنصل البريطاني في القدس اتصل بي ليصرف حقيقة الشائعات، وكذلك اتصل القنصل الاسباني في القدس ايضا، وابلتتهم لتي لم او ارقام سنه (وزير الصحة الاسرائيلي السابق) منذ ستة تقريبا، وليس لي دور في هذه الاجتماعات.

● لماذا هذا النفي الشديد من قنلك؟ -

الولايات المتحدة اليوم، وهو 13.1 في المئة، او ما دوحه اسرائيل تتناهاو (9 في المئة) فهي تزيد في الاتفاق على 30 في المئة من الأراضي، الا ان كل شيء يتوقف على نتائج الانتخابات الاسرائيلية بعد عامين، فانا جاء حزب العمل في حال تغييرات ديمولوجية، في لغة السلطة الفلسطينية، فان الاتفاق يكون جاهزا للتنفيذ، الا اذا كان موريتينوس يقوم الآن بداتفساق ظله معائل مع السورين، او مع ممثل من حماس مثلا، ليقتعه بالتوقيع عليه، ويصبح جاهزا اكثر ومنذ اليوم الاول لوصول العمل الى السلطة.

نفي فلسطيني

ولان الاتفاق سري للغاية، فلم يكن اسام والمخاطبة الا الاتصال بأحد الفلسطينيين الذين شاركوا في الاجتماعات التي اسفرت عنه، وهو الدكتور ريلش الملكي (43 سنة) الذي تحدث عبر الهاتف من منزله في رام الله، وقال نافيا كل شيء: «لا اساس لهذا الاتفاق».

واتا لم شارك في اي اجتماع، ● كشف تسريته أن لقاءه عن هذا الاتفاق، وورود اسمه في الخبر؟ - تكلمت مع شلومو بن عامي، بعد ان تسرب للبا، وقال لي أنه يلقى ايضا الترسيمات وصحتها ومشاركتها في الاجتماعات، واعتقد ان حكومة تتناهاو تسريها للتغطية على فشل اجتماعات لندن الاخيرة مع السلطة الفلسطينية.

● ألم تكلم إلى مفريد طوال الشهرين الماضيين؟

- اتنا انهب إلى مفريد مرة او مرتين في الشهر، لاني اعرف الاسبانية جيدا، ولي هناك اصدقاء نشط معا في منظمات غير حكومية عن حقوق الانسان، واحيانا تعقد اجتماعات كادمية بحثية.

● كم مرة ذهبت والتحديث؟ - لا اذكر، جواز السفر ليس يحوزني الآن، الا ان المعدل

روريتينية، ودون ان تدري بها الولايات المتحدة نفسها، او اسرائيل او اي طرف آخر، ولا بلدان الاتحاد الأوروبي التي يمثلها موريتينوس كوسيط في النزاع بين الطرفين.

وما تسرب من الاخبار عن اتفاق الظل يشير إلى اجتماعات عقدت في مدريد طوال شجاط (تسريته) الماضي في مكان ما يعتقد انه فيلا تعود إلى بيدرو أغير بيبنفوا، وهو السفير السابق لاسبانيا في اسرائيل، الذي شارك كشاهد وعضو مراقب، طوال اجتماعات طويلة كانت تعقد مرة كل يومين، وبطريقة سرية للغاية، لدرجة ان موريتينوس كان يشرف بنفسه على طابعاتها على الآلة الكاتبة، وكان ذلك يستغرق ساعات عدة لان الطابع لم يكن محترقا، فهو اهد للشاركين في الاجتماعات افرام سنه وزير الصحة السابق في حكومة رابين وبيريز، وهو مصاحبة حزب العمل كما يسمره في اسرائيل، وكانت طاوله للمباحثات والمناقشات صغيرة، وحولها جلس سنه وإلى جانبه شلومو بن عامي، السفير الاسرائيلي السابق في اسبانيا، والثائب الحالي عن حزب العمل في الكتيسة، وهو محسوب على اليسار المتعاطف اكثر مع منح الفلسطينيين ما يرضي طموحاتهم في اعلان دولة، فيما اشترك من الجانب الفلسطيني ريلش الملكي، عضو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وآخر من دفعه ما زال مجهول الهوية.

ما تم الاتفاق عليه

في الاتفاق، الذي يحفظه موريتينوس كسري جدا، توافق جميع من شهدوا للمباحثات، وفيه تنبئ لما تم الاتفاق عليه بأن تقام دولة للفلسطين المستقبلي، وعاصمتها القدس الشرقية، على مساحة اكبر بكثير مما تعرضه



المصدر: المجلة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٣

- لأن ما نقوله لم يحدث أبدا.
● وموراثينوس مسئول عن
الانتظار ولا يرد على أحد، لماذا؟
- لأنه دائما في حالة طيران من بلد
إلى آخر، وهذا طبيعي.
وسألت المجلة، الدكتور
الملكي عما إذا كان يعتقد بمسحة
الاجتماعات السرية التي عقدت
في معظمها بمدير، ثم في
بروكسل، وأسفرت عن اتفاق
الظلم وبمشاركة فلسطينيين
آخرين، لم يكن هو بينهم، كأن
يكونوا من السلطة ومعهم من
يمثل حركة حماس، وبشيء
الفصائل الفلسطينية، فقال إن كل
شيء وارد، إلا أنني ما زلت اعتقد
أنها قتلة من نتنياهو ليصرف
النظر عن المأزق الذي سببه لعملية
السلام. ■

لندن، كمال قيسي



المصدر : **السياسي المصري**

النشر والخدمات الصحفية **والاعلاميات** التاريخ : ١٩٩٨ / ٩ / ٢٤

من الحزن

في مواجهة غدر الاسرائيليين
واكاذيبهم . لا بد ان يكون لنا
صوت عربي مسموع في كل
الدنيا . والاصل تمر السنين
ونحن لا نستطيع الدرس ..
هم - بسيطرتهم على وسائل
السلطة والمال والاصلاح
استنزأوا الحرب بعمليات
اغلبها ثبت كذبه عن ضميرهم
في عهد مثل التنازي - رغم انهم
لم يكونوا الضحايا الوحيدين ..
لكننا نحن نحن يسقط منا
الضحايا والشهداء سريعان
ملئنا
وعدنا نحن رفيع !!

.. ولابد ان تذكر العالم كله
ان اليهود المتعصبين هم الذين
'زعموا' العنف والدم على ارض
الانبياء في فلسطين ..

.. ولقد ذكرت مجلة
"نيويورك" في عدد ٤ مايو
الحالي عن مطبعة بير ياسين
التي دبرها اليهود للعرب ان
ضحايا القرية الفلسطينية بلغ
٢٤٧ عربيا من ٧٠٠ مواطن
كثروا يسكنون ورميتمون في
القرية ..

.. والان لابد ان تذكر العالم
بشهادتنا في مطبعة قانا ..
وبشهادتنا من الجنود والاسرى
في سجناء .. ويتلاحض بحر
البقر .

لا بد ان نحت الاصوات
للجماعة في العالم على مساندة
الحق العربي اللطيفي . وقد
كنا نحن على مجرى التاريخ
دعاة سلام ودعاة حق واصحاب
الارض الاصليين .. ثم صرنا
لاجئين ومطردين .

إن القنصل العربي لابد ان
يتوصل الى قوة القاهرة .. وتمت
اليهود الذين يقفوا الى مواجهة
مع انتصار السلام لابد ان يكيح
صاحبه الصالح انتصار السلام
والحق في النهاية .

محمد الكاشف



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٦/٦

الشرق الأوسط بملكه يستقبل إلى جهته
 □ أما الاتجاه الثاني فهو: هذا لشدة
 الحكم الذي وجهه الزعيمان مبارك وشبراخ من
 أجل السلام، وطالباً فيه بإقرار حق الشعب
 الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة تسمياً على
 حقه في تقرير المصير، ويعتبرهما إلى أنه مقرر
 دولي للدول التي تصر على إنقاذ السلام لكن يذكر
 ويعمم كل المبادئ والاتفاقيات القائمة. ويتم بعد
 انتهاء المؤتمر التوجه إلى أطراف النزاع بهدف فتح
 الباب لامل جديد وعلو، قوة لعملية السلام.
 وقد تم الزعيمان إلى أن أي تغيير في استئناف
 عملية السلام في بلاد سوى إلى المزيد من مشاعر
 الإحباط التي ستعيقها لا محالة إلى العنف وعدم
 الاستقرار، ذلك لأن الأمن لا يمكن ضمانه إلا من
 خلال إقامة سلام عادل وشامل وديمقراطي في الشرق
 الأوسط، يرتكز على التفاوض الأمين لإحكام قرارات
 مجلس الأمن، فضلاً عن اللجوء التي اتفق عليها
 في مؤتمر مدريد.

أثمن مثل الملايين غزوي في العالم كله من الدعم العسكري وسياسي والاقتصادي
 بلا حدود، الذي تحظى به إسرائيل - من أمريكا، على امتداد تاريخ العلاقة بينهما.
 يجعل من إسرائيل الولاية الحادية والخمسين من الولايات المتحدة
 وكان كل المعلقين السياسيين وكل المفكرين، وبالأخص في عالمنا العربي يتحجبون
 ويستغترون من قدام
 .. لكن ما حدث أخيراً أصبح العجيب والغريب حقاً. يرفض هذا الاتجاه
 للمبادرة الأمريكية لإنقاذ عملية السلام التي يمرها سياساتها للمعتقد كم حوصه
 بصفاء على إقبال دعوة الرئيس الأمريكي كلينتون لمعاد لغة واشتد بعد إشغاله
 مؤتمر لندن
 .. بل العجيب والغريب أيضاً، تلك التصريحات التي أعلنها بقوله أنه سوف يجرى
 واشتد بعد يجرى مؤتمر واشتد. هذه هي كلماته التي تكلها كل وسائل الإعلام العالمية.

«إسرائيلي».. وخلاف العائلة الواحدة!

ولسوف يزداد حديد
 واستدراك إذا عرفت
 أنه قال ذلك في عشر
 داراً إسرائيلياً، في
 العاصمة واشتد.

محمد باشا

وأمام جميع من المواقف الأمريكية اليهودية
 مهادنة مع السبوة الأيرانية يتأهوا روي ذلك
 ردا على تصريحات الرئيس الأمريكي كلينتون التي
 قال فيها: إنه إذا لم يتم إبرام تقدم في عملية
 السلام، فإن بلاده سوف تعلن الطرف المستقل من
 مثله.
 وأما كيف سيفعلها ويرحق واشتد. ذلك أيضاً
 أن تتعجب واستغرب إذا عرفت أنها من طريق إثارة
 الكونجرس والوبي الصهيوني المؤيد لإسرائيل ضد
 رئيسهم كلينتون وإدارته.
 وأن يتشاكواهم مطمئن إلى تأكيد الغلبة
 الكونجرس لإسرائيل.. ورغم أنه لا يمكن جعلها
 بالكلية الإسرائيلية، فقد أعلن أنه يصر بروجوه
 داخل الكونجرس أنه داخل التكتيد!

والعسى واضح. ولماذا فإن الصفقة أرواح.
 يحدث هذا على الرغم من أن كلينتون هو أكثر
 رئيساً أمريكياً تقييداً لإسرائيل، بشهادة
 الإسرائيليين أنفسهم واليهود الأمريكيين!!
 ولعل الأكثر عجباً والأكثر غربة من أننا لم نسمع
 من الإدارة الأمريكية دوريس كل الدنيا صوتاً
 يوافق هذا الرجل واستدراعاته عند حد، وإماتات
 بما حدا وكماهم أوتروصوا، مستك أوتروصوا
 تصرحات التي أراد بها تحقيق صفقات، تضاعف
 من محنتهم وضروصتها عندما أعلن أن هذا الخلاف
 بين الإدارة الأمريكية وإسرائيل هو خلاف عائلي
 وكما ينصب نفسه رئيساً لأمريكا ومحركاً
 لسياساتها.

وإذا كانت الإدارة الأمريكية قد لوتست لنفسها
 وكرامتها هذه الصفقات التي أفتتها مصديقتها،
 فماذا كان الشعب العربي والفلسطيني في المقعة
 ليرضون بذلك حتى لو بلغت ثمرات هذا التنازاع
 أقصى درجة للسيطرة على السياسة الأمريكية.
 وحولت الدولة للظلم في العالم إلى دولة تروصها
 إسرائيل.. وكما دولة واحدة تسمى إسرائيل،
 وهي تسمية يمتد أن شديدا اليوم، وكما قد
 انطاعها منذ فترة، نتيجة لتناقض الكلام
 لسياسة البلدين.

■ ■ ■
 عدنا وما الاتجاهان الذي تنصرون أن الساحة
 الدولية سوف تتحول بهما في الفترة القوية
 القادمة، في محاولة لإنقاذ السلام، لكن
 يبقى لنا بعد ذلك بصراحة إلى العصور، في
 صلاتها من تصورات وسياسات ومصلح هذا
 التنازاع، والقيود على أصحابها الإحباط، ولم يتم
 الأعضاء، فارة التي تحمل هذه السياسة القوية
 الحكومة اليهودية، ولحسم صفاتها أن القول
 الصبر يجب أن يكون في عودة القادة والزعماء
 العرب لمعاد لغة عربية جديدة، استجابة لإرادة
 الشعب، حيث إعادة تكوين الولف العربي، وأن
 تكون إسرائيلها مستقلة مع جميع هذا الصلف
 الإسرائيلي الراشع السلام كإسرائيل
 استمرار تمن العرب، وأن ترفض هذه القوة وبقرة
 هذا التنازع الأمريكي الرافض بالإيمان، وحته
 على استناده القرارات التي تتناسب مع دورها
 كرامة السلام
 نعم علينا نحن العرب بوحدة الصف ووحدة القرار
 أن نواجه هذا الرفض الإسرائيلي للسلام، بما
 يستحقه. فالعرب كما قال الرئيس مبارك قد يتكلمون
 مع بعضهم البعض لكنهم يبدون أن يتكلموا في العادات.
 والمؤكد أن ما نحن فيه من أكثر المقامات، التي
 اضطررنا لفتح تصف من وقامم وكماكل

■ ■ ■
 أصبح يوم هذا القول بأن الشعب الفلسطيني
 ليس مطالباً اليوم قبل غد، بأن يستمر بكل قواه
 في المثل والفتار ويصغلت لاحتها.. وأوجهه
 حاسمة مع سياسات إسرائيل الرافضة
 للسلام، لإيجارها على الاستماع إلى
 صوت السلام.. الذي يصدع الأذن
 ويصوت الحق والكرامة. ويحقق الأمن
 والاستقرار لكل الشعوب.
 وما أكثر ما يملك الشعب
 الفلسطيني من صلحة بدلية من
 العجالة، بما أكثر ما تملكه الأمان من
 أحداث.. ربما مفاجئة، لا يمكن إلا
 انتظارها ومواجهتها بكل قوة وبثقة.
 وليتمنا أن يساهم بعض المصير
 على تصورات كل السياسيين، وخلاف
 العائلة الواحدة



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٤

عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري - الأهرام:

الوضع الحالي لمسيرة السلام معقد وعلينا قراءة المشروع الصهيوني توصلنا لاتفاق مع حكومة راين لانسحاب من الجلولان لم يلتزم نيتانياهو بتنفيذه

حوار اجراء بدمشق:

أمين محمد أمين

في الايام من أجل صيانة الحقوق ومن أجل الوصول إلى السلام العادل والشمال، الذي اختبرناه كمسبار استراتيجي وتم قبول المبادرة الأمريكية التي على أساسها تم لتفاهد مؤتمر مدريد للسلام

السلام معقد

■ سيادة النائب على الجانب الآخر نجد أن السار السوري يعاني من حالة تجمد منذ فترة زعم ما أعلن مؤخرًا عن التوصل لاتفاق مع إسرائيل برعاية أمريكية للانسحاب الإسرائيلي من الأراضي السورية للجنة لخطوط عام ١٩٩٧

■ قال السيد عبد الحليم خدام بوعنه للقاء في الواقع أن العملية السلمية كلها معقدة وسيبقى مسألة الحكومة الإسرائيلية الصعبة، ولكن للسار السوري معقد وليس في تلك أن سوريا منذ قبلت بالبادرة السلمية وانخرطت في عملية مدريد سارت في طريق واضح وهي أن خضبة الأرض والسيدة غير قابلة للسماح.

■ وقال في حين مؤلفه وإذنا في السلام من جهة ثانية ساعدت في وصولنا إلى اتفاق مع حكومة إسحاق رابين الإسرائيلية السابقة بالقرامها بالانسحاب الإسرائيلي من الأراضي السورية للجنة إلى خطوط الرابع من

والنظر عن السيد العربي ويشير نائب الرئيس السوري حافظ الأسد.. إلى في الوضع الحالي لمسيرة السلام معقد وهو يستلزم منا كتابة عربية أن تكون المشروع الصهيوني فراء وأصغر وأن تكون أهداف هذا المشروع في حد ذاته في الماضي وما يجري حاليًا وما يجب أن نتوقع في المستقبل وأن نعمل على بناء المشروع العربي

■ ولكننا إذا لم نجد المشروع العربي الذي يدعم خيارنا كدولة عربية للسلام فإن الوضع الحالي سيخلف في التنفيذ

■ نطق السلام المظلم مسابقة النائب هل تؤيدون الطرح القائل بأن مسيرة السلام تسير في نطق معقد مسعود

■ في الأساس في نطق مسعود عندما قبل الجانب الفلسطيني بالسماحة على الاعتراف الرئيسية وعندما وقع تحت تكميل الاعتقاد أن المفاوضات السرية والبيدية من المشاركة العربية من شأنها أن توفر لهم الحدائق أمام تلك بلاد الخطوات العسكرية نحو ذلك تحقيق

■ وكيفية الخروج من هذا التناقض أولاً يجب أن تشكل النقطة أن حين انقلاص من الجدل العربي وأن القوسول لاسمعة الحزق وأقر السلام لا يكون

أرواح إلا غير الحزق العربي وغير بوتنة عزية بعيدة للأمة العربية تتصانته

■ وسامكها وجهنا خاضعين على أخذ المبادرة سواء من خلال علاقاتنا الدولية

الحوار مع السيد عبد الحليم خدام

نائب رئيس الجمهورية السورية

يكتسب أهمية خاصة في هذا

التوقيت، الذي تدخل فيه مسيرة

السلام الفلسطينية الإسرائيلية

التفك المظلم نتيجة للتعنت

الإسرائيلي، بينما مسيرة مجمدة

على الجانب السوري ومعاولات

فصل الجانب اللبناني عنها تحت

دعوى الانسحاب بشروط:

أمام ذلك كان الحوار الذي استمر

على مدى أكثر من ساعة بمكتبه

بقلب العاصمة السورية دمشق،

والذي حبل بدايته بالوقف

العصري والرد القومي والوطني،

الذي تؤيده مؤسسة الأهرام.

■ قال السيد عبد الحليم خدام، إن ما يجري حاليًا من تحت إسرائيلي على السار الفلسطيني يجب ألا يكون مهادنة لأحد. ويجب أن نتوقع أن نرى من يرى اليوم من إقدام إسرائيل على تعطيل مسيرة السلام، وذلك فإن هذا الأمر ليس مناح للفتنة الحالية والمعالجة لها جميعها، ولكنه نتاج للقرارة الضالمة السياسة الإسرائيلية والابتعاد الضالمة.



يبدو عام ١٩٩٧ وفي بدايته وأعداد الترتيبات الأمنية، وكانت هناك عناصر أخرى للسلام منها الأرض والأمن وقلاقات والبرامج الخ

وكابل قتل راين، وتم إيسراء

ميتاهاوي بمنهج آخر ورفضت الحكومة بما تضمنت عليه حكومة راين مما أدى إلى تعطيل المفاوضات وتعطيل المسيرة على السارين السوري واللباني

جهازون للسلام ولكن :٠

سيدات النائب ما هي المطلب السورية

■ استئناف المفاوضات

نحن عاجزون لاستئناف المفاوضات ولكن من حيث تولفت مع راين، وأن تاترم الحكومة الإسرائيلية بما التزم به حكومة راين، وإذا توافقت هذه الشروط فإن سوريا جاهزة للسلام

■ الهدف تحقيق التزعم الصهيوني

هل على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام استئناف المفاوضات أم كما يريد

■ يتناهاه الأمن مقابل السلام؟

■ اتفاقية مدريد تنص على تنفيذ

القرارات رقم ٢٤٢، ٣٣٨ والاستسلام من خطوط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ ولكن يتناهاه لا يريد الاستسلام ويريد البقاء

■ الأرض العريضة وتهددها والاستمرار في بناء المستوطنات وتهدد النفس

ومن الغريب أن سمع من يتناهاه أنه أعطى للفلسطينيين حق إدارة ٩٨

من السكان ويعتبر أن الأرض لإسرائيل والسكان ويصممهم إدارة السلطة الفلسطينية ثم خلق طرف إسرائيلي الوجود الفلسطيني على أرضهم لذلك نحن متمسكين بالأسس التي قامت عليها العملية السلمية

■ وما يطرحه يتناهاه... الأمن مقابل عناصر السلام ولكن التمسر الأساس لتأمينه من الأرض ولا اعتقد في العالم من يتحسرو إمكانية تحقيق السلام والاستقرار في انتظاره من استمرار الاحتلال الإسرائيلي

■ لا أتصور أن هناك إمكانية تحقيق السلام على غرار ما يطرحه يتناهاه

حاليا، ونحن متمسكين بالسلام وفقا لمواقفنا التي أقرها المجتمع الدولي

■ ويضيف السيد عبد الحليم خدام، أن نظرية الأمن مقابل السلام تعني استمرار إسرائيل في القنوص وبناء قوتها العسكرية ويدهش الهمهمة تمت دعوى استسلام على الأرض لتحقيق الأمن..

■ كل شبر من الأرض الجديدة التي تستولي عليها بحاجة إلى شبر آخر متناهاه تمت دعوى الأمن فهو يريد التوسع الجغرافي لتحقيق المشروع الإسرائيلي الصهيوني وهو ما لا يمكن قوة عربيا وإسلاميا ومثاق

■ سيدات النائب، هناك بعض الاتباء

التي تشير إلى إجراء مفاوضات سورية بين سوريا وإسرائيل أخيرا لاستئناف المفاوضات للهدنة

■ السياسة السورية لا تعمل تحت الأرض وأكد أنه لا توجد أية اتصالات سورية، ولذا وجدت لكنا قد اعتلنا

■ وقال إن لنا موقفا واضحا تزلج عن موقفنا لأننا بصراحة لا نريد أن نخلع الثقة للنظام للسلام

■ مسألة الأرض غير قابلة للمساومة.. والصيغة أيضا بذلك ليس لدينا ما نخفيه وكل أوروبا مثله

■ الانسحاب الإسرائيلي من لبنان

■ سيدات النائب إذا تطلعت يا حواري إلى مسار لبناني نجد إسرائيليا إسرائيليا بالاستعداد للاستسلام ولكن بشروط وتغير معنى الأبناء إلى ذبي الأناضول، لتعريف العملية الأمنية ظاهريا وواقعيا

■ الهدف من القابلية للسلام

■ قال السيد عبد الحليم خدام عندما تتسبب إسرائيل بدون قيد أو شرط من جانب لبنان فإن هذا الأمر سيكون مفرقا فرصة وإنتاج لنا جميعا، لأنه يمس أيضا مستكون لرة الأبناء التي تتسبب فيها الإسرائيليون تحت ضغط المقاومة للسلام

■ ولكن يتناهاه لم يأت إلى مستسبب، ولكن إذا كانت إجازة لتنفيذ القرار رقم ١٥٠٠ وثلا شريك

■ أولا، توفير ضمانات وترتيبات أمنية

■ ثانيا، دمج جيش لحد في الجيش اللبناني وإعطاء مسكن الحزام الأمني

■ ثالثا، إجراء المفاوضات لتحقيق هذه البنود

■ والفكر إلى سجل هذه الشروط نجد أنها تتعارض مع القرار رقم ٤٢٥ الذي يصر إسرائيل بالانسحاب الفوري من الأراضي اللبنانية دون قيد أو شرط

■ ولذلك عندما يقول يتناهاه تكلما تتفاوض على الترتيبات الأمنية فإن هذا يعني أنه جرد لبنان التخلي عن القرار رقم ٤٢٥ ويريد تحقيق أمن إسرائيل وأن تبقى حالة الحرب قائمة بين يدي لبنان

■ لا بصراحة يريد الضمانات الأمنية ولا يريد السلام

■ يمكن ذلك نقول له إذا كانت تريد السلام بشكل جدي فلتعزم باستئناف المفاوضات من حيث توقفت وتقبل التزامات الحكومة الإسرائيلية السليمة لا بعد ذلك تحدث تحقيق السلام الشامل والهادئ.. لا كل سلام مفترق بشكل عتية جديدة والقضايا جديدة على طرق السلام الشامل والهادئ والتحقق الاستمرار والأمن في الضفة وليس إسرائيل فقط

■ لبنان أولا غير مطروح

■ ■ أريد بين الفلسطينيين قد يرى والدنا في اختلاف كل منهما خلاصة لبنان أولا غير مطروح.. وهذا

اجتماع لبناني على رؤسها واتفاق سوري.. لبناني على وحدة السارين وأنتا يجب أن تتعامل في قضية السلام مع الجانب الإسرائيلي من خلال موقف واحد، خلاصة بعد أن رأى اخواننا في لبنان النتائج السيئة للحل للفرقة وما يعرض مع الأخوة للفلسطينيين أكد لهم أن من سيجعل هذا الطريق المتفرع سيكسب من يفسد للصير، ولذلك نحن متمسكون بمواجهة خيار السلام كحل وحيد

■ ولكن هناك بعض الأبناء تشير إلى انسحاب إسرائيلي عاجل، من الجيوب اللبنانية لتتغير موازين القوى بالمنطقة

■ قال نائب الرئيس السوري إن لانسحابهم العديد من المساورات الشاغرة لتشغيل الرأي العام العالمي وتحمين صورتهم في الغرب وفي نفس الوقت خلق البلبس وتزيان في الغرب العربي، ولكن هذه الأمور لن تنجح ومع ذلك أقول إن كل شبر تتسحب منه إسرائيل من الأراضي اللبنانية هو مكسب للجميع

■ علاقة بين الوجود السوري وإسرائيل

■ إذا تحقق ذلك.. هل سيستقر على وجهه القوات العربية السورية بلان؟

■ ليست هناك أية علاقة بين وجود القوات العربية السورية في لبنان والاحتلال الإسرائيلي

■ ولكن إذا طلب يتناهاه استسحاب القوات السورية مقابل انسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان؟

■ الأمر غير مترابط وهذا الأمر مرفوض

■ من سوريا ولبنان فالانسحاب الإسرائيلي للقنن يات شروط مرفوض من اللبنانية والسورية

■ وماذا من مطالبه بتجسيم وتصفيق المقاومة اللبنانية المسلحة ويتصفيق حزب الله

■ من الطبيعي أن يكون هذا الخرج الإسرائيلي أيضا مرفوضا كأي خيار تصفيع أو تجسيم من مقاومة باسلة تتكاثر وتزداد ويتصفيق أنها تتصفيق أو لتجسيم، ومن يتقدم بما يطالب يتناهاه فاته بدمع إسرائيل ما اعتقد أنه لا يرجد إنسان في لبنان وسوريا من أنه جازم لتعديم خدمات إسرائيل

■ عند يتناهاه أخيرا حقوق واثنين

■ إذا وإسالت ضحايا على في تولد لشنة الاتصاف المطروحة من اسركا من الضفة الغربية ومزارع وبوصل تحدي من مختلف اللوح أمام كرام دولة حامية وراعية له في القليل التزلزل نحن كشنة عزيمة صامتة رغم عوامل القوة التي نملكها والتي لم نستخدم بعد لمحاربة الضبط لاستدامة حقوقنا

■ تتنازل السيد عبد الحليم خدام هل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٥

■ أعلن الرئيس حافظ الأسد في مؤتمر صحفي مع رئيسة جدارك بالقاهرة، مؤذرا عن ترحيبه بزيارة السيد عرفات لدمشق قبل يمكن أن تسفر هذه الزيارة إلا تحت عن إجراء حوار فلسطيني بين عرفات وفصائل المعارضة الفلسطينية الوجودية بسوريا.

■ قال نائب رئيس الجمهورية السورية نضال لا تنتقل في التشيخ الفلسطينية ولا تشقن الفصائل الفلسطينية رسم وت لا شقن باقي بيتا يحيى أعضاء منظمة التحرير ويتفقون مع أخذتهم ونحن لا نتدخل من قريب أو بعيد في شؤونهم.

■ رئيسية الأمانة العامة: لم يتفق هذا الأمر بعد.

■ الخلاف السوري العربي: خلال زيارتي للأردن وإثاني بالسيد رئيس الوزراء، أعلن في حوار معي عن استخدام بلاده للأجور مع دمشق للحلاف حول سورية السلام الذي يمتنع لاستخدامه بعد هذا الحوار خاصة وأن العلاقات مازالت مشددة.

■ قال السيد عبد الحكيم خدام من خلال زيارته لتسليح أن تستلحق السورية الوطنية معزوف السلام على الجواب الأرمي بالقائه مع الأحزاب والتنظيمات والفرق إن أن رؤية واضحة في الصراع العربي الإسرائيلي رئيسية السلام نحن أولا أنفذنا السلام كخيار استراتيجي لنا ولكن إن سلام السلام العادل والمساواة ينبغي على جميع قرارات مجلس الأمن.

■ ثانياً نحن نعتبر أن هذا الصراع ليس صراعه إسرائيلياً، فلسطينياً ولا صراعه سوريا - إسرائيلياً أو لبنانياً نحن نعتبر صراعاً عربياً - إسرائيلياً، وبالتالي كنا كنا نؤمن بهذا تنسجى إلى وقت واحد وأما واحد فلا يجوز أن يؤتم السلام بين جن من هذه الأمة في الوقت الذي تحتل فيه أجزاء أخرى منها لا اعتقد أن هذا الأمر غير مرضي إن يبرز باتمامه لهذه الأمة.

■ ورئيسية الحوار مع الأمل منذ أن الوجود ليس موضوع حوار سوريا لا تشقن حملة لا تؤتم حملة ضد أحد لكن نرى ما تفعله إسرائيل في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات عسكرية بين الأرمي وإسرائيل ولتتسليم الأرمي مستمر.

■ على الجانب الآخر هناك مشاغل سورية وعربية من قدر الذكري في المنطقة أمياً وماذا؟

■ تركيا أولاً ولا جدار للعالم العربي. وكما وردت سرقة رئيسية طويلاً كما جميعاً نتبع الدولة الفلسطينية ومفاد ارت مشترك حول بيتنا وبينهم، وبالتالي فإن أي خطوة بخطوة تركيا وليها إسرائيل والعالم العربيون تشعرون بمرارة ولم تجاعها، وإقول إن مصلحة تركيا في إقامة جسور وعلاقات تآمن مع العالم

المفرد العربي مسئولة من؟

■ سيدة كاتاب هذا المفرد العربي، الذي تمسكت عنه من المسؤول عن إخراجها إلى الوجود وتنفيذها؟

■ نحن جميعاً مسئولون وبالطبع لا أقصد مشرعاً بين الحكومات ولكن الركن الأساسي فيه هو إيجاد المناخ العربي الشعبي عربي بشكل قوة استناد لسياسة قومية وبشكل أيضاً قوة روح للاعتراف العربي في إطار إرثنا جميعاً لأمية الترابط والتكامل في الفيل العربي.

■ مع العجز الذي يواجهه العربي الإسرائيلي وللأسف أمام التحدث الإسرائيلي في حوارات الصلح الصهيوني مع بدء الحملة الانتفاضية هناك من يتأذى بعيداً لفلسطين إلى أروقة الأمم المتحدة من جديد.

■ قال السيد عبد الحكيم خدام: إذا لم يرحل العربي معاصروهم فإن يستطيع أن يرحل لهم أحد.

الصمت العربي

■ أمام ذلك لماذا الصمت العربي على عدم التزام إسرائيل بتنفيذ قرارات الجمعية الدولية فيما يخص الحصار طيناً كارب أجود الانتفاضة؟

■ خلال أسبالي في الرين العربي وفي العلاقات العربية العربية عندما نتسجى ونقرر حوار هذا الفشل فإن تفرق هناك مشاكل العرب يصعب حلها.

■ سيدة كاتاب إن نحن بحاجة أولاً

■ إلى حوار عربي عربي

■ نحن بحاجة أولاً إلى إقناع عربي بأن الأوضاع الراهنة مشددة بنا جميعاً وأنه لا يوجد بأد عربي قادر على حماية مصالحه وإن حماية هذه المصالح تأتي من خلال حماية للصالح العربية ككل.

■ لاجلوا التفتت

■ إلى متى ينتظر أكثر من ٤ ملايين

■ لاري، فلسطينية العبودية أكثر من ٥٠ عاماً بانتفاضة؟

■ هذا الصراع أطول مدته، إن يكن موضوع إقناع رئيسي في الصلح الفلسطينية وسجالي نعم وليس في الساحة العربية.

■ وهذا يعني ضمن إطار شبكة الصراع العربي الإسرائيلي.

■ الصراع الفلسطيني - الفلسطيني الفلسطيني

■ سيدة كاتاب على نفس الجانب هناك مشاغل من تشو صراع فلسطيني - فلسطيني.

■ قال السيد عبد الحكيم خدام: ليس هناك متخلف في الرين العربي يريد أن يرحل ويصعب مع صراع في الساحة الفلسطينية في غيرها يجب ألا تتحول

■ الخلافات في وجهات النظر إلى قتال لأن هذا يخدم والدرجة الأولى إسرائيل وإننا يجب أن نعمل جميعاً على تجنبها من أجل الصالح العام.

أصبحت القضية الفلسطينية معاصرة على نسبة ٢١ أو ٢٢، هذا خطا كبير ولا تستطيع أن تضع أنفسنا في هذا المستقيم، فالقضية كانت أرضاً محتلة عام ١٩٤٧ ومهمة للأجانب من عرب ١٩٨٠ وتطوير للصير إلى لثاني لوسيو أصبحت لوسيو صفلاً ليس فيه لا تقرير مصير دولة فلسطينية ثم جاء اتفاق الخليل مسلماً آخر ثم سلفاً وبالفلس اتجه بعض الفلسطينيين نحو هذا الاتجاه، وإقول إن هذا الأمر جرم إلى قتل السلام والظلم ولا يجوز نحن والقول لهم إن حقائق الشعب الفلسطيني؛ أين حق تقرير المصير؟ أين القدس؟ أين حقوق اللاجئين؟ هل كل هذه القضايا تختصر في خلاف حول ٢١ أو ٢٢ هذا أمر حقيقه شديد.

■ وإعلان عرفات قيام الدولة الفلسطينية مستقيم أمام الليل بأن الله؟

■ هذا أمر شأن فلسطين.

■ الفصائل لا تنزع بعد الفتنة

■ أمام هذه التطورات هناك معاري لعقد قمة عربية مسفرة أو مومعة ولكن يرى البعض أن العلاقات العربية تعود دون اتصافاً؟

■ أجود خلافات عربية يجب ألا يمتنع هدف للفتنة بالعكس إذا كانت هناك خلافات يجب أن نعدد الأمة لها، لكن دعني ألقب ليست هناك جهة عربية طرحت موضوع عقد القمة مسفرة جيدة.

■ هناك أحوال ومناخات واتصالات تجسرو بين وقت وآخر ولكن هذه المناقشات لم تتبلور بعد للعودة لعقد قمة عربية.

الرقن الاثرياء

■ سيدة كاتاب ونحن نقترين من بداية قرن جديد لا مكان في للمستطع، كيف تدخله كلمة عربية قوية وأبست متفرقة؟

■ قال نائب الرئيس السوري لشجرة الكبرى في الموقف العربي هي في غياب

■ للشروع العربي أمام العرب يتعاملون مع قضاياهم الأساسية بشكل متدرج وفيه مزايا من جدول الصالح القومية

■ نحن في القضية أن يبقى لتقرير دون إمكانيةهم في التخلي.

■ ولكن على ذلك وأبست عنصراً كان هناك تعاضد عربي حقيقي في مطلع

■ العرب ضارب ما تم الاعتراك به في ذلك السبعينيات كان له تأثير كبير في الاعتراف بالمسلق العربية وعندما هناك

■ صراع ما تم الاعتراك به في ذلك السبعينيات كان له تأثير كبير في الاعتراف بالمسلق العربية وعندما هناك

■ فاستناداً إلى استسقاء أن توجد الرقة

■ العربية ونتمزق لثقة في العلاقات العربية

■ وإن تدارك للصالح القضية أولاً الفريق

■ أن ذلك وإذا أدركنا حجم الخطر الذي

■ تواجها كلمة عربية سواء الناجمة من

■ الخطر الصهيوني أو الناجمة من

■ تطورات الأربع الفعلي ولا نستطيع القول إننا

■ وضعنا الدعوات كلمة عربية على الفريق

■ الصهيوني.



المصدر : الأهرام - رام

للتش والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٢٥

العربي والإسلامي متريكا ظلت على مدى ٧٠ عاما تضع نفسها خارج إطار علاقاتها معنا من أن قضيتها الحقيقية ومستقبلها في أن تكون ضمن إطار العالم الإسلامي. وذلك قبل أن يتم توقيعها يجب أن يكون من خلال دعم موقفها بالعالم الإسلامي وليس بإسرائيل ولعلنا نأمل من خلال الاتصالات العربية معها أن يتم تصحيح مسارها

● وماذا عن قضية الجبال
■ هذه تحتاج للتفاوض لفترة طويلة
و يجب أن يوصل الجانبان العربي - السوري والعراقي من جهة وتركيا من جهة للتوصل لاتفاق حول الجبال.

● علاقات هائلة بين مصر وإيران

● وماذا عن قطر الإيرانية؟
■ حسب معلوماتي توجد رغبة جديدة لدى إيران ولدى بعض الحكومات العربية التي كانت تأزم بينهما بعض الخلافات والاخفايا وتطورت العلاقات حاليا بشكل ايجابي. فالعلاقات الإيرانية - السعودية جيدة وايضا مع الكويت وكثر وهناك مشكلة مع الإمارات حول الجزر يجب حلها وهناك ايضا علاقات مائة بين مصر وإيران واعتقد أن فياضا القادين حركتي لامية رغم هذه العلاقات وهناك مصلحة مشتركة إقامة علاقات

جيدة بين العرب وإيران.
● وأخيرا ماذا عن الجانب الاقتصادي ودورنا في دخول عصر التكنولوجيا الاقتصادية الكبرى في العالم

● قال السيد عبد المليم خدام.. مثل هذه القضايا لا تتحقق بالمشيقات. تحتاج إلى العمل أولا وتأمين مائة الفقة في العلاقات العربية العربية.

في الماضي كان التركيز العربي على الجانب السياسي وفي رأيي أن التركيز على التوازن الاقتصادي يفرض حسن سيرورة العمل السياسي وتشكيل قاعدة الاقتصادية العربية. وفي هذا الصدد طرحت موضوع السوق العربية المشتركة وهناك قرار بذلك وضع في الآونة الأخيرة العرب صيغة التنافسية بإنشاء منطقة التجارة العربية الموحدة والتي تشكل خطوة على طريق السوق العربية المشتركة وهذا أمر مهم يجب أن ننتبه له

جدا.
خاتمة وأن العصر الحالي والتقني التلأل أن يكون في الساحة الدولية مكان لاتصاف ضيق والصراع سيكون بين الذي الاقتصادية الكبرى وما اتصده والكبرى ليس من حيث عدد السكان ولا بحجم ما تنتج من أموال ولكن من خلال فاعلية اقتصادها الوطني وقدرته على التنافس والاقتصاد في وجه التطورات الاقتصادية العالمية وهذا الأمر أن يحتاج لبلد عربي يفهمه لتحقيقه ولكن بحاجة لملتأ العربي المشترك



المصري

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٥

قطرة ضيعة



عبد العزيز القاصح

٥٠ عاماً من الاحتلال (٢)

الاحتلال الاستيطاني المشؤوم
الساند وخاصيته المبررة المبررة
هو الأسوأ من كل أشكال الاحتلال
والذي للذين عرفتهما البشرية في
عصورها القديمة والحديثة

الذين هم بالشعوب فيهم وينهب
ويقتل ثم يضي تاركاً البلاد لأهلها
أو من تبقى من أهلها. والاحتلال
الاستعماري يسيطر ويهيم ويقتل
ويسرق خيرات البلاد التي يحتلها ثم
يدهب. ثم يترك خلفه ركاساً من الآثار
السيئة ولكن يرحل على أي حال
ولا يبقى منه في البلاد التي يغزوها
أو يحتلها سوى الذكريات المؤلمة
والأحاديث التي يرويها الأجداد
والآباء والأحفاد.

أما الاحتلال الاستيطاني هذا
الذي لم يستطع أو يشر فيناشبه
فهو ياتي، يستقر، وإن يستقر إلا إذا
اتبع أسلوب الإبادة والتشريد،
الإبادة في لغة المعروفة واسلوياً
أقويدي في التعامل مع البلدان التي
يحتلها. وهي بيد اللواطين الأسليين
لكي يحل محلهم، وهذا عن صامحت
ومعدي في فلسطين أو بعبارة أخرى
هذا هو الاحتلال الاستيطاني
الصهيوني العنصري الذي يحتل
فلسطين ويمارس مع أهلها منذ
خمس عشرة عاماً حرب الإبادة التي لم
تستوقف منذ دير ياسين، وقبول دير
ياسين، وإلى الخضم الذي ١٤ من
مايو الحالي ولكن، ومهما كان
النتائج المؤلمة التي أحضره هذا

الاحتلال المصري الاستيطاني حتى
الآن ومهما كانت وسائله العظيمة في
حسب الإبادة المعلنه ضد أبناء
فلسطين العربية المحتلة، فإن الزمن
كثير من يلقم أظفاره وأن يجعله
يدرك خطا تصوراتيه ولشغل خرافاته
واساطيرهم، يحسن الحظ، حظ
فلسطينيين يحظ أشقيائهم العرب
إن العالم بدأ يترك خطراً هذا الكيان
الاستيطاني وإن هذا الكيان نفسه
بدأ في السنوات الأخيرة يتغير اتجاه
العالم كما لم يحدث من قبل، وأهل
الاحتلالات الأخيرة التي أرموا
لتحويل صورتها الفصحى في تجزئات
في وقت قصير إلى مائة ألف نسخة
تكتشف للعالم بأكمله لشكلاً واتواها
من العمليات والأعمال التي عاش
منها الشعب الفلسطيني على يديه
ومن خلالها بدأت الأجيال الجديدة
في أنحاء العالم تتعرف على سلاح
من الوحشية الممنعة لغرض الأمر
الواقع وتثبيت دعائم الاستيطان الذي
بدأ يتغير بجزء من تحقيق شرعيته
الاقليمية والدولية يرفعه لامتلاك
عنصرياً مؤلفاً وتبدأ للإمبريالية
العربية والأمريكية.



المصدر: العربية

النشر والخدمات الصحفية والمنشورات التاريخ: ١٩٦٨/٩/٢٥

أقل الخسائر

ما الذي حققته الأقطار العربية مما يسمى بعملية السلام أو من الولايات المتحدة الأمريكية وبورها، سؤال جدير بأن نحاول الإجابة عنه، على أوسع نطاق في الوطن العربي، والإجابة ببساطة هي أنها حققت فائدة واحدة هي إقناع العالم أنها لا تريد الحرب أو أنها تريد السلام، رغم أن الدوائر الأوروبية والأمريكية تملك من الأساس تقديراً دقيقاً لحقيقة المواقف، ولماذا عداء ذلك فإن الأمة العربية، عموماً، وكث من الأقطار العربية المعنية، بمن فيهم أهل فلسطين، تكسبت خسائر لا تعد ولا تحصى، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً واجتماعياً وأمنياً، والأوضاع العربية والفلسطينية الراهنة شاهد على ذلك. ومنذ أكثر من سنة، والأنظمة العربية تمتص صرخ الإدارة الأمريكية وأوروبا بالضغط على العدو، لا لتقديم تنازلات، وإنما للالتزام بما وقع عليه من اتفاقيات، ولكن لا أحد يستجيب، بل إن الإدارة الأمريكية تطور جوانب الدعم العسكري والاقتصادي للعدو، وتواصل تقديم الغطاء السياسي له، فيما يستمر الاتحاد الأوروبي في تعزيز اتفاق الشراكة الاقتصادية معه. والنصيحة الوحيدة التي تقدم هي استمرار التفاوض مع الحث على ضرورة تقديم تنازلات إضافية تقنع العدو بتعديل بعض مواقفه. وهذه الحالة وضعت الأقطار العربية والسياسات العربية الرسمية في دوامة لا تنتهي، دوامة يزداد انعكاسها على الأوضاع الداخلية في الأقطار العربية، تجعلها عرضة لاستنزاف خطير، والاستمرار في الاتجاه الراهن سيؤدي إلى تداعيات أكثر خطورة، إذ إن الأمة العربية تواصل التعمير عن صنيغ الرخص والمناصرة بما يؤكد أن الأنظمة العربية ليست حرة، كما تعتقد، في اتخاذ في هذه السياسات التي لا يقبلها عقل أو منطق. إن الاتجاه الصحيح، هو أن نواجه الحقائق الصريحة، وهي أنه لا إمكانية لأوهام السلام، بالصيغ التي تجرى، ولا ضير من إدارة الظاهر للإدارة الأمريكية ومواجهتها، لأن طريق مواجهة الحقائق هو الصواب، الماروق، والله أعلم.

طاهر عبد الرحيم



المصدر: العربية

التنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٥

تحديات عربية

التعصبي لفاء، الذين بين رئيس الوزراء، البريطاني توني بليو، رئيسة الخارجية الأمريكية، مادايين أوبارايت مع كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو دون تحقيق أي تقدم على صعيد سياسي، عملية السلام، في حين لم يشغل لفاء، وأخطن الذي لطف عنه في اعقاب فشل لفاء، لندن، الأمر الذي يؤكد أن مسيرة التسوية لا يمكن أن تراجح في مكانها في الوقت الذي تعصف فيه قسما عمليات استيطان وهويد مائتية عربيا من أرض فلسطين المحتلة. وإذا كان للاتكيات، أوسلو، وأحداثها من إيجابية فهي أنها كشفت مدى خطا المرافقة على إمكانية الوصول إلى شئ من الحقوق العربية المستقصية في ظل الاختلال القائم في موازين القوى، وأن

المرافقة على الرأي العام العالمي والموقف الأمريكي لم تزل إلا إلى ترامل مسلسل التنازلات السياسية دون تحقيق ما هو دون الحد الأدنى للمطالب العربية المشروعة، وتضاء الحكمة الإلهية أن يتزامن انكشاف مدى لا والقصبة الرهان على معادلة السلام مع احتفالات الصهيونية والمتصهينين بمرور خمسين عاما على إقامة الكيان العنصري، وأجباء العرب في الأرض المحتلة ومعيها القوي الذكري الخمسين للكيان، وبمقدار ساعدت الاحتفالات الصهيونية على عمق عنصرية العدو، وأساسه بالقوة، وأسمااته بالامة العربية، وتطلعه إلى أن يكون الدولة الإلهية صاحبة الدور الأول على مسرح الشرق الأوسط، بخبر ما



عوني فرسخ

المفكرين والسياسة عبر الفضائيات العربية الإصرار على التصود في الأرض التمسك بالحقوق البرلمانية والقومية، ورفض ما أسماه الرئيس الفلسطيني سلام الندياء، ودالة لحدود، الأمويين الأخوين تأكيد المعادلة القومية بأن الصراع الذي فجره التواجد الصهيوني على أرض فلسطين إنما هو صراع وجود ولا وجود، وأن المنطقة مقبلة على طوفان متوالية من المواجهات الحادة، ذلك لأن السنوات الخمسين الماضية لم تكن سنوات النكبة والنكسة فقط، وإنما كانت أيضا سنوات المقاومة والصمود. وإذا كان صراع الإزلة لم يهضم في السنوات الخمسين الماضية فإنه مريح لمزيد من العنف في السنوات الخمسين التالية، وجبل الشباب الذي سيقع ثمن الصدام المؤكد في مليارات الأيام بقرابة مصفلة لتجربة السنوات الخمسين الماضية لاكتشاف نقاط قوة العدو ونقاط ضعف الامة العربية، كي يكون قادرا على إبرك حقائق الحاضر ووضع الاستراتيجية القومية على مواجهة تحديات المستقبل. وهذا هو التحدي الذي يواجهه شباب امة عربية للتاريخ أيت أن تستسلم في مواجهة كل للفرار، وأن تقبل، سلام الندياء، أيا كان المروج له.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٥

عرفات في السعودية نجاة الأسد استقبل زعيم 'حماس'

نتانياهو: لا عودة الى حدود ٦٧

فلسطينية - عربية - اسلامية، قاهرة على مواجهة استحقاقات المرحلة المقبلة. واحتلت اسرائيل بسقوط القدس الشرقية في ابيها خلال حرب ١٩٦٧، بالقامة مسيرات وعروض عسكرية في شوارع المدينة المؤدية الى البلدة القديمة، وذلك بحضور اربعين من اعضاء الكونغرس ورئيس مجلس النواب الاسيركي نيوت غينغريث، فيما احتشدت مئات من الفلسطينيين في ساحات حرم المسجد الأقصى لمنع متطرفين يهود من دخول

□ القدس المحتلة - ربي الحصري
□ دمشق - ابراهيم حميدي

■ أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ادس ان اسرائيل من تعود ابداء الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧، فيما توجه الرئيس ياسر عرفات في شكل مفاجئ الى السعودية. واستقبل الرئيس السوري حافظ الأسد (مس زعيم حركة حماس) الشيخ أحمد ياسين، وتناولت المحادثات سجل توليق للعلاقة بين الجانبين بهدف ايجاد جبهة



المصدر: الحرية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٥

ساحاته. فاشترك هؤلاء مع فلسطينيين امام بيت الشرق المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير في القدس للشرقية.

وصرح نتنياهو في احتفال عسكري في تكري ضم القدس بأن إسرائيل من تعود لبدء إلى حدود ٤ حزيران، مشيراً إلى أن الأميركيين ليسوا من يبقوا، لكن نتائج الانسحاب حتى هذه الحدود.

وأرادت إسرائيل لاحقاً لاحتلالها بالاستيلاء على القدس الشرقية هذه السنة أن تكون على مستوى احتفالها بمرور خمسين سنة على تأسيسها، انطلقت مسيرة باتجاه البلدة القديمة شارك فيها ١٣ ألف جندي و ٨ آلاف من طلاب المدارس انضم اليها أيضاً غيرهم من أعضاء الكونغرس المرافقون له.

وكان رئيس مجلس النواب الأميركي الذي زيارته كان مكرراً أن يقوم بها إلى الموقع المقترض لآخر السفارة الأميركية في القدس، والذي يعتبر من أشد المؤيدين له، وذلك بناء على طلب للبيت الأبيض بصحبة حشد فلسطينيين من أن زيارة كهذه يمكن أن تشعل حرباً في القدس بين الاسرائيليين والفلسطينيين (راجع ص ٤).

وانسحاب مئات من الفلسطينيين بينهم مسؤولون في السلطة لدعوة وجهتها شبيبة حركة فتح، عبر بيانات نشرت في القدس العربية أول من أمس، واحتشدوا في ساحات الحرم القدسي أمام متطرفين يهود من حركة. أبناء جبل الهيكل، من دخول الحرم للصلاة فيه كما هددوا. إلا أن الشرطة الاسرائيلية التي تحول كل سنة دون اقتراب هؤلاء من منطقة الحرم تحسباً لوجهات دعوية تصدت لهم هذا العام أيضاً. وأحرق المتطرفون صندوقاً في شكل تابوت كتب عليه «اتفاق أوسلو» وهم يصرخون «الموت لعرفات».

وتوجه عشرات من المتظاهرين اليهود الذين يتقدمون إلى حركات يمينية ومتطرفة إلى مقر بيت الشرق، في القدس رافعين أعلاماً اسرائيلية وهم يتشوقون «القدس يهودية». ونصدي الحرس للمتظاهرين

عندما حاولوا اقتحام البنية ووقع عراك باليدى انتهى من دون تسجيل ضحايا.

وتصوات شوارع القدس خصوصاً البلدة القديمة منها، إلى ساحة حرب بعدما بلغت الشرطة والجيش الاسرائيليان بالآلاف من عناصرهما تحسباً لاضرابات بين الفلسطينيين الذين يحتجرون هذه المسيرات السنوية استمرضاً استغزالياً، وبين المحتفلين اليهود. وقال شهود أن مشاهدات وقعت داخل أزقة البلدة القديمة بين المشاركين في المسيرات اليهودية وبين الفلسطينيين.

وسئل الرئيس الفلسطيني بعد عودته إلى قطاع غزة أنياً من مصر اسم عن احتفالات إسرائيل فاجاب أن القدس «أرض عربية احتلت في ١٩٦٧ وعلى إسرائيل أن تحترم مرجعية مؤتمر مدريد والاتفاقات التي وقعت في البيت الأبيض».

ودعا الإدارة الأميركية إلى إعلان تقاضيل مفاوضاتها بدلاً أن عليها أن تعلن الوجهة المسؤولة عما حدث لهذه اللياراته نظياً أن يكون طالها يعمل لك ضمن مهلة محددة.

وقال نتنياهو في الاحتفال العسكري أن «إسرائيل لن تعود إلى حدود لا يمكن الدفاع عنها» وظهرها إلى البحر، والقدس لن تقسم أبداً. وكان نتنياهو حول اسم التظليل من أثر التصريحات التي أكد فيها انهيار عملية السلام قبل توليه السلطة. وقال للاذاعة الإسرائيلية «ستحترم اتفاقات أوسلو مع أنها تطرح مشاكل إذا نفذ الفلسطينيون التزامهم مكافحة الإرهاب» واستغرب العاصفة التي ارتكها تصريحاته وكررتها مرة مرة. وقال: «لو كنا استعربنا في تلكى الضربات من دون مقابل لكان العالم صديق لنا، ولكن ليس الأميركيون من يدفع (لهم)



المصدر: الصحافة

للتبث والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٥

نتائج هذه السياسة. وكرر أمام الاجتماع الاسبوعي لحكومته انه عندما وصلت حكومة ليكود الى الحكم لم يكن هناك سلام بل اتفاق اشكالي لم تهرمه حتى الاطراف الموقعة عليه. ونسب بيان صابر عن الحكومة الاسرائيلية الى تذايلهم قوله انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق مع الإدارة الأميركية في شأن إعادة الانتشار الثانية في الضفة الغربية وإن اسرائيل ترغب في التوصل الى اتفاق خصوصاً في شأن المرحلة الثالثة. وحذر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موريشاي اسس خلال اجتماع الحكومة من خطر حدوث دأالة دعاء اذا انهارت عملية السلام مع الفلسطينيين. وأضاف يجب التأكيد من استمرار عملية السلام مع تصحيح أوجه النقص فيها.

في دمشق، استقبل الرئيس السوري زعيم حماس، والوفد المرافق له. وأوضح الناطق باسم الرئاسة السورية السيد جبران كورية ان اللقاء جرى بحضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وقال السيد ابو محمد مصطفى ممثل حماس في دمشق ان المحادثات تناولت سبل توثيق العلاقة بين دمشق والحركة والتواصل الدائم بين الطرفين بهدف ايجاد جبهة فلسطينية - عربية - اسلامية قادرة على مواجهة استحقاقات المرحلة المقبلة في ظل التعتب الاسرائيلي واتخاذ القرارات المتخذة الى اسرائيل. ووصف الشيخ ياسين محاذناته مع الأسد بأنها كانت مثمرة وجيدة جداً. ونقل عن الرئيس السوري تأكيد موقوف سورية الى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته.

الى ذلك (رويترز) كشف مسؤول في المجلس الاعلى استوطني الجولان اسس وجود مشروع لتحرير الاستيطان في ضفة الجولان المحتلة. وفي إطار هذا المشروع، سيعرض للبيع نحو ٢٨٠ منزلاً موزعة على ١٤ مستوطنة مخصصة للشبان الاسرائيليين المتزوجين حديثاً. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس المجلس المحلي للجولان يهودا وولمان ان الخطة تهدف الى تغيير التوازن السكاني في المنطقة حيث يعيش ١٥ ألف اسرائيلي و١٨ ألف سوري نري.



المصدر: الجمهورية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٨

مؤتمر إنقاذ السلام.. نتنياهو هو

في مواجهة العالم

د. محمد عبد الله: التوقيت مناسب للمبادرة المصرية - الفرنسية

الأسبوع الماضي طرح
الرئيسان مبارك وشميرك
مبادرة لعقد مؤتمر دولي
لإنقاذ عملية السلام..
بعدما فشلت الجهود
الأمريكية في تحقيق
تفهم بين إسرائيل
والسلطة الفلسطينية،
ورفض إسرائيل

المبادرة الأمريكية.

فكرة المؤتمر والقضايا التي
سينتاولها مازالت محل بحث كما
صرح عمرو موسى وزير الخارجية
منذ أيام حيث أشار إلى وجود أكثر من بديل يمكن بحثه في المؤتمر الذي
تعتمد فكرته على كيفية إنقاذ عملية السلام على جميع المسارات
مشغون مربية. حاولت استقراء رؤية خبراء العلوم السياسية والشئون
العربية للمؤتمر الدولي للزمع عقده وفرض نجاحه في تحقيق الأهداف
المرجوة منه والمطلوب منه
الكتور محمد عبد الله رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب يرى
أن الاقتراح المصري - الفرنسي والذي طرح أثناء زيارة الرئيس مبارك
لفرنسا الأسبوع الماضي هو جزء من سلسلة الجهود الضخمة التي يقوم بها
الرئيس مبارك لنفع مسيرة السلام ويؤكد مدى حرص مصر على تحقيق
السلام.

كما أن مشاركة فرنسا في طرح هذه الفكرة والتي تعهدها عن اللساندة
الأوروبية لهذه الجهود والتي تبلورت حتى الآن من خلال رعدو الفعل
الأوروبية المبررة عن اللق من تدوير عملية السلام نتيجة لتعنت حكومة
إسرائيل وعدم التزام نتنياهو بتطبيق الالتزامات الدولية.
ولد عبرت عن هذا مجموعة برشلونة، وأجندة الدول الثماني الكبرى حيث
أكدت على ضرورة كسر الجمود في مسيرة السلام والمسير عندما نحو
تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

ويضيف د. عبد الله: من هذا المنطلق فإن المبادرة المصرية - الفرنسية تستحق
اللساندة خاصة في ظل المحاولات الإسرائيلية للالتفاف عليها بحجة أن
تدور عملية السلام يتم عبر المفاوضات الثنائية بين الطرفين، في الوقت
الذي ترفض فيه المبادرة الأمريكية وتراوغ وتفرض شروطا تمارض تماما
مع الالتزامات الواردة.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. أحمد يوسف

د. حسن نافعة

محمد صبيح

تكثيف للضغوط

العودة لمجلس

فرصة..

الدولية على

الأمن.. وتفسير

قد لا تتكرر

إسرائيل مقابل

جديد للقرار ٢٤٢

مرة أخرى

الصف الأمريكي

سمية احمد

كل ذلك يلفتني وجود تمديد دولي جديد يميز عن رفض المجتمع الدولي للسير في هذا الطريق المظلم لأنه كما قال الرئيس مبارك أكثر من مرة فإن البديل هو العنف الذي لن تتوقف آثاره على المنطقة لحظة، وإن الجميع سيفسر ما يليهم إسرائيل.

والأصل في فكرة مؤتمر انقاذ السلام كما يقول د. عبد الله أن يكون مؤتمرًا يجمع الزعماء الرئيسيين لعملية السلام والدول المعنية بالامر وفي الدول التي شاركت في المفاوضات متعددة الأطراف وكافة الدول التي تشعر بالقلق من جملة المسيرة السلمية في المنطقة.

ويكون الهدف تجديد التزام الدول باحترام أسس عملية السلام كما نص عليها في مؤتمر مدريد، الأرض مقابل السلام، وتنفيذ اتفاقيات أوسلو التي وقعها حكومة حزب العمل واتفاق الطائف الذي وقعت عليه حكومة الليكود. أيضا يهدف المؤتمر إلى وضع العالم كله أمام مسئولياته في كشف التلذذات والعقبة الحقيقية في استمرار المسيرة السلمية وضرورة التحرك لإزغاش من يخرج عن الشرعية الدولية على الوفاء بالالتزامات بمعنى أن الفكرة القصد منها تنشيط وانتقال عملية السلام. أيضا هو يهدف إلى إشغال محاورات تنبها من نقل الفكرة للعالم العربي وتحصيل للشككة إلى ذهنية وإيجابية واستخدامه لذلك كورقة ضغط على الإدارة الأمريكية. وبالتالي فإن انعقاد مثل هذا المؤتمر الدولي سيجبر أمام الرأي العام الأمريكي عن رفض العالم كله للسياسات الإسرائيلية ويضد

من موقف الإدارة الأمريكية بضرورة تطبيق الالتزامات الدولية وممارسة دورها كوكالة لعملية السلام.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/٢٨

السلام يحتضر

السفير محمد صبيح مقبوض للسليبي الدائم بالجامعة العربية يبايع بالقول إن المسألة بوضوح أنه أصبح هناك فتاعة تامة لدى العالم أن مسيرة السلام تمتنع، وأن هناك قيادة إسرائيلية تعتقد أنها أقوى من الجميع وتستطيع أن تضمن على الجميع وأن تنتهي مفاوضات السلام كما تشاء، وتسلم حقوق الآخرين دون أن تتأثر.

ومن هنا فإن القيادة الإسرائيلية التي امتثلت عملية السلام في نفق مظلم منذ أكثر من عام والتي توجه الآن بالشمال واشتد وتريد من الشعب الأمريكي أن يكون مزاجع الولاء، هذه القيادة تحتاج إلى صدمة تمزيها لصورتها، فلأبد من مؤتمر دولي يشارك فيه كل من بلغ على أوصل وذلك للحد من تطبيق ما تم الاتفاق عليه في واشنطن وضعت عليه هذه الدول وفي طليعتها الولايات المتحدة التي وقعت بشخص رئيسها ومن غير العقل والمقول أن تنفذ مهيبتها وبمسداتيتها بتصرفات رعاة، لرئيس حكومة إسرائيل.

وتأتي مبادرة الرئيس مبارك - شريكه والصديق مازال لمحمد صبيح بمقت مؤتمر دولي لاتخاذ عملية السلام والتي رحبت بها القيادة الفلسطينية على الفور استكمالاً وبمعا للجهود الأمريكية للحفاظ على العملية السلمية قبل أن تتهاوى وتلف بسبب التطرف والعنف والقذوقى المنطقة وتصل مزيد من الدماء.

واعتقد أنه على اليهود الأمريكيين وعلى الإسرائيليين أن يدركوا خطورة الأضرار في الشرق الأوسط والتي أصبحت على حافة الانهيار وبالتالي فإنه عندما تلوح بأمرة أو فرصة لاتخاذ عملية السلام في هذا الوقت يجب مباركتها واستغلالها عند لا تكرر مرة أخرى.

ومن هنا أيضا يأتي الجهد الصادق للرئيس مبارك لاتخاذ عملية السلام وتحذيره الدائم من انهيار الفرص ومن هنا أيضا يجب أن يؤخذ داء باريس مأخذ الجد من كل القوى والأطراف من أجل اتخاذ السلام خاصة وأنه ليس مؤتمرا للتفاوض ولكنه من أجل دفع عملية السلام للأمام.

تفكير أكثر جرأة

الدكتور حسن ناعمة أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة له رأي مختلف فلكونه مؤتمرا لاتخاذ السلام في أحد البدائل المتاحة ولكنها بالطبع ليست

البديل الوحيد أو الطريق الصحيح للتأخر على اتخاذ المسيرة السلمية من غرفة الانعاش التي توجد بها منذ فترة طويلة.

ويرى ناعمة أن الوضع الحالي في المنطقة يحتاج إلى تفكير أكثر جرأة لأن مهمة المؤتمر غير واضحة لعدة أسباب أولا أنه سيتوقف إلى حد كبير على رغبة الإدارة الأمريكية في انضمامه وأيضا عدم معارضة إسرائيل لفكرة المؤتمر لأنها لو حاربت انعقاد المؤتمر لأنه سوف يصغر نداءات تصورها فإنه لن يتقدم.

أيضا فإن هذا المؤتمر غير واضح الاختصاصات مثلا ماذا يستطيع أن يقدم هل يصدر بيانا يحمل فيه إسرائيل مسئولية ترويق العملية السلمية.. وإذا حدث ذلك هل توجيه اللوم لها يمكنه أن يخرج العملية السلمية من أزمتها الراهنة.. أم أنه سيمثل وسيلة ضغط على إسرائيل.

واعتقد بشكل شخصي، لثني سلاتمشي أو انمازات الولايات المتحدة لبيان قوى بخروج من المؤتمر يوجه اللوم لإسرائيل.. لأنه لو كانت تستطيع ذلك لقامت به مباشرة خاصة بعد أن وجه نتنياهو عدة لطمات للرئيس الأمريكي والإدارة الأمريكية مؤخرا ومع تصريحات جينجرش في إسرائيل من أنها من حقها رفض المبادرة الأمريكية وهو مؤتمر على أن الكونغرس يلف ضد الإدارة الأمريكية ويمثل نتنياهو بالعلماء لتدوير الإدارة الأمريكية.

ونظري فحسن ناعمة حذره بأن المطالب حاليا هو العودة إلى مجلس الأمن وهو الآلية الصحيحة الآن لمعالجة الموقف وعلى المجلس أن يعطي تفسيراً جديدا للقرار ٢٤٢ يؤكد فيه على مبدأ الأرض مقابل السلام بمعنى لا تكون الأرض موضوعا للتفاوض حيث على إسرائيل الانسحاب من كل الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وتتحصر المفاوضات حول أي نوع من السلام وأي ترتيبات للأمن يتم الاتفاق عليها.. خاصة وأن العلاقة حاليا في تدهور إسرائيل للسلام.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الضغط الدولي

الدكتور أحمد يوسف مدير معهد البحوث والدراسات العربية يرى أن هذه الدعوة من قبل الرئيسين مبارك - شيراك في رد فعل مطلوب نتيجة للاخفاق الحالي في الجهد الأمريكي للخروج من أزمة التسوية، فالدبلوماسية المصرية والفرنسية كمنكبتين للقرى ومتوسطة في النظام الدولي لا يشعرا بالرضا عن الطريقة المبهمة التي تدار بها عملية التسوية من قبل الولايات المتحدة تجاه إسرائيل، وبالتالي فإن هناك حاجة لاضافة جهود دبلوماسية اخرى مع المحرص على ألا تكون هذه الجهود متعارضة أو منافسة للجهد الأمريكي.

ويعتقد د. أحمد يوسف أن الفرض من فكرة المؤتمر الدولي لاتخاذ السلام هو تكثيف الضغط الدولي على إسرائيل حيث يبدو الضغط الأمريكي في ممارسة مثل هذا الضغط واضحا.. أيضا فإن المؤتمر كما فهمته لا ينوي مشاركة الأطراف المباشرة للأزمة بحيث يمكن بلورة مواقف تساعد على تحريك عملية السلام وانجلاها ولكي ينجح المؤتمر في ذلك يجب أن نضمن مستوى رفيعا من التمثيل كميما ونوعيا بحيث تشارك فيه القوى الدولية والاتليمية حتى يصبح أداة ضغط فعالة ومؤثرة.. أيضا يجب أن يكون التمثيل رفيعا حتى تكون رسالة قوية.

أيضا يقول د. أحمد يوسف يجب أن يكون هناك تصور واضح للاجابة عن سؤال ما الفعل؟ حيث يجب أن يخرج المؤتمر بأفعال على أرضية وليس بيانات وأقوالا وتتصور أن قرار الاتحاد الأوروبي الأخير باستثناء منتجات المستعبدات من التسهيلات يجب أن يكون نموذجا لما يمكن أن يخرج به المؤتمر من قرارات رغم أنه قرار صغير وتأثيره محدود ولكنه تعبير عن فعل ضغط أيا كان حجمه.



المصدر: السوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٨

ماذا ينتظر العرب؟

بقلم: عبد العزيز محمد

ماذا ينتظر العرب، بعد أن قلب تندياهو للشرق والى باورق اللعبة في وجوههم، وفي وجه الولايات المتحدة وانجلترا، وفي وجه العالم كله، وصفاق الباب في وجوه العالم على بساطة الأرض، ويسرع من عمل البلدوزرات والقاسم للمستوطنات ونوسيعها، يسارع بها حتى يفرض الأمر الواقع على العالم كله!! بل إنه قد راح يخطط ويرسم ويحرض للمستوطنين على لاقة الأقصى ليقيم هيكله الثالث، بعد ما روج لقدس أخرى بعيدة، وروج أيضا لنقابة للقيادة الفلسطينية قد وأقت ضمما على ذلك!! كما راح أيضا يخطط ويوسع في القامة للمستوطنات ويزرع الهاضمين في أرض الجولان، ويفصل كل صباح لرض الجذوب في اثنان وغير تفرقة بين للنديين العزل والاطفال والنساء والمعجزة، وبين للواقع التي يدعي انها قواعد المساواة تبعد امن اسرائيل، وتهدد امن الشريط للحتل التي يقوم بتوسيعه كل يوم، وامن القنات العميلة التي جندها لحسابه هناك!!

هكذا، أصبح تندياهو طائحا في كل اتجاه، بعد ما وضع الاتاحة الامريكية كلها ونهزمها للحلاط، حتى انه عندما ذهب الى الولايات المتحدة، للحريك مراكز القويبات هناك، وتحريك موالع الضغط والارهاب والابتزاز، اضطر الرئيس الامريكي كلينتون، الى مئادة مغررة ومئادة ولشخطن، حتى لا يرغم على لئائه ومواجهته وهو في للو لك الضعيف!!

ما هذا الذي يجري كله من هذا الصفاق الذي ما عا به خجل او يدوارى، وهو يدوس بدمية كل قواعد الشرعية الدولية وكل قرارات الامم المتحدة، وكل الانتفاكات التي وفحت اسرائيل وتوفيها عليها امام شهود العالم كله!! ولم بعد كحد يعل عبيده الجشعين ولا دهمه للفرأيد!!

الامم المتحدة ومجلس الامن، قد نجما تحت مظلة ان اوراق اللعبة كلها في يد الولايات المتحدة، وهي التي وضعتها لتندياهو ونهزمها في الحائط!! حتى انه بعد ان راح يهلق ويأجج السباق للثوري في شرق اسيا، بين الهند وباكستان، ويرفع سلاح التهديد لكل الجارات هناك، راح كذلك يمد يده الى الصين، ويتوجه الي هناك في محاولة لكسر العزلة التي بدلت تحوط به وباسرائيل!! هكذا حالة من حالات الانشغال الكلف يقوم بها تندياهو، في كل اللواحي والمجالات وعلى كل المستويات، في مواجهة جمود كل الاطراف بل ونهولها مما جرى ويحدث اسمها، وبما لا مسافة له في التاريخ!! هل كتب على العالم كله ان يرى هتلى آخر مع نهاية القرن!! وان يرى هتلى وهو يهتلى العالم تحت لافتات اللجان الحيوي، كذا لشعل ثيران الحروب العالمة الدنيوية التي راح ضحيتها عشرات الملايين من البشر، ونمرا غير مسبوقة في التاريخ!!



المصدر: السوف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٨

إن تلك التصدي كالتزي من جانب إسرائيل وتكديادو ، يجب أن يقابل بحركة عربي على كافة المستويات وفي كل الاتجاهات ، وإن يكون نشطا ومكتفاً يشارك فيه الجميع ، لا أن يترك أمره لمصر وحدها. نعم قد تكون هي الألف ، لكن يجب أن يرتفع إلى مستواها كل الدول العربية ، بدلا من الاعتفاء باللقائات والعلماء للتعنت ، والدعوات الصالحات.

إن اللياسة التي أطلقها الرئيس مبارك ، ولقدع بها فرنسا لحار كته ، في الدعوة إلى مؤتمر دولي ، تشارك فيه كل القوى الدولية للعندة باستقرار المنطقة وتحقيق الهدوء والسلام فيها ، بعيدا عن احتكار الولايات المتحدة !! هذا المؤتمر يجب أن تتضمن أيضا على الدعوة إليه ومصادقته ، كل الدول العربية بلا استثناء !! بل لا نصيب أن الولايات المتحدة تلتها ، يمكن أن تشارك في الدعوة إليه ، بعد أن جاء وسيلة لخلاص الولايات للتحدة من ورمتها التي وضعها نتنياهو فيها !! هذه الدعوة التي أطلقها الرئيس مبارك يجب أن تلقى للاستفادة وللدعم والمشاركة من جانب الجميع !! وفي تلك الوقت ، فإن الدعم الحقيقي لهذه الدعوة يجب أن يأتي من الأرض للحللة التي يجب أن يقدم لها كل الدعم ، للتأجج نيران الشعب ، وتشغل الأرض تحت اقدام إسرائيل ومطر فيها ومتعصبيها ، وتحت اقدام متظاهري نفسه !! يجب أن تصاعد الانتفاضة بكافة الأشكال والوسائل ومهما كانت التضحيات ، كما انه يجب أن تكون صفة للفلسطينيين جميعا في وجه للفصل الأخير ، من فصول الأزمة الصهيونية التي بدأت منذ قرن على هذه الأرض ، كما يجب على الدول العربية أن تتناسى خلافاتها وحساسياتها تجاه بعض ، وتعلم أن وجودها جميعا قد أصبح على المحك ، وأن تعمل جميعا على مدخولها في مختلف الاتجاهات !! إن جمعية المؤتمر الدولي التي دعا إليه الرئيس مبارك ، كمحاولة لفترة.

وحصاة هذا المؤتمر من يقهر الواقع على الأرض التي يجب أن تشغل حرا بدلا من أن تغل تشغل كلاما وبيانات ، ويجب أن تتخبر الإمبراطوريات جديرا ، بعد أن انتهى وجهها بين يدي اله لابت للحدة التي أصابها الشلل !! والله لائق بذلك.



المصدر: السبيل

التاريخ: ١٩٩٨/٥/١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أفكار طائفة

ما زال الأمل موجوداً

على عكس ما قد يتصور الكثيرون فإن ما حدث في الخمسين سنة الماضية منذ مولد إسرائيل لم يكن كله في صالح إسرائيل بالكامل وضد العرب بالكامل. وأنه في ظلام النفق الذي يجتازه الصراع العربي - الإسرائيلي فإن الضوء لم يخفت تماماً

لقد كانت إسرائيل أول وأخر دولة حتى اليوم تنشأ بقرار دولي ويتم استيراد سكان لها من أنحاء الدنيا

وفي خلال الخمسين سنة الماضية ارتكب العرب - بمن فيهم الفلسطينيين، لخطأ كبيراً

لقد رفض العرب قرار التقسيم من دون أن يدركوا أن هذا الرفض يعني مجابهة العالم، وعلى رأسه القوى الكبرى التي انمازت انهيذاً كاملاً إلى إسرائيل التي استطاعت استقلال الرفض العربي واستنزاف مساعدات وتأييد القوى الكبرى عسكرياً وسياسياً مما مكّنها من أن تصبح أقوى من الدول العربية

وبينما كانت إسرائيل تعرف ماذا تريد بعد أن خلطت له، فإن العرب لم يكونوا عارفين لما يريدون فهم رفضوا قرار التقسيم ولكنهم عندما أرسلوا قواتهم لمحارب اليهود عام ٤٨ فإنهم لم يتجاوزوا أبداً خطوط التقسيم بل ظلوا مرابطين خلف هذه الخطوط مما أتاح لليهود أن يكسبوا أراضي جديدة يصيغونها إلى ما اعتادوا لهم القرار الدولي

ويصرف النظر عن المؤامرات، وثقّد وقعت مصر في كمين حرب ٦٧ التي ثبت أنها لم تعد ولم تخطط لها بل، ولم تكن تعرف ماذا تريد فيها، الأمر الذي مكّن إسرائيل من احتلال كل سيناء، وكل الضفة والجولان السورية

وفي خلال سنوات الكفاح الفلسطيني ارتكب الفلسطينيون أخطاء كثيرة واختلّفوا وانقسموا وتحاربوا

واليوم بعد ٥٠ سنة يبدو أن نتائجها قد أصبح صاحب الكلمة الأولى والأخيرة إلى درجة أصبحت معها، خصوصاً في هذه الأيام، تولد انقساما على ما ضاع وما وصلنا إليه لقد بدت لنا الخمسين سنة التي مضت حصداً كاملاً من المرارة والتدمر والصخرة

ولكن علينا أن نتذكر أنه برغم كل الذي حققته إسرائيل ووصلت إليه من قوة ودعم دولي لم يحدث أن لقيته أية دولة، إلا أنهم لم يستطعوا دفن الهوية الفلسطينية، ولا إلغاء كلمة الشعب الفلسطيني كما كانوا يريدون، لقد تجرأ يهودي في مطلع السبعينات، هو عوزي بزعام، الذي كان في ذلك الوقت رئيس تنظيم للشباب وتكر كلمة الفلسطينيين بدلاً من كلمة عرب أرض إسرائيل التي تعودوا استخدامها فانتفضت غولدا ماثير

صارخة من هم هؤلاء الفلسطينيون؟

وعندما عقد مؤتمر ميناهاموس في القاهرة في نهاية عام ٧٧ قال ملحم بيشن رئيس وزراء إسرائيل في ذلك الوقت يتحكم أنني لاحظت علماً غريباً مرفوعاً بين الأعلام على باب الفندق وكان يشير إلى علم منظمة تحرير فلسطين التي دعت مصر رئيسها لحضور المؤتمر ولكنه رفض وعندما كان يرد اسم منظمة تحرير فلسطين كان الإسرائيليون يرفضون سماع هذا الاسم ويقولون أن الحديث معها لن يجري إلا من خلال فروقات البنات

وهكذا فبأنه برغم سنوات المرارة والحسرة التي مضت فإننا تمكنا من هزيمة إسرائيل عسكرياً وتحرير كل سيناء وأرغم الشعب الفلسطيني إسرائيل على الاعتراف بوجوده والتعامل مع منظمة تحرير فلسطين.. ومن ينظر في عيون أطفال وشباب الفلسطينيين الذين يواجهون أقسى الظروف يستطيع أن يدرك أن الخوف لم يستول علىهم، بل على العكس فإن جنود إسرائيل المسلمين بالصفحات والطنترات والمدافع والبناتاق هم الذين يشعرون بالخوف الناتج من احساسهم بأنهم غرباء

ان الظلام، رغم كثافته، ما زالت له عيون تشع بالبنور والامل و٥٠ سنة في عمر التاريخ لحة خاطفة.. أنني اشعر بالصخرة على ما ضاع، ولكن يملؤني احساس الأمل بأن ما هو قادم سوف يكون أحسن كثيراً

صلاح منتصر



المصدر: الموقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٣١

غرباء في غرف الإنعاش!

بناء السعيد

لقد هجبت أطول فترة ممكنة، ولكن أي نوع من الحياة منذ قتي كشت على صامحها أن يكون طريق الفرائش مطولا عاجزا عن التفكير منصرفا عن المجمع مختصلا بحياة هو ولا علاقة له بالآخرين. مسكين عرفات جريح مكروم يقوم بالزيارات يتسلسل عند لغة عربية... يتحدث عن معالم الأترة التي يمكن أن تخصص الأزواج والفصدرات العربية ولكن لا جديري... لقد تحولت القصة إلى حجة تستعصي على التخليص. وجه عرفات بمسكين الحزن التي يجلبها ويهاجمها معه فلسطينيون الأخرى التي ما زالت محتلة رغم قرارات مجلس الأمن... ورغم دورات الجمعية لعاب للأمم المتحدة ورغم دورات الأمم المتحدة ورغم تزيين الولايات المتحدة على

تعطى لإسرائيل كل شيء وتتسلم من العرب كل شيء، لكنكسب بل يتسلم من إسرائيل ما نريد وهو موت السلام إلى الأبد... فسأل حلق إسرائيل يقول للعرب ستترك لكم راحة قيسل وفكسية مع مشلوككم فوالدة أي سيفلة نلتحق الفخوات والمطبخات الكلامية والخطب المتدربة والصوت العالي دون صدى والمزاملات اليومية والأصوار على المقاهى فىرأى مبهوتين منطبخين على وجوههم.

غريب اسم العرب... الانهيار في تصاميم وقهزمية تظلل الجميع... ومع ذلك لا يبدون كل ما يهيمهم هو المصالح... التمركات العالمية والاتصالات الظهيرة والمقالات حتى قولتهم الماترة تخلو من أي معنى حقيقي للنبي والاشاعة إلى عربيتهم اللطحية... لا يدري المرء متى يتسركون... لقد استمررا لئلا... في عرب الامثال ما دامت الفرق مهيأة ومجهزة بأحدث التجهيزات التي تزين على البقاء على

لقد يكن العالم العربي في حالة إلى تطالي عشار اقوى من فيجيرا ينهجه الفجيرة ويقتل فيه القشور والقتود والاحجام ويورده بطلقة من الشجاعة والجرأة على مجبهة العجز الذي يعاني منه امام الغرب. لابد لاحد ان يضع حدا لتمازي شياهم في موارث ووقاكتهم وصلف... لقد اعطى شهره لكل الانتماءات والاتصالات... اسقط المايبر القومية والاحلافية وهو مطمئن في ان احدا لن يولاهم ولن يوقفه عند حده.

القشة الوحيد الذي يمكن ان يهك على انشأ في قرار هو امن اسرائيل... ولا عيب للمصلحة التي تهين اسرائيل والقام ليلولها تقول الامن لاسرائيل والارض لاسرائيل والسلام لاسرائيل... اما العرب مستنكر لهم العمل على الفارب ليعصموا في مشاريهم المتصغرة حيث تقطعونم والقذاعات اليومية والأصوار على البقاء فرأى مشغلين معديين عن قنطار ووحدة الكلمة... وهذا التباين الحج بين معاملة

عسرش تكون ورغم العالم العربي عسرشة وصعوبة وصعوبات الاستنكار والشجب والأمانة التي تورد ثانية في معور العرب.

لم يهد مؤتمر صديري للسلام ولا اتفاقات اوسلو ولا بروتوكول الخليل ولا العود الاسريكة الفرافشة التي تريدنا اعادة كلوتين كل يوم.

اللجنة تتسمع والمجورة تزياد والقبط قادم والعرب يقعون في غرف الامثال... فهذا مجسمهم الذي اختاروه وارثوه لم يفرض عليهم احد ولما هو الذين فربسوا على انفسهم الانتماء الجورية في هذا السجاء الذي ظنوا انه سيجمعهم من كل فحواش وكل ثوب وكل طمع وغلب منهم انهم مطوقن خاف هذا السجاء بقوة غاشمة ستطبع بالجميع في قنوتيت التي قنطرت بالطريقة التي تراها متخفية لما العرب صمدى بالقائمة... مقابيد السيطرة في يده... لم يعرف عروق الانتماء... يتسرك وفق مسطحات وضعا بدمع من امريكا... بجيد توزيع الادوار... يرضي كل شيء ويتسارع بالانتماء... الحكام... للفرم تقتلهم لم يغير برناتجهم الذي تم اقتلهم في مايو ١٩٩٦... وقال... بل لم يغير الفكرة التي



توحيد شطري القدس التي احتلتها في ١٩٦٧. غصبا وبمعدلات لتدعيم فيها اليوم عاصمة إسرائيلية وسوجدة لها، وإسرائيل تسيطر على جيبين-ريوتش، رئيس مجلس النواب الأمريكي، جاء خصيصا لتتبعين الثانية وثلاثين وسيرة وسيد كوكبة من اليهود وعلى رأسهم اليهود الورتش رئيس بلدية القدس منقلبه الموقع للفترة لثلاثة الأسبوع الإسرائيلية في العام القادم ٩٦ وتلقا من كل أبوب إلى القدس تنقيا للقرار الذي كان قد اتخذته الكونغرس سنة ٩٥. وفي القدس أعلن جيبين-ريوتش ولادة لإسرائيل وسياسة تتنامو وتعمل على الإزالة الإسرائيلية تمزوها لاسلطه الفلسطينية، ومع جيبين-ريوتش إسرائيل في عدم قبولها للفلسطينية الإسرائيلية على أساس أن أمن إسرائيل هو المصير الرئيسي وأن إسرائيل وحدها التي تملك لاحتياجها الأمنية ولا أحد سواها. وفي الوقت الذي جعل إسرائيل للاحتلال بالانجازات التي حققتها إسرائيل خلال خمسين عاما ويزيدها في إسرائيل الحقائق يجب أن يمس على إسرائيل حقائق ولا القدس هي العاصمة الأبدية لفلسطين لإسرائيل.

لقد كشف «شبرايتسكي» - وزير الصناعة والتجارة الإسرائيلي - مؤرخا القليل عن أن هناك تلاحقا من الإدارة الأمريكية على أن تعزل إسرائيل للعبية للفرقة للاستعانة من القضية. ولا فرقة أمريكا تتجهز لتتخذ موقف أكثر حسما مع إسرائيل حتى تتجنب استخدام القوة منسوبة وجهاش أخرى تتسلح إسرائيل، يرد القسائل متى يتمرد الحرس الإسرائيلي حتى تتشكل وتسيطر الاستيطان يمس على قدم وساق. الاثنين الماضي شرعت إسرائيل بحملة إسكان جديدة في الجولان تضم ٢٨٠ وحدة سكنية. تطوير الاستيطان مستمر في الجولان وفي الضفة ولا حصره. إسرائيل تتشورع بالمعالين المصريين والأسياسي سوريا، استجبتها القوية مشرعة ومضوية ضد مصر وسوريا والعراق والصومال وإيران وباكستان. وفي ثمة لعدة لتشديد ضربة لأي منها مشجبة لذلك التي وجهتها للمعالين الثوري العراقي في يونيو ٩١ عندما قامت بطائرات ف ١٦، ف ٩٥ بحصف للمعالين بعضى القذافي عن الناس حيث أعت من جيبين أن العراق كان يمكن أن ينتج السلاح النووي في الفترة ما بين يوليو وسبتمبر ٩١ وهو ما يشكل خطرا لعمالها عليها. وقدم تتروخ إسرائيل والمعالين العربي والإسلامي في محاولة منها لتجزيه من أية تعاون ثوري في تصليحية لتبالي في الدولة العود التي تلك كل شيء حتى تتمكن في النهاية من السيطرة على المنطقة كلها.

متى يتمرد العرب، ومتى يخرجون من غرة الانسحاب، ومتى يهتفون على الصدع الهائل الذي يتهدهدهم جميعا مع الذي الذي نمت لهم أمريكا وإسرائيل.

أودعوا في كتليه موقوف بين الأمم إسرائيل والعالم، الذي سطر سنة ٩٢ عندما كتب يقول: «السلام الوحيد الذي يمكن أن يمس بين إسرائيل والقول العربية هو سلام الفرد الذي جعل هذه الدول تخطي للواجبة حودا من هزيمة هوسود السلام وهذا يعني أن تكون إسرائيل قسوة جدا وأن تكون الدول الإسلامية في حوزة إسرائيل على أن تنزع هذه الأسلحة من العالم العربي وتلك وتخطي السلام، ويقول «سيطرة إسرائيل على الأراضي للصفاء والجولان هي الفرع الذي يمس دول إيمان حرب لسلامة، ويقول: الأمم كفاك لإسرائيل هو المصير المصري للسلام والاضمانات العربية مصيرية ولكن لا تخطي عن القدرة الرابعة لإسرائيل».

ويقول: «موسوعة القدس غير قابل للتفاوض» للقدس عاصمة إسرائيل أنه التي مشر فورا»

والجزم يمس تتنامو يمس الخط المتشدد بل ويمكن أن تشهد يوما بعد يوم، فلا للاستعانة من الجولان ولا للاستعانة من الضفة إلا في شراطين حسا وهناك يمكن له أن يستعينا للفلسطينيين بعد كل شيء عرفات والليل القليل أنه يعامل عمالها الإسرائيل ويحمي شهر إسرائيل من أي تهديد تلك متصية حكام وجهده وتقليص حجم قسرتها الفلسطينية وجميع كل الأسلحة ويزيدها من كل القسرات. عمدت منذ يمكن أن يمكن في منح المسئلة الفلسطينية بعض التسلحات للتعرفه شمسنا لعم قيام الدولة الفلسطينية. وهل يجوز عرفات على أفعاله في مايو من العام القادم.

إسرائيل لن تسمح له أبدا بذلك وستستأجرها أمريكا وسيسجد عرفات نفسه غير قادر على إصلا ما وعد به الأمم إلا في السلام. ولو لم يكن تتنامو حبه فهو لشخص من أمريكا ما تعلى في تشدده وتطرفه وتصريحات التي أصرحت لوسا من مصمونها وبكمت على مصيرة السلام بأن تلك فلسطينا قبل عامين.

ولا يعلم الانسحاب ما الذي ينتظره العرب، حتى لأن لكي يتجهوا لإيجع هؤلاء الأمة لفرهم ويخرجوا من شرق.

الانسحاب التي هوسودا فيها لتسهم، ليتمرد القذافي العربي ويتخذوا سواك عملية تصادق لتسهم قبل قوات الأمان أمريكا تتعرض للانسحاب ولا تريد للخير لها بل تريد استنزافها. إسرائيل مضت في غيبها واستنزافها للتواصل للعرب والمسلمين دون أن يدخل هؤلاء شيئا. استغللت إسرائيل بالو-ويل القدس لدولتها التي أفتتها على حركهم العرب واستمرت الاحتلال عن أسرع منذ أبريل وحتى الأحد الماضي عندما احتلت بتكرى-سوري ولعدة ولايين عمال على



المصدر: القدس

للنشر والخدمات الحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٣١
تقرير لمنظمة العمل العربية:

القدس العربية بؤرة محاصرة والاقتصاد الفلسطيني يختنق

مغريات للمستوطنين... و٨٠ بالمائة من التجار العرب قد يبيعون متاجرهم!

القاهرة - محمد عبد الجواد:

انتقد تقرير صادر عن منظمة العمل العربية سياسة التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية حيث صارت خلال العامين الماضيين فقط حوالي ٨٧٠ ألف دونم من أراضي الفلسطينيين سواء من أجل الاستيطان أو لأغراض عسكرية أو لشق الطرق أو للمشروعات العامة.

وأكد بكر محمود، رسول مدير عام منظمة العمل العربية أن هذا التقرير سوف يتم مناقشته خلال اجتماعات مؤتمر العمل الدولي الذي سيعقد في جنيف ابتداء من يوم الثلاثاء المقبل، مشيراً إلى أن السلطات الإسرائيلية وصلت ٩٣٠ مليون شيكل (حوالي ٣٥٠ مليون دولار) من ميزانية الحكومة لعام ٩٨ لتشجيع ودعم الاستيطان وذلك بزيادة بلغت ٢٠٪ عن ميزانية العام الماضي رغم أن النفقات الخاصة لا تدخل ضمن ميزانية الحكومة.

مغريات للمستوطنين

وأوضح رسول أن الحكومة الإسرائيلية تقدم مغريات ضخمة للمستوطنين، مثل تخفيض الضرائب بنسبة ٢٥٪ ومنح مساعدات للمستوطنين منهم تعادل ٢٠٪ من قيمة استثماراتهم، بالإضافة إلى حوافز أخرى في مجالات الصحة والتعليم والسكن، مؤكداً أن إسرائيل تخطط لتوسيع مستوطنة معاليم (أبو ديم) القريبة من القدس لكي تصبح أكبر من مدينة تل أبيب. وتحقيق هذا الهدف تمت مصادرة ١٢٠٠ هكتار من الأراضي الفلسطينية وضمها للمستوطنة حتى أصبحت مساحتها ٦ آلاف هكتار مقابل ٩٢٠٠ هكتار مساحة تل أبيب.

وتضمن التقرير نقلاً عن دراسة أجرتها حركة «السلام الآن» الإسرائيلية جاء فيها أن الضفة الغربية وحدها تضم ١٦٦

مستوطنة يسكنها ١٩٨ ألف شخص، وأن ٢٦٪ من الوحدات السكنية بالضفة و٥٦٪ بالطواقم غير مأهولة بالسكان، أما عدد المستوطنات في القطاع غزة فيبلغ ١١ مستوطنة تبلغ مساحتها ٤٦ دونماً تعادل ١٢.٦٪ من مساحة القطاع ويعيش فيها ٥ آلاف مستوطن يهودي فقط.

اضراب الحصار

وأوضح التقرير أن الحصار الإسرائيلي المفروض على مدينة القدس ومعظم الأراضي الفلسطينية أدى إلى شل سوق العمل وتجميد النشاط التجاري بسبب تزايد أعمال الملاحقة والضريبة ورفع رسوم الخدمات وفرض الغرامات ومنع المؤسسات الفلسطينية في القدس من استخدام عمالة من الضفة الغربية، مما أدى إلى تعرض ٨٠٪ من تجار القدس لخطر بيع متاجرهم في المزاد العلني بسبب تدهور الأوضاع. كما صارت السلطات الإسرائيلية ٢٤ كيلومتراً مربعاً من الأراضي الفلسطينية في القدس تمثل ٣٢٪ من مساحة المدينة وقسمت عليها ١٢ خياً استيطانياً تضم ٤٠ ألف وحدة سكنية يقطنها ١٦٨ ألف مستوطن.

وأكد تقرير منظمة العمل العربية أن للتجار المقدسين الفلسطينيين يتعرضون لنظام ضريبي جائر حيث يتقدم عليهم دفع ٢٥٪ من ميزانية بلدية القدس رغم أنهم لا يحصلون إلا على ٥٪ فقط من الخدمات المقدمة في مجال الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية، بجانب وجود ١٥٪ من الفلسطينيين محرومين من كافة الخدمات، علماً أن ٤٠٪ من فلسطيني



المصدر: ~~الـ~~ ~~قـ~~ ~~بـ~~ ~~سـ~~

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٣١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحدينة يعيشون تحت خط اللق.

اهداف اسرائيل

وحدد التقرير اهداف اسرائيل من سيطرة توسيع الاستيطان في تقليص مساحة الأراضي التي يستطيع الفلسطينيون اصلاحها وتعميرها، واعطاء الفرصة لليهود للسيطرة على معظم الضفة الغربية لتمكينهم من تغيير العالم الجغرافية والديموغرافية للمنطقة، ومواصلة السياسة العنصرية الرامية لطرد الفلسطينيين خارج منازلهم ومزارعهم ومنعهم من استغلال الأراضي الزراعية المجاورة للمستوطنات وزيادة تدمير الأوضاع الصحية والاجتماعية والنفسية.

وتقسم التقرير جزءا من تقرير صادر عن الجمعية الاسرائيلية لحقوق الانسان جاء فيه انه منذ عام ٨٧ وحتى الآن تم قتل ١١٧٩ فلسطينيا منهم ١٢٦٦ على ايدي قوات الاحتلال ١٣٣ على ايدي المتطرفين من المستوطنين اليهود، مشيرين الى انه منذ عام ٦٧ وحتى الآن تم اعتقال ٧٥٠ ألف فلسطيني لا يزال حوالي ٥ آلاف منهم في السجون الاسرائيلية ولقنرات تصل الى ٦ سنوات، وذلك لاستخدامهم كورقة ضغط على المفاوضات الفلسطينية.

واضاف ان اسرائيل تسعى لتحقيق الاقتصاد الفلسطيني من خلال ربطه بالخصائص ومنع المنتجات الزراعية الفلسطينية من التواجد لأسواق الدول المجاورة مثل مصر والاردن، وكذلك دول الاتحاد الأوروبي، وبالتالي فان للفلسطين لم تستفد من اتفاق الشراكة الموقعة مع أوروبا حتى الآن.



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ٣١ / ٩ / ١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل أحد

الشيخ.. والوطن!



بلق:
نبيل خوري

وراء إسرائيل كي يعلن من جديد ويكرر أن لا سلام بدون أمن، ويوقع السلام من جديد بله لا علاقة لها بتغيير الحالة الأمنية ورئيس للكتب السياسيين لحركة حماس، خالد مشعل يقول إن الشيخ ياسين سيهود إلى غزة ولا شئ سيمنعه من ذلك. من يراهن على أن الشيخ أحمد ياسين لن يرى أرض الوطن، إلا إذا تمردت؟ وهذا حسب تصريحه الأخير. يحتاج إلى ربع قرن على الأقل.

نشانياهو سياسة التخجيررات المقنونة، بحيث تغطي آثار الانتداب الأخير على سابقه، لتضييع ذلك آثار الجيرة الأولى في الخلافة، ويؤيد ذلك من أن يرفض نشانياهو اسم العالم بتهمة قتل عملية السلام عمداً فإن يدفع القصاص للمحالي به وعلى أساس معركة «الأمن قبل السلام» نشانياهو يترك جدياً إن بين البيت الأبيض وإعلان موقف بحمله مسؤولية قتل عملية السلام خطياً وقيماً وذلك فإنه الآن بحاجة إلى اقتضار جديد حتى يلع كيثون تهديده وسأ دامت الحرب في الشارح متوقعة - حتى الآن على الأقل - يصبح الطريق الوحيد للتناح للإنفجار هو لشمال الداخل.

ويكفي أن تمتع إسرائيل الشيخ أحمد ياسين من العودة حتى تشو زومسة لا أول لها ولا لشو على المستويين للفلسطين والعربي، كما يقول رئيس للكتب السياسيين لحركة حماس، خالد مشعل ويهتجر الوقت.

وهذا بالضبط ما يسعى إليه رئيس

هناك كلام في صحف إسرائيل عن أن أجهزة أمن الدولة العبرية قد تمتع الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس من العودة إلى أرض الوطن فلسطين أرساء «حماس» تستبعد أن تقدم إسرائيل على مثل هذه الخطوة لأنها قد تعجز الموقف. لدينا كلنا ميل إلى الاعتقاد أن إسرائيل جادة فعلاً في منع القيام بأي تصرف قد يهجر الموقف، مع أن كل ما قامت به إسرائيل من معارسات منذ وصول بنيامين نتانياهو إلى الحكم يوحي بأنها تسعى وتخطط لتعجير الموقف.

وكي لا تنسينا الذاكرة حسبتنا أن نذكر ونذكر: التفج، والفايل، ومستعمرة جبل أبو غنيم، وأخيراً لا أخيراً للمستعمرة التي حاولوا البدء بإقامتها في قلب القدس العبرية، والمطلة على المسجد الأقصى. هذا إذا لم نذكر عدم احترامه لأي توقيع على أي اتفاق للتفريد بنود «إسرائيل» منذ وصوله إلى السلطة أتيح بنيامين



المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٧

السلطة الفلسطينية و"حماس"

المدير سمييل تاوئيد *

اخترت ان تكتب هذا المقال عن ان ياسر عرفات انتخب في منصبه بغالبية فلسطينية ساحقة. كما يمكن ان يكون الدافع الرئيسي القديم من عرفات بسبب موافقه للحزب الى العراق في ١٩٩٠ - ١٩٩١.

لميشا الشيخ ياسين منذ اطلاقه من السجن الاسرائيلي الى محاولة الوساطة الفاشلة في عمان لاقتياله خالد لشعل رئيس للكتيب السياسي لحماس. ان بوجه تحدياً مفتوحاً الى عرفات. وهناك خلاف بين السلطة الفلسطينية وحماس، على الاستراتيجية تجاه اسرائيل والولايات المتحدة. ولا بد ان حماس، متأثرة من موقفها من الرئيس عرفات بقراره اطلاق مؤسساتها وخدماتها، بناء على طلب الاسرائيليين بالطبع، قبل اطلاق الشيخ ياسين.

في ٢٥ من شهر الماضي اجتمع الشيخ ياسين في دمشق الى جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وهي مجموعة ماركسية راديكالية. وصرح حبش بعد هذا الاجتماع للغير الانتماء، ان اللقاء على تشكيل جبهة فلسطينية تواجه اسرائيل بكل الوسائل المتاحه.

خلال ذلك يتعرض الرئيس عرفات، الذي يلقبه الفضل السياسي المرض في شغفه متزايدة، تلك ان منظمة فتح، قاعدته السياسية تراجع حالياً موقفها من عملية السلام. كما تتزايد مرارة المجلس التشريعي الفلسطيني من عرفات، ولسبب وجيه هو عدم موافقه حتى الآن على موازنة السنة الجارية، ورفضه تنفيذ قوانين وقرارات المجلس. كما صدم المجلس بعدم قيام الرئيس عرفات بالاتصالات المطلوبة بعد الاقرار بالتوترات عن انضمام الفصائل الى اعلى للسلطات. هناك أيضاً سجل السلطة الفلسطينية للشيخ في مجال حقوق الانسان. فقد تولى في عدد من الفلسطينيين أثناء احتجازهم، الكثير منهم تحت التعذيب كما يواجه لتهمة من حكومتهم، التي لا توفر لهم البسط الضمانات القانونية. ولا شك ان من بين شعبا هذا النظام الأمني - القضائي العديد من مؤيدي حماس.

تعمل الظروف الحالية في شكل متزايد على التفريق ما بين السلطة الفلسطينية وحماس. ويطلب الإسرائيليون والاسرائيليون السلطة باعتقال الانصار، المختصين الى حماس - التي يعرف عنها المسؤولية عن عدد من الهجمات الانتحارية على اهداف مدنية اسرائيلية. من جهتها تعتبر حماس ان السلطة الفلسطينية انة يريد الاسرائيليين والأمريكيين. هكذا فإن هناك موضوع خطر حرب أهلية بين الفلسطينيين.

* سياسي بريطاني معارض، نائب سابق من «الحالطين».

■ تشهد الأراضي الفلسطينية المحتلة أزمة خطيرة مستمرة التصاعد نتيجة موت عملية السلام، بسبب للوفات الانتقامي للفتحت من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو من جهة، ومن الثانية الضل المخل للإدارة الأميركية، التي يحلو لها ان تسمى نفسها قاذرة، «العالم الحر» في مواجهة معاملات تناكها ووعايات الظهور العربي التي يقوم بها في القدس الشريف. وكثير مجلة، ميل ايست انترناشيونال، في عددها الصادر في ٢٢ من شهر الماضي:

«في غياب خطوات ملموسة لتحسين للوفات لا بد للاحياط الفلسطيني لزاء عملية السلام، التي امت الى جعل الوضع اسوأ حتى مما كان عليه، ان يؤدي الى انفجار عموي جيد. ان من شأن كل تأخير وفشل للعملية ان يجرى بالماز من الدم الماحول للخطر. الحالة يقف المواجهة على النظام الحالي الجديد الذي يعمل بالاحتفاظ بالهيمنة الإسرائيلية - الاسرائيلية مهما كان الضرر».

إنه رأي صحيح تماماً. فلها هو التأييد لحماس، يتزايد يوماً بيوماً في ممن ولري السلطة الغربية. ويتبدد الحركة كانها تمثل المستحيل، وتقتسب الصناديق كبريل من قيادة الرئيس ياسر عرفات وسلطته الفلسطينية المحتلة، وما في سجلها من التصوف والافتل.

(نا شخصياً، بخلافتي، العلمانية الغربية الديمقراطية، انتظر الى هذا الشجوة بالكثير من القلق ان لم يكن اليأس، لكن لا مفاش من مواجهة الواقع السياسي. وما يدعو الى اورتاحي كيريطاني، مقيم في منطقة وستمنستر في لندن، انني لست مضطراً الى ان ألق ضاباً فلسطينياً يريد لنفسه وأطفاله مستقلاً مطراً بان عليه في الوضع الخطير الحالي

ان يؤيد السلطة الفلسطينية وليس حماس، بإمكانني طبعاً ان اورد له التبريرات الموهودة، لكن لا اعتقد انها ستكون مقنعة لشخص عاقل من قسم الجيش الاسرائيلي ولرا للقائري عن زيارة رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش وولده ليكون من الحزبين الجمهوري والديمقراطي الى اسرائيل لشهر الماضي.

ما احدث الكل اخيراً كان القدرات التي ابدتها الشيخ احمد ياسين مؤسس حماس، في جمع التبرعات. ولقد تقارير انة تملك خلال زيارته الى العاصمة البرية نحو ١٨٠ مليون دولار. قد يكون في ارقام بعض المبالغاة لكن ما لا شك فيه ان خزنة حماس، تحفل بالمال، ولا بد لنا ان نتمسك ان السبب في تديم هذا الدعم، خصوصاً من حكومات الخليج الى حماس، وليس السلطة الفلسطينية. ويبدو ان الحكومات



المصر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٧/١٧



لم يخرج الملك حسين بشيء.. من لقائه مع الرئيس الأمريكي كليفتون. كل ما هنالك.. أن الاثنين اجتمعا في واشنطن دون إشارة واحدة.. عن المبادرة الأمريكية التي أعلنت منذ ثلاثة شهور.. ولم تظهر بعد إلى النور..

●●●

حتى مابلين أولبرايت وزيرة الخارجية التي طالما تصدقت عن المبادرة «المزعومة» وعن إعادة انتشار القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية.. لم تتعرض لجوهر القضية.. خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مع الملك حسين بعد مباحثاتها معه.. بل يمكن القول.. إن ما ذكرته في المؤتمر.. يصيب الفلسطينيين وعلى رأسهم ياسر عرفات.. بالإحباط.. أكثر وأكثر.. إذ يكفي قولها.. على سبيل المثال.. بأن عام ١٩٩٨ لم يكن موافقاً لعملية السلام حتى الآن.. وأنها لا تستطيع تحديد موعد لقبول إسرائيل.. أية أفكار أمريكية..

●●●

يعني.. بصراحة.. أمريكا باتت عاجزة عن الحل.. ولولا حمرة الخجل.. لأعلنت رفض ديمها عن العملية برمتها.. إذ لا يمكن أبداً أن تكون سبباً في تمكين مزاج.. «العزيم» نتنياهو الذي تحدى إدارتها.. علانية في أكثر من مناسبة.. فكان الرد ابتسامات جانبية.. يفهم منها الاستمرار في سياسة الصلح والكتف والرياء.. وليس غضرب الفلسطينيين.. رؤوسهم في الحائط..

●●●

إن قلوبنا جميعاً.. مع ياسر عرفات.. الذي يمر.. ولا شك.. بظروف صعبة تحيط به من كل جانب.. فقد باهر بقبول المبادرة الأمريكية.. ليفاجأ برفض إسرائيل.. في الوقت الذي يستمع فيه ليل نهار إلى تصريحات نتنياهو حول القدس.. والتوسع الاستيطاني.. وعدم قيام الدولة الفلسطينية.. دون أن تحاول واشنطن.. اتخاذ موقف واحد حاسم!

●●●

أكثر من هذا.. فإن أركان حكمه تقزع يوماً بعد يوم.. حيث يولجه كثير من وزراءه.. اتهامات صارخة بالفساد.. وصلت إلى أقرب المقربين إليه.. والمسئول الأساسي عن «أخطر ملف» في القضية الفلسطينية.. «ملف القدس».. وهو فيصل الحسيني الذي تكررت الأنباء أنه تمت إقالته من موقعه بسبب «خلافات مالية»..

●●●

.. وبالأمر.. دعا ياسر عرفات الفلسطينيين إلى «اتفاضة جديدة».. بعد أن ضالقت به السبل.. وطبعاً لم تكثرت إسرائيل.. بل عانت تحلل بالحنة الواهية.. «الأمن».. أي أمن.. أيها «السادة» الأمريكيون؟ هل هو الأمن الذي ستقتنقه منطقة الشرق الأوسط كلها.. بعد كل ما جرى وكان..؟ ولا تعليق..!

سيد محمد



المصدر: **الأحرار**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٧

الأسد التقي سعود الفيصل... واتفاق على ضرورة الأعداد الجيد للمقما

سورية والسعودية تشددان على تنفيذ قرارات قمة القاهرة

□ دمشق - إبراهيم حميدي

الجنة العليا السورية - السعودية التي تبحث في تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية إضافة الى موضوع القمة. وقال المسؤول السوري: المطلوب هو الأعداد الجيد لها (القمة) وتناول الالتزام بما يتفق عليه. فالحزب العرب تشكل من عدم التزام البعض انه في كل القمة السالبة كانت هناك فكرة تواجهها جميعاً في فترة لاحقة تلي القمة وتلقا ان البعض لا يلتزم (القرارات) ان جزءاً كبيراً من عربي العرب هو عدم التزام البعض ما يتفقون عليه سواء في القمة او في مجلس الجامعة او في اي اجتماعات عربية.

واكد البيان الختامي للندوة السابعة للجنة العليا السعودية - السورية التي يرأسها الوزيران ضرورة «اللتزام» قرارات قمة القاهرة بهدف اعطاء الناعة والحصانة للموقف العربي في مواجهة

■ اظهرت تصريحات وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل والسوري السيد فاروق الشرع وجود وجهتي نظر حول صيغة القمة العربية. فدمشق التي تريدها موسعة تضم الجميع من دون استثناء بما في ذلك العراق كي «توجه رسالة واضحة لاسرائيل» والرياض تريدها ان تقتصر على دول الطوق. لان الموقف العربي يجب ان يتركز على عملية السلام وعويدة الأراضي العربية المحتلة وإحقاق الحقوق المنسوبة للشعب العربي الفلسطيني. لكن الوزيرين اتفقا على ضرورة الأعداد الجيد، للقمة التي هي «وسيلة وليست غاية».

وكان الوزيران يتحدثان لدى وصول الامير سعود مساء اول من امس ليرأس والسيد الشرع لاجتماعات

(تتمة في الصفحة ٦)



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٧

سياسة التطرف الإسرائيلية التي تدمر عملية السلام وتهدد أمن المنطقة واستقرارها، وحصلت دمشق على دعم سعودي لموقفها في مواجهة «التعاون العسكري بين تركيا وإسرائيل» إذ دعا الجانبان لقرعه إلى «إعادة النظر فيه بهدف التخلّص مما يشكّله من مخاطر على أمن الدول العربية».

وأعلن الناطق الرئاسي السيد جبران كورية أن الرئيس حافظ الأسد استقبل في ختام الاجتماعات الأمير سعود في حضور الشرع وبحث معه في مستجدات التطورات على الساحتين العربية والإقليمية والاتصالات والشاورات الجارية بين الأطراف العربية.

وأعلن وزير الخارجية السعودي بعد اللقاء أنه تكلّى إلى الأسد رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن العزيز وولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وأن الرئيس الأسد حملها رسالة إلى خادم الحرمين الشريفين. وقال: «إن اللقاءات بين القيادتين مستمرة والتنسيق دائم والقلوب والتصال على اتفاق دائم، ونرى أن يكون التطرق في موضوع القضية العربية في لقائه مع الرئيس الأسد إذ أن هذه الجولة من المحادثات تتركز على العلاقات الثنائية في إطار اللجنة المشتركة وهذا ما تركّز عليه».

وفي إشارة تأكيد للموقف السوري جاء في البيان أن الطرفين «أكدوا ضرورة الالتزام بتنفيذ القرارات العربية التي تم اتخاذها على مستوى القمة ومجلس وزراء خارجية مؤتمر القمة العربي، من أجل إعطاء الموقف العربي الناعة والحصانة اللازمين لإنجاح عملية السلام ومواجهة سياسة التطرف الإسرائيلية التي تدمر هذه العملية بمرمها وتهديد الأمن والاستقرار في المنطقة».

ويبدأ أن هذا الموقف جاء كحل وسطي بين الموقف السوري الذي يطالب بضرورة دعوة الدول العربية للالتزام قرار قمة القاهرة ١٩٩٦ الداعي إلى

وقف خطوات التطبيع مع إسرائيل، والموقف السعودي الذي يريد تجنب ذلك.

وتطالب دمشق بعض الدول العربية بالالتزام بقرارات قمة القاهرة العام ١٩٩٦ لجهة وقف الخطوات التي اتخذتها مع إسرائيل. وقال الشرع رداً على سؤال: «لا يمكن أن يسحب موضوع القمة من التداول لأن الاجتماعات العربية دائماً مفيدة، ولكن في هذه الظروف بالذات أي اجتماع لا يعطي نتائج واضحة ومحددة ويتم الالتزام ما يتفق عليه» يعطي رسالة خاطئة لحكومة (بنيامين) نتانياهو لتزدد تمكناً وتصلياً ويضع للعرب في موضع لا يحسون عليه.

وسئل الأمير سعود إذا كانت السعودية تسعى إلى تنفيذ الأجواء بين دمشق وعمان فلجانب «أن تنفيذ الأجواء العربية مسؤولية جماعية. مسؤولية السعودية ومسؤولية سورية ومسؤولية بقية الدول العربية. وهذا وقت لم الصف العربي ومواجهة التحديات التي تواجه الأمة العربية. أنتي سعيدة لإتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر في كيفية إقامة علاقات مثالية يمكن أن تسهم في إقامة تضامن عربي لمواجهة التحديات».

وبالتنسبة إلى حضور العراق قمة عربية قال الأمير سعود: «نطمح لأن تدرس القضايا التي ستطرح في القمة وبخاصة عملية السلام في إطار دول الطوق لأن الموقف العربي في هذا الإطار يجب أن يتركز على عملية السلام وعودة الأراضي العربية المحتلة وإحقاق الحقوق الممنوعة للشعب العربي الفلسطيني». ونفى أن يكون تم بحث مسألة تزويد الأردن بمساعدات اقتصادية عربية بدلاً من المساعدات الأميركية لئلا يمكن من اتخاذ موقف حازم من إسرائيل.



المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قلق أوروبي واستياء فلسطيني إزاء التردد الأمريكي في عملية السلام

إسرائيل تتجاهل الاحتياجات الدولية
وتواصل التوسع الاستيطاني
وتصفية الفلسطينيين جسدياً



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ١٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لندن - القدس المحتلة - وكالات الأنباء: وسط تصاعد حدة القلق الدولي إزاء الركود الخطير الذي تعانيه عملية السلام في الشرق الأوسط من جراء التذمت الإسرائيلي والتزدد الأمريكي في إعلان الموقف النهائي إزاء المبادرة الجديدة لأحياء تلك العملية، تعمدت الحكومة الإسرائيلية لليلة الماضية تصعيد ممارساتها الاستيطانية والقمعية ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة فيما أصغر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على تصعيد أجواء التشاؤم في النقطة بتأكيده للماضي استحالة تحديد موعد للتوصل إلى اتفاق بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

الفلسطينيين استعداد الدول ذات
الإسرائيلية لهدم ١٢٠ بيتا فلسطينيا
بالمدينة القديمة

وقد تزايدت حدة القلق الدولي إزاء
الجمود الذي تعانيه عملية
السلام من جراء تلك الممارسات.

ففي مدينة بئر السبع، التي يسيطر عليها
عرب قادة الدول الأعفشاء في
الاتحاد الأوروبي عن الفهم العميق
خلال فمهم التي انتهت أعمالها
أمن إزاء ركود مصاعى عملية
السلام في الشرق الأوسط

وأوضح هؤلاء القادة اعتراضهم
بكل كل مالى وسعهم لضمان عدم
ضياع الفرصة المتاحة حاليا لإحراز
تقدم في هذا الشأن.

كما أعرب الفلسطينيون أنفسهم
عن استيائهم إزاء التزدد الأمريكي
في إعلان الموقف النهائي الخاص
بالمبادرة الأمريكية الجديدة لانقاذ
عملية السلام.

وأكد أحمد عبد الرحمن أمين عام
مجلس وزراء السلطة الوطنية
الفلسطينية أن التزدد الأمريكي
والتذمت الإسرائيلي بما آخر مسمار
في تعاض عملية السلام.

وترافقت تلك التطورات مع
تصعيد المستوطنين اليهود لحملة
التصفية الجماعية ضد الفلسطينيين
الجزل حيث استشهد مساء أمس
مواطن فلسطيني في مدينة الخليل
على يد مستوطن يهودي.

أعفى تصعيد التوسعات
الاستيطانية اليهودية في الأرض
المحتلة نشن تكتلهاو قليلة الماضية
طريقا لتفاهيا جديدا في مدينة
القدس لأحكام السيطرة الإسرائيلية
عليها ضاربا عرض الضائط بكل
الاحتجاجات الفلسطينية والدولية
التي وصلت تلك الممارسات بأنها
محاوله لإفراغ عملية السلام
ومحاندتها من مضمونها.

ويكرر رامبو إسرائيل أن الطريق
الإتحافي الجديد يستهدف ربط
الأحياء الشمالية والجنوبية من
مدينة القدس المحتلة لأحكام
السيطرة الأمنية الإسرائيلية على
العمدة وإيجاد واقع جغرافي جديد
بها.

كما صعدت سلطات الاحتلال
الإسرائيلي ممارساتها القمعية ضد
سكان القدس حيث هدمت أمس
منازلين في المدينة وسط تأكيد



المصدر: النابا

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٧

واشنطن طلبت إحالة الإرهابيين إلى العدالة

كلينتون يشارك الحريري قلقه على عملية السلام

□ واشنطن -
رفيق خليل المفلوف

البريطاني، فإن عملية السلام كانت الموضوع الرئيسي في المحادثات، وإن الإدارة تشارك الحريري، قلقة حيال الجيمسود على المسار الفلسطيني الذي تسعى بالتحجج إلى كسره. وأضاف أن كلينتون أكد للحريري رغبته في العمل من أجل تحقيق تقدم على المسارين اللبناني والسوري وأن الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة العمل من أجل سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط وتابع المسؤول: «نتطلع إلى تحقيق تقدم ليس فقط على المسار الفلسطيني بل على المسارين الآخرين أيضاً ومنى كان ذلك ممكناً». وأضاف المسؤول أن البحث تناول أيضاً التطورات والتقدم الذي حققه لبنان للتعافي من الصرب وأن واشنطن شجعت على أهمية ضمان حكم القانون وعلى ضرورة إحالة المسؤولين عن الأعمال الإرهابية السياسية في

التنفيذ في المحكمة (١)

■ أبلغ رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الرئيس الإسرائيلي بيل كلينتون ووزيرة خارجية ساندرا لاندولف أن إسرائيل مستعدة إذا كانت إسرائيل مستعدة لتكون جزءاً من المنطقة ولا تحاول الهيمنة عليها. إذا أبت الحكومة الإسرائيلية رغبته في استئناف المفاوضات حيث توقفت فبمكنا التوصل إلى اتفاق خلال ثلاثة أشهر.

وقال إن الرئيس كلينتون الذي التقاه مع مستشاره لشؤون الأمن القومي صموئيل بيرغر كان واضحاً في دعمه لعملية السلام وأنه يحاول إيجاد الوسائل لدفعها إلى الأمام وأنه أبلغه بعدم وجود ارتياح في أميركا لوضع عملية السلام كما هي عليه الآن. وأعلن مسؤول كبير في البيت



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧/٦/١٩٩٨

لبنان الى العدالة. وأكد ان البحث أيضاً تناول تنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ وقال من الصعب التحدث عن عملية السلام بالنسبة الى لبنان من دون التحدث عن القرار ٤٢٥.

اما الحريري فاشار الى وجود شعور متزايد بالقلق من ان عملية السلام بدأت تتلاشى بسرعة على الخاطر على المنطقة والعالم كبيرة جداً. وقال «لا أحد يفهم هذه المخاطر أكثر منا نحن في لبنان لقد دفعنا ولا تزال ندفع ثمناً كبيراً للانزاح في المنطقة. وشدد على القول «ان للبنان مصلحة في احراز تقدم في جهود السلام لكي يركز طاقاته وموارده على الانماء الوطني». وأضاف ليس سرا أننا نشكك في مدى استعداد الحكومة الاسرائيلية الحالية للعمل من اجل سلام حقيقي. وليس سرا ان لدى الكثيرين في هذه المدينة (واشنطن) شكوكاً مماثلة حول الحكومة الراهنة في اسرائيل. ورغم ذلك أكدنا بوضوح ان هذه الشكوك لا تكفي من استعدادنا للتفاوض من اجل سلام حقيقي. وسئل الحريري عما سمعه بخصوص لسان الفلسطينيين، فأجاب: وجدت نوعاً من التناقض الحذر. وشدد على ان الهدف من العملية هو التوصل الى سلام شامل وعامل في المنطقة ويانه لا يمكن فصل موضوع الأمن عن موضوع السلام.

وأجرى الحريري مزيداً من المفاوضات مع الوزيرة اويليرات ووكيل الوزارة للشؤون السياسية توماس بيكيرينغ والسفير دنيس روس. وشابه في المحادثات من الجانب اللبناني وزير الدولة لفتنوزن المار فؤاد السنورة وسفير لبنان الدكتور محمد شطيح والمستشارون نهاد المشنوق وعبدالمعطي الشماع وعثمان الطاهر.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٧

بينما تهدم إسرائيل بيوتنا...

■ لا يكاد يمر أسبوع واحد من دون أن تحرك إسرائيل جاراتها لهدم بيوت فلسطينيين في الضفة الغربية، بما فيها القدس، بحجة أن هذه المباني أقيمت من دون حصول مالكها على تراخيص من سلطات الاحتلال، ومن شروب أعضاء لواءات الاشارة الى ان السلطات العسكرية للمحتلة لا يجوز لها في القانون الدولي، خصوصاً بموجب اتفاقات جنيف، الإخلال بالحقوق المدنية للسكان الذين أصحلت أراضيهم، إذ أن إسرائيل تخرق منذ قيامها معظم القوانين التي اصطلح عليها العالم للتصحر في مجال حماية المدنيين وحقوقهم وعدم جواز تغيير أوضاعهم وأوضاع مستكائهم وأراضيهم.

ولا تلتزم إسرائيل في عهد حكومة بنيامين نتانياهو في هذا عن السياسات المنهجية التي اتبعتها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ أو الحكومات الإسرائيلية منذ العام ١٩٤٨، فإذ إن تلك الحكومات كلها عملت على تطبيق هدف الحركة الصهيونية الرامي الى السيطرة على أوسع مساحات ممكنة من فلسطين وطرد أكبر أعداد من سكانها الأصليين الى خارجها، وضمن إطار هذا الهدف خدمت إسرائيل منذ قيامها وإلى الآن أكثر من ٤٠٠ قرية فلسطينية لم يبق منها سوى اسمائها وصار سكانها الأصليون مشرقتين في أصقاع الكرة الأرضية. ولقد رافقت ذلك الهدم مذابح وتضييق في العيش وكسب الرزق ومصادرة أراض وسجون وإبعاد للفلسطينيين.

وفي موازاة ذلك عملت إسرائيل على زرع للمستوطنات اليهودية في كل مكان، خصوصاً على المرتفعات التي تتحكم في مناطق تحتها أو محيطة بها وعمدت الى تزوير التاريخ ولإطلاق أسماء عبرية على قرى ومواقع عربية تاريخية.

وتستند الهجمة الإسرائيلية الآن على الفلسطينيين الذين يبنون على أراضيهم، خصوصاً في منطقة القدس إيماناً من حكومة نتانياهو في تخريب البيوت ورفض الأفكار والمقترحات والاتفاقات السلمية. وللمنى الذي لا مقر من استخلاصه من هذه الهجمة وهذا الرفض للسلام واضح لا تعقيد فيه، وهو أن إسرائيل تريد الأرض من دون سكانها، ولذا لم تستطع الآن إخراجهم فسترفعهم بالقوة على التفرع في تجمعات سكانية مكتظة أشبه بمعازل الفصل العنصري في جنوب إفريقيا والغيوتوات التي كان يفرض على اليهود العيش ضمنها في بعض أنحاء أوروبا. والواقع أن هذا الوضع الكارثي يخلق في وجودنا مخزوناً بقوة وعتاء متطورة نهج عاجزين عن مقاومتها، وهو وضع نخل مرحلة الصيرورة ولم يعد مجرد تهديد قد ينطوئ أو لا ينطوئ، إن بساط الأرض يسحب من تحت أقدامنا.

الأفكار الأميركية انتهت أمام عداة نتانياهو وأمام النفوذ الإسرائيلي القوي في أهم الولايات المتحدة، وأمس القنصل زعماء دول الاتحاد الأوروبي بياناً كبر ضرورة الالتزام بأسس عملية السلام في الشرق الأوسط ودعا إسرائيل الى الاعتزال بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم من دون استبعاد خيار إقامة دولتهم. لكن ذلك البيان خلا من أي انتقاد لإسرائيل ولم يورد تذكراً لدم الاستيطان اليهودي العارم أو يتحدث عن الأضرار التي تلحق بها إسرائيل من جانب واحد وتخل بالاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

وهكذا يجد العرب أنفسهم في مواجهة هذا الوضع الكارثي وهم غير قادرين بعد على عقد اجتماع على مستوى القمة لأطراف استراتيجيات يستعيدون بها حقوقهم وأراضيهم من إسرائيل. فهل يندم هذا الوضع، وكما سيذكره سبوت؟

ماهر علمان



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ / ٦ / ١٩٩٨

.. ولواقطع الأوروبيون السلع الإسرائيلية!

نادى الرئيس سان شيريك ومبارك مؤخراً بخط للحركة انتشالا لعملية السلام في الشرق الأوسط، هو ما عرفه البعض بـ «المبادرة للفرنسية - المصرية». وهو تحرك يقوم على ركيزتين أساسيتين: الركيزة الأولى، ذات طابع اجرائي، مفادها الدعوة لعقد مؤتمر دولي يضم كل الأطراف المعنية بعملية السلام، للنظر في مصير العملية. على أن يستبعد من المؤتمر طرفان بالذات، هما حكومة إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وركيزة ثانية تتعلق بجانب «المحتوى» وهي الدعوة لإقامة دولة فلسطينية بجوار دولة إسرائيل.



معلومات
مصرية

محمد سيد أحمد



وقصة دواع نشر هذه الدعوة في الظروف الراهن، وإسرائيل تحتفل بمرور نصف قرن على تأسيسها. ذلك أن مبرور هذه الاحتفالات حدث اضمحلال تقويته شائكة. فكما نظم، تستمد إسرائيل شرعيتها كدولة من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، المعروف بقرار التقسيم الصادر في نوفمبر ١٩٤٧، وهو القرار الذي دعا إلى تقسيم فلسطين، التي كانت تسيطر عليها بريطانيا، إلى دولتين، دولة يهودية وأخرى عربية، وإذا أصبح أن رأي الجانب العربي للقرار، وتخاذل إسرائيل من شرعية قيام الدولة اليهودية غير شرعية قيام الدولة العربية أصبحت. كما قلت، تدويها الآن شائكة وقد اعتبرت الدول العربية جميعها بالعدالة اليهودية، ومزالت تشيخ هذه الأخيرة برفض وضع قرار التقسيم.

مصدر شرعيتها، موضوع التطبيق الكامل رغم أنه لا يتجسّد. ولا يزال من هذا الخلق إرثم الخلفيات أوسلو. ذات الصفة تاريخية، بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. ولجست الدعوة لليهودية، فلسطينية بالظرف غير اليهودية. بيد أن الإخراج على الخلف، والنداء للثقة، هو الذي استخرج بعضاً من مؤثر دولي لتتجسّد عملية السلام، على أن يستند هذه من طرفان مستوحاة من هذا، هسا رئيس حكومة إسرائيل صامون نتنياهو، ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وقد سبق أن أجريت مشاورات بشأن القضية الفلسطينية بين الطرفين، وأجريت مشاورات أخرى، فكانت عرفات (طوال المراحل التي سبقت اتفاق أوسلو) ولكن لم يحدث أبداً أن اقترح مؤتمر للشرق الأوسط غايت منه حكومة إسرائيل.

والاقتراح باستبعاد نتنياهو بالذات، يأتي الخلق عن مسخورية دور الحكومة الإسرائيلية في أية مشاورات سلام، ذو دالة كبيرة. إن يتم من إحساس محلي، على الصعيدين الدولي والوطني، على نتنياهو غير مؤهل لأن يتولى مسؤولية قيادة إسرائيل، وأن الوقت قد حان لتغييره، فإن إسرائيل صفتها طرفاً لا على أية مشاورات سلام، وبين الشخص المذكور على حرسه، والجديد بالملحظة أن حالة الشلل التي أصابت عملية السلام في المرحلة الأخيرة، وهدتها، ومزالت تهددها بأتهامات على، إنما ترجع إلى تزييد الأطراف الدولية لتفقد عملية السلام من أن تتصور مستقبلاً لتعملية ببناء عن اللجوء على حرسه رئاسة الحكومة في إسرائيل، أن الجديد الذي شنته الإدارة المصرية، للفرقة هو أنها

قد فسحت المجال لنفع في التعامل مع إسرائيل لإسعى بالطبع إلى التحوّل بمناخ عن حكومتها، وإنما يمتنا عن شخص يمينه هو الرئيس الحالي لحكومتها. إن نتنياهو لا يفرج جهداً لمعالجة هذا النوع والسعي إلى إبطال مفعوله. وهما قد طرح منذ أيام فكرة إجراء استفتاء في إسرائيل حول موقفه، الإسرائيليون من عملية السلام، وإلى أي حد تشكل متفاجئتها، في رأيي، تهدد لامنهم وأمن دولتهم. إنه يهتد المناورة يحاول إرجاع الظل الحالي في المفاوضات، لا إلى سياسة ابتعادها هو، ويحصل هو مسئوليتها، ولما إلى اللائحة الموضوعية لعملية السلام. بيد أن إقامة تمييز داخلي تحت كلمة، وبين القسمين الذين تحتفظ دولتنا الأول من سياساتها، ومضى ذلك، بخصوص المرافعة على حكومة إسرائيل القائمة لا الحالية، وتحت إرضي الاقتراح حكومة كلفة وفق عملية السلام أماماً. ليست بالخاصة الميسر وضعتها موضع التنفيذ، شأنه تكتن مسنونة، وهذا الصنف الإيمان، من قبل الإذرة الأمريكية بحزم وكوة. فهل وارد توقع ذلك من قبل إدارة كلينتون في الظروف الراهن؟

حسبي هذه الملاحظة، ورغم أن الشواهد كلها تطلع بأن نتنياهو على غير استعداد لتوفير مناع يؤن بأن أي قدر من التقدم وارد. ورغم فشل المبعوث الإسرائيلي رئيس وفدنا مكتوراً في رحلته المتوكة إلى المنطلة. فإن إدارة كلينتون مازالت مصرة على مواصلة مشاورات سرية توجي بأن نتنياهو يذهب الخلق إلى أنه وحده المؤهل للبحث في باسم إسرائيل، ومزالت يشرد أن هناك مساوالت كشكة مسخورية في كتمان تام بين حكومة مسخورية من كبار المسؤولين الإسرائيليين والأمريكيين والفلسطينيين. يبدو أن كلينتون لا يرى نفسه مؤهلاً لمعالجة نتنياهو، خاصة مع بلوغ التحقيقات أجارية حول اقتناعه الشخصية حرجاً، وفي ظرف أصبح يمشي فيه الحزب الجمهوري الخامس، على اسم أحد أبرز قائلته نيوتن جينجرز، رئيس مجلس النواب الأمريكي. تأييده لا تحفط لاسمات زعيم الفيدرالية، كما التزم من تصريحات جينجرز التي ألغيت في هذا الصدد خلال زيارته الأخيرة لإسرائيل. ثم معروف، من آل جور، نائب الرئيس كلينتون ومرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة الأمريكية القادمة، تعالفة مع قضية إسرائيل، على نحو يوفق حتى الرئيس الأمريكي الحالي. فهل يتنظر من هذا الصنف أن

الجمهوريين والديمقراطيين في تاييد إسرائيل، والحزبان يستعدان لانتخابات الرئاسة، أن يتنحى أحد في أمريكا خطاً سياسياً يقوم على إغفال نتنياهو، والمرافعة على من سوف يمل حطة؟

أما حجة قوية تقول أن مصلحة الحزب الديمقراطي الأمريكي تقتضي بأن يلف مبرمته للرئاسة في موقف المعارضة لسياسة الحزب الجمهوري في تاييد نتنياهو، لا موقف المصارفة لهذه السياسة. إن للولايات المتحدة، مصطلحين، رئيسيين في الشرق الأوسط، هما «أمن إسرائيل» واستقرار منطقة الشرق الأوسط، وكان خصوم نتنياهو، هم الذين أنتجوا سياسة إسرائيلية تتواءم مع السياسة الأمريكية، وتتولى مصطلحيتها، في الشرق الأوسط معاً، أي، أمن إسرائيل، واستقرار الشرق الأوسط، وبك ما يسمونه الإلتزام بأن عملية السلام يستلزم، فعلاً أن تكون حرجاً لقدام. غير أن نتنياهو يجهل من أن أمن إسرائيل، قضية ذات حذيفة الأطراف العربية، وبالتالي عنصرها يعرض، استقرار منطقة الشرق الأوسط، والأقاليم المحتلة، بالملحظة أن قطاعاً مهماً من اللوبي اليهودي في أمريكا يترك الصلابة في تحاشي اصطدام إسرائيل مع مصالح أمريكا الجغرافية في الشرق الأوسط، ويذهب بعض لطلاب إلى أن قطاعاً مهماً من اللوبي في حد لطلبة بقبام دولة فلسطينية، بجوار إسرائيل، شرط أن تكون مزروعة السلاح، مفيدة السيادة.

ولسنا الآن يصعد طرح مساموف ينسب من خلافات حول مسامحات الدولة الفلسطينية، وإنما يصعد بناء أوسع جبهة عالمية تدعو لإقامتها. ومن هذه الوجهة، تحول لاهمسية جسم مصمم على إبقاء إسرائيل، وليس من شك في أن تصريح هيلاري كلينتون، لطلعت، تأييداً لقيام دولة، ذو دالة، ولا يمكن إرجاعه، بما هو معروف عنها من حذقة سياسيه، إلى مجرد زلة لساني.

غير أن أوروبا، والفرنسا بالذات، دون أي حد كلينتون على خصم مساهمة. ومن هذا الناحية، وجدير بالذكر الفرنسي، المصرية. وما هذا أن يؤكد مرة أخرى أنه لا يمكن التسليم بأن دور أوروبا، بالتصريح على مجرد أن تسند وتتكلم، لنزول الأمريكي، وكما لا تشخيصاً لها، ولا مسئولية لها، حبال الفزاس، أن امتثال نتنياهو ودهم هم الحريصون على نهجهم أوروبا، وإلغاء دورها كدولة أو أمكن.



المصتر: الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ / ٦ / ١٩٩٨

إن الاضطهاد الذي لاقاه اليهود في شرق أوروبا منذ كرون وفي كل أوروبا إثر تولي هتلر الحكم في ألمانيا، كان العنصر الحاسم في حسم إنشاء دولة إسرائيل. وأوروبا لاتعفى نفسها من المسؤولية بتجريد اسمائها بدور فعال في رفع اليدين عن اليهود، وإنما عليها أيضا أن ترفع اليدين، وعلى قدم المساواة، عن الفلسطينيين الذين يبحلون في الحاضر عن رفع اليدين عن اليهود، وليس مطلوباً من أوروبا مجرد أن على الفلسطينيين أن يتخذوا قراراً بالانسحاب من أوروبا مجرد أن يتخذوا قراراً بالمساواة في التعامل بين اليهود والفلسطينيين أي موقف يستهدف محو كل صور للغيث خاصة اليهود والفلسطينيين معاً.. وقد نهى الصديق الحزبي الاخضر الإسرائيلي مساعد كوفي عنان حاليها، وزير خارجية الجزائر الأسبق، ومغير الجزائر في القساسة طوال سنوات الناصرية.. نهى وقد تولى باسم الأمم المتحدة دور المشرق على انتخابات جنوب إفريقيا التي أتت بمقتضى إلى الحكم. نهى في نوعية المقاطعة التي أضرمها إسرائيل وصحبه على أن تقال لثامه، لإتخاذ نظام برينوريا العنصرى وتخاذ مانه لإختيار له إلا الامتصاص لمتطلبات التخصيص. إن المطالبين من أوروبا ليس مقاطعة على النمط العربي وإنما على نمط جنوب إفريقيا، إعادة لرفع الإبراهيمية، وإبعاد التمييز عن الفلسطينيين، مقاطعة لثام إسرائيل أن استمرار سوء معاملة الفلسطينيين إنما يبرز مصالحها في الاقتصادية والتجارية للشعوب. وهذه عملية نهى أن تكون للفلسطينيين أوروبا. قبل سلسلتها. الدور الحاسم في المبادأة بهاء لمصلحة قضية الإسلام والإعراف جميعاً.



اجتهادات

إذا صبح أن الأزمة الراهنة في العلاقات الأمريكية الإسرائيلية حقيقة فهل هي سطحية تنسحب بمجرد إصلاح نواياهم أو موره مع كليتوتون... أم أنها مرتبطة بالأساس بحكم أنها أخذت تنسحب بعضا فعمق الهياكل حيث أخذت تتجمع عناصر تبسبن في النخلة والخلع وم نور إسرائيل مع نهاية القرن العشرين إلى كل من نقطة والاستراتيجية الأمريكية الجديدة

فوق الأحداث فوفنا إلى توجيع أن الأزمة تنسحب في العمق على نحو ما لا سائلة لها في تاريخ العلاقات. وإن نظرة نيشانيه وحكومة لتلال الكيون ومصلها مع الأارة الأمريكية في العلق رقم مساولات معقدة غير ناجحة من التفرين استيعابه والسيطرة عليه قد أحدث بالعلق فمسلحات في محمولات سياسية فكونة مقابلة منصولة داخل من الساحة الإسرائيلية والساحة الأمريكية عامة وساحة اليهود الإسرائيلية خاصة

تسعى إلى محسني بشريد بأن الصراعات الإسرائيلية التي طل تاجها ومحاولة قوصول إلى حلول سفية لها. أي هذا الأثار لتجه وتشتن وخاصة بعد إبرام معاهدة السلام كأمسية. الإسرائيلية واستقرارها وثواق العرب على قبول التهج للثاقوس السياسي والفكرين على الحل السلمي للصراع من خلال تذاوت متباعدة وبعد معارضة قوية من الكيون وحتى من فمجات مصرية في حرب العمل كان رابين يدمس في مصلتها بالبرية وذلك عدد من قادة البلاد العربية. تجتحت وتشتن في عصب لوى لالتلاف العمل الإسرائيلي والفلسطينيين والمصريين والكثيدين والمطرية لهما دعا للبداء فاعين في مصر. وتجت في التاظم بالصلحة للشركة ضمن

الاستراتيجية الجديدة في العمل من أجل تحقيق الحل السلمي وهو الحل الذي بات دجر أن الأزمة للصراع الجديدة الأمريكية الجديدة بعد سقوط الاتحاد السوفيتي والحرب الباردة وضمان الاستقرار التسيبي للنخلة

ابتكرولها واسولها في موبهية احتمالات انتشار العنف والأعمال الإيجابية خاصة في حرب الخليج الأخيرة والتهجير كوشية أساسية الاستواء المزاج لشرق وإيران وسباق السطح واسطة فهدار التامل وتنامي العلاقات الإسرائيلية العربية على نحو يلقى التعاون على طابع الهدام وهو التعلق الذي يهود استمراريته للتعكير الإسرائيلية الترتيبة في كل أم يتلق باسم الحق كان المقترض أن تتوافق المعطية السلبية وأن يستمر فكيف إسرائيل لإسماعها ضمن الأطار الجديد للاستراتيجية الأمريكية وتقديم التذاوت للثاقية للتذاوت العربية ولكن حدث فجأة أن انتد فرباح في إسرائيل بعدا لاكتشفي السفن الأمريكية وذلك بصعود اختلاف قوى متعارفة معنية للصناعة السعيدة بزعامه نيشانيه. فتمتد أن في غيرها لتغير الاستراتيجية الأمريكية المعقدة والعمودية بها إلى الشرق الأوسط إلى سائل على الحال في زمن الحرب الباردة والصراع مع الاتحاد السوفيتي حول امتكاته إلى المنطقة من خلال علاقاته مع مصر وسوريا واليمن والجزائر وليبيا والعراق الخ. هذا بات مستحيل. الاتحاد السوفيتي لم يعد له وجود والعرب الباردة ضد أفركا أمريكا بحالة التغطية للواحدة النظام الدولي

هذا في التقدير لكن الأزمة وما يطلق هوام على سطح الأحداث من اختلافات بين كليتوتون وبين انشاه أو الانسحاب نمية كذا أو كذا ما هي إلا تجليات لهذا العمق الذي نتجج

لطفى الخولي



لبنان وسوريا مستعدان لاستئناف التفاوض مع إسرائيل على أساس موافقت إسرائيل رابين

الحريرى يؤيد فى واشنطن



الرئيس الأمريكى بيل كلينتون خلال استقباله لتعيينه ولىق الحزبى

والشبان من هذه التوافق، بيروت
رئيس قزاق لبنان أن بلاده وسوريا
مستعدان للتفاوض مع إسرائيل حول
استئناف التفاوض مع سوريا من
التيالة حتى يواتى عتدا فى واشنطن
من عتق
والشبان من هذه التوافق، بيروت
رئيس قزاق لبنان أن بلاده وسوريا
مستعدان للتفاوض مع إسرائيل حول
استئناف التفاوض مع سوريا من
التيالة حتى يواتى عتدا فى واشنطن
من عتق
والشبان من هذه التوافق، بيروت
رئيس قزاق لبنان أن بلاده وسوريا
مستعدان للتفاوض مع إسرائيل حول
استئناف التفاوض مع سوريا من
التيالة حتى يواتى عتدا فى واشنطن
من عتق

والى البيت الأبيض العربى الحزبى من

لبنان وسوريا مستعدان لاستئناف التفاوض مع إسرائيل على أساس موافقت إسرائيل رابين
والشبان من هذه التوافق، بيروت
رئيس قزاق لبنان أن بلاده وسوريا
مستعدان للتفاوض مع إسرائيل حول
استئناف التفاوض مع سوريا من
التيالة حتى يواتى عتدا فى واشنطن
من عتق
والشبان من هذه التوافق، بيروت
رئيس قزاق لبنان أن بلاده وسوريا
مستعدان للتفاوض مع إسرائيل حول
استئناف التفاوض مع سوريا من
التيالة حتى يواتى عتدا فى واشنطن
من عتق

والشبان من هذه التوافق، بيروت



المصدر : الأنباء - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ٢٤

أمريكا تحذر من خطورة جمود عملية السلام على مصالحها

«معاريف»: أولبرايت طلبت قرارا من نيتانياهيو حول الانسحاب من الضفة قبل الأربعاء المقبل مورد خاي: إيجابا الفلسطينيين يعرفون أمن إسرائيل للخطر

يعتبرون تحت حكم السلطة الفلسطينية. ولكن الوزيرة استمرت قائلة إنه كانت قد جرت اتصالات أولية حول طلب إسرائيل الحصول على ماير دولان لتحويل عملية إعادة الانتشار. وقالت إن الحكومة الأمريكية لم تتخذ أي قرار في هذا الصدد، إلى حين استطلاع رأي الكونجرس. وفي القدس ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أمس أن أولبرايت ابطلت نيتانياهيو. في مكالمات تليفونية يوم الاثنين الماضي - أنه يجب على إسرائيل أن تتخذ قرارا نهائيا بشأن البشارة الإسرائيلية والانسحاب من الضفة بحلول يوم الأربعاء المقبل ٢٤ يونيو. وقد أكد نيتاني باراك. المتحدث باسم نيتانياهيو. ثيا الاتصال التليفوني، لكنه انكر أن تكون أولبرايت قد حدثت. خلال المكالمات. مهلة نهائية لاتخاذ موقف إسرائيلي من البشارة الأمريكية. وتكررت صحيفة «يديموت» أخرى نودت، أن إسحاق موريخاي وزير الدفاع حذر نيتانياهيو من مخاطر فقدان مشاعر الإيجابية بين الفلسطينيين نتيجة لعدم إحراز تقدم في عملية السلام، وأن ذلك سيضر أمن إسرائيل إلى خطي كبير. ولكن مصدرا إسرائيليا الممت إلى أن رئيس الوزراء يفضل تأخير اتخاذ قرار في مسألة الانسحاب إلى حين انتهاء أعمال الدورة الثانية للكنيست الإسرائيلي، لتفادي احتمال سقوط حكومته من جانب أعضاء الائتلاف الأكبر تشددا. وقالت هذه المصادر إنه ربما يعطي الانسحاب تشكيل حكومة وحدة وطنية بين كتلة الليكود وحزب العمل المعارض.

عقد مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر اجتماعين متتاليين أمس، لبحث قضية الانسحاب من الضفة الغربية. في الوقت الذي تلقى فيه مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، أن تكون الولايات المتحدة قد وعدت إسرائيل ببطاري دولان لتغطية نفقات إعادة الانتشار. ومن واشنطن كتب - عاطف النعري - قائد الكد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اجمية استئناف العمل على جميع مسارات عملية السلام في الشرق الأوسط وقال مايك ماكوري المتحدث باسم البيت الأبيض إن كلينتون أكد أن لوانشون مضحة في أن يتحقق سلام عاجل ودائم في المنطقة. وحذر من خطورة جمود عملية السلام على المصالح الأمريكية. وأعلنت مادلين أولبرايت أن الركود الحالي في عملية السلام، يهدد لمصالح الأمريكية في الشرق الأوسط، وأنه لهذا السبب فإن واشنطن تعمل بكل صبر، على أن يتمكن الفلسطينيون والإسرائيليون من التغلب على أزمة الثقة بينهما. وأوصحت وزيرة الخارجية الأمريكية، في جلسة استماع أمام لجنة العمليات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي - أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وافق على البشارة الأمريكية. وأضافت أنها على اتصال مع نيتانياهيو لبحث إمكان تعديل إسرائيل لهذه الأفكار. وقالت إنه مبادرات واشنطن تقابل على جهودها من أجل عملية السلام، فإنها تأمل أن لا تستمر لجنة العمليات الخارجية في تأجيل طلبات الإدارة الأمريكية، لتقديم مساعدات للقرقاء في عملية السلام وحزب إسرائيل، ومصر، والأردن، وكل من



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨ / ٧ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد زيارة عرفات للقاهرة.. القيمة المصرية على الأبواب

أثارت تصريحات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد لقائه الأخير مع الرئيس مبارك في القاهرة عواصف من الحماس والفرح لدى المصريين وعربيه. فمبارك عرفات قد يطلق بضميد صليبة السلام.. الحديث من جديد عن تصميمات عمرو موسى عن قيام الرئيس مبارك باتصالات مع القادة العرب للتشاور حول مسألة مواجهة الولاة الذي تترى به المنطقة ومصلحة السلام على حدس. مبارك عرفات مع عرفات.. أيضا إعلان عرفات من أن عملية السلام وصلت إلى طريق مسدود وأنه لا أمل في قبول إسرائيل للبادرة الأمريكية وإن الأزمة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل بلغت ذروتها، مما يشير إلى ما يمكن أن يؤول اليه هذا التوضع من تداعيات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وانكاسات ذلك على المنطقة بشكل عام.

فعلما من الزيارة في الولاة السوري مؤخرًا من الدول العربية التي لها علاقات وثيقة مع إسرائيل، حيث يتطلب سوريا الآن بأن تقدم

هذه الدول على الأقل بضميد حلاقتها الاقتصادية والتضامية مع والسياسية مع إسرائيل، بعد أن كانت تطالب هذه الدول بضميد العلاقات بشكل عام.. الأمر الذي يشهده كثير من الرافضين بك أنزال عليه أمام انعقاد القمة العربية.

مبارك آخرى ترى أن القمة لن تعدد أي ظروف وإسهام الخلاف حول شكل القمة محدودة. مسطرة، مؤسسة حيث تصدر عن الدول على أن تكون قمة مؤسسة بضميد الصراع، في محاولة لكسر العنصر الدرع عليه. وهناك دول لا تقبل المطالبة بالتوقف عن التلاعب مع إسرائيل إلا إذا اقتضت في ذلك.. خاصة وأن القمة إذا عقدت لابد وأن يخرج منها قرارات تتعلق بالعلاقة مع إسرائيل.. أيضا هناك دول أصبحت ترى أن انعقاد القمة وبسبب أزمات عربية وثلاثي فإن عدم عقدتها أفضل بكثير.

ترى بعض المصادر أن قرار القمة مرصع بأربعة دوائر محدودة الأثرات وتحدث عقد القمة.. فإن القمة سوف تعدد رغم أي صعوبات، وتجاهل التاريخ القريب، ذلك ذلك.



المصدر: الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨/٦/١٩٩٨

أخيرا سياسيون ودبلوماسيون: التهديد الأمريكي

بالانسحاب من السلام.. بجرن كلام!

تكرار التهديد الأمريكي بالانسحاب من عملية السلام إذا لم تقبل إسرائيل والسلطة الفلسطينية المبادرة الأمريكية بتحريك المفاوضات من خلال تنفيذ المرحلة الثانية من أعضاء الانتقشام بغير عديد من التساؤلات.. هل تنوى الولايات المتحدة جدبا نقض بها من عملية السلام وماذا يعني هذا التهديد وتكراره وما يمكن أن

يصلح؟

التسلسل لا يمنع بأن يتصور تسلسل إمكانية خروج الولايات المتحدة من إدارة الصراع وإذا قلنا للمستقبل يمكن تصور أن الولايات المتحدة بتكتيا القيام بذلك فقط بعد أن تضمن توثيق إسرائيل وتانسليها في نظام تقليم سواء كان شرق أوسطي أو أي نظام تقليم لشرق وإثلاي يمكن الولايات المتحدة وإثلاي فقط تقليم وجسدها وإثلايها في الشرق الأوسط من أجل اكتشافه في الفايح

العربي المستقلة على مصادر البترول واحتواء إيران والعراق وإثلاي من أجل العمل الجديد الذي ظهر في الطرف الجنوبي من آسيا وهي الهند وباكستان. يضاف إلى ذلك أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تترأ عملية السلام في منتصف غروبها وشعبه إذن -تسوية-

السلامة بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية يأتي دورها وقد تصاعد أكثر من ذلك والقضية على المسار العربي جديدة وأخبار الكيان تتراقب عن تنفيذ باتشراي شرطا من قبل إسرائيل بمعنى أنه بعد مئة العملية في مدريد لم يتجز سوى الصاعدة الأرمنية- الإسرائيلية وإثلاي لا تزال القضية في التمس بحدوثها.

● يقول السفير عبد الرؤوف العربي: سفير مصر السابق في الولايات المتحدة لا اعتقد أن الولايات

● يقول الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بـجس الشبه أن التهديد الأمريكي للذكر لا يدعو أن يكون شعورا من شعب الإدارة الأمريكية بالرؤف للشخص لرئيس الحكومة الإسرائيلية نتنياهو في ظل الدول الرئيس عرواات المبادرة الأمريكية رغم أنها لا تقى بتكليات الشعب الفلسطيني.

والتاريخ الأمريكي بالانسحاب هو رد أمريكي على محارلات نتنياهو بالضغط على الإدارة الأمريكية من خلال القوى اليهودي في أمريكا.

رئيسف رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ

تتمسور أن الولايات المتحدة وهي اكبر القوى عالميا والرأي لعملية السلام يمكن أن تلاقى خلف الشرق الأوسط والشعبة الفلسطينية لأن ذلك يمثل مساهمة بالدر والمكانة الأمريكية على الساحة الدولية.

ثم إن الولايات المتحدة وقعت كشعة و شامدة لاعتان لسلي.

وأخيرا فالولايات المتحدة تعلم جيدا أن انسحابها من عملية السلام يعني انهيارها وفتح الباب من جديد لعطف والعنف للفداس ويسبب حالة فوضى بالثقافة وهو ما يمكن أن يثا على الصالح الأمريكي.

● د. هيثم كجلاي للذكر العربي ومنسوب: مسورا بالثقت في الولايات المتحدة سابقا بعدا حيث بالثقت لنا لنا لثمة التمس التمسات الأمريكية تجاه إسرائيل منذ ما قبل انشائها حتى الآن، فإن هذا

مهمة

التهديد تستطيع الانسحاب من عملية السلام فهذا معناه عدم الشعور بالمشايل. فكل هذه الخطية لا يمكن أن تصغر عن دولة كبرى تقود العمل واتك تأسا في أن تقوم بذلك به لغير تصرف لا يأتي بها

كريمة للعلم. لو حدث فسيمكن له التكتسات سليمة جدا على عملية السلام وهي التكتة حيث سيزيد من لحيطة شعوب المنطقة وسيشجع جدا من الجيش لا يصرف مدعا..

● الدكتور أحمد يوسف مدير معهد البحوث والدراسات العربية يشير عدة ملاحظات حول هذا المشروع أولاها أن الولايات المتحدة رغم أنها قدمت أكثر من مرة بالانسحاب من العملية السلمية إلا أنها في الواقع لم ترتبط ذلك بموقف إسرائيل، بمعنى أنها لم تجعله ركيزة



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استحتاج غير موافق الرضخ الاسرائيلي
ايادئها، بل انها دائما تطلق تعبيرات
مثل الفجر والفضل دون نسبة ذلك
لإسرائيل.. وبالتالي فإنها اذا تخلت
تهديدا فإنها ان يكون وراء أي مكسب
العرب رأى حتى كان مكسبا دبلوماسيا
للأحطة الشترية، ان الأمانة الاسريكية
مستفرد ألف مرة قبل اعلان صال هذا
القرار، وما يحدث الآن يشهد ان اتخاذ
مثل هذا القرار امر صعب حتى لو فكرت
فيه. فلا يوجد تده أكثر مما تتعرض له
الآن من تنافس والذي يعتبر مورا كانيا
لإستحابها خاصة بعد أملاتها للاندل
الكثير من صرة ولكنها لا تستطيع
الانصحاب بسبب بسيط هو انها دولة
عظمى لها مصالح في المنطقة وانصحابها
يعنى ترك ادراج سياسي لا بد القوة ما
من ملته .

ايضا لأن الانصحاب
الولايات المتحدة من
وجهة نظرها او على
الانل وجهه نظر
الخارجية الامريكية
سيزترتب عليه نتائج
سلبية على الطريق
اما لآخر لآخرى او
لوجبات من عدم
الانصحاب الى
للأحطة يسكن ان
تؤثر بالسلب على
مصلحتها..

للأحطة الشترية

وهي انه لو حدث
السيديارو غير

الارجح وهو لنصحابها بالأكل من الصلابة
الصلابة فهو ليه وان يكون لنصحابها
مؤثرا، لانه لو افترشنا ، نظريا ، فإن ذلك
يزترتب عليه تداعيات لايمنية سوف تهدد
مصلحتها.



المصدر : الجزيرة

التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نكبة جديدة في الذكرى الخمسين للنكبة

اسرائيل تبيع أراضي اللاجئين وتسجل ملكيتها لليهود

سلمان أبوسته *

لعربي في اسرائيل تلجئ هذه الأرض حتى حرب ١٩٦٧، حافظت اسرائيل على هذا الوضع تحسباً لحرب جديدة أو تسوية يتم بموجبها تبادل الأراضي أو التعميش عنها. بعد انتصار اسرائيل في ١٩٦٧ فشلت بقولتها، فالتصفت تدريجياً على اضافة القوانين التي تحولها تحويل الأرض الفلسطينية إلى ملكية الدولة المباشرة تحت نزع المصلحة العامة، وطبق ذلك خصوصاً على الأراضي العامة التي لم تكن مسجلة باسم افراد. وكلما انحصرت اسرائيل في حرب أو وقعت اتفاق سلام مع دولة عربية، فشلت عرض الصلح بالحقوق الفلسطينية، مثلاً بعد توقيع اتفاقات كامب ديفيد.

صارت اسرائيل أرضاً عربية في كل تلح شرق بحر السبع لبناء مطار دفعت نفقاته الولايات المتحدة وعند توقيع اتفاق أوسلو، ازداد النهب الاسرائيلي لأراضي ١٩٤٨، وبدأ تطبيق خطة وضعها وزير البنية التحتية اriel شارون ووزير الزراعة السابق زئافيل ايذان.

منذ النكبة توزعت غالبية أراضي اللاجئين على الكيبوتزات ومنذ الخمسينات وبداية هجرة اليهود الشرقيين لم الروس تناقص اعضاء الكيبوتز وقتل حماسهم، واخذوا يهاجرون من الاطراف والصود إلى المنطقة الوسطى. وفي الثمانينات، نقص عمل الفزاعة من ٦,٤ في المئة إلى ٤,٧ في المئة من القوة العاملة. وهجر السكان كثيراً من الكيبوتزات التي انقلت الديون كاهلها ولم تعد مجزية اقتصادياً. وبقيت نسبة الكيبوتزات الناجحة ٣٦ في المئة من المجموع وهي التي تنتج ٥٧ في المئة من المحصول الكلي على رغم أنها استغلت الأرض والمياه من دون حساب وبأقل التكاليف. ويهيض الجفاف الأراضي من ٧,٩ في المئة من الناتج المحلي عام ١٩٨٢ إلى ٧,٤ في المئة منه عام ١٩٩٤، وأصبح يمثل ٤ في المئة فقط من الصادرات. ولذلك فإن العائد الاقتصادي والعائد للصيرورة الكيبوتز هو مثل اتفاق أوسلو، في عداد الموتي.

لهذا وضعت اسرائيل خطة عام ١٩٨٧ لتحويل الأرض الفلسطينية إلى اراضٍ للمبان. وغرض الخطة هو استيعاب المهاجرين الروس، وتثبيت الاتصال بين القرى الفلسطينية الحالية

■ نحن غافلون عن امراك ما يدور حولنا والانشغال بالفاش حول نسبة ٩ أو ١٣ في المئة من المصلحة، بينما تقدم اسرائيل، في الفكرى الخمسين للنكبة، على عمل لم تجرؤ عليه من قبل وهو تقسيم أراضي اللاجئين بين المستأجرين لها من سكان الكيبوتز وبينها لهم لإقامة شقق لاسكان المهاجرين الروس وغيرهم.

تبلغ مساحة الأراضي الفلسطينية التي احتلها اسرائيل عام ١٩٤٨ قرابة ١٨,٦٤٣ كم٢ أو ما يساوي ٩٢ في المئة من مساحة اسرائيل. وبقيت مساحة أراضي اليهود عند اعلان الدولة ١,٨٢ كم٢، وهذه تشمل الأراضي المسجلة لهم وأراضي وضع اليد والأراضي الممنوحة لهم باستثناء من حكومة الانتداب البريطاني. بعد الاحتلال وضعت اسرائيل الأراضي الفلسطينية تحت سلطة مدارة املاك الفلسطينيين، وتم استغلالها لحساب اصحابها، الفلسطينيين، وهي هنا تعني الفلاحين الذين تركوا اسرائيل، وتشمل كذلك اللاجئين الذين هجروهم من مزارعهم إلى مناطق أخرى داخل فلسطين.

وفي السنوات العشر الأولى من اعلان الدولة حصل خلاف شديد على نهب الأراضي بين الصنوق القومي اليهودي وبوالة اسرائيل. إذ ادعى الصنوق أن له الحق في حيازة هذه الأراضي باسم الشعب اليهودي في كل مكان وإلى الأبد، بينما ادعت دولة اسرائيل أنها الأحق بذلك نتيجة بطلان قوتها. وتوصل الطرفان إلى اتفاق عام ١٩٦١ بأن وضعت اسرائيل مجموعة من القوانين الاساسية لتسائل بموجبها تلك الأراضي حسب قواعد الصنوق القومي اليهودي. تصاف الى أراضي الصنوق وتدار كلها بواسطة ادارة اسرائيل للأراضي، والتابعة للحكومة، وعلى سبيل الترشيد، حوت اسرائيل أراضي فلسطينية مسجلة إلى اسم الصنوق، وزادت حيازته من ٩٣٦ كم٢ في ايار (مايو) ١٩٤٨ إلى ٣,٤٠٠ كم٢ عام ١٩٦٦ أي حوالي ٤ مرات. وقامت إدارة اسرائيل للأراضي، بتأجير الأراضي الفلسطينية للكيبوتز بعقد مدته ٤٩ سنة لا يسمح بموجب الضرر بالأرض إلا إلى جهة يهودية، ولا يجوز



المصدر :- العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨-٦-١٩٩٧

الوسط من اراض زراعية الى ارض مبان، وتخطط اسرائيل لشغافة الأراضي المحولة الى الضف خلال ٢٠ عاماً.

ونحات في المعركة لنهب اراضي اللاجئين شركات كبيرة للفنح تستاجر ٤٠ ألف ندم من اجساد الأراضي في وسط البلاد ذات الكثافة العالية، ومنح لهذه الشركات الثلاث باستلام التعويض عنها وتحويل ٢٤ في المئة منها الى مبان، وكثرت قيمة هذه الأراضي المنهوبة بمبلغ ٣ بلايين دولار.

تمت الوكالة اليهودية مشروعاً جديداً نشرته «هآرتس» في ١٣/٧/١٩٩٨ يهدف الى محاصرة الفلسطينيين في اسرائيل ومنعهم من الخروج الطبيعي، وتشجيع اليهود من الدول الغنية على تملك بيوت وأراض في اسرائيل حتى لو لم يهاجروا اليها أو يسكنوا فيها. ووكالت الوكالة الى «ادارة الأراضي» بناء ١٢٠٠ وحدة سكنية في المناطق العربية في اسرائيل وحولها. تحت برنامج اسمه «إبن بيت» وستستثمر هذه الوحدات لمهاجرين أو حتى مواطنين يهود من الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا وجنوب أفريقيا. وأكد وجود هذا المشروع ورئيس دائرة اسرائيل في الوكالة اليهودية يغال بروشالي، واقتربت الوكالة اليهودية من كل اليهود في العالم الجنسية الإسرائيلية من دون اشتراط عليهم لهذه الجنسية أو إقامتهم في اليهود، وبموجب ذلك يحق لأي يهودي في العالم تملك أرض أو بيت فلسطيني أينما كانت الامت.

وتلحق نهر اسرائيل عن إنشاء طريق سريع رئيسي يوازي الساحل، ويمتد داخل البلاد من الجليل في الشمال الى بحر السبع في الجنوب محاذياً لخط الهدنة مع الضفة الغربية، ويخترق المناطق الفلسطينية في الجليل والمثلث والمغصير

والنقب، وغرضه الواضح مصممة مساحات كبيرة مما تبقى للفلسطينيين من اراض، وتكثيف تواصلهم الجغرافي، كما يجري تطبيقه اليوم في الضفة الغربية. وفي شباط (فبراير) ١٩٩٨ تم توقيع عقد مع مجموعة اسرائيلية كندية لبناء المرحلة الأولى من هذا الطريق، الذي يبلغ طوله الكلي ٣٠٠ كلم. وهذا المشروع جزء من خطة «النجمة» التي وضعها شارون في ألمانيا، ولم يتمكن من تنفيذها حتى اليوم، وتعدو الخطة التي اقامتها مجموعات استيطانية استكمال حوال القرى الفلسطينية في اسرائيل، وخلق تعديدا طبيعياً، وتمت مصادرته أكثر من نصف اراضي الفلسطينيين للمواطنين في اسرائيل، ولقطعت الخدمات عن عدد من القرى، ومسحت من الخرائط بترعة اثنا عشر مزرعة وغير معترف بها. لذلك أصبحت جمعية الأريين، للنجاة عن حقوق نحو ٤٠ قرية لا تعترف بها اسرائيل.

في اسرائيل، وتحويل الكيبوتز الغاشل الى قوة اقتصادية كبيرة. وفي العام الماضي صدر القرار رقم ٥٣٣ الذي يسمح للمزارعين الاسرائيليين بتحويل اراضيهم الى مبان مقابل حصولهم على تعويض عن نسبة ٢٠ في المئة من تلك الأراضي بأسعار خيالية، ويسمح لهم كذلك بإعادة شراء جزء من تلك الأراضي بمبلغ ١٥ في المئة من سعرها عند التعويض، وسارع كثير من المزارعين الفلسطينيين الى الاستفادة من هذا القرار فاصيدوا بين يوم وليلة الرياء لذلك حاولت الحكومة التخفيف من ذلك بتعديل القرار، فصدرت سلسلة من القرارات ٦١١ ثم ٦٢٠ ثم ٦٢٧ الذي يسمح بالتعويض عن نسبة تختلف باختلاف المكان، ثم شراء الأرض بنصف قيمتها الاساسية. وطالب سكان الكيبوتز بشراء ما لا يقل عن ٢٤ في المئة من الأرض بسعر ٣,٧٥ في المئة من قيمتها من الاعفاء من الرسوم، وطالبوا بان حصول الأرض الى إرث لهم ولأحفادهم شخصياً وهم مجرد مستأجرين لم يدفعوا أكثر من ١٥٠ دولار في السنة كإيجار بغض النظر عن مساحة الأرض.

ونظراً لأن الملكية الفردية تتناقض مع مبدأ الصهيونية بأن الأرض ملك للشعب اليهودي، قامت جهات صهيونية مثل الصندوق القومي اليهودي بالاعتراض على ذلك، ونهى الصندوق الى خطوة هذا الأمر بأن العرب قد يستطيعون إعادة شراء هذه الأرض من شخص يهودي

متعاون. وقام بعض غلاة الصهيونية بتحطيم بيت يهودي في الدل لأن صاحبه باع بيته الذي يملكه قبل هذا القرار الى أسرة فلسطينية من الجنسية الاسرائيلية، فاضطرت الحكومة الى قبول القرار وعينت لجنة برئاسة البروسور يوزر ورتين ليبحث افضل الوسائل لتبيع الأراضي الفلسطينية وبأي نسبة وفي أي مكان. وفي حزيران (يونيو) ١٩٩٧ اصدرت اللجنة توصياتها كحل وسط بين المطالب المتناحضة. وفي مطلع العام الجاري صابقت على ذلك لجنة من مكتب رئيس الوزراء برئاسة موشى لوز.

وبذلك أصبحت «ادارة اسرائيل للاراضي» أكبر مورد للاموال الى خزينة اسرائيل من بيع الأراضي الفلسطينية. وفي عام ١٩٩٧ ودرت الازاري الى الخزينة مبلغ ٧٠٠ مليون دولار. (من الملاحظات ان اسرائيل تدعي ان كافة الأراضي الفلسطينية لا تساوي أكثر من ١٠٠ مليون دولار عند الصديق عن تعويض اللاجئين)، وبموجب ذلك وضعت خطة لنقل ملكية ٧٠٠ ألف فقة من الاسلاك الفلسطينية الى افراد يهود. وخطط شارون في العام الماضي لإنشاء ٥٠ وحدة سكنية، تم بيع ٣٠ ألفاً منها. ومنذ عام ١٩٩٠ تحول نصف مليون ندم (منها ١٤٠ ألفاً في



المصدر : الجزيرة

التاريخ : ١٨/٦/١٩٩٧

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

القانوني في غاية الصعوبة. وتتخذ إسرائيل هذه الحجة لمنع عودة اللاجئين باعتبار أن هذه العودة ستخلق موجة معاكسة من اللاجئين اليهود. وكان الوضع السائد قبل تحويل ملكية الأرض الفلسطينية إلى يهود مناسباً للمحافظة على حقوق اللاجئين، إذ يمكن أن تعود حيازة الأرض من قبلهم على الأراضي الفلسطينية إلى أصحابها بلانين ولحد وثقفي عقود الإيجار مع مزارعي الكيسوتز الذين لا يملكون الأرض بل يستغلونها. وعندما اليوم ١٥٧ ألف شخص يستغلون أرضاً مساحتها ٩٢ في المئة من إسرائيل هي ملك ٤,٩٠٠,٠٠٠ لاجئ. وحيث أن ٨٠ في المئة من سكان إسرائيل يستغلون في ١٥ في المئة من مساحتها فقط. وأن القليلة، فإن الساحة من المبانى تكسب في مدن قليلة، فإن أراضي اللاجئين الفلسطينيين تعتبر شبه خالية في الوقت الحالي.

لذلك فإن على المنظمة والجامعة العربية والدول للمعاطفة مع فلسطين مسؤولية كبيرة في منع استمرار نهب الأراضي الفلسطينية. وذلك باصدار قرار دولي على غرار الاقتراح الذي قدم للأمم المتحدة عام ١٩٦٤ عندما قدم جابر - خبير الأراضي لدى لجنة التوفيق في فلسطين - تقريره، وذلك بتعيين قيم من قبل الأمم المتحدة على أراضي الفلسطينيين.

ويمكن اقتراح الخطوات الآتية:

- ١- الطلب إلى الأمم المتحدة إرسال بعثة تقصي الحقائق، لبحري لأوضاع الأراضي الفلسطينية واستعمالها وعائلها والصورة القانونية للمكتبة أو استغلالها، والحصول على نسيج كاملة من جميع الوثائق والخرائط الموجودة لدى الإدارة الإسرائيلية للأراضي.
- ٢- الطلب إلى الأمم المتحدة اتخاذ الإجراءات المناسبة من ألية مناسبة للتطبيق لمنع التصرف بأموال الفلسطينيين.
- ٣- الطلب إلى الأمم المتحدة تعيين قيم دائم على تلك الأملاك بقلم تقريره إلى الأمم المتحدة دورياً عن أوضاعها وحمايتها إلى أن تتم عودة أصحابها إليها.

وبدأت في التلب حملة شنها ايتان وشارون على الفلسطينيين هناك لمصادرة أراضيهم. وتحتاج الدوريات الثمانية لوزارة الزراعة مزارع الأهالي وتقتل أغناصهم. وفي آذار (مارس) ١٩٩٨ ردت الطائرات مزارع العرازمة بالمبيدات الحشرية لقتل الزرع. ورفضت أمام المحاكم الإسرائيلية عدة قضايا لاسترجاع الأراضي التي صادرتها إسرائيل منها قضية الهواشلة والأسد وأبو جابر والشرطي وأبو وادي ومجلس تل السبع. وفي ١٩٩٨/٥/١٠، قدم عضو الكنيست طلب المصانع «لأخذه اتهام» إلى الأمن العام للأمم المتحدة ضد دولة إسرائيل، يذكر فيها أن إسرائيل صادرت عبر السنوات ٩٧ في المئة من أراضي عرب التلب وهدمت بيوتهم وقتلت ماشيتهم ومنعت عنهم المياه والخدمات الصحية والتعليمية. ويخطط شارون لاختناك ٢,٥ مليون يهودي في الجنوب بإحدى بنوطين ٧٠٠ ألف بإنشاء ٦ مدن تطويرية في التلب وعلى حدود خط الهدنة مع التليل، لمنع التواصل المحتمل في المستقبل بين الضفة قريبا من التليل وبين غزة.

وإذا ما استمر الحال على ذلك فإن أراضي اللاجئين (الغائبين) ستنتقل ملكيتها بالتدريج من القديم على «أملاك الغائبين» إلى عدد كبير من الأفراد والجهات اليهودية في إسرائيل والخارج، مما يجعل تحديد هويتهم ومكانهم ووضعهم

♦ بحث فلسطيني



المصدر: الأهرام الممباني

النشر والخدمات الصحفية والعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٨

ميليشيات نتانياهو.. «١٩»

كثير المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة عن انبائهم مرة اخرى ويداؤ تنفيذ سلسلة من عمليات الاغتيال للمواطنين الفلسطينيين واصحاب الاراضي الحقيقية وذلك في ظل مساندة واضحة من جانب حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنامين نتانياهو.

وقد شهدت الايام القليلة الماضية تصعيدا خطيرا للاعتداءات المسلحة التي ينفذها المستوطنون اليهود ضد السكان الفلسطينيين في مختلف مدن الضفة الغربية خاصة مدينة الخليل.

ولاشك ان مدينة الخليل تمثل نموذجا صارخا لهذه الاعتداءات التي يقف واماها اريسمائة مستوطن يعيشون بين اكثر من مائة الف فلسطيني.. هؤلاء المستوطنون اريسمائة سبيها العرب والفرع لائة الف فلسطيني وذلك بعد ان تم منحهم بالسلاح رسميا من جانب حكومة نتانياهو.

لقد اقترح نتانياهو مؤخرا مشروع قانون لتشكيل ميليشيات مسلحة من للمستوطنين لتوفير ما وصفه بالحماية اللازمة في حالة وقوع أي هجوم من جانب الفلسطينيين.

وبذلك يضمني نتانياهو الشرعية على عمليات تصليح المستوطنين اليهود ويطيحهم للضوء الاخضر لشن المزيد من الاعتداءات ضد الفلسطينيين العزل وذلك في شكل حملة منظمة للتصفية الجسدية .

لقد اصبح استهداف الفلسطينيين على ايدي المستوطنين اليهود مشهدا يكاد يتكرر يوميا خلال الاسابيع القليلة الماضية. ويبدو ان الفترة القادمة سوف تشهد تصعيدا لهذه الاعتداءات في ظل تشجيع الحكومة الاسرائيلية على افعال العنف.

وتترافق مع هذه الحملة حملة اخرى لا تقل فظاظة ولا وقاحة وهي تلك الحملة المتعلقة بهدم المنازل الفلسطينية في الضفة الغربية بدعوى البناء بدون ترخيص.

ولا شك ان عمليات هدم المنازل مع مساعد عتف المستوطنين اليهود سوف يخلق موجة من الاضطرابات والقتال - الامر الذي يسعى اليه نتانياهو ويخطط له.



المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويهدف تئانياهو إلى تحقيق استفادة شيطانية من وراء هذه القلاقل والاضطرابات خاصة فيما يتعلق بالتطل بعدم استقرار الأوضاع الامنية ومن ثم تحقيق التراجع المطلوب عن الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين.

ان تئانياهو لم ولن يكون يوماً ما رجل سلام.. وما يحدث في الاراضي المحتلة يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك انه لا سلام في ظل وجود تئانياهو على قمة السلطة في اسرائيل لقد صار المواطنون الفلسطينيون في موقف يمثل غاية الذل والقهر بعد ان اصبحوا بين نارين.. نار الليليشيات اليهودية المسلحة ونار قوات الاحتلال التي لا تتورع عن استخدام ابيض صنوف القهر والقمع والتعذيب.

ان ما يجري الآن للفلسطينيين في الاراضي المحتلة يجب ان يدفع الى اعادة النظر في طريقة التعامل مع تئانياهو الذي اكد بكل الطرق انه يرفض السلام.. بينما ما زلنا نؤكد ان السلام خيار استراتيجي للعرب.

ان هذا الخيار الاستراتيجي لا يجب ان يدفعنا الى الاستكانة والعمل بسماسة رد الفعل والانتظار لما تملئ علينا ارادة المستعيطين اليهود والمكائر تئانياهو الشيطانية

المحرر



المصدر: الأخضر

التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمات

نشرت زميلتنا الأبرام نص الإعلان لاشتراك الأصاير من حركة السلام المصرية وحركة السلام الآن الإسرائيلية. ووقع الدين عامر من هنا وسنة من هناك أما العشرة المصريون فهم مغرورون لأن معظمهم كتاب يكتبون في الصحف فهم كتاب في الصحف القومية اليومية الثلاث الأخضر والأصفر والجمهورية. وليس فرقت الآن متساما لآراء الرأي في هذا الإعلان المشترك ولا في جدواه إن كانت له جدوى أو في مضاره إن كان يجره منه ضرر. ولكن للأسف نجعل في غير نقطة واحدة هي عدم لتسام صدور بعضا بحيث نكفل أن يكون من بيننا مفكرون يجلسون مع الإسرائيليين في مكان واحد، ويتحدثون فيما بينهم عن السلام والتشود حتى لو كان هذا السلام سرياً.

إن الفرق الذي وقع الإعلان من المصريون لا يمكن اتهامهم جملة أو تفصيلاً بما قد يشترك في نغم الجماهير من الخيانة أو الصلة أو الاستسلام أو ما إلى ذلك من اتهامات وليس من العدل أو الحق أو الناس أو المبدأ توجيهها إليهم. وأست هذا أذعن عن بعضهم بأنهم أصداق أو زملاء ولكن أرجو أن ننزه عن مثل هذه الاتهامات وتقصر على النقاش الهادئ للبعد بلا عصبية. ولكن أكون أكثر وضوحاً أقول أنني من أنصار السلام العادل الشامل وأؤمن به هذا الوقت الذي أرى فيه حكومة إسرائيل تغفل ما تفعله الآن وهو غنى عن البيان لجدني غير مقتنع بأن هناك أصلاً في الوصول إلى سلام مع هذه الحكومة الإسرائيلية. ولكني أؤمن في الوقت نفسه بأنه لا مخرج من أن يجتمع مصريون وإسرائيليون شعبيون أو رسميون لمناقشة الوضع القائم والبحث عما يمكن أن تفعله.

ولقد رأى مصري إلى الآونة الأخيرة زعماء إسرائيليين كبار منهم شيمون بيريز وغيره من حزب العمل الإسرائيلي، وتلقوا هنا كما يتلقون هناك بأن للتاسطينيين حقاً في إقامة دولتهم وإن على الإسرائيليين تنفيذ ما تلقوا عليه في مدريد وأوسلو. فهل نجد زعماء الليكود يهتمون بيريز ومن معه بالخيانة أو الصلة للعرب أم إن المسألة خلاف

مسموح به في وجهات النظر. إن لأوقف السلبية الداعية إلى مقاطعة الإسرائيليين جميعاً، من كان منهم مدافعاً أو كان ضداً، موافق لا يبيع أن تصل فيها المبالغة في اتهام بعضا بالصلة أو الخيانة. وعليها أن تصرف كيف ينالها بعضا بعضا وتكتب نقاشي غيرنا أيضاً، واتهام جميع الإسرائيليين سواء كانوا من الليكود أو حزب العمل وسواء كانوا متشددين أو متعصبين أو متدينين بالسلام بأنهم جميعاً يهود وخسوم وأعداء لا يرحى أي أمل فيهم ولا توجد أية فرصة للتخاطب معهم، اتهام غير عقلاني وغير مفيد لنا في موقفنا أزاهم. أقول ذلك رغم أصراري على أنه من الحديث المتفاوض أو المتفلس مع نتنياهو وحكومته.

أحمد عبد المنعم مراد



المصدر: القبس

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨/٦/١٩٩٨

من صراع الوجود الى صراع الحدود

بقلم: السيد يسين

ليس هناك خلاف على ان الهزيمة العربية في يونيو ١٩٦٧، كانت واقعة تاريخية فاصلة في التاريخ العربي المعاصر، وبعيدا عن الحديث عن الاعداء العتيقة لثني احديتها في الوعي العربي، فانه يمكن القول ان اخطر نتائجها على مستوى العقيدة السياسية، ان صبح التعبير - كان تغير الوصف التقليدي للصراع الذي رفعته الامة العربية ضد المشروع الصهيوني والدولة الاسرائيلية بأنه صراع وجود، لكي يخلي طريقه - وان كان يشكل تدريجي - الى وصف آخر وهو انه في الواقع صراع حدود! الوصف الاول كان مبناه إما نحن وإما هم في المنطقة، بمعنى انه لا بد من معركة عسكرية فاصلة تهزمهم هزيمة ساحقة، وتفتح الباب لعودة الشعب الفلسطيني الى وطنه. اما الوصف الثاني فيتخطى - ثمت وطأة الهزيمة ومراة الواقع - عن هذا الهدف الطموح، ويقنع بأسروداد الأرض العربية الشاسعة في سيناء والجولان والضفة الغربية التي احتلتها إسرائيل، والمطالبات للسياسة بعد ذلك بحقوق الشعب الفلسطيني.

وهناك مؤشرات متعددة على التحول من شعار صراع الوجود الى صراع الحدود، من أبرزها التركيز على البعد الوطني في الصراع، وللتأكيد في مصر - على سبيل المثال - على الوطنية المصرية بالإضافة الى القومية العربية. وبالإضافة أيضا الى تبلور ادراك واقعي لحدود القوة العسكرية للعربية، التي تكفي بالكاد لتحرير الاراضي العربية المحتلة، وأخيرا رؤية أكثر صفاء ودية لتعقيدات النظام الدولي، والتحيز الغربي لإسرائيل.

ولعل ما يكشف عن صحة التحليل السابق ان حرب أكتوبر المجيدة ذاتها، وبالرغم من انها اعلى ذروة وصلها التمسال العسكري العربي ضد



المصدر: القبس

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٨

اسرائيل، فانها ادت - سياسيا - الى توقيع اتفاقية كامب ديفيد، والمعاهدة المصرية الاسرائيلية، مما فتح الباب - ولو بعد عقود - الى قبول فكرة ان الصراع هو صراع حدود، وان اسرائيل ان انسحبت من الاراضي العربية المحتلة في ٥ يونيو ١٩٦٧، فانه يمكن الاعتراف بها والتفاوض معها، وتطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية. ولعل اتفاقية اوسلو التي عقبتها منظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل سرا، وما تبعها من توقيع المعاهدة الأردنية - الاسرائيلية، بالإضافة الى المفاوضات السورية - الاسرائيلية، التي تمت في اطار مؤتمر مدريد، تؤكد ان التحول الكيفي في رؤية الصراع الاسرائيلي - العربي، وتغير الادراك العربي ازاء اسرائيل قد تم بالفعل

قراءة حاضِر الصراع

اذا كنا من قبل قد قرأنا تاريخ الصراع، فمن الامة يمكن قراءة حاضِر الصراع قبل ان ننام باستشراف مستقبلي. ولعل اول ملاحظة ينمقها الاجماع حولها ان السمة البارزة لحاضِر الصراع هي القتل الشديد في توازن القوى بين اسرائيل والذول العربية. ولو اخذنا بمفهوم قوة الدولة بمعناه الشامل، وتعني عسكريا واقتصاديا وعلميا وتكنولوجيا، لادركنا ان هناك فجوة هائلة بين قوة الدولة الاسرائيلية والقوة العربية.

وقد حاول الباحث الفلسطيني والمعروف زياد ابو عمر في ندوة مصراع القرن ان يحدد الملامح الاساسية للصراع العربي - الاسرائيلي من كامب ديفيد حتى اوسلو في شأنته ملامح اساسية كما يلي:

(١) تشتت الصال العربي قبل كامب ديفيد، ويحدثت البهاث هنا عن حالة التفتت والتراجع

العربي التي شكلت مقدمة ومدخلا للزيارة التي قام بها الرئيس انور السادات للقصر، وبعد ذلك بعامين للاتفاق الانفرادي الذي وقعه مع اسرائيل برعاية اميركية في كامب ديفيد.

(٢) غياب او تقييد الخيار العسكري فلسطينيا وعربيا (وليس اسرائيليا).

ويرى ابو عمر انه كان لحرب ١٩٧٣ وتنازحها عظيم الاثر في تشكل لقناعة لدى الطرف العربي بعدم امكانية انزال هزيمة فعلية او انتصار عسكري قاطع ضد اسرائيل، سواء كان ذلك بسبب قوة اسرائيل العسكرية، او بسبب الدعم الاميركي غير المحدود، او بالقرار السياسي الخاص بعدم السماح بهزيمة اسرائيل عسكريا حتى لو ادى ذلك الى تدخل عسكري مباشر.

وامم من ذلك ان الفلسطينيين استخلصوا



المصدر: **الأسبوع**

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٨

بدورهم عبيرة من نوع آخر، وهي انه اذا لم يكن بمقدور جيوش عربية قوية انزال مزمية باسرائيل، فانه لن يكون بمقدور الكشاح الفلسطيني المسلح او العمل الهندائي تحقيق مثل هذا الهدف

(٢) سيادة التصويات المنفردة. مهدت اتفاقات كامب ديفيد المنفردة الطريق امام عقد المزيد من الاتفاقات المنفردة مع اسرائيل، وهي اتفاق اوسلو عام ١٩٩٢ بين منظمة للتصوير الفلسطينية واسرائيل، واتفاقية وادي عربة عام ١٩٩٤، بين الاردن واسرائيل.

(٤) ضياع الاجماع الفلسطيني والعربي حول طبيعة الصراع والجل. يمكن القول انه منذ اتفاقات كامب ديفيد على الاقل، وبعد الاتفاقات العربية - الاسرائيلية، لم يعد هناك اجماع فلسطيني او عربي حول طبيعة الصراع الفلسطيني العربي - الاسرائيلي. ويرى زياد ابو عمر ان ضياع هذا الاجماع - في حقيقة الامر - قد بدأ بقبول بعض الدول العربية بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ عام ١٩٦٧، وبعد ذلك القبول بمبدأ الأرض مقابل السلام. والمهم في كل ذلك انه مستلماً لا يوجد اجماع على طبيعة الصراع، فلا يوجد اجماع ايضاً على طبيعة الحل.

(٥) استمرار الصراع والجدل بين اتجاه القاطمة واتجاه التطبيق ويمكن القول ان الصراع والجدل الطلني حول مقاطعة اسرائيل والتطبيق معها بدأ بعد عقد اتفاقات كامب ديفيد وما زال محتتما حتى هذه اللحظة.

(٦) نشوء حالة من الانقسام في الوعي العربي. ويقصد بذلك ان ضياع الاجماع الفلسطيني العربي حول طبيعة الصراع مع اسرائيل، وطريقة حل هذا الصراع، وكذلك الجدل الفلسطيني والعربي حول القاطمة - التطبيق، ادت الى خلق حالة لانقسام في الوعي العربي تجاه الموقف من الصهيونية واسرائيل ومستقبلهما في المنطقة. فهناك رأيان: الاول يذهب الى انه هناك امكانية للتعايش بين الصهيونية من ناحية والوطنية الفلسطينية والقومية العربية من ناحية اخرى. والرأي الاخر يرى عكس ذلك، على اساس ان التناقض والصراع امران حتميان.

(٧) تراجع المشرعين الوطنيين الفلسطيني والقرمي العربي.

من ابرز سمات حاضرم الصراع تراجع المشروع الوطني الفلسطيني، والذي تمثلت اعدائه في البداية في حق تقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وبممارسة حق العودة حسب قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤. لذا قارنا هذه الاهداف بالواقع الفلسطيني الراهن فمن السهل ملاحظة انه يعانى من التراجع، وأنه مهدد بالمزيد



المصدر: **السفينة**

التاريخ: **١٨/٧/١٩٩٨** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من التراجع في ظل استمرار إسرائيل على عدم الالتزام باتفاقات أوسلو. أما المشروع القومي العربي فهو في حالة انحصار بعد أن ساء منطق الدولة القطرية العربية.

(٨) عدم التغير الجوهري في الموقف الإسرائيلي الصهيوني فيما يتعلق بعدد من القضايا التي تشكل جوهر الصراع. وتعني الموقف من الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية واستيطانها وطرد السكان منها، وبناء المستوطنات الإسرائيلية في الضفة.

(٩) وما زال الموقف الدولي يتسم بالعجز عن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وأعمال قواعد الشرعية الدولية.

تقييم الوضع الفلسطيني

إذا كانت هذه هي الملامح الأساسية لحاضر الصراع العربي - الإسرائيلي، فإن هناك سؤالاً هاماً ينبغي إثارته: ما هو تقييم الوضع الفلسطيني في الوقت الراهن؟

يمكن لنا من خلال متابعة الحقيقة للوضع الفلسطيني بعد عقد اتفاقات أوسلو، أن نقرر أن المرحلة الأولى بعد الاتفاق، حين كان رابين رئيساً لوزراء إسرائيل، اتسمت بالتعثر، وخصوصاً أن التردد شاب الخطوات الإسرائيلية في ما يتعلق بتنفيذ التعهدات الإسرائيلية في موضوع إعادة الانسحاب، والمراحل المختلفة للتطبيق، واحترام التوفيقات المنصوص عليها.

ومع ذلك يمكن القول إنه كان هناك حوار متصل فلسطيني - إسرائيلي، وضغوط شديدة يمارسها كل طرف على الآخر بطريقته، بالرغم من الاعتراف بتفاوت موازين القوة بين السلطة الوطنية والدولة الإسرائيلية.

واستمر الموقف هكذا بعد اغتيال رابين، وتولى بيريس منصب رئيس الوزراء خلفاً له. غير أن الموقف تغير كفيفاً بعد أن استطاع الليكود بقيادة نتنياهو هزيمة حزب العمل، وتولى منصب رئيس وزراء إسرائيل بسلطات واسمة غير مسبوبة. واستطاع نتنياهو خلال فترة قياسية أن يغير بالكامل مناخ التفاهر، وعمل بطريقة منهجية على الإلغاء الفعلي لاتفاق أوسلو، بل أنه مارس الصياغات الاستيطانية بمنف شديد، ولم يستجب لكافة الضغوط الدولية، وعامل الولايات المتحدة الأميركية بتهمل وغرسة شديدة، وأيضاً كافة مبادراتها المتوالية. بل أنه في زيارته للولايات المتحدة الأميركية، تعامل مع اللوبي الصهيوني الأميركي كأنه تابع له مباشرة، متخطياً بذلك كل الاعراف التي كانت قد استقرت في التعامل الأميركي - الإسرائيلي.



المصدر: القبس

التاريخ: ١٨ / ٦ / ١٩٩٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في خبوه ذلك يصبح التساؤل عن الوضع الفلسطيني ملحا، وتصبح الاجابات الفلسطينية بالذات - يحكم معايشة اصحابها للواقع - أكثر أهمية. في ندوة «صراع القرن» عُرضت رؤيتان متعارضتان تماما، دافع عن الأولى الباحث الفلسطيني الدكتور علي الجريايي الذي قدم في بحثه رؤية نقدية حادة، وأعلن انقراض الوضع الفلسطيني. والرؤية المضادة قسمها المفكر الفلسطيني المعروف أحمد صبحي الدجاني والمشهور برؤيته المتخالفة، ويتركيزه على الدوائر الحضرية العالمية والاسلامية. كان الدجاني - كعادته - بالرغم من اعتقالاته بمساوية الوضع الفلسطيني، متأكدا اننا على أبواب صحوة حضارية كبرى وفي رأيه ان مستقبل الشعوب لا يمكن الحكم عليه في لحظات التراجع المؤقت. لان التراجع يمكن - لو احسنّا استثمار موارد القوة العربية والاسلامية - ان يتحول الى صحوة عارمة. (ينشر بتوقيع مع وكالة الاهرام للصحافة)



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: ١٩٩٨/٦/١٩

تفاوض أمريكي باستئناف التفاوض على المسارين السوري واللبناني في عملية السلام

الخارجية الأمريكية تؤكد جدية سوريا في العودة للمفاوضات
موسى يرحب بوقف الانتداب الأوروبي من الدولة الفلسطينية
نيتانياهيو يطرح من جديد فكرة الاستفتاء على الانسحاب
رئيس الوزراء الإسرائيلي يهدد بوقف عملية السلام
إذا حصلت منظمة التحرير على صفة «دولة عضو» بالأمم المتحدة

صبرت من واشنطن، أمس، ولليوم الثاني على التوالي، إشارات تفاؤل بقرب تحرر
المسارين السوري واللبناني إلى جانب المسار الفلسطيني، في عملية السلام، إلا أن
الحكومة الإسرائيلية استمرت في استبعاد موافقتها قريباً على المقترحات الأمريكية بتنفيذ
المرحلة الثانية من إعادة الانتشار في الضفة الغربية.

جاء ذلك عقب تصريحات أدلى بها رئيس الوزراء
إسرائيلي بيير كاتينون في واشنطن، توقع خلالها أن
تطرح الإدارة الأمريكية مساهمة لتحرير المسارين
السوري واللبناني خلال الأسابيع القليلة المقبلة.
وكان كاتينون وأولمرت قد أعربا أمس الأول عن
شعور متزايد بأن جهود عملية السلام يهدد المصالح
الإسرائيلية في الشرق الأوسط.
ومن غزه، كتب طارق حسن، مدير مكتب منظمة التحرير
بوقف عملية السلام بزمها، إذا حصلت منظمة التحرير
الفلسطينية على وضع دولة العضو في الأمم المتحدة.
ومن المقرر أن تنظر الجمعية العامة للأمم المتحدة
يوم الأربعاء المقبل طلباً تقدمت به المجموعة العربية
بمستهدف رفع التمثيل الفلسطيني عن وضعه الحالي
(صفة المراقب).

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي قد صرح في وقت
سابق من يوم أمس بأن تنفيذ إعادة الانتشار لن يتم
خلال الأيام القليلة، وطرح مجدداً إمكان إجراء
استفتاء على إعادة الانتشار، كما طالب بتوفير
اعتبارات مالية ضخمة من أجل إعادة الانتشار، وأعلنت

وعاد بنيامين نيتانياهيو الحديث عن طرح هذه
المقترحات في استفتاء عام للإسرائيليين، كما هدد
بوقف عملية السلام بزمها إذا وافقت الجمعية العامة
للأمم المتحدة على رفع التمثيل الفلسطيني بالمنظمة
الدولية ومنحه صفة «الدولة العضو».
وفي القاهرة رحب السفير عمرو موسى، في
تصريحات صحفية، بوقف الانتداب الأوروبي لإزاء
مسألة الدولة الفلسطينية، وحق تقرير المصير، ومؤلفه
من الفشل الذي تعاقبه عملية السلام حالياً، وقال إن
البيان الصادر عن قمة كارنيف في بريطانيا يبرر عن
اصتمام الاتحاد الأوروبي بأن يقبض دوراً أساسياً لإنقاذ
عملية السلام، وأوضح موسى في صياغة البيان كان
من الممكن أن تكون أكثر تحديداً، إلا أنه يمثل رسالة
مهمة جداً.

ومن واشنطن - كحدثت مدى توفيق - أعلن مارتن
نريخ مساعد وزير الخارجية الأمريكية في مؤتمر
صحفي عن جدية سوريا في استئنافها لاستئناف
المفاوضات التفاوضية منذ نحو عامين - مع إسرائيل.



المصدر: الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ٦ / ١٩

صحيفة «جيزيروايم بوست» الإسرائيلية إن نيفانياهو يتشاور مع مستشاريه في الشؤون الأمريكية بشأن مساعي الاستفتاء والتمويل على الرغم من أن رئيس لجنة الأعداء والمساعدات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي قد رفض منذ يومين المطلب الإسرائيلي بتوفير مليار دولار كمساعدات من أجل إعادة الإعمار.

ومن جانبها، حذرت السلطة الفلسطينية أمس على لسان السيد عميل أبو دينة مستشار الرئيس ياسر عرفات، من أن الاستفتاء الذي يقترحه نيفانياهو مضى للوقت، وأكد أبو دينة أن الرد الإسرائيلي على المقترحات الأمريكية قد تأخر كثيرا.

وكانت الخارجية الإسرائيلية قد أصدرت أمس بياناً استقبلت فيه بيان قمة تكاريف الأوروبية المؤيد لحقوق الفلسطينية والعربية.

ومن مقرها في القاهرة، حذرت أمس الجامعة العربية من خطورة المفاوضات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، ووصفتها بأنها طائشة.

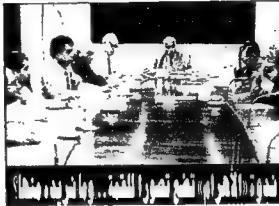


المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ١٩

القمة العربية خطا

المهم الفمل والتنفيذ العربي



بعد الجزء الثالث ينهض الحواري الذي جرى في بدوة الأعراب، عن اللغة العربية، وهل نحن في حاجة إليها - وإنها وما هو المطلوب منها - وببلي الأنايد على نتائج هذه الندوة وما انتهت إليه من أن هناك ضرورة ملحة وعاجلة لعاد اللغة العربية لأن الأمة تواجه تحدياً خطيراً حقيقياً في قديمها الحسك الإسرائيلي وسياسة نيناديو التي نذر بتخريب الأوصاف والاعتناك لخططة. ومن هنا نلاحظ على قمة أن تعقد في البدو العاصم، لا تخبر، صحيح أنه لابد من الاستعداد لها وتزويد جدول أعمالها وتجهيز الإخبار الاستراتيجي على مستحدث فيه حتى نخره قرارها محقة لأعماله للغة العربية. لكن هذا يعني أيضاً أن يتم بسرعة نون تعطين أيضاً فإنه مطلوب من القمة أن توجه رسالة سلام واضحة ومحددة تضمن استمرار العرب على السلام خياراً استراتيجياً. وفي نفس الوقت تضمن إشارة إلى أنه يمكن للعرب أن يروا على هذا بما يحفظ حقوقهم لأن تمسكهم بالسلام ليس شاملاً. ويتمحور الأمر على حماية المصالح العربية وليس الأخر. وبالسلام، وليس بالغير. تند اللغة بهذا التعاون والتمتع مع الجميع. وبالنسبة للندوة بتأيد إعلان قيام الدولة الفلسطينية ودعم الفلسطينيين معنوياً ومالياً بتسوية معينة من الإنتاج المحلي لكل دولة، وأن تسمى لغة الأمارة المصرية. للرئيسة بقصوة إلى مؤتمر دولي موسم لتفاد السلام وأن تعلن القمة أنه إزاء خرق الشرعية الدولية وقراراتها المتعلقة بالسلام وقضية فلسطين فإن الدول العربية عاجزة بمورها على كسر الحظر المفروض على كل من ليبيا والعراق خاصة. أن هناك مبررات لهذا وعلى أن يمارس العرب هذا القرار بالترويع له. وطالبند الندوة بأن تعمل القمة على بناء النظام العربي من خلال مؤسسات مشتركة للأحقة التطورات المعاصرة في كل مجال. وأن تسعى إلى تعبئة شعبية وإلى تفعيل دور المثقفين العرب سعياً لتحقيق الاندفاع الاستراتيجي للغة. ولقد ناقشت الندوة نقاشاً عديدة عامة تفرغها تقاضيتها يومي الجمعة للماضيين وتختتمها اليوم مع فتح الباب لأي تعليقات والأمن مستأنف الحوار.

من الآخرين ترى أن فلسطين مسكسرة
ولمراقب مقصرة. أيضاً تحرك نيناديو
وزكر أن نيناديو في نظر العرب على
نطاق إقليمي خطا. دولي ومناطق دولية مسكسرة
وأشتم حديث من هذا القائل. إلا أن
في حلقة إلى قمة يمكن أن تدور في أنها
الأيام الشديدة كما مستعمرين أن الأمور قد
تحركت من عليه لتتصور في أن يتنازعوا وقت
على البصرة الأمريكية وأعتقد أن هذا وضعه
كمحل من بطور اللق الذي نحن فيه والذي

تسوية سياسية الصراع العربي الإسرائيلي
في أشق وأصعب وأبعد تشايد وفي قضيتنا
الفلسطينية. وقد وصلت فلسطين لتتجاوز
إلى وضع لا يعني لنا فيه الأساليب لفرار
دين التسوية لا كما نتصورها. إلى مفهوم
تتجاهلوا للتسوية. يعني التسليم الكامل
للمعظم فهو دور أن يتمر للقضايا للعدو ثم
هو يتحرك الدولي الأخرى يتخذ في
الأيام. وقد كان نيناديو مد اليد في
الصين التي كانت مع الحق العربي ثم
استجابت لتدوير أنها بدو سافر روسيا وسجل
لناتيا تستخدم السلطات الإسرائيلية في
البيان الرسمي مع تتجاهلوا قلته على
الأفراق في تتقد قوتها يبنى في الصين

● الدكتور أحمد يوسف طرما قد
يكن من المستغرب في غرب نهاية الندوة أن
أصدر الجمعية على نفس المسألة ولكن
استحوذ لي أن ألقى برأي محاولاً أن أكون
مكتسلاً. روي على السؤال الرئيسي للندوة
وهو : هل نحن في حاجة إلى لغة عربية أم
إيجانية نجي في كاتسيتي هسة. نعم.
مشروقة. ١٩٩٨
نعم إن إسرائيل النظار في كل القدم العربية
السابقة بطور أنها قد عشت عندما كان هناك
تعيد رئيسي نظام العربي. هناك تعتمد
القدم منذ الإمبراطورية التي وأن نحن حاكما
في مواجهة تعويد ونسبي التي لمتشاركنا
التسميات رسمياً على سبيل المثال بقلاتية
البدوة وبتسويتها على لمس أنها لحد
السيكاريوات للدولة أو قتي لتلتح الطريق



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٩

تتطلبه سلطة يوحده حاول أو قرارات محكمة الشرق الأدنى. وعندما تسمى موقعا ما لا بد أن يكون مديونا لتسليمه إلى سلطة. ولتتم كلامي بناء محتاج بكل الأبحاث في قضية إنكناية قضية مشروطة. بهذه التشرية.

الأشخاص بالخطأ:

● الدكتور محمد الفهم بمسعود ابيه اليز. الأخير من كلام الدكتور أحمد يوسف وكذا شقيق علي هذا. أما فلسفة الخطر المشترك فلا بد أن تكون مشتركة مع بعض البشر. القبول العربية كذا مديونا من إسرائيل خطر مشترك. ولكن تشرية في الخطر يختلف من دولة إلى دولة تسمى. ولتتم في مشروع للقيادة لا تستطيع مصر والأردن أو الفلسطينيين تصعيد المناظرة أنهم هم الأطراف. القوة البائدة. والقيادة التي بعد التصدير لها هي ما يمكن تدينه. وفي بعد يمكن الدول أن تتساءل في المستقبل. وكذا أخرى هي التي إذا انتم من يدعي كل ما عرض تسمى. من قاتل في الحل الأمثل له لصالح القضية الفلسطينية وأمام الفلسطينيين في الدحل.

وإذا كان على قضية أن تصد وتتم رسالة. وأمكن القتل لا تم حتى الآن. وأيضا مسؤولية دولة تارة الوضع الدولي الذي دعا إلى التوصل إلى مبادئ.

● محمود مراء. بالتمسك المؤتمرون الدولي التصور أن في الحكم. بالتمسك المؤتمرون الدولي دراسة الباردة المصرية المؤتمرون. بعد المؤتمرون الدولي لإنشاء سلام وتعيد بعض التخلي التي يمكن أن تويد قبول الذي قبول الفهم الكبرى وتوسع دائرة المشاركة فيه. ليد مثل إيران والملا. والتمسك التعاون. وفيه القوة المصرية في في إطار بناء النظام العربي. وشما قرار المؤتمر في أمريكا أو الاتحاد الأمريكي. يمكن مثلا أن تصدق القوة قرارا بالتعاون العربي في الجبال الفهم وإحداث التخلي. والقيادة في الجبال الفهم أي تسمى هذا القرار ويصمم ترع من الجديدة

نحن نسيه في حاجة إلى قضية وأقل قضية مشروطة. وأول خبره أن تكون في موقعها وأخترنا أن تتشرف للقمة في ما بعد مثلا لتجديد التفت على طاق واسع في الأرض الصلة قباله. ويود قبل إسرائيل وتفاعيل حقلها.

الشرق الأدنى. أن تكون قضية عربية حقا يعني أن يكون حضورها شاملا وله أفراد التصريح الذي جاء. مديونا في تبار. وليس الأردن. الكون في ذلك. لا مانع لدى الكويت من حضور العراق. وإذا كان قضية حضور العراق ليست قضية إسرائيلية ولكنها تتعلق مصمم برامج التي أدا. عليها أن حضور في رأي عليه لا تما. لتتم ما لم تكن مديونا على أساس سليم من العلاقات العربية.

وشما إذا لم يمكن مكانا أن تكون قضية شاملة. إذا أريد تسمى ما يسمى اصطلاحا وليس حقلها دليل الحق أي الدول العربية. مساندة. ولكن من وجهة نظري وكما في للتسليم العربية. عاش اطم تماما الدول لهم الذي لعب الثالث المصري المصري المصري وفي أية الصالح.

قضية التفت أن تكون القضية تارة على دولة المستعملة سورية وسيطمة للأشياء والمط. لكن ليست قضية في إسمها القرارات ولكن في التعيد. وذلك لمن إدام مشكلة القاطنة. وقد أتمت قبالا مع الدكتور عبد المصم سعيد في كل القدم. وشكلت فيها ينشئ في بعدها. فلف في رأي أن ٧٧ كانت ناجمة. وفي ٦٤ أي حد ما. وكذا. تمة ٦٦ ولكن بالتشديد مشكلة القاطنة مشكلة قديمة.

وحتى تكون صرحا مع الفهم لأن قضية تدان سنة ٨٠. كالت من أظم الفهم العربية من جود قرارها. ومع ذلك صرحا ما فكل السان. إلى القضية قضية تنفيذ القرارات. والقمة

والتمويل وهذا يسوم في هذا. القوة العربية أما بالقضية القضية التسمية يمكن في إطار ما قبل في التفت. على أن العربية الفهم هو استراتيجية السلام والقوة في نظام. ويمكن أن يكون مثلا تشكيل مجموعة عمل من التفت. ومن التحرير. من الدول العربية ليحلقوا هذا التفت. وفيه العربية العربية العلمية وأما. التصلاب مع القابات المتحدة الأمريكية. بعد الأردن. وفي الدول المختلفة لحالة التفت. ومجموعة الإعلام والوسائل المختلفة لترويج الفهم العربية. وفي قرار ليسوا هم مصمم التفت. إسرائيل ولا قبول الكبرى ولا للسلام العالي وأما التفت. هم كذا كانوا دائما وسيكون

مصدر سلام ● الدكتور علي صافي. أستاذا هذا بكل الكلام الذي قيل. وتند لطلب وتند إقبال على معنى ما قيل. وإذا لم يكن. ألا على تلة عاتقا وأريد أن يكون عليها وهي أن جونا. وصل إلى الحكم. شعبة لعدم في الصلوات وشعر الإسرائيلي. محمود. في الاستمرار في مشاكل أمنية والاقتصاد. في فحة أن الإسرائيليون صفقوا أنهم يريدون خطرا قد يؤدي إلى إقبال. في مطرة الخوف هذه يجب الاهتمام بها.

● أن تشعور بالحذر تشع به كل دولة عربية. ويجب التسمية. أن القضية تسمى على كل يد عربي. كذا. أنه ليس هناك مؤلف عربي ضد قرار القبة. والحاصل على القرار. وأما في محاولة لتسوي لرفض تماما أن تكون هناك أي محاولة لتسوي هذا بشكل غير مشروع. وإنما يجب أن تتصرف من خلال الشرعية الدولية. ويجب أن تكون التي تتحرك بأسلوب حقل. والتمسك التعاون. والعلاقات الدبلوماسية. والتمسك التعاون على صناع القرار وصولا في رابع هذه القرارات



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٨٩/٦/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم: إبراهيم نافع

الثبة الثرية الثرت لين الثابتة إلينا لثرت الثابتة إلينا

خلال العامين الماضيين لتحريك العملية السلمية، حيث لم تترك حكومة نيتانياهو وسيلة لإجهاض عملية التسوية إلا واتبعها، مما يعكس بالضرورة سياسة متعددة من جانب هذه الحكومة للتراجع عن عملية السلام، والتخلي عن الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين. وبالتالي فإن عقد القمة العربية يصبح ضرورة لتوحيد الجهود العربية لمواجهة السياسة الإسرائيلية المتعنتة، وبحيث السبل التي يمكن من خلالها إلزام الحكومة الإسرائيلية بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين ومواصلة العملية السلمية، ولاسيما أن الجانب العربي أكد - وما زال يؤكد - من جانبه الثبات بالسلام كاختيار استراتيجي.

وفي المقابل، فإن هذه الأوضاع نفسها تفرض على الناحية الأخرى ضرورة الإعداد بصورة جيدة لهذه القمة، حيث إن هناك العديد من التساؤلات والقضايا التي ينبغي بحثها والاتفاق حولها من أجل ضمان نجاح أعمال القمة. ويتشكل السؤال الجوهري الرئيس في هذا المجال في: هل تركز هذه القمة على عملية التسوية أم تركز على مختلف القضايا والمشكلات الخاصة بالعمل العربي المشترك؟

والحقيقة، أن لكل بديل من هذين البديلين مزاياه وعيوبه. فمن ناحية، ارتبطت لقاعات القمة العربية دائما بقضايا الصراع العربي - الإسرائيلي أو عملية التسوية العربية. الإسرائيليون ومن شأن التركيز في القمة الفلسطينية على عملية التسوية العربية. الإسرائيليون أن يتبع تركيز الجهود العربية في اتجاه واحد، بما قد يحقق فورا أكبر من التأثير والفاعلية لأي قرارات أو مواقف تتمخض عنها القمة، بالإضافة إلى أن هذا التركيز يمكن أن يضمن عدم تثبيت انتماءات القادة العرب في القمة، نظرا لأن التوسع في القضايا المطروحة على القمة العربية سوف يحتاج إلى إعداد وتحضير أطول وأكثر دقة، بقدر التقدم في القضايا المطروحة، وهو ما قد يجعل من غير الممكن الإسراع بعقد هذه القمة.

ومن ناحية أخرى، فإن العمل العربي المشترك والعلاقات العربية - العربية تشهد في الفترة الحالية العديد من المشكلات والتحديات التي تجعل من الضروري أيضا التفاوض بشأنها، ولاسيما بالنسبة لقضايا

المصالحة العربية والشعوان التعاون التخصصي العربي، وغير ذلك من القضايا. وبالتالي، فإن مسألة المفاضلة بين التركيز على قضية السلام وبين التوسع في جدول أعمال القمة العربية المطروحة يعتبر قضية محورية لا بد من حلها، لضمان أكبر قدر ممكن من الفاعلية والنجاح لأعمال هذه القمة.

بالإضافة إلى أن هذه القضية ترتبط بمسألة تنظيمية أخرى تمثل في العلاقة بين القمة الفلسطينية والقمة العربية السابقة، بمعنى هل تسعى هذه القمة الفلسطينية إلى اتخاذ مواقف جديدة تماما في صعيد القضايا المطروحة على جدول الأعمال، أم أنها سوف تمثل امتدادا للقمة السابقة، ولاسيما قمة القاهرة لعام ١٩٩٦ وهذا التساؤل يلح سؤالا آخر هو: إذا كانت القمة الفلسطينية لا تسعى إلى الخروج بمواقف جديدة حيال القضايا المطروحة، فما الداعي إذن إلى عقد

تشهد الساحة العربية في الوقت الحالي اتصالات مكثفة للتفاوض بشأن عقد قمة عربية تتعامل مع التطورات الأخيرة، وفي مقدمتها الجمود الشديد الذي وصلت إليه عملية التسوية العربية - الإسرائيلية، ولاسيما على المسار الفلسطيني.

ولا شك أن انعقاد القمة العربية يمثل دائما ثروة العمل العربي المشترك، ويقدم ملاما جديدا للخصان العربي، فضلا عن أن عقد القمة العربية يعتبر أن ضرورة ملحة لمواجهة السياسة المتعنتة التي تتبعها الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نيتانياهو. لكن الظروف والتغيرات الراكفة على الساحة العربية والإقليمية تحتم التحضير الجيد والدقيق لهذه القمة، حتى يمكن الخروج بمواقف عربية جسامعية أساعة ترتفع إلى مستوى التحديدات والمشكلات التي تواجه عملية التسوية، وحتى لا تؤدي هذه القمة إلى نشوب أي خلافات في العلاقات العربية - العربية.

فمن ناحية، تنبع ضرورات عقد هذه القمة من واقع أن السياسة المتعنتة التي تمارسها حكومة بنيامين نيتانياهو في إسرائيل أدت من الناحية العملية إلى إجهاض عملية التسوية، وإخفاق جميع المبادرات السياسية التي طرحت



المصدر: **الأهرام**

التاريخ: ١٩٩٨ / ٦ / ١٩

للتشر والخدسات الصحفية والمعلومات



بقلم:

إبراهيم نافع

الوقت الحالي على الصعيد العربي تثير سؤالاً مهماً بشأن ما إذا كان من الضروري أن يتم حل المشكلات القائمة قبل عقد القمة، أم أن تتولى القمة بنفسها حل ومسحاحة هذه المشكلات؟ والحقيقة، أن لكل بديل من هذين البديلين مبرراته وواقعيته. فالإتفاق أولاً على حلول ومواقف مشتركة بشأن القضايا التي ستعرض على القمة المقترحة

يمكن أن يتيح الوصول مسبقاً إلى حد أدنى من الإجماع العربي على مواقف مشتركة بشأن القضايا المطروحة، ثم تقوم القمة بإقرار هذه المواقف لإسبما أن فترة انعقاد القمة عادة ما تكون القصير من أن يستطيع القادة العرب مناقشة كل القضايا القائمة، وتبادل وجهات النظر بشأنها. ويصور هذا الأسلوب عن النمط السائد في عمل المنظمات الدولية، والإقليمية المشابهة للجامعة العربية، فالإتجاه الأوروبي مثلاً يقوم بتكليف لجان بدراسة القضايا محل الاهتمام والوصول إلى مواقف مشتركة بشأنها، ثم يتم إثر ذلك نتائج هذه اللجان في لقاءات القمة، وهو ما يمكن أن يمثل بديلاً مطروحاً لإعادة للقمة العربية المقترحة. وعلى الجانب الآخر، فإن أيام القمة العربية المقترحة ذاتها يبحث حول ومواقف القضايا العربية المهمة ضمن الوصول إلى تفاهم واتفاق أسرع، لأن القادة القريبين طبيعة الحال على الوصول إلى قرارات أكثر سرعة وحسمًا بالغاثة مع المستويات الوزارية أو الفنية الأخرى.

ولإسبما أن مقررات قمة القاهرة تعتبر كافية، لأنها قد تناولت جميع جوانب عملية التسوية العربية - الإسرائيلية وجميع مجالات العمل العربي المشترك، وما زالت هذه القرارات صالحة بقوة. وبالتالي، فإنه إذا كانت الأطراف العربية تجد أن الظروف الراهنة تستلزم اتخاذ مواقف جديدة بشأن القضايا المطروحة فإنه يصبح من الضروري إذن التحضير بصورة جيدة لهذه المواقف الجديدة، ومحيث تمنع القمة في حال وجود حد أدنى على الأقل من الإجماع العربي بشأن القضايا محل النقاش، حتى لا تؤدي أي خلافات إلى الحيلولة دون النجاح في اتخاذ المواقف المطلوبة أو اتخاذ مواقف جديدة لا يكون لها نصيب كبير من النجاح عند التنفيذ.

ومن ناحية أخرى، فإن الفترة القصيرة الماضية قد شهدت مشاورات ومداولات طويلة حول ما إذا كانت القمة المقترحة ستكون موسعة وجماعية تضم جميع الدول العربية، أم أنها سوف تكون مصفرة تضم أساساً الدول العربية المعنية بصورة مباشرة بعملية التسوية العربية - الإسرائيلية. وفي حالة عقد قمة مصفرة، فما هو أساس ومعايير المشاركة العربية فيها؟ وبطبيعة الحال، فإن هذه المسألة ترتبط بالدرجة الأولى بطبيعة القضايا والموضوعات المطروحة على جدول أعمال القمة. فإذا كانت القمة ستناقش قضايا العمل العربي المشترك كالة فيصبح من المنطقي في هذه الحالة عقد قمة عربية موسعة تضم

جميع الدول العربية، بحيث تطرح كل دولة عسربية رؤاها وتصوراتها بشأن القضايا المطروحة، والعكس صحيح في حالة ما إذا كانت القمة العربية المقترحة سوف تناقش عملية التسوية العربية، الإسرائيلية العربية، فقط، حيث يصبح من الممكن في هذه الحالة الانحصار على قمة مصفرة تضم الدول العربية المعنية بمسألة رئيسية بهذه العملية.

لكن السؤال، يقل قلماً حول ما إذا كان سيتم اكتشاف ما تنهض إليه هذه القمة المصفرة أم أن هذه القمة سوف تكون مقدمة لعقد قمة عربية موسعة. وهذا السؤال وارد بقوة على أساس أن عقد قمة موسعة لأجله للقمة المصفورة يمكن أن يمثل نوعاً من الدعم والمساندة العربية الجماعية للقرارات والمواقف التي تنهض إليها القمة المصفورة.

وفي الوقت نفسه، فإن طبيعة القضايا والمشكلات القائمة في



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩ / ٦ / ١٩٩٨

وأخيراً، فإن واحدة من أكثر المسائل المثيرة للاهتمام فيما يتعلق بالتحضير للقمة العربية المقترحة تتمثل في تحديد التوقيت المناسب لهذه القمة، وهل ينبغي التمهيد بعقدتها أم أن الأفضل هو انتظار نتيجة حاسمة للجهود الدبلوماسية والأمريكية الرامية إلى تحريك عملية التسوية العربية-الإسرائيلية، وبالأخص نتيجة المائدة الأمريكية الخاصة بإعادة الانتشار العسكري الإسرائيلي في الضفة الغربية، والتي تدعو إسرائيل إلى الانسحاب من ١٢.١٪ من أراضي الضفة. ذلك أنه من المعروف أن الإدارة الأمريكية لم تعلن حتى الآن بصفة رسمية مضمون هذه المائدة، كما أنها لم تعلن قرارها بشأن مصير هذه المائدة. بعد أن رفضها رئيس الحكومة الإسرائيلية، رغم أنها تمثل في الأصل تطبيقاً للمقترحات الإسرائيلية. وبالتالي، فإن انعقاد القمة العربية قبل إعلان نتيجة ومصير المائدة الأمريكية قد يعطي الفرصة للجانبين الأمريكي والإسرائيلي لادعاء أن الجهود مازالت مستمرة لمنع عملية التسوية، وأن من الواجب على الدول العربية ألا تتسرع بالتخاذ مواقف معينة قبل ظهور نتيجة هذه الجهود. في حين أن الانتظار يحمل مخاطرة كبيرة للزبد من الوقت في ظل المروعة الإسرائيلية، وأسيما أنه من غير المؤكد أن تعلن الإدارة الأمريكية أصلاً عن مضمون مبادئها، أو أن تعلن رسمياً فشل هذه المائدة.

وبطبيعة الحال، فإن المسألة الحيوية والأكثر أهمية بشأن القمة العربية المقترحة الآن تتمثل في هذا السؤال المهم: ما الذي يمكن أن تخرج به هذه القمة؟ خاصة فيما يتعلق بعملية التسوية العربية-الإسرائيلية؟

لا شك أنه من الضروري في هذا المجال أن تساعد القمة العربية على تكثيف النشاط الدبلوماسي العربي على الصعيد الدولي بهدف شرح مضمون الموقف العربي من عملية التسوية، وفتح سياسة الإسرائيلية المتحيزة، وعزل الحكومة الإسرائيلية على الساحة الدولية. وفي هذا الصدد يبدو من الضروري أن تقوم القمة العربية المقترحة بتشكيل وفد رئاسي عربي يضم عدداً من القادة العرب يتولى القيام بزيارات واتصالات مع الدول الكبرى المعنية بمساندة الموقف الفلسطيني، والموقف السوري واللبناني، مع التركيز بصفة خاصة على الولايات المتحدة لحد الإدارة الأمريكية على الضغط على الحكومة الإسرائيلية والقيام بدور أكثر فاعلية لتحريك عملية التسوية. كما أنه يبدو من اللازم في هذا الصدد أيضاً أن تعتمد القمة العربية المقترحة وأن تتم هذه الزيارة المقترحة للوفد الرئاسي العربي قبل إجراء انتخابات الكونجرس الأمريكي، حيث يمكن أن تمثل الأجواء الانتخابية في الولايات المتحدة فرصة ملائمة لثبوت الإدارة والسياسة الأمريكيين بأن مصالح الولايات المتحدة ومكانتها يمكن أن تتعرض للخطر في الشرق الأوسط في حالة استمرار الفجوة الإسرائيلية. ولكن العكس أيضاً



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩ / ٢ / ١٩٩٨ - للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهم: وجيه أبو ذكري

حكايات عربية

انفجار ٤ مايو ١٩٩٩!

ليس سرا أنه ثلثون إنسان يأسر عرفت في مايو القادم قيام الدولة الفلسطينية رغم تهديدات صهيون إسرائيل باحتلال للناطق الفلسطينية الحرة، ولقد تم اختيار مايو القادم لاسبين الأول: عودة الدولة الفلسطينية التي ضاعت منذ واحد وخمسين عاما عام النكبة. إعلان قيام الدولة العبرية، وهو في نفس الوقت رمز هام لعمل الإيجال الفلسطينية القادمة على تحرير بقية أراضي فلسطين. الثاني: هو الموعد التفاوضي الذي حقق فيه لياسر عرفات إعلان قيام الدولة بعد مضي خمس سنوات على اتفاق القاهرة أو «أوسلو».

رئيس شيف، كاتب إسرائيلي علماني يحذر في مقام هام نشر في «ها أرتس» الإسرائيلية في ٢٤ أبريل الماضي من نتائج مواجهة إعلان الدولة الفلسطينية تحت عنوان «ماذا سيحدث في ٤ مايو عام ١٩٩٩» ويقول: لا يهدد الأمريكيون إعلان دولة فلسطينية وقد قالوا ذلك للأمريكيين إنهم يخشون وقوع مواجهة قد تتدخل فيها دول عربية أخرى، وهذا تخلف الممارسات ويتدهور الوضع إلى سخط العالم.

يقول مسؤول الصهيونيين من جانبهم صميم الصهيونيين إلى «أر» الرابع من مايو ١٩٩٩ تقول شخصية مسيحية: إنه لو انتمحت إسرائيل على إجراءات عدم أراضي لبنان القادمة ستنتهي إلى ذلك على أنه خرق لاتفاقيات كامب ديفيد وأوسلو مما يهدد دول رجال الدين الإسرائيليون في كل اتفاق قائم بعد ذلك وإلى الأثر التحكم في المسألة الفلسطينية. الإسرائيلية من اتفاقيات أوسلو.

يدور جدل بين الفلسطينيين حول قضية إعلان الدولة وسوف يستمر حتى اللحظة الأخيرة. يقول المؤيدون إعلان قيام الدولة أن المفاوضات مع الفلسطينيين الجديدة ستتمتع بثبات دولي واسع يستعمل لا تحتمل ولا تضيق بها، ولكن يجب ألا يكون ذلك سببا في اليأس، وهم يتخرجون أن يذكر الإعلام بشكل عام عدم الدولة الجديدة، داخل حدود ١٩٦٧ وبخاصة القدس الشرقية. وهناك من يترحمون اللجوء إلى الأمم المتحدة وإلى دول العالم لمساعدة الدولة الفلسطينية من أجل إزالة الاحتلال الإسرائيلي الذي يتحكم في أجزاء من دولتهم. ويقولون أن هناك مشكلة أخرى سوف تتراجأ إسرائيل: تنحصر لعدم التوصل حتى ذلك الحين إلى اتفاقيات نهائية وبخاصة لتتضمن الأمن كالتفاني للتزوية المسلحة. سيكون على

والسلا الآن على مسيكون هذا الاملا من شرارة انفجار لأمية فيه بين الفلسطينيين والقيادة الحاكمة في إسرائيل أم أنه يصبح بداية مسيرة سلام إسرائيلية فلسطينية. اعتقد أن إعلان الدولة الفلسطينية في مايو القادم ١٩٩٩، سيكون بداية شرارة جديدة لن تهدأ لمسب عام وجرى أن يتزامن متناهي قد أوجد أصولية عربية، يراد لهاها يوما بعد الأخر. ونشط خلال فترة رئاسته للحكومة الإسرائيلية إلى إقامة مئات المدارس الدينية حيث يتخرج فيها الشباب اليهودي وهو مؤيد تماما دياسرائيل الكبرى. و«لجلاء» الفلسطينيين عن أراضيهم.

ولكن بالإضافة إلى الأصولية العبرية، هناك أصوات يهودية تنظر إلى المستقبل نظرة ثاقبة، ويرى أن الوقت في مواجهة إعلان ياسر عرفات قيام الدولة الفلسطينية، إنما هو عيب ومواجهة خاسرة لتطورات التاريخ، وفيما يلي بعض أقوال العقلاء اليهود والذين يواجهون نزايه الأصولية اليهودية.

أبري أفندي، كاتب إسرائيلي، عطشان الفكر، يدين إلى حد كبير بعض حقول الشعب الفلسطيني، التي يرمزها مرارا، كان أشهر لقاء هو لقاء عرفات داخل الحصار الإسرائيلي في بيريت فيسيف المساللة بين الإسرائيليين، كالملاة بين الإبرلدين والاتلايز حتى بات الإبرلدي يتلذذ وهو يدب الإنجليزية ورمسا لم يصل إليه الفلسطيني والإسرائيليون. على حد قوله: حتى الآن وأن على الحكومة الإسرائيلية المرافقة على قيام دولة فلسطينية بلا من مولوجة خاسرة.

إسرائيل أن تلجأ إلى الدولة الجديدة وليس من المؤكد أن تلك مسووف تستجيب لطلبها.

أما المعارضون، وهم ليسوا بقلبان، فيقولون إن الأمور ليست بهذه البساطة، رد الفعل الإسرائيلي سيكون بالطبع ضد المتناقل جبه. والنتيجة هي أنه ستقوم فعلا دولة فلسطينية ولكنها ستكون صغيرة ومشوهة وبعيدة داخل جيوب وبخاصة الناطق «أ» مستترق للمفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل والبلع ستكون هناك صعوبة بالغة في تغيير قرار التكتيمت بضم الضفة الغربية. في أيهم أن هذه هي فعلا المسببة للثاقبة لمارضي السلام في الكرك واليمن. سيقيم الفلسطينيون على خربة من جانب واحد، وسترد إسرائيل بضم باقي الأراضي. وما زال الجحور دقرا، ولكن من المؤكدا أن عرفات سيخضع الدولة في مايو القادم.



المصدر: الحديقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٩

ماذا تعلم العرب؟

■ عندما يقرر بنيامين نتانياهو توسيع مدينة القدس للفرض أمر واقع جديد على الأرض فهو يحاول الاستفادة مرة أخرى من عامل الوقت لتدمير عملية السلام. والأكيد أن تصرف نتانياهو ليس عريضا في غياب أي محاولات أميركية لردعه وتذكيره بأن في أساس عملية السلام مبدأ الأرض في مقابل السلام.

جيمع ديبية المفاوضات على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي، ويرفض العودة إلى التفاوض مع سورية ولبنان، علما بأن الجولان سيعود يوما إلى سورية، وأن لبنان لا بد أن يستعيد جنوبه المحتل. كل ذلك من أجل تسهم الأجواء في المنطقة وإيقاظها في حال الحاربر واللاسلم. هل ينجح رئيس الحكومة الإسرائيلية في المهمة التي أخصها على عاتقه؟ حتى وأرجح فإن أي إنجاز يحققه لا بد أن يكون مؤقتا. والسبب الأساسي في ذلك أن عملية السلام أقوى من أي حكومة إسرائيلية، وأن ما تحقق حتى الآن لا عودة عنه أن على الصمد الفلسطيني أو على الصمدين السوري واللبناني

أن النجاح الوحيد الذي يمكن أن يحققه نتانياهو هو تلويل الانسحاب من مزيد من الأراضي الفلسطينية. لكن هذا التأجيل لا يمكن أن يفي إعلان قيام الدولة الفلسطينية في الموعود المحدد، أي في أيار (مايو) المقبل. والواضح أنه كلما مر يوم يزداد القبول الدولي بإعلان دولة فلسطينية على أرض فلسطين، بتل أن اللغة الأوروبية الأخيرة في كارديف لم تستبعد هذا الاحتمال الذي تحدثت عنه الأميركية الأولى هيلاري كلينتون صراحة قبل أسابيع...

يبدو أن السياسة التي يتبناها رئيس الحكومة الإسرائيلية لا تؤدي إلى مكاسب إلا للوهي القدرة على النظر إلى التحولات التي يشهدها الشرق الأوسط من زاوية ضيقة. فبعد اتفاق أوسلو أصبح الفلسطينيون على أرضهم وهم لن يفلحوا مرة أخرى أن يقتنعوا من هذه الأرض. أما الآن فإنه اغتم فرصة وجود اسمق رابح في السلة وأقرب الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي، للتوصل إلى اتفاق سلام مع إسرائيل يحول دون تنفيذ مشروع الوطن البديل. وفي هذا الوقت استمرت المفاوضات مع سورية ولبنان. وتبليت إسرائيل الانسحاب من الجولان، وهو التمد الذي تريد حاكيا أن تتكث به.

ثم حقائق جديدة في الشرق الأوسط لا يمكن تجاهلها على رأس هذه الحقائق أن العرب تعلموا قليلا من تجارب الماضي. أكثرهما تعلموه أن الأرض مقسمة ولا تزوح عنها وأن عليهم أن يتركوا لغيرهم أن يقول لا. كما يقول نتانياهو الآن لا لمفاوضة المفاوضات مع سورية انطلاقا من الثقة التي تولقت عندها!

خير الله خير الله



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٩

أحمد شكري في زنزانة صغيرة تحت الأرض شبيهة بالقبر... منذ سنوات

مسيرات في كل المدن الفلسطينية تطالب بإنهاء سياسة عزل المعتقلين في إسرائيل

□ القدس المحتلة -
سائلة حمد

طالب أهالي المعتقلين والأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية المؤسسات الحقوقية الدولية بالعمل على وقف سياسة العزل المفروض التي تستخدمها إسرائيل ضد أبناءها والتي باتت تشكل منهجاً قاتلاً على سلطة سجون الاحتلال لتفصل من معتبرهم خطرين حتى أثناء وجودهم خلف قضبان السجن.

ونظم أهالي المعتقلين اعتصامات ومسيرات جماهيرية انطلقت من مقر الصليب الأحمر الدولي في مختلف المدن الفلسطينية مطالبين بإيقاف اعتقالهم من خطر سياسة العزل الإسرائيلي التي يصفونها بـ «مفروغ فكره مستمر ضد أبنائهم».

وجاء الحراك الجماهيري الذي دعا إليه نادي الأسير الفلسطيني في اعتصاب إضراب ثمانية من السجناء الفلسطينيين عن الطعام استمر لثمانية عشر يوماً احتجاجاً على عزلهم في زنزين سجون ويكر المسجون الصحراوي في القاب بعد رفض المحكمة الإسرائيلية العليا النظر في مطالبهم القضائية بحوثهم للعيش مع رفاقهم في المعتقل بعد أن حرّضت حياتهم إلى جحيم.

ويطعن في زنزين العزل القضائية التي تقع تحت الأرض ٢٢ أسيراً فلسطينياً من أصل ٢٨٠٠ يوجدون خلف القضبان في ظروف اعتقال سيئة.

أحمد شكري

وانتهجت إسرائيل أسلوب العزل ضد المعتقلين السياسيين الفلسطينيين للقرات قصيرة من الزمن امتدت في بعضها إلى شهرين خلال العقود الماضية إلا أنها لجأت بعد التفاتات أوسلو إلى عزل من تعتبرهم خطرين المعتبرات زمنية طويلة بلغت في بعض الحالات أربعة أعوام مثل الأسير أحمد شكري الذي لا يزال ويطعن في زنزين العزل في سجن الرملة منذ الحكم عليه بالسجن المؤبد في أواخر العام ١٩٩٢.

وأكد مدير نادي الأسير الفلسطيني عيسى الرافع الذي زار شكري أخيراً أنه يعاني من مشاكل صحية ونفسية خطيرة نتيجة لعزله الطويل في زنزانة صغيرة تحت الأرض شبيهة بالقبر والسياسة التي تتبعها سلطة السجون هذه والتي قال إنها مشروع قتل تدفع الأسير إما للجنون أو الانتحار.

وشرب قواقع مثلاً في حديث لـ «الحياة» ما حدث للمعتقل مروان العلي من قرية حجة للقرية من جنين الذي توفي في سجن مجوق قبل عام بعد أن وضع في المعتقل الإسرائيلي لمدة ثلاثة أشهر ادعت سلطات الاحتلال بعدها أنه انتحر داخل زنزانه.

وتصرم سلطة السجون الإسرائيلية المزعوم في زنزين بنيت خصيصاً تحت الأرض من الاتصال بالمعتقلين السياسيين

ومن الاستماع إلى الرافيو أو الحصول على الصحف اليومية وتعرضهم للاحتكاك بالسجناء الجنائيين الإسرائيليين المجهين بالقتل أو تعاطي المخدرات. ويغني السجن الفلسطيني في معظم الأحيان يومه الكامل من دون أن يتحدث إلى أي إنسان. وتضمن سياسة العزل الانفرادي حرمان بعض الأسرى من زيارة أهاليهم لهم بعد زمنية طويلة وصلت في حالة السجن علي مسلمان من القدس إلى أربعة أشهر منع خلافاً من رؤية القراء أسرته.

واستهجت المنظمات الحقوقية انتهاج إسرائيل سياسة العزل الانفرادي ضد السجناء الفلسطينيين الذي يعضون محكوميتهم الطويلة في السجن الأمر الذي اعتبرته هذه المؤسسات ممارسات انتقامية من سجناء سياسيين توجب

معاملتهم كسرى حرب. ويقول السجناء أن أوضاعهم الحياتية اليومية داخل السجون تدهورت في أعقاب التوقيع على اتفاقات أوسلو مشيرين إلى محاولات إدارة السجون محب متعدياتهم التي جعلوا عليها عبر التفتيش المستمر داخل السجون لتحسين أوضاعهم الحقيقية.

وعملت إسرائيل إلى فصل الأسرى الفلسطينيين من مناطق ١٩٤٨ عن بقية الأسرى الذين صنفهم حسب ميولهم السياسية ومواقعهم من اتصالات أوسلو. وأكد قرائع أن حالة من الاحتياط والاستياء اللذين



المصدر: الحرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٩

تسود بين الأسرى الفلسطينيين
الذين تعاملت السلطات مع
قضاياهم بشكل غير جدي أو
ثانوي، خصوصاً بعد ممارسات
إدارة السجون الأخيرة ضدهم
والتي باتت تشكل مصيراً للتوتر
والاحتكاك داخل السجون.



المصدر: الحياة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٩

أكد لـ 'الحياة' تماسك التحالف المناهض لـ 'طالبان' وإرتياح إيران لعلاقته مع الهند

رباني: كيف تساعدنا إسرائيل وهي تعتدي على اخوتنا؟

□ بون - الحياة

■ كيف يمكن أن ترسل إسرائيل مساعدات إلى دولة إسلامية وهي تعتدي على الأخوة العرب والمسلمين؟... بهذه العبارات الحاسمة التي قالها بلغة عربية بفتنة، نفي الرئيس الأفغاني المخلوع برفان الدين رباني نفيًا قاطعًا ما تناقلته وسائل الإعلام عن علاقات واتصالات بينه وبين الإسرائيليين.

ووصف لدى استقباله 'الحياة' في السفارة الأفغانية في بون، مساء أول من أمس، التقارير من هذا النوع بأنها مكتب متعدد وسيفيد، فأنكر يعرف موقف الشعب الأفغاني وموقف الدولة الإسلامية تجاه إسرائيل. وأضاف معلقًا على التقارير عن إرسال تل أبيب مساعدات إلى منكموبي الهزة الأرضية في شمال أفغانستان: «هذا مستحيله نحن رفضنا ونرفض أية مساعدات إذا كان مصدرها إسرائيل».

واستدعى رباني نائب وزير خارجيته الدكتور عبدالله ليعلق بنفسه على «السماعات» عن لقاء الأخير مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. فقال عبدالله إنه لم يجتمع مع أي مسؤول إسرائيلي ولم يزر دوشنبه (المكان المفترض للقاء) منذ ثلاثة أشهر كما لم يزر شينغد (حيث توقف نتانياهو في طريق عودته من الصين) قبل شهر ونصف الشهر.

وأكد رباني أن «الأخبار التي نشرت ويشت أيضاً في بعض الإذاعات ملفقة بالكامل وهناك أناس ماجورون لجهة ما يروجون لها» وفضل ألا يهتم أحداً.

وأشار الرئيس الأفغاني الذي تطاحت حركة «طالبان» حكمه في كابول لكنه لا يزال يمثل بلاده في عدد من العواصم الغربية والعربية، إلى أنه جاء إلى ألمانيا لإجراء فحوص طبية والإعلام على أوضاع الجالية الأفغانية هناك التي تعتبر الثانية في الحجم بعد الجالية الأفغانية في الولايات المتحدة.

وأضاف أنه سيلتقي اليوم وكيل وزارة الخارجية الألمانية بيتر هارتمان للبحث في كيف يمكن لألمانيا، التي تمنع علاقات تقنية مع أفغانستان، أن تلعب دوراً في حل المشاكل الأفغانية عبر وسيد الأم للحد.

ألمانيا وإيران

ولم ينف رباني وجود علاقات بين حكومته وألمانيا، فهي «علاقات طبيعية مثل علاقاتنا بالبول، الأخرى ولا تسبب أي انزعاج في إيران التي تؤيدنا سياسياً وتسعى إلى حل المشكلة (الأفغانية) عبر المساعي



المصدر: الحرية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٩

التي تبذلها الأمم المتحدة والبول المجاورة.
وأكد أن علاقته جيدة مع وزير دفاعه أحمد شاه مسعود وهو من
القادة المعروفين في جماعتنا والاتفاق كامل بيننا وكنت أبحث قبل
قليل معه وشرح لي الأوضاع والقضايا الموجودة في البلاد.
وأشار إلى أن الائتلاف الجبهة المتحدة للنهوض لـ «طالبان» في
الشمال الأفغاني لا يشهد خلافات باستثناء بعض التلميذ البسيطة في
بعض المناطق، وهي أمور عابثة أما علاقات الأحزاب والجماعات
المشاركة في الجبهة فهي علاقات وثيقة وقوية.
وأوضح أن كل الجماعات الحزبية في الشمال ممثلة في الحكومة
وهي تدعم بعضها البعض وتتقاسم المناطق في مواجهة حركة طالبان.
وكل ما ينشر عكس ذلك هو من الأكاذيب والإفترادات.



المصدر: السماعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٩

حرب المبانى تشتعل بالقدس الشرقية سلطات الاحتلال تعزز الاستيطان بالمدينة المقدسة

الأوقاف الفلسطينية تحرم بيع الأراضي العربية لليهود

كانت مريم هارتوج ترتدى قميصا طويلا وتحمل جهاز الووكي - توكي، وعلى عينيها نضج نظارة شمسية تشبه تلك التي يرتديها الملاحون الجويون، وتقود مجموعة من الزائرين في شوارع مدينة القدس القديمة.

وتوقفت مريم بأحد الشوارع وهي تقول: نمر الآن امام ما يطلق عليه حاليا الجزء او القسم الاسلامي وهو كان بالطبع جزءا او قسما يهوديا منذ القدم.. وذلك في اشارة الى ان للقدس العربية لها اصول يهودية وان التواجد العربي بها مؤقت ولا يلبث ان يزول.

تطبيق ما يمكن تسميته سياسة الامر بمراتب قبل بدء المعادلات النهائية حول مصير مدينة القدس، وكانت اتفاقيات اوسلو الواعدة بين الجانبين قد حددت مايو القادم كمرجع نهائي لذلك.

معدنان الصهيونيين اللذين الفلسطينيين للوفاء الاسلامي في المدينة يقول اننا نفوض حريا واسطة المناطق بالقدس الشرقية انها حرب حول الاملاك والاراضي والمعارف.

لما دون تروسيان مؤسس جمعية «القدس لنا» فيؤكد بنوره ان الصراع الآن في حرب ارض والمعرف ان هذه الجماعة تتعمد بتبليغ اليهود بالقدس الشرقية التي اعلنتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ ولما تسميها فيها في خطبة سميت عدم ارتجاع على لاهوتى العبادى... وتهدد الاشارة الى ان الحكومة الاسرائيلية

والحقيقة ان مريم المكتبة المولد عضو في جماعة اثريت كيهانيم التي تتادى بفسورة تمكن اليهود في القدس للعربية الشرقية وليس الهوية العربية والاسلامية فيها.

وتلقى الخطرات التي تنجم بها مريم في إطار تصديق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اتومسح القدس لاحقة غريبا لزيادة الاغلبية اليهودية بها وتهجير الفلسطينيين منها لاجل المدينة - المنتظر ان تكون عاصمة الدولة الفلسطينية في المستقبل - يهودية خالصة.

حرب العقارات

ومن المعروف ان حرب العقارات تزداد سخونة في القدس الشرقية او المدينة للقسمة، حتى يسمى كل من الفلسطينيين والاسرائيليين الى



المصدر: السماعة

التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحاول في الوقت الحالي التفسير على الفلسطينيين وتطبيق انتدابهم في القدس الشرقية مستخدمة في ذلك وسائل متعددة هذا ما يؤكد عبد الجواد، وهو فلسطيني للمعاش وبني اسيرة اولاد وكان الجواد قد قام ببناء غرفة اعلى منزله الذي يمتلكه بالديانة القدس غير ان بلدية القدس قامت بازالتها بحجة عدم حصوله على ترخيص.

ويشير الى انه لم يفكر في طلب الترخيص لانه يعتقد بان السلطات المستولة ان توافق له على ذلك لاسباب وحيج واهية

بضمف كنت اريد بناء اكثر من غرفة لي ولأسرتي لكن لم استطع، قال تلك وهو يشير الى اثاث منزله الذي يرقد اسفل اكرام الطوب والحجارة بعد ان ازلت السلطات الحجرة فوقه.

وتقول مشددة باسم ديانة القدس الشرقية ان نحو ثلاثة الاف مبنى القيد بطريقة غير قانونية وانه تم اصدار ٢٦ قرار ازالة عام ١٩٩٧ نفذ منها نحو ١٧ فقط.

ويذكر الفلسطينيون هذه الزاعم ويقول خليل توفيق مدير منشاء الخرائط الفلسطينية ان المستوطن الفلسطينيين لا يشجعون البناء غير القانوني بالديانة، غير انهم اكادوا انه في حالة

الانتظار لمدة عشر سنوات للحصول على رخصة فإن درجة ميان غير موصفة امر طبيعي نتيجة لهذا التصرف.

مبالغ عالمية

وتصور وكالة دويتشه في ان مستوولي البناء والتسكن في السلطة الفلسطينية يدفعون مبالغ مالية على هيئة منح تصل الى ٥٥ الف دولار لأي فلسطيني يسمح له بالبناء في القدس الشرقية وان هذه المنح في الاصل حصة من البنك الاساسي في السعودية حيث قدم ١٩ مليون دولار لهذا الغرض.

وتحاول وزارة الاوقاف الفلسطينية انباء والحفاظ على الاراضي الاسلامية من سقوطها في يد اليهود وذلك من خلال شراء المنازل من الفلسطينيين الذين لا يوجد لديهم روتة ويومها او تاجيرها لمسلمين آخرين.

ويؤكد عفان الحسني مدير الوقت والسلطة الفلسطينية انه على المسلمين عدم بيع اراضيهم الى غير المسلمين لان هذا غير جائز شرعا.

من جانبه يرى توفيق ان الحكومة الاسرائيلية تدعم الوجود الفلسطيني في المدينة بطريقة غير مقصودة حيث انها تطبق منذ عامين سياسة تقضي بمسح حق الفلسطينيين المولودين بالقدس الشرقية من المعيش في أي منطقة أخرى أيضا. الوضع السكاني في المدينة كما هو دون تغيير.

على انه يلاحظ ان اليهود للتطرف ويمارون بناء ميان متعلقة في القدس الشرقية غير ان المستوطن الاسرائيليين والقدس اصغروا ارامم بفق هذه المنازل للمتحركة. تجنبوا لشتور ومصابيات اخرى هناك. ويحاول هؤلاء اليهود التماس مساكن لهم في القدس الاسلامي والمسيحي للمدينة وتتهم جماعات حقوق الانسان الاسرائيلية مثل حركة السلام الان عمدة القدس يهود الليوث بالبيروقراطية والتهميش.

والتهميش في استخدامات مختلفة من المدينة. عدم منح الفلسطينيين ترخيص بناء والتسكن مع اليهود الذين ليس لهم حق في البناء. ودخل المدينة.



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٠ النشر والخدمات الصحفية وأهمونات

أحداث في الأخبار

إسرائيل.. سترضح!

من خلال قراءات سرورية للأحداث للتلاحمة يمكن ملاحظة أن توما من القسطنطينية مارسته الولايات المتحدة على إسرائيل. الدليل بقتراحاتها بإعادة التفاوض في نسبة ١٢/٢ من الأراضي الفلسطينية. ومن الممكن أيضا ملاحظة أن إسرائيل سوف تسيطر الرضوخ، وإلى الأمر أن يتبنى أسابيع قليلة.

لكن داخل الأمانة الأمريكية خرجت تصريحات تشير إلى أن عدم قبول إسرائيل للمقترحات يشير بالمصالح الأمريكية في المنطقة. في الوقت الذي أكد فيه كايوتون ضرورة خارجيته لولايات المتحدة أن الوقت قد حان لتوجيه الاهتمام إلى جميع المسارات. وأن التوصل لاتفاق على المسار الفلسطيني سوف يفتح الباب للمسارين السوري والفلسطيني. وقد دخل رئيس الوزراء على الخط الأمريكي مؤكدا أن شيئا مأسوف يحدث خلال أسابيع قليلة.

على الجانب الأخرى نجد أن قصة كاريون أعلنت مسودة الانسحاب الإسرائيلي غير المشروط من الجيوب الدنماركية. وتبعها قيام دولة فلسطينية. وأيضا على نفس الخط تقدمت مجموعة الدولة العربية بطلب الجمعية العامة للأمم المتحدة بتعديل صفة منظمة التحرير الفلسطينية من مراقب إلى دولة عضو على غرار سويسرا والفاتيكان. والفرقة هنا أن الفلسطينيين طردوا من بريطانيا. رئيسة قبة كاريف. اقتتل على الاتحاد الأوروبي لعدم هذه الترحيل الأمم المتحدة وعندما تذكر أن الاتحاد الأوروبي كان لحد المناهضة للفاطمة ضد كندا قرار مماثل من الجمعية العامة في ديسمبر للناس. وعندما تذكر دولة كوي كوي إن القدس عاصمة أيضا للفلسطينية. فلا بد أن نلاحظ أن تدجيرا جديرا قد حدث.

وعلى الجانب الإسرائيلي تتوالى الاشتراكات إلى حزب الرضوخ والخضوع للمقترحات الإسرائيلية. وأن سباق نيتانياهو لا يقوم على منطق واضح. كما

تذكرت الأسبوع الماضي. فزاه يسلمون الآن على اللسان الذي للانسحاب ويشرح فكرة الاستفتاء. ويسعى لإعادة توجيه الرأي فترت الخارجية السابق إلى منصبه. وهو الوزير الذي استقال بسبب خلافه مع رئيسه حول لسانه معالمة للسان الفلسطيني.

وفي نفس الآثار يحاول نيتانياهو لسترحا. المتدينين بالسماح لهم بحمل السلاح في المستوطنات بما يعني ملابهم في حالة تنفيذ الانسحاب طبقا للمبادرة الأمريكية. ويحاول أيضا إحياء مشروع الحكومة الائتلافية مع حزب العمل لمواجهة المعارضة المتزايدة من جانب الأحزاب المتشددة بما يسمح له بالبقاء في منصبه حتى عام ٢٠٠٠.

أما عن الكلام الملن لبيتانياهو حول عدم خضوعه للصندوق سواء من أمريكا أو من داخل إسرائيل فهو كلام لا يصدق أن يكون للاستيلاء الملطي حتى يتمكن من استئراج المتشددين والإفلات من قسطنطينية وأسرهم.

وإذا هذه التحولات المتزايدة يمكننا التوصل إلى أن الأداء الفطري ليس للسوري والعربي قد ساهم بشكل كبير في بلورة موقف دولي يكاد يكون الأول من نوعه. يجمع على إتاحة التفاوض الإسرائيلي ويترف بإعقابه المسيرة سلمية.

محمد السعدني



المصدر: **أخبار اليوم**

التاريخ: **١٩٩٨/٦/٢٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المناورات الصغيرة.. والخطوط الحمراء!!

القيود التي تفرضها السياسة الأمريكية فيمنع أن لا مجال للحيثيات الجديدة مع الفلسطينيين إنما لم يتجاوزوا نهجياً من أي حديد من القس في إحدى الاتجاهات والمسرعة تقرب من نهجها، وإسرائيل أصبحت أو بقنواتها -تحصيل الجسر الأكبر من المستويات- وأما كانت في وإسرائيل تزامناً على تلك الظروف المعنى الرئيسي أمام الكثير من القضايا ما كان هذا أن يختلف أوجهها الحسية مصر، وأن الرأي العام العربي أن يسمع، وأهل الجميع قد لاحظوا إسرائيل على غير كبير من القضية صديراً هذا الأسلوب الأولى من معضيق حيث أفادت صديراً والمسرعة في ختام اجتماعات عالية المستوى أن إسرائيل أفادت العربية بشأن ربط التوقيع بالوقف في القضية الفلسطينية أي أن تقييد أما الإدارة الثانية فكانت من القاهرة حيث أعلن الرئيس مبارك بعد اجتماعه برئيس حزب العمل الإسرائيلي أن العلاقات بين مصر وإسرائيل مستقرة بالأمر في صلب السلام وهذا التحدد الإقليمي الإسرائيلي في خصوص القضايا الفلسطينية (القاهرة والبريد) يمشي فإن علينا أن نتخذ قراراً عربياً في حجم القضية وعلى قدر المسألة

جلال عارف

الزمام أن تتخطى عنه لاه سياسة أمر يتقلب بينها الداخلي، ولأن تجارب التاريخ علمنا أنها أن تكون يمان حين تسقط معشوق أو تسقط القس في إحدى الاتجاهات وإذا كان عرفت قد لعن الآن أن ما حدث يكن، وإذا كان الأخ أحمد عبد الرحمن أمين الساحة الفلسطينية قد ذكر أن عملية السلام قد كانت وشيكة صديراً، فإن المناورات الصغيرة لم تتوقف ومحاولة تخدير الصراع العربي بفهم السلام القديم مستمرة، وأمريكا كما عرفت من مواجهة الموقف تحاول لإيهض أي يدرة للقصة العربية وإذا رفضت مصر لآخر هذه المصالحات التي تريد، شرب الموقف العربي في المصمم حين رفضت عقد قمة رابعة تقدم إسرائيل والمملكة الفلسطينية ومصر والأمن، جاءها الاقتراح من إسرائيل ومن الأمن وتم رفضه، لأنه كان يعني تهيئة ساحة للتفاوض والردول في مسألة التفاصيل حول تفاصيل لم تعد تجسد، والأمم من ذلك خسرو المواجهات العربية للشخص الآن على إدارة المفارسة الإسرائيلية والاتجاه الأمريكي راضية مصر صفقة للشبهة المستحقة، الاتهام، بأنها المستمرة في عدم رضوخ الفلسطينيين لا تزود إسرائيل، يحدث ذلك في الوقت الذي يستغل فيه نتنياهو حالة

لم تعد للمناورات الصغيرة كفاءة على امتداد الموقف للتفجير في المنطقة من أجل هذا طالب الرئيس مبارك من القضية الفلسطينية أن تحدد موقفها بشفافية حتى يستطيع العرب أن يتحالفوا مستوياتهم من أجل هذا جاء، أبرز على القاهرة ليعلن التسود والمطالبة أن تستمر للأبد، وأن كل القضايا مخرجة على الساحة وكان الرد الإسرائيلي على إيهض نائب رئيس الوزراء في الكيان الصهيوني، يحاول تحميل مصر المسؤولية (١٩) لأنها لم تصمد على الفلسطينيين لإيهض بما يريد نتنياهو، ولا حاجة لرد على هذه الملاحظات التي تصدر من الإسرائيليين فقد تعودنا عليها، ولم تعد تثير لدينا إلا القليل، بلنا نفضل الحوار وتحمل المسؤولية، حتى لو كان هذا محل اتهام من إسرائيل، أي محل عتاب من أمريكا، بالقضية لمصر هناك خطوط حمراء لا مجال لتجاوزها وإذا كانت السلطة الفلسطينية قد تقدمت ما يجوز وما لا يجوز من تنازلات، فإنها بعدها تستعمل المسألة أمام شعبها وأمام العرب جميعها، لكن للأهمية وجها آخر وهو أمن مصر ومن العرب جميعها، وإسرائيل مصر في العلاقة على أنها لا تحتاج لتفاهل، ومستوية مصر في الحفاظ على الأمن القومي العربي هي



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٠

الإسرائيليون لا يلومون إلا أنفسهم!

الجسور التي حاول رابين الصمتها مع الدول العربية بل ومع الفلسطينيين. وأضاف شتاينه أن حزب العمل حاول جاهدة إقامة منطقة عازلة، أو فاصلة، من الدول العربية المحتلة ضماناً لعدم تهريبها لأن إسرائيل وحاول أيضاً حرب العمل أبحاثاً مثل هذه الدول تحت المظلة النووية الإسرائيلية لكن شتاينه يود هذه المحاولات وأطاح بها في اليوم وبعينها أثبت ممارساته التي عززت إسرائيل المصباح ودواماً فإن هناك شواهد يمكن رصدها حول محاولة لم القتل العربي، لذلك فإن شتاينه لا يخصص حجم الخسائر التي لحقتها بإسرائيل إذا لم يوافق على إعادة الانتشار الإسرائيلي الخسفة يمرحلتبه الثانية والثالثة دون إبطاء أو تأخير.

ثاني نجيب

أيضا شهية إيران على إجراء مثل هذه التجارب. وأضاف المسؤول أنه لمعوقات مضت لم يستطع العرب قن حرب إبادة ضد إسرائيل بسبب امتلاكها لوسيلة نووية، وبالرغم من أن المسؤول لم يسمح عن جرم هذه الجريمة شأنها شأن الصحفة أشارت إلى أنها تحتوي على ٢٠٠ سلاح نووي وعاد المسؤول الإسرائيلي وأوضح إذا لن تقوم إلا أنفسهم إذا ما لجأت دول المنطقة إلى باكستان للتزود بالمواد اللازمة لانتاج سلاح نووي عتصا يصيبها البيا من تحديق السلام في المنطقة لتصبح القنبلة النووية العربية أو الإسلامية في مقابل القنبلة الإسرائيلية. أما الأرميد شتاينه خبير شلون دفاع داخل حزب العمل ليعارض فقد أعلن أنه بالقتال اسحق رابين على يد المتطرفين اليهود عام ١٩٩٥ بدأت ثمر تسوية

ما زالت ريدود فعل التفجيرات النووية الهندية - الباكستانية الأخيرة ثثار داخل إسرائيل حيث ازداد الحساو من لفتح ملك القوى النووية الأمريكية وتشجيع بعض دول المنطقة في المطالبة بالحصول على المواد اللازمة لإنتاج قوة نووية على سبيل التوازن. خاصة أن عملية السلام مع الفلسطينيين والمسوريين واللبنانيين تمر بعسرات تهددها بالتحولف النهائي ويرى مسئول في حكومة يمينيايهو في تصريحات لصحيفة «الجارديان» البريطانية أن الدول العربية المحتلة دنها على وجه الخصوص لم تفتح ملك القوى النووية الإسرائيلية بشكل ضلعت بالرغم من عدم توقيع اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية. لكن استمرار توقف عملية السلام قد يشجع على فتح تلك ليس فقط داخل دول المنطقة، وإنما قد يفتح



المصر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/٦/٢٠

للنشر والخدمات الحفزية والمعلومات

نحو تقوية يد المفاوضات العربية

ووسيا لها جليات يهودية مؤثرة للغاية ورئيس وزرائها واها يهودي) ساهما حثه الدلائل الدليل للموقف العربي الصامم الداعي لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الضال مع التوضيح مرة أخرى للولايات المتحدة جساماً الأثار للترشة على تلك إسرائيل للفترة تقوية العسكرية وبالمساق الدوي بين همد وبكستان والصين إلى أجل حيث على إمكانية لتخويل الموقف ولا يمكن تركه تصريحتا بتداهيهو على الجوار تقوية بين منطقة الولايات المتحدة منحل مسؤولتها تتولى (أردود ليهيا) وعضو في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ثامناً اتخاذ إجراءات محسوبة للتأشدين من طرف فلسطين الداخل لتحقيق ريدو الأفعال الدولية للقانونة الفلسطينية الشروعة في الأراضي المحتلة في مواجهة القمع الإسرائيلي الذي عدم إقضاء يندشاهو أي فرصة للتفحج بضعف السيطرة الأمنية للمنطقة الفلسطينية كاتربة غزير من تشديد والتفتت، واستعجاباً للتأشيد الدولي الذي طهر قسماً (١) إخراج إعلان دمشق في برهة الإعتصام وإعطاءو دفعة قوية من شأنها دعم الفترة الباقية العربية ووضع جدالو زمنية لمصلحة كاشفاً واضح لا شرت إليه من ضرورة تأخذ الإزات السياسية العربية في هذه الظروف الصعبة والمحددة

السفير

د. محمد أحمد عبد الوهاب

(٢) وضع الأساس للموسم لقيام منطقة تجارة حرة من الدول العربية عاشر: رفض الحلول التي تطوى على مر يد من كشازات الفلسطينية، مثل الفهر في الحل النهائي بدون تحقيق المراحل الأساسية والثالثة إعادة انتشار القوات الإسرائيلية، وفي هذا السياق رفض أي إشارة إلى الخيار الأيمن من جانب أي حزب فلسطيني، كما لا ينطوي عليه هذا الخيار من أن يدعو إلى مسود نفاها من أن يحكم إسرائيل أو أمريكي حادي عشر: التصدي لحالات التفتت أو التفتت المرحلية القائمة لإدماعات الدولية وفراوات الأمم المتحدة خاصة منطقة الشرق الأوسط والوهاب بالمراسلات التي ترهبها هذه الأتفاقيات الأجنبية (مؤتمر مدريد والحداء المسروق تاردر معالج السلام وسوا ٢٠١٠ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة) داني عشر: إنشاء مركز المراسلات الإسرائيلية (إيدول من القلاء الخاص) باور من ضمن أهدافه إمداد صانع القرار العربي بالمراسلات المتعلقة بالتحصنة عر الأوقات المحددة وكذا ثالث عشر: التقويم الموزن للاستراتيجية المتشابهة عليها عالته تحدث محل نحل لإخدار على فترات لدراسة المخلفات العامة والتضيق والتفريجات والمزود، لصالح الطرف العربي من تفصيل تلك الاستراتيجية في مساحين الأمريكية والأوروبية. رابع عشر: إنشاء صندوق عربي لتمويل هذا النشاط حيث يكون الإنعكاس المؤسسي للإسراع العربي ويعمل الصندوقين بعدد من البروتين (من رقابة مالية دقيقة) للمواجهة المباشرة للهجوم الإسرائيلي السياسي والإعلامي المتكاثف منذل الساحة الأمريكية. ولوضع الاستراتيجية العربية للحد من التفتت العمل التناجح أرى من واقع خبرتي بالساحة الأمريكية والإسرائيلية أن نجد أن نقطة الإرتقاء التناجج، والتي بها المحور الرئيسي لاأه في قانات الأجوبة العربية المتخلفة وكبار وأقول وسول يندشاهو للحكم محطيل شخصية وسياسات الملوك (أردود ليهيا) وأقول على حكم محجج لم كاشفاً وإنما في إطار الشكل الجديد للتشاليل القائم منه وبين الإضراب المبدئية المتطورة لشبكة الدول العربية من وضع خطة مبرومة تدعم على الأقل وليس رد الفعل تجاه الضغوط الإسرائيلية في الساحة الأمريكية والتبعية للموسم التفتت بالعدم من خلال التفتت الأمريكي لكسب التغيير وعدم إقراره إسرائيل بالساحة أرجو أن تكون موضوع مقال لأبي

مطرح في هذا المقال رؤية تقنية تعامل المفاوضات العربية مع التحدي الإسرائيلي ومع تعاطيات الدولية بالعدم على خلق بيئة دبلوماسية مواتية وسوا إلى ضرورة تلبية عالية وإفادة العرب، العربي الإسرائيلي ومن قبل تحقيق تلك تعمل الدول العربية على تحسين موقفها التفاوضي باستخدام أدواتها وإمكاناتها المالية والبشرية وفق استراتيجية تدل من خلال زمامة محاور العربي الأمريكي الأوروبي - الإسرائيلي وسنذكر المحور العربي في الدول العربية تونله قضية محسرة تتعلق بمسقطها ومستقبل جيلاتها، فالأمر لا يتدخل بالقضية الفلسطينية والدولان وحيدو أدنا حاسب، وإنما يتلخص في مواجهة محاولة إسرائيل فرض هيمنتها في منطقة الشرق الأوسط وتصديها للدول العربية وإذا أخذنا في الحسبان أن الأمة العربية تلك المستعمرات خارجة في الدول العربية تبلغ حوالي ١٢٠٠ مليون دولار، فإن مبادلة كمثل تفعيل الكثير من أدوات الحل التفاوضي على أساس ضرورة الأرقام بالتردية الدولية وتلخص حجة العمل المطروحة من خلال الساحة العربية في:

أولاً: عقد قمة عربية لتوقف الحد الأدنى للتصامم العربي علياً أن عمل تماماً الخلافات العربية/الأمريكية العربية مكلما لمحت دول الاتحاد الأوروبي لمرتبها وأساسها شتار عام المساعدة على جبل طارن، وإمرام من ذلك أفعالها قوية وأصحاب المراسطين يتفقون على التضاوتر الأساسية بأعداد موقو الحسبان الأخرى والتلاحم الفرنسي الألماني يتجاوز الخلافات القديمة من سبل الهدف الإسي للوحدة الأوروبية، وهو مثال كاشفاً للفترة الصالح الخارجية في التعصبات المصرية على نخلة المعول الفلسطينية ونضع القوة العربية برنامج عمل أسياً، ومتوسط الأجل وطويل الأجل لتفسير للفتور العربي كشكلة الشرق الأوسط، وينظف الأمر لوفر الأرادة السياسية للدول العربية وتوقف بعض أدراتها لآلثة تحقيق لتدبير للشود ثانياً: قيام رؤساء الدول العربية بزيارات للولايات المتحدة ومول الاتحاد الأوروبي على أن يعد لها جمة مرة متسعين تان وتقسيم العمل وقطعة للخطة التي يتفق عليها الرؤساء مصفاً سوية ثالثاً: ضرورة شمل الولايات المتحدة باستمرور، وبواسطة دول الطوق مصفاً خاصة في هذا الصدد يكون التركيز على أبرز الخيار الاستراتيجية الموزن للحد من استرداد الجوانب محال للتصميم الكامل، وبناءً وسوا وأخذ في دائرة الضوم في جانب المفاوضات حول الإسياب من الأراضي الفلسطينية، بالمدم ارتداد بالمرات القائمة منسراً تديجاً وخاصة قصور الفلسطينيين في التفاوض التناجج. رابعاً: إصلاح آليات التفتت من الداخل بدم مؤثرات لجميع، وإركز على جمع الضمانات لآلثة في الداخل وفي الشتات بدم الاتفاق على حد أدنى ضروري من الضمان لتجديد الهدف الأساسي، مع جاع الأرض المسوية، وإقام الدولة الفلسطينية في موعدها وفقاً لاتفاقية أوسلو وليس من المعول أن تؤدي أية خلافات داخلية إلى تمكن يندشاهو من استغلال عامل استهلاك الوقت وإرض الأمر الواقع لإتلاق الأراضي وإقامة المستوطنات وموجبة الفلسطينية بمرافق الجدد على الأرض خاصاً: انتشار مجموعة العمل العربية من قنارات في وقتل مرسوم ويتسعين وقعة بحيث تشمل التناجج مع، والتأشير في جميع قطاعات المجتمع العربي والأوروبي سامناً: تعويل الأثر لجهود وإمكانات عرب المهجر من محجرين ولينافين، وسورين ولاريندين محسبان وسيدحين دون الإضراب بمساحين وعز طريق أقرب للتواصل مع جيات صنع القرار لتسرية العرب وفي خطة محكمة مبرومة وطويلة الأجل لتخثير البرود، على أفعال العربية الأمريكية من الجدل في السطح والاتلافات العربية الأمريكية بل والعربية التناجج تقرأ لوجود جليات يهودية قوية ومؤثرة على سياسات الولايات المتحدة وأوروبا وأمريكا اللاتينية



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتهادات

في ضوء قراءة حركة الأحداث الصراع على الأقل منذ مؤتمر مدريد ١٩٩١ عندما كان موش الميخنر وزير الداخلية وحشي دود للخدمة في الإبريد المأخوذ بالمقنول بن الولايات المتحدة في الواقع القارئ والمستقبل لتلكور. لم تعد راعية بو القروء بكم مصاحبا الإسرائيلي السياسي والاعية على والعسكرية لتتوسط مشروع بقاء إسرائيل الكبرى وهو المشروع الذي كان محور التحالف الأمريكي الإسرائيلي الصهيوني. خلال الحرب الباردة حيث كان حجم إسرائيل ونزوحها الأجنبي والوطني على هذا المصنوع المتخالفين ضروريين إزاء ما كان يسمى بجزء الخطر الصهيوني الصهيوني وتضمنت قوة النظام القومية العربية وحركتها الحدودية والاعية على حساب هتكنا لكشافة وللمتحدة

في إطار الاستراتيجية الجديدة الإسرائيلية المتنامية، معن حجم ونوع إسرائيل الطموح لحكمها مفاوضات إسرائيل المتناقلة ونزوحها إرهابا عالميا منها. لم يكن كاشية، معرب والعديد من المحاضرات الإسرائيلية في مجموع العرب المعاصر حدث في الجانب الأوروبي مات بطرح تعريه على الصداقة في عهده السلام ونزوحها سياسة فتتوسع الإسرائيلية وتسلطها النووي وتوسع للصناعة والاعية الحكومية للحدود وتزيدا الفصل الأوروبية بالمطلة ليس مستغنى شدا في شاعر الإسرائيلية الجديدة الإسرائيلية لإسرائيل التي توصل بعضها النوعي على نحو ما ولكن من خلال إرهابها. ينشأ الوقت، بدواسة عابرة السلام والوقاء باستحقاقها وتلك على أساسها يحدد الأرض متفائل السلام وتحديد حجمها بالامة دولة للصهيونية ما على غلبة أو نفس القوة العربية وغررت والجلاء عن الجوانب وجوب ايمان متفائل اعتراف عربي بالقوة القوية وسنها، تفهمها واستنقوت في تعديري أو ذات خطا أمريكا استراتيجيتها منظر المنظر عن الصراعات السياسية بين الديمقراطية والديمقورين سواء خلال مفاوضات في كينيون أو في عهد من يتخلفه هناك في جود الديمقراطية المعروضة

معالقة العميق مع إسرائيل. في حفر إيا سعد إلى البيت الأبيض جنيرتو الصهيونية العزمية غلتي في اليوم. ربح الصمت لصوت ميشاليمو وذلك سواء بقى في الحكم بإسرائيل التكون وزعيمه نوافلت السلطة في نواف وحزب العمل ويعبرهما في لقون والصهيونية الجديدة الإندة بالحدود على الساحة الإسرائيلية. وكل مايرى التي دما وفداك هو محاولة تعين بين هند الأهمي وابن الحسد الأهمي من حشد ونوع إسرائيل الميديين من كاشية وكاشية حجم وعابرة الدولة الفلسطينية من بادية أخرى

● بداية تعاضد بين جميع قوى السلام في إسرائيل والقوة العربية يحدو بالديمقراطية إلتزام السلام القابل لتفائل من خلال مصالحة ترونية بين العرب واليهود.

لطفى الخولي



المصدر: الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٠

إلى المتشائمين: حال الأمة لم تصبح حالة مرضية مزمنة..!! كلينتون يعترف: العرب الأمريكيون أسهموا بقيم جعلتنا عظماء!!

ذاكرة التاريخ

بقلم:

زكريا نيل

إذا كنا - نحن العرب - مازلنا على مفترق طرق.. وإذا كنا مازلنا أيضا نتحدث عن مستقبل نتطلع إلى أن تكون لنا فيه بصمات تجديدية ومؤثرة في صياغة ذلك المستقبل وعلى الصورة التي تطمح في أن تنتزعنا من القمعا، وحتى لا نظل غارقين في همومنا وتنصب علينا لعنة الأجيال القادمة من بعدنا، فإين يكون الطريق؟



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ

١٩٩٨/٦/٢٠

هل لذا فرت فعلا الانسحاب من دورها في عملية السلام، ستوقع الغاب عن الاعمال الصحفية التي أحدثها «تيتانهاو» في عملية السلام بقصد فتحها زرعها؟ وهل في مقابلة هذا التحدي العيش بمسيرة السلام تستيعب الإدارة الأمريكية كشف الأرواح والسياسات التراجعية، والتي زادت معها حيلة الامانات التي شربها رئيس حكومة اسرائيل على الإدارة الأمريكية؟

إلا أنه ما يدعو إلى الغفلة في احلاقيات التفاضل السياسي الأمريكي، أنه عندما كان هناك اتجاه لدخل الإدارة الأمريكية لضرورة إعلان نفي أمريكا ابداعا من عملية السلام وتحصيل نفعها، استقبلت في تدعيم هذه العملية ومناقشتها مع بل يطرح الإدارة الأمريكية لها ان تتنازل بل أكدت ضرورة الحفاظ على استمرار تدفق المساعدات العسكرية والاقتصادية لاسرائيل دون تقصير، كما نضمر ذلك؟

مصحح: هناك اشياء آخر ضاف في الإدارة الأمريكية، وهو التفتيش من ان مصالح أمريكا في الشرق الأوسط كثيرة وأوسع مدى من عملية السلام، وأن نطق بها من عملية السلام يعني أن سبب انشغال ثلها قد هذه الصالح؟ وعلى كل الأحوال من أي قوى دولة، الذين يعلو كوالف والتنازع داخل الإدارة الأمريكية، هموا من شيكة التنازع عشر من اليهود الأمريكيين، يسبقون شئون الدولة في الإدارة الأمريكية، وفي البعثات من (رواها الفاع) ومجلس الأمن القومي وأجهزة المخابرات وكبار موظفي القصر الأبيض بالصفة الغربية، وضارة بذلك عرض الحائط للقرارات الدولية الاختيارية، وللتزام غير مضى لاحكام اتفاقية السلام وهذا يكون لنا موقفا لدفعها مع من يصفه البعض بالردة الأوروبية والأمريكية، ويتجهما معترفات الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمام العرب الأمريكيين.

بيل كلينتون يعترف أمام مؤتمر العرب الأمريكيين
الجالية الأمريكية العربية أسهمت بجمع جعلت غلغلا؟

قال في مؤتمرهم الذي عقد في واشنطن في السابع من يونيو الماضي: ● أنني أول رئيس يلقى خطبا وهو مزال في منصبه أمام مؤتمر للأمريكيين العرب في واشنطن.

وقال يشرني أن اكين أول رئيس يخسر اليك، لكن ذلك بصراحة وبمشي وبمشي وهو أيضا يشارفني طيلة، لأن الجالية الأمريكية العربية قدمت مساهمة ضخمة لهذا الابد بالقيم الأساسية التي جعلتنا عظاما؟

● أنني أدرك أن الأمريكيين العرب سألوا يشعرون برارة، سبب أولوية، بهذه الطريقة الزائفة، وقد كنت كما أستطيعه التحذير من هذا، واعتقد أن أكثر الأحداث مدعاة للحرز، عندما مرنا بجزيرة مينة «أوكلاهوما»، التي ينظر لها الاحكام وانكسر كل اليوم الربيع، الذي أهدت فيه بالحسم، لا يقل ذلك؟ ●مجلسه الرئيس كلينتون «القولبة» وضع الأمريكيين العرب في قلب المظلمين من طريق

ويعد أن احترقت الحكومة العنصرية في تل أبيب كل ما يمكن أن يطاق عليه «الخطوط الحمراء».

أولا: أنها خروقت أهم ضمانات الحفاظ على الأمن والسلام، بإضاعتها للمستوطنين من المهاجرين اليهود، الفئور الأخضر للقيام بمسيرة كل للمستوطنات اليهودية للوجود في المناطق العربية الفلسطينية، وخشعا بالبلديات المتطرفة حاملة الأجرة السمجية والرشايات، ومن ثم أصبحت تتحشرون دون سبب بالمواطنين الفلسطينيين الأصليين.

ثانيا: أن الحكومة العنصرية التي يرأسها «مينايم بيتانهاو»، أصبحت تتحكم في تحصيل الضرائب من الفلسطينيين، والتي تشكل نسبة ٦٠ في المائة من ميرانية السلطة الفلسطينية، وإنه بدون أن تتحور السلطة الفلسطينية من ذلك التبدد فإنها لا تستطيع تنفيذ التزاماتها تجاه المواطنين الفلسطينيين؟

مصحح: أن الخطأ الذي ترويت فيه القديسة الفلسطينية، وقد يكن ذلك سبب فاسر: أنها ارتبطت في خطط منافسة لها سبب بالارواح، وتعتمد الجماعات الفلسطينية للعارضة لتتلاقى أوصلو، وهذا أصبح يؤثر في مساهمة حركة التنازل للوطني، بل ويجبر الانسحاب والوجهات السابغة بين القيادة وبين الفصائل الوطنية المعارضة من حين إلى آخر؟

ومن هنا أصبح واجبا قوميا وطنيا على القيادة الفلسطينية، التعميل بفتح قنوات حوار صادق وحيد مع مختلف شرائح العمل الوطني الفلسطيني، ويكون ذلك في بصر الوقت، بشاشة رسالة تحذير، في مفاوضات، المستوطنات اليهودية للمتطرفة، والعسكرة في الأراضي العربية الفلسطينية بالصفة الغربية، وضارة بذلك عرض الحائط للقرارات الدولية الاختيارية، وللتزام غير مضى لاحكام اتفاقية السلام وهذا يكون لنا موقفا لدفعها مع من يصفه البعض بالردة الأوروبية والأمريكية، ويتجهما معترفات الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمام العرب الأمريكيين.

هل تقبفت أوروبا وأمريكا مصداقتهما؟
إذا صبح ما تريد على لسان أحد وزراء الخارجية العرب بأن كلا من دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية فقدت «مصداقتهما» في دورها بعملية السلام، فإن ذلك يمثل تحولا خطيرا يقتضي القيام بعملية لتفسي الحقائق بدقة وحرية، خاصة إذا تأكد ذلك بأنه تكون وراء دون شك ضغوط صهيونية قاتمة؟

ويؤيد ذلك ما قد أثرت الصحف الفلسطينية الأوروبية والأمريكية أكثر من مرة بأن الرئيس الأمريكي قد أصبح يهاجر أمام الممارسات الصهيونية الإسرائيلية الجبلة، والتي أصابت وتيرة خارجيته السجدة مهابتين أوإبريت بالأحليل، ومن ثم فإنه يكثر حديثا في اتخاذ قرار بإعلان انسحاب الولايات المتحدة من دورها الأساسي في عملية السلام، وبعد أن وضعت عراقيل صعبة في طريق انجاح الدور الأمريكي الذي تكلف بالانكزام به منذ انقضاء مؤتمر مدريد للسلام في الخامس والعشرين من أكتوبر عام ١٩٩١.

والسؤال للوجه في الإدارة الأمريكية: ماذا كان للتناشون من حال الأمانة؟! أنها أصبحت حالة مرضية مزمنة، ما دامت هناك توصيات وصراعات حية بين بعض الأنظمة على الساحة العربية، فإن مثل هذا الحال يعتبر من طابع الأنظمة الصهيونية، التي كانت تحت وطأة حكم الأنظمة الاستعمارية، ومن ثم فإنها تكون حالة ليست مقصورة على محتسما العربي، بل لها من المورثات التي عشت جلدها في تربة الجماعات القبلية من جانب، ومن ظلا جاشين على صمودها، وعدوا طويلا من الزمان، جذروا فيها الحقد والتنازع والعداوات القبلية، مع استمرارها في امتثال الفرض الانتخابي، لتوسيع مناطق نفوذها الاستكلاية، وذلك لعل هو الجاسي الذي طأما دمد استقرار شعوبنا وثأر البلية في بعض أنظمتنا، مما رالت تداعيات مفاعلة الثأر من أعظم علق بارزاتها الخائفة بين شعوبنا خاصة المدونة في أمريكا؟

هل من القوة العربية؟ حسب أن المرحلة الأمانة من شولغنا الدلجية والوقعية، أصبحت تمثل عينا على عقولنا وأفكارنا وإلى الذي تلقنا فيه نود حول أنفسنا داخل نفس الحلقة المفرغة أكثر من خمسين عاما ونحن منحوسون وراء قضية صراعات مع حركة الطامع الصهيونية وما تقصره من مشروعات توسعية على حساب موروثاتنا القبطية التي تكسرت على صفوة صمودها العبد من العزوات الشرسية والتي زلت معها دولة العاصرين من حكماء؟

المشتابون من حال الأمانة؟!

إذا كان للتناشون من حال الأمانة تصويرون أنها أصبحت حالة مرضية مزمنة، ما دامت هناك توصيات وصراعات حية بين بعض الأنظمة على الساحة العربية، فإن مثل هذا الحال يعتبر من طابع الأنظمة الصهيونية، التي كانت تحت وطأة حكم الأنظمة الاستعمارية، ومن ثم فإنها تكون حالة ليست مقصورة على محتسما العربي، بل لها من المورثات التي عشت جلدها في تربة الجماعات القبلية من جانب، ومن ظلا جاشين على صمودها، وعدوا طويلا من الزمان، جذروا فيها الحقد والتنازع والعداوات القبلية، مع استمرارها في امتثال الفرض الانتخابي، لتوسيع مناطق نفوذها الاستكلاية، وذلك لعل هو الجاسي الذي طأما دمد استقرار شعوبنا وثأر البلية في بعض أنظمتنا، مما رالت تداعيات مفاعلة الثأر من أعظم علق بارزاتها الخائفة بين شعوبنا خاصة المدونة في أمريكا؟

نعم للقمة العربية، لكنها وسيلة لا غاية؟!

أما الحقيقة بالصفة للقب بعد لقمة القمة العربية، فأنني لا أريد أن أكون مسرفا في التفاضل حول طبع هذه القمة، فالزعم الفلسطيني «ياسر عرفات» أصبح يتخذ من الدعوة إلى عقد قمة عربية «دعوة حمراء» يردها كلما بدأ له أن هناك تصديرا في تخيير انخفاها، ولو أننا احصينا مطالبات «عرفات» بعدد لقمة العربية، لكان على القادة العرب أن يشدوا الحبال كل شهرين في قطعة، مستعدة للصدف، في أن لقمة الفلسطينية، وقد يذو ذلك، أنا، حدث، إلى تبريح القمم العربية من فعاليتها ومينها؟

ومن ثم روية زئور خارجية عربي متمسور (الأمير سعودي الفيصل) في أن لقمة «مسيبة» يتوجه الأعداء لها أعداء يديا، بوصفها «مسيبة» لا غاية، وأن يكون لنوع القوم العربي زئورهم في هذا الاندفاع؟

على عرفات تحطيم القلوب والتعاون مع القوى الوطنية؟!

واقعية أيضا: أن أصبح من المشيروبات القومية التي تفرسها «قضية للسلام» أن يتحور ياسر عرفات، من أي قيود في مسيل الانكصاع مع مختلف القوى الفلسطينية، لبدأ، بجبة وطنية وأحدة تتكاتف مع في عملية تستيق مشتركة لجلبها في قد يهدد عملية السلام من اندواء أو لجهاش،



المصدر: الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/٢٠

الجماعات العرقية التي كانت تتوغل في الاتحاد
بأركانها كانت تعتبر مدينة أوكلاهوسا وهو
الحدث للامس في التسعينيات الذي وقع في
١٩٩٦/١/١٩ بيني الحكومة الفيدرالية وعضو
شخصية ١٦٨ قتيلا. واستقال الشعب الأمريكي
خاتمة الأمريكيين اليهودي رواد. انكشف
بالعرب الا ان الله جلت شمرته ارباب ان نكشف
لحقيقة عن للجبرين القاطن الذين قدموا الى
الحاكمه ونأوا جزاء.

ويعد من طرح الرئيس كينيتور اراء في الحرية
والسلام والعنف وما لسه في حياته الشخصية
من تجارب قال عنها: لمست هذا في حياتي
الشخصية. حيث علمني الناس احبا وبوحشية
لشعورتي بالمهانة. وأخيرا اقول: انه كان
مبتغورهم لحياتنا ان يتخذوا كل شيء عدا على
وقتي القليل ثروت الا انخلي عنها.

الجندي العربي المجهول: !!

ولما كان هناك في الحقيقة من جندي عربي
مجهول قام مع صفوفه من العرب الأمريكيين
محررة لزيات الآلات والمضى بكل قوة في تعزيز
العلاقات العربية الأمريكية إلى ان أصبح لعرب
امريكا شأن ومكانة وفكرة على استجابة الرئيس
الامريكي كلينتون لعربهم كأول رئيس امريكي
يقبض خطايا وانحما والفتا أمام مؤتمري العرب
الأمريكيين.

ثم - اذا كان هناك من جندي عربي مجهول
فهو المواطن اللبناني الأصل الدكتور جيمس زعي
رئيس للبعد العربي الأمريكي والذي قام بجوده
وصمود زملائه بدعم ثروات الاتصال مع الرئي
العام الأمريكي

الانطلاقة الاولى:

ولما كان هناك من كلمة حق فأن البداية انطلقت
من جامعة الدول العربية عام ١٩٩٦ عندما دعا
امينا العام الدكتور عصمت عبدالجود الى اقامة
حوار عربي امريكي في مقر الامانة العامة
بالتنسيق مع مجلس العلاقات الخارجية
الامريكي، وتشارك فيه نخبة من أبرز الشخصيات
في شئون الشرق الاوسط والعصرام العربي
الامراتيكي من الأمريكيين والعرب وكانت بداية
ناجحة فسمحت في لغة التفاهم المشترك بين
الجانين.

ثم عاد الدكتور عصمت عبدالجود وبعد
حوالي ثلاث سنوات من انقطاع الحوار الأول
الى الدعوة الى عقد الحوار الثاني في مقر
الامانة العامة للسنتم الماضي كان موضوعه
«دور واقعية العمل العربي في الولايات المتحدة
الأمريكية في ضوء عملية السلام» واستقبل من
خلال الدكتور جيمس زعي كضيف على المنصة
وتحدث عن تجربة العرب الأمريكيين في المجتمع
الامريكي، ثم وجه اليه العديد من الاستفسارات
والملاحظات من خلال مجموعة منة من أبرز
الشخصيات والمثقفين العرب المهتمين باستتات
العربية. حيث اثار اهتم العام هذه الندوة التي
استغرقت اكثر من ساعتين وكانت جولة حوار
ناجحة بكل المقاييس. وكان لها صداها في
مختلف الوسائل الاعلامية المحلية والعربية.



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٨/٦/٢٠

خطة شيطانية..١

كشفت تقارير الأجناس في الأرض للحظة على مدى الأيام القليلة الماضية عن أحد الأوجه القبيحة للحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو التي لا تزال تصير على انتهاك الاتفاقيات الدولية وبيع الطرف الفلسطيني وكل لشمال السلام في الأرض والأجانب.

وفي الوقت الذي تتضافر فيه الجهود لتفكيك السلام كشف نتانياهو عن برنامج تعتمده حكومته لتفكيكه بهدف لحكم القديسة الإسرائيلية على القدس. يتضمن البرنامج في الخطة الشيطانية التي أعدها نتانياهو مشروعاً لإنشاء بلدية جديدة أو وحدة استيطانية غربي مدينة القدس لتزايها عن الضفة الغربية والتي متعلق الحكم الذاتي.

وبهذا أبعد الخطة التي أعلنها نتانياهو أمام الصحفيين في ١٤٠ ألف مسكن جديد للاستيطانيين اليهود بالقدس بحلول عام ٢٠٢٠.

وتتحدد خطة نتانياهو لاختصاصات والبيانات للترجمة أو المستوطنة الجديدة في إدارة شئون بعض مستوطنات الضفة الغربية وبعض المدن القريبة لمخاض إسرائيل.

والم يكلف نتانياهو بذلك وأما قال موجهها كالأمة الصحفيين مستوطنات مثل:

الكثير من الأقاليم في جيل أريئيل وسيكون العام للقرن ٢١.

وإن التوسع بدأ لإدراج سبباً لذلك أن مخطط تهويد القدس يزداد ضراوة يوماً بعد يوم وتتسلسل إجراءات التهويد بسرور الرقعة وذلك بينما يلق الجميع في انتظار أن يمد نتانياهو يده بالسلام.

أما الأمر الذي كونه الأحداث وأبشقه لتجارب أنه لن يحدث أبداً.

يقول ذلك في الوقت الذي بدت فيه سلطات الاحتلال الإسرائيلي حملة واسعة ومنظمة لهدم المنازل الفلسطينية وتدنيد أهلها وهدمهم في الهجرة وأخلاء المساحة أمام للمستوطنين اليهود الذين حصلوا على موافقة حكومة نتانياهو بحمل السلاح ضد الفلسطينيين المزل.

إن الخطة التي يسعى نتانياهو إلى تنفيذها ليست إلا خطة في مسلسل كره من الاترواح العنصرية البديهة التي تتدحج جميع الأطراف للدوليا وكل الاتفاقيات الدولية.

إن مخطط نتانياهو للشيطاني يجب التصدى له بكل حزم وعدم تكرار نفس التجارب السابقة التي شهدت استمرار الحكومة الإسرائيلية على المنفى فدا في مستقبلاتها في ظل موقف دولي متخالف وإمكانيات واقتدارات من بعض المواقف الغربية.

إن الدول العربية مسئولة بشعوره جملتها ويكتف للتصدى لاجراءات الحكومة الإسرائيلية العنصرية ووقف مسلسل تهويد القدس الذي بدأ منذ فترة ويبدو أنه لن يتوقف.

يتبنى الفلسطينيون اليهودية ويواصل بتأييد في القدس للحظة وحل القضية للحياة للقسم من مناطق الحكم الذاتي صارت تلدن من جانب رئيس الحكومة الإسرائيلية أمام وسائل الاعلام ولم تعد تجرى في الخفاء كما كان يحدث في الماضي.

يعلن هذا ويوضح في حد كبير مدى شعور إسرائيل بالقلق والاضطراب في الدولة التي تدور فيها كل هذه الاستنزافات دون أدنى شعور بالخوف أو العرج.

في أن تقول إن هذه الاضطرابات التي صارت سمة مميزة لحكومة نتانياهو ماكان لها أن تظهر لولا حالة الضعف الرامن الذي تعانيه من والتمزق العميق الذي تعاطيه

في اسم العربية.

المحرر



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٦/٣



تحذير له مفزاه

في الكلمة المهمة التي ألقاها الدكتور إسامة البار، مستشار رئيس الجمهورية التونسي السياسية، أمام المؤتمر الدولي للاتحاد العالمي لرؤساء الجامعات والأكاديمية يوم الثلاثاء، للفضي، كشف عن الخطط الخطيرة التي تدور الحكومة الإسرائيلية لتفديده خلال المرحلة المقبلة لتضاعة الوقت وقوت فرصة انقلاب عملية السلام بالشرق الأوسط ونفخها في الأمل.

فقد زعم الدكتور البار أن الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو قد تسعى للحصول على تفويض البسين للتحرف والأحزاب الدينية في الانتخابات المقبلة، مما يعني أنها سوف تنصّب في السلطة. وهذا ما يحدث الآن. حتى يوم ١٨ يوليو للقول وبعد ذلك بنقض الكويست الإسرائيلي لمدة ثلاثة شهور تدخل خلالها الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة في دونتها، وكذلك الانتخابات الإسرائيلية. وفي غياب الكويست لن تستطيع الحكومة الإسرائيلية اتخاذ أي خطوة نحو السلام.

ولذا سارت الأمور على هذا النحو، واستمرت حكومة نتانياهو في المعاطلة حتى موعد التفاوض للكويست، فسوف تكون ببساطة قد اتخذت قرارا بالقتال للسلام نهائيا، ولنعتقد أن كل القوى فراعية للسلام والحريصة عليه وعلى رأسها الولايات المتحدة، مطالبة بعدم السماح بحدوث ذلك. فلا يظن أن يتحرك مصير قضية مهمة مثل السلام واستقرار الشرق الأوسط في يد حكومة متلاعبة حملها، لتلق في وجه المجتمع الدولي كله فحصب، ولكن في وجه ثقلية الإسرائيليين أيضا.

والمجتمع الدولي مكذا لايزله مصير عملية السلام في يد الحكومة الإسرائيلية فحصب بل في يد فئة متمسكة بتعصب في الأصولية الدينية. وكما قال الدكتور البار: لكن تصل إلى ما يعتقد أنه حق لأي يصرق قنار من حقوق الشعوب الأخرى.

وإن شئت كلمة مستشار رئيس الجمهورية تعطيلا دقيقا ومنعيا للأوضاع الإسرائيلية، حيث أوصى الدكتور البار أن هناك نقاروا في اللوم تنكبه عدة ظروف مثل تزايد الحكومة الإسرائيلية العالمية، وأن عددا من الإسرائيليين يتحدون بن نتانياهو إسرائيل نسبة كبيرة من الضفة الغربية كخوض متنازع عليها، بينما هي في الواقع أرض محتلة أصحاحا هم الفلسطينيين الذين عاشوا عليها فروع طويلا.

ولفقا لهذا التحليل، الذي تنقل عنه، فإن المجتمع الإسرائيلي يشهد منذ ١٢ عاما نزوا في اتجاه الأصولي المطلق، ولتتصّب الذي يتحدى بأن أرض إسرائيل أحقود لها.. وبالتفكير ذاته لايمكن السماح لها بأن تتحكم التكتلات للشرطة في إسرائيل في مصير السلام، واستخدام الدكتور البار لتفسير المصحيح حين قال إن ماقدوم به هذه القيودات للشرطة في إسرائيل يحول عملية السلام إلى قصور من الرجال تتهاون من أول مرة.

هذا هو خطف الحكومة الإسرائيلية كما كشفت عنه مصور، ولاذكروا إلى أي مدى يمكن أن تسكت على الولايات للخدمة راعية عملية السلام والطرف الوحيد الدائر على معارسة صطوف حثيفة على الحكومة الإسرائيلية.

إن تجسيد الوضع واضعنا الوقت واستمرار الفوارقة حتى الانتخابات الأمريكية والإسرائيلية، لشيء في مضمون الشفرة من شاتها بث الحسابات وأنما وليس الكامل إلى نفوس الفلسطينيين. وسواء كان للشفرة بعد ذلك بمثابة القنبلة الموقوتة التي يمكن أن تنفجر في أي وقت في وجه الجميع.

والخلاصة أن مقال الدكتور إسامة البار يستحق لتتوالف لاهله بكل اعتماد لاهه تحذير له مفزاه.

المحرر



المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢

رد أمريكي هزيل

مشغشغ الجبل، فواد فلراء لعل هذا لقل هو اصغق ما يمكن تطيله على لفراف الأمريكي الرسمي إزاء الإصرار الإسرائيلي على تصعيد الموقف وهيب الزيت على أنار في مدينة القدس المحتلة.

لوقد صممت طرول حسينا أن رواء شوقا مهديا خرج علينا جومس رويين، للتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية برد هزيل لليمن الأرثو من جوع عن إعلان الحكومة الإسرائيلية اعترافها بتسديد قبضتها على مدينة القدس المحتلة، وبأنه من خلال خطة جديدة تستهدف ربط المدينة بالسليل من جديد وبالكبان الجري.

لقد نالت شبكة سبي إن بي سي الأخبارية الأمريكية من رويين في ساعة متلفزة من مساء أمس قوله إن واشنطن تعتبر الخطة الإسرائيلية الجديدة مصغرة الفاية.

وقال رويين أن الإدارة الأمريكية تعتبر إزاء اعتزام إسرائيل إقامة «القدس الكبرى» مؤكدا لاحتياج الإدارة الأمريكية للقدرد على تلك الإجراءات. وأضاف رويين أن وزيرة الخارجية الأمريكية سابين أولبرايت أبلغت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو رسميا بقلق واشنطن للشديد إزاء تلك المسألة، مشيرا إلى أن من شأن اتخاذ إجراءات من جانب واحد وبغسبة للقدس هو أمر من شأنه تقويض مضمار الثقة والامتنان بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وهذا انتهى كلام رويين ليقتره وراء سلاسل كثيرة تبحت عن إجابة.

للتساؤل الأول فوعل ليعتقد الولايات المتحدة أن العرب يمكن أن ينشئ عليهم هذا الكلام الفارغ من أي حماس فلسطينية تجاه قضية خطيرة مثل عملية السلام في الشرق الأوسط.

إننا قد نقبل هذا الكلام لو كان قد صدر مثلا من دولة كفرنسا الوسطى أو لمارة مونكو أو أية دولة أخرى وليس من دولة أخذت على عاتقها بمكملها السيسسي ومصالحها الحيوية في المنطقة أن تكون الفراض الرئيسية للسلبية السلبية.

لقد كنا نتظفر من أمريكا في هذه المسألة بالذات أن تخرج عن صممتها العالي غير اللبر، وأن تعلن على الملأ كل التفاضيل المتعلقة بالمبادرة الأمريكية وأنقول للمالك كله من المسئول حقيقة عن فشل تلك المبادرة.

إن نتانياهو وليد يوما بعد يوم أنه ليس له رئيس للحكومة الإسرائيلية وإنما رئيس لحكومة المستوطنين وأنه لزاما له إلا بالزيادة على مطالب للمستوطنين اليهود الذين يريدون تعمير عملية السلام والتفلاق للفلسطينيين من جذورهم.

دويمهم في الوص. لقد طالت الهالة التي نكرت الإدارة الأمريكية لها قوتوت مصحها لتسرايل قبل إعلان لتسول عن فشل المسيرة السلمية وصارت المسألة كلها غاية في السخند. وبناتياهو بالكتير هو السائد الآن من هذا الوضع.

لعل كل يوم تستولى قوات الاحتلال على شعة من الأرض الفلسطينية ويهم منزلا فلسطينيا وتحتل شيايا فلسطينيين ويعلن المستوطنون فلسطينيا أهل، وكان للهالة الأمريكية تسويد أئمة الفروسة لتسرايل لتصفية الفلسطينيين نفسيا وجسديا وبغايا.

لقد تمينا من الكلام الأمريكي والتدوير الإسرائيلي والسككات الأمريكية التي صارت من كارتها كطاء السيل للغير اللطيان.

المحرر



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٠



رأي المعارضة

يقدم:
يوسف كامل مراد

القمة العربية !! والخطوات الإيجابية !!

من الواضح حتى الآن أن هناك نية تتجه إلى عقد قمة عربية طارئة لمعالجة الوضع المتدهور والغريب في مسار عملية السلام التي تكاد تلفظ أنفاسها الأخيرة بالإضافة إلى الجمود الشديد نتيجة للتصمت الذي تشهده الحكومة الإسرائيلية التي تستولي على الأرض بالقوة وتمتلك الأسلحة النووية دون أن توقع على معاهدة عدم انتشار مثل هذه الأسلحة ومخالفاتها للقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة وتتكلم وتتجاهل ما سبق أن وقعت عليه سابقا من اتفاقيات في مدريد وأوسلو بل في البيت الأبيض الأمريكي وأخفاق جميع المبادرات السياسية التي طرحت خلال العامين الماضيين^١



ولاشك أن مصر وبعض الدول العربية لا تكف عن مطالبة إسرائيل وحلها عن العمل من أجل السلام لذلك فإن عقد قمة عربية أصبح ضرورة ملحة لمواجهة هذا الموقف ليبحث كل السبل التي يمكن من خلالها إلزام الحكومة الإسرائيلية بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع الفلسطينيين ومواصلة العملية السلمية لإسما أن الجانب للعرب أكد وما زال يؤكد من جانبه التزامه بالسلام كخيار استراتيجي ليس هناك شك أن اهتمام مصر بالقضية الفلسطينية ليس بالجديد بل أنه كلف مصر مزيدا من الدماء والمال والأرواح ولا يمكن أن تظل مصر وحدها مع الدول العربية دون البعض الآخر تعاني وتستقبل وتقايل زعماء العالم والساسة القدامين إليها من مختلف أرجاء المعمورة^٢

أن العالم يتقار ما سوف تسفر عنه القمة العربية المرتقبة سواء كانت قمة موسعة أم قمة مصغرة وتأمل أن تكون قمة عربية موسعة تضم جميع الدول العربية لضمان الخروج بمواقف وقرارات أكثر فاعلية وهذا هو بالاحتمال ما عبرت عنه مصر عندما أكد الرئيس مبارك على ضرورة الإعداد الجيد للقمة العربية المقترحة كشرط أساسي لاتخاذها حتى تكون قراراتها وتوصياتها إيجابية ومنطوية^٣

محرم القراءات يوم ان تراعى قدرات كل

□ □ الخلاصة - محمد علاء

■ أكدت مصر أن جهود عقد قمة عربية مستمرة لبحث التوصل إلى الدلائل المتاحة من خلال المنظمات الدولية والإقليمية، وحثيها على المشاركة والقيادة العرب، والتعاون مع مسؤولي في وزارة الخارجية من أجل إنهاء هذه القضية، في شأن القضية العربية المنجزة في 14 تموز/يوليه، لإسرائيل في عملية السلام، التي لا بد أن تُقضى، بإسرائيل كخيار على قرارتها وقوانينها، وبمقتضىها، "ردود" الامم المتحدة على قرارتها وقوانينها، وبمقتضىها سواء بشكل جماعي أو الفردي لأن لكل بلد قضاياه.

قوله: **سَمَاعُ السَّارِجَةِ** الصَّغِيرَةِ **أَنْ** **الْجَهْوِ**
مُسْتَرْجِعٌ وَلَمْ يَتَطَّعْ، **وَالرَّكْبُ** كَسْبٌ بِأَرْكَبَ
الْمَصَالِحَ مَعْدَلَةٌ **فِي** **الْقَادَةِ** **الْحَرْبِ** **الْحَسَنِي** **أَنْ** **حَوْلَ**
الْبِدَائِلِ **وَالْجِهَارَاتِ** **الْحَاجَةِ** **لِلْحَرْبِ** **الْعَرَبِيِّ** **وَالَّذِي** **فِي**
عَنْهَا **عَلِمَةٌ** **عَرَبِيَّةٌ** **فُوجِيَةٌ** **تَقَرَّرَ** **مَعَهَا** **فِي** **صُورِ**
عَنْهَا **عَلِمَةٌ** **فِي** **تَوَلَّيْتُ** **مَوَاقِبَ** **وَعِدَ** **مَعَهَا** **الْأَجْرُ**
عَرَبِيًّا **وَحَاقَ** **فِي** **مَوَاقِبَ** **فِي** **الْمَقْصِدِ** **أَنْ** **الْقَادَةِ**
وَالْإِتِّفَاقِ **أَنْ** **يَعْنَى** **أَنْ** **تُخْرَجَ** **فِي** **الْمَقْصِدِ** **أَنْ** **الْقَادَةِ**
وَالْمَرَاتِبِ **أَنْ** **تُخْرَجَ** **فِي** **الْمَقْصِدِ** **أَنْ** **الْقَادَةِ**
خَطْبًا **أَنْ** **تُخْرَجَ** **فِي** **الْمَقْصِدِ** **أَنْ** **الْقَادَةِ**
الْخَلَاةَا **أَنْ** **تُخْرَجَ** **فِي** **الْمَقْصِدِ** **أَنْ** **الْقَادَةِ**
الْخَلَاةَا **أَنْ** **تُخْرَجَ** **فِي** **الْمَقْصِدِ** **أَنْ** **الْقَادَةِ**

ولما مضى عقد قمة شاملة لا يستثنى منها أحد
تفليذ القرارات الملزمة.

لأن جميع التعميدات من كل الجهات يفرض تسليق
وحددة الوثيقة وأوجه تسليق النظام المصرفي
والدول العربية تواجه النظام مفرقة ما يؤدي
إلى ألوجع الحوا على أوجه النظام، والتمسك
تسليقاً وتعميداً وسرعة إنقاذ حالات وحسن
الناتج وأوضاع أسس تحقيق المصاحبة أما عند
الناتج على غرار القصة الأخيرة
فهذا يستبعد أن الظفر من طرف عربي أنه أكد
بشارك في قصة على أن الناس من دون حيط
القرار.

مركزية سرود الاتفاقيات التجارية على المسار
الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام واتجاهات
التحقيق سلام وهي تستلزم وعائد عن إسرائيل قرارات
للعراق، بينما وهي على عقد واحد أساسي لمبدأ
ومطابقة الولايات المتحدة، الرأسي الأساسي لمبدأ
استلزامي، ولكن في محاولة لتسليم العملية
العربية الدولية المصيرية إن، الخاطئ، من القمة

[illegible]

مفتی و ظروفہ

بحلّق مصلحته وبما لا يتعارض مع المصلحة العربية العليا، الأمر الذي يجب أن يحلّق بدعم ونفهم الأقطان الأخرى.

والجول ضمنون القلة، قال المصنف: مستحدث القلة
وضع عليه السلام بوم، فاستبان للسلطاني
واساسي وله الاويوية لأن القليلة السلطانية والشي
اللقب باسم القليلة التي جهر الزراع في الوشي
الايوسف لكن في سلام لها من كون حياقيه على كمال
الصار، فالقيلة مستحدث في الوضع ومستحوصة
ويستعد مسار الحرقه على مسار اللطيفة
والثانية العبادات الامروية.

وأيضا يتعلّق بالمبادرة المصرية - الفرنسية للحد من مخاطر العنف الإلكتروني، والتي تم توقيعها مؤخراً بين منظمة السلام الأخضر (أدّا كان مؤسسها) وهيئة الحقوقية (أدّا كان رئيسها) والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان (أدّا كان رئيسها) بهدف تعزيز الوعي بين القضاة المصريين بهذه المخاطر، وكذلك تعزيز التعاون بين القضاة المصريين والفرنسيين في مجال مكافحة العنف الإلكتروني.

[illegible]



المصدر: **السوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٩

نحن والتحدى الإسرائيلي والرياح المتغيرة

الحركة الصهيونية على حق إقامة وطن قومي لليهود، على أرض فلسطين واتحاد بالقدس التوسيع الذي تمجده إسرائيل الآن، ولكني أقصر على ذكر بعض المناسبات التي تبين مناصرة الحركة الصهيونية وإسرائيل في لب لا بكل على إعلان حق اليهود، في امتلاك الأرض قسم يهودي إلى القطاع أو يستطعمون التطلعون من الاستعداد الأرض الذي تضمه الآية التوراتية التي اتخذوا منها شعرا للدولة اليهودية، وعلى إعلان حقي في العمل على توحيد هذه الأراضي. وأول ما يثابتن في هذا الصدد هو الضمير الذي طرحه إسرائيل لتسليمه، بعد انتهاء الأثبات للحركة الصهيونية، والذي تبين في خلال السنوات العشر التالية للتوتر الصهيوني الأول (١٨٧٧) وعلى في اتجاه آخر داخل صفوف هذه الحركة، وهو شعار «امض لربنا بلا شعب لشعب بلا أرض» الذي يحض في وسعهم لا يحتمل التنازل على تقرير الأرض من أجلها لصالح الاستيطان اليهودي.

والصريح الثاني فيما يخص الإعلان عن هذا الحق جاء من قبل منظمة «الرجوع زناقي ليهود» التي كان يترأسها مناحم بيجون الذي أصبح رئيسا لوزراء إسرائيل في السبعينات. وقد جبر بيجون في هذا الموقف على التراجع وشرح كاهلين في كتابه «القرية» الذي شرح فيه دور هذه المنظمة في الاستيلاء على قسم كبير من أراضي فلسطين، حيث تقول الصفحة الأولى من مقدمة الكتاب (الطبعة الانجليزية، لندن، ١٩٥١) أن «الرض إسرائيل في ذلك الحق كانت تسمى لفلسطين في عهد الحكم البريطاني» ثم يذكر (ص ٢٢٥) في صدد احتلاله على

وأولى أول أن تشير إليه هو أن التوجه الذي يمثله هذا الضمير لم يكن أمرا عابرا خلا على السطح مع ميلاد دولة إسرائيل وما كان متوقعا أن يصب ذلك بالضرورة من مظهر يطلق عليها الحركة. وأول ما ظهر في هذا الصدد هو ما قامت به الحركة الصهيونية لدى بدء تخطيطها لآلية دولة يهودية، وهو اختيار أسس بنيانهم على

نصوتها، وإن توصلت حركة الصهيونية في ما تريد من خلال تفسير قسمة الأرض وبرت في التوزيع (سفر التكوين) لصالح ١٥، آية ١٨ جاء فيها «في ذلك اليوم قطع الرب مع أبرام ميثاقا ثلاثا؛ لذلك أعطى هذه الأرض من نهر مصر إلى النهر الكبير، نهر الفرات» وبغض النظر من العلاقة المباشرة على كافة المستويات في التطوير الذي قدمته الصهيونية لهذه الآية إلى من فكرة استعمال ما جاء في الكتب السماوية أساسا لإقامة كيانات قومية، فإن حدود التمسور التي انطوى عليه التطوير المذكور قد أصبحت تشكل حدود المنطقة التي يؤمن اليهود بأنها ملك لهم ومن ثم فإن أي قسم من الأراضي إنما هو حق مشروع لهم يمسكون عليه حسبما تنص وتسمح الظروف في الأراضي الزراعية والتجارية وحسبما تتميز الامكانات يتفق ذلك وطرق تنفيذه، بدأ بفرضه الأرض العربية وسوريا.

والاستيلاء عليها بالقوة والتهديد بمصيرها بحكم «الآلة» التي لا تتردد هنا عند الإحالة التي لم تنقطع حتى الآن على وضع هذا الضمير موضع التنفيذ بكافة الوسائل مرحلة بعد الأخرى، فعلى سياسة وأرضها وحربا ومهادنة وإثباتا وسلاما. إلهام من وعد بالفور (١٩١٧) الذي حملت فيه

الحديث الذي لوسوف في هذه المسألة لا يدخل في باب الآثار أو الاستشارة التي قد لا نجني من وراءها سوى مزيد من اللامعة، فجاء للثبات أو طعنا للبهاد، كذلك فإن ليس تبريرا فكريا للاستهلاء بتصوراتنا عند حدود الوضع الراهن بوصفه قدرا لا نستطيع له دفعا. وإنما الهدف منه أي نوع من إعادة التعرف على حقيقة الأرض التي نلق عليها حتى تكون على بوجه من أبعاد موقعها في مجال أزمع أنه لا يزال حيويا، إن لم يكن مسجودا، بالقبضة لنا، وذلك من خلال نظرة سريعة إلى الخط الذي حكم علاقة إسرائيل والحركة الصهيونية بالمنطقة العربية حتى الآن، ثم من خلال وقفا قصيرة عند بعض الظروف التي بدت تظهر على المستوى العالمي والتي قد يكون لها، بصورة أو بأخرى، أثرها على الوضع الحالي فيما يخص ميزان القوى بيننا وبين إسرائيل، ومن ثم نستطيع أن نتجاوز افتراضات بها مجرد «العصور» العابرة التي لا تدل أن تها ليمود كل شيء، بوجه الأرض.

وأبدأ بالاشارة إلى العبارة التي تحمل من واجهة التوضيح الصهيونية الإسرائيلية، والتي مرفعتها جميعا وتندرج بها جميعا لفترة من الوقت (من اعتقاد يهودها ولم تعد تتوقف عند مصيرها ولكنها لا شأن لنا بهذا الموضوع ولا حق لنا إزاءه وإنما هو من شؤون إسرائيل أولا ولشعبها وهي عبارة آمن لكل في الفرات، والعبارة تشير في صميم لا يقتصر الموضوع على التمسور الملحق والمتضمن من جانب إسرائيل لمصيرها القهري، بكل ما يندرج عليه هذا التمسور من توسع دائم بالأراضي العربية والمياه العربية الواقعة ضمن هذه الحدود للتوسيع.



المصدر: **البيان**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٤

١. لطفى عبد الوهاب

تقسيم الأمم المتحدة للفلسطين إلى دولتين لمصلحة صربية والأخرى يهودية عام ١٩٤٧. إن تقسيم وطننا ليس غير عادل وإن تعترف به.. واستغزو أرض إسرائيل إلى شعب إسرائيل، كل الأرض، وإلى الأبد. أما للنسبة فكانت في هذا الصدد كانت لدى أول اجتياح من جانب القوات الإسرائيلية للأراضي الفلسطينية في سبيلها حين أعلنت إسرائيل على لسان رئيس وزرائها وفي نفس أيام الفلكل الأرائيلي أن الغرض من هذا الهجوم هو وتدمير جزء متضيق من أرض إسرائيل.

أولاد جات للنسبة التالية منذ الاجتياح الإسرائيلي عام ١٩٦٧ للأراضي العربية على ثلاث جهات حين أعلن موسى تبار في صحيفة إيسروديم بوسيه (عدد ١٠ أغسطس ١٩٦٧) «لأننا كنا نملك القوة ولأننا نعتبر أنفسنا شعب القوة فمن الواجب علينا أن نملك جميع الأراضي التي نمتلكها». ثم يأتي الاتهامات العمل لرسوخ هذه العقيدة في التكوين النفسي لشريحة مؤثرة من الشعب الإسرائيلي حين قام إيهال عاصير في ٤ نوفمبر ١٩٩٥، في استيلاء انتصالي الجيوش الإسرائيلي من بعض مواقفه إلى الضفة الغربية ولحقا لا تقاوي أسلوا وموريد، بالقتال اسمي رابون إيلس من الرية ومن جملة ذلك للسلطة التي تنادي بإعطاء أي يهودي يقرط في الأرض الموعودة ومسلمها للعرب.

ومع ذلك فإننا كان هذا الوضع وقارب حافة المستحيل أي حافة الضياع، فإن الرياح السائدة حتى الآن تدب وكأنها تدور من اتجاهها. ولعل مؤشرا في هذا الجدل هو التفجيرات القوية التي قامت بها كل من الهند والبكستان في أواخر مايو للنفس والرائل يربيه الجاني. وقد كان رد كل من الدولتين على احتياج الولايات المتحدة ومن والاهما من الدول الكبرى حاداً وحاسماً.

ومستعدا لمواجهة أية عقوبات يمكن أن تقرت على هذا الاحتياج. أما المؤشر الثاني فقد جاء في الجلسة الخامسة لاجتماع منظمة الدول الأفريقية الأخيرة (٩ يونيو الجاري) حين أعلنت الدول للجمعية واف تنفيذ بعض العقوبات المفروضة على ليبيا فوراً مع الاتفاق على أن العقوبات التجارية الأوسع نطاقاً قد ترفع في وقت لاحق إذا وافقت الولايات المتحدة وبريطانيا اقتراح محاكمة اللجبيين المتهمين بتفجير طائرة الركاب الأمريكية فوق مدينة لوكسبريس الاسكتلندية في بلد محلي. وربما جاء التفجير في كندا للناجين طليفا حتى الآن من حيث الحجم، ولكن قيمته الحقيقية تفوق حجمه بكثير، من حيث أنه كسر حاجز الرعب القوي احتكرا في استئثار، كما كسر حاجز الرعب الأمريكي بمصالح الخليفة للوجهة ذاتها إلى من لا يلقى سوى لدى الهجمة الأمريكية. وفي هذا الصدد فإنه لا يمكن أبداً لا يستطيع أن يتكون والتحدي بما يمكن أن يقرت على حين للوقت بما يمكن أن تتصلب، إلا أن أسرين، في اللبال، قد سجلا ورويعا على الساحة، إيعاما هو أن الدولتين القويتين قد يكون هو الرافد الأمل لمصلحة عدم الاعتناء، والخاص هو أنه، لا تفرقت الأداة، فإن العصا الأمريكية القليلة قد لا تشكل بالضرورة قمعاً لا تملك له ريد.



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دمشق: قمة موسعة توقف التطبيع

□ دمشق - إبراهيم حبيدي

العربية المتوقعة يجب أن يكون مبدأ لها اعداداً جيداً وأن تنقل الدول العربية على جدول أعمالها وصيغتها والمواقف المتوقعة لتخاضها قبل اجتماع القادة العرب، واقترحت أن يطلق عليها «قمة العرب والحاصرة لتقانيهاو أو «قمة العهد والالتزام» بالقرارات التي ستتخذها، خصوصاً ما يخص موضوع «إيقاف التطبيع وإغلاق المكاتب التمثيلية (الإسرائيلية) الموجودة في إسرائيل التي تمت سابقاً بفرض التطبيع، انطلاقاً من قرارات القمة الأخيرة في القاهرة.

وزادت المصائر ذاتها أن الدول العربية التي تدعو واشنطن والدول الأوروبية إلى اتخاذ موقف واضح ضد تقانيهاو «يجب أن تبدأ بنفسها وتتخذ موقفاً واضحاً يرفع الأروبيين والإيرانيين للضغط على الحكومة الإسرائيلية للالتزام (بمس

قمة عقد ولا تتخذ موقفاً ضد تقانيهاو لكن بعد محادثات ولي العهد

السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مع الرئيس حافظ الأسد وللك حسين في بداية الشهر الجاري ومحادثات وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل مع الرئيس حسني مبارك الأسبوع الماضي، اتخذ الموقف السوري بعداً أوضح. إذ قالت مصادر سورية رفيعة المستوى لـ «الحياة» أن دمشق تطالب بقمة عربية موسعة تضم الجميع دون استثناء بما فيها العراق والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، ونهياً لا تطالب الدول التي وقعت اتفاقات سلام مع إسرائيل بـ «إلغاء الانسحابات وقطع العلاقات بل تطالب بالحد الأدنى» وهو موقف التطبيع، لأنه يخدم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وتابعت المصادر السورية أن القمة

يبلغ السوريون في موضوع القمة العربية بين خيارين هما: ١- قمة ثلاثية سورية - مصرية - سعودية تمهد لطبيعة القمة اللاحقة وفرونها أو قمة موسعة تضم جميع الدول دون استثناء ما يعني العراق. أي أن دمشق لا تريد عقد قمة سباعية أو ثمانية تضم دول الطوق (مسورية، الأردن، السلطة الوطنية الفلسطينية، مصر، لبنان) والسعودية والمغرب لكي لا تكون القمة تغطي عورات بعض الأطراف في إشارة إلى الأردن والسلطة.

وكان مفاجئاً أن يقول مسؤول سوري رفيع المستوى في اجتماع مغلق في خضم الحديث عن قمة سباعية أو ثمانية قبل أسبوعين أن هذا كلام صحف، وأن بلاده لن توافق على قمة متخذ بعض الأطراف وإيرانيين تقانيهاو، لأن أي



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيضة أم الدجاجة وإسرائيل وأمريكا



فتحي
غانم

نونتهان رئيس تحرير صحيفة لوموند الفرنسية حواراً مع الرئيس حافظ الأسد وكان ذلك بمناسبة تعيين مسيو نونتهان رئيساً لتحرير الجريدة عام 1984.. وكان السؤال حول من القائد ومن التابع ومن الذي يقوم بتوجيه الآخر إسرائيل أم الولايات المتحدة؟

وأجاب الرئيس حافظ الأسد.. إن إسرائيل والصهيونية العالمية أقوى من العملاق الأمريكي.. وقال الرئيس الأسد إن كل من قابله من المسؤولين الأمريكيين وهم كثير، كانوا يتحدثون معه جميعاً ويلا استثناء ويريدون نفس الكلام الذي تريده إسرائيل.. واتهم الأسد مئري كيسنجر بأنه يرأس الذين يعملون في خدمة إسرائيل في الإدارة الأمريكية.. وقال إن ولاء المستقلين الأمريكيين لمصالح إسرائيل أكبر من ولائهم للمصالح الأمريكية.

ولقد اقترح اندري نونتهان على كلام الرئيس الأسد وأبدي تعجباً.. إذ كيف يقود القزم إسرائيل العملاق أمريكا.. إن إسرائيل مازالت تتسول للمعونات الأمريكية فكيف يخضع الذي يقدم المعونة للمتسول الذي يعد به؟

لكن الرئيس الأسد أجاب على هذه الاعتراضات قائلاً إن جميع المراكز الحساسة في الإدارة الأمريكية سواء كانت إعلانية أو

مواقف ننتهايو من المبادرة الأمريكية والتحدثي السافر الذي وجهه للرئيس كليتوتون بأنه قادر على حرق واشنطن إذا أعلن المبادرة.. ثم موقف الولاء والاستسلام المطلق من جانب نيرت جينجرتش رئيس مجلس النواب ومجموعة كبيرة من أعضاء الكونجرس، كل ذلك يحمي إلى الأذهان المناقشات التي دارت منذ الثمانينات حول من هو السيد ومن هو التابع.. هل الولايات المتحدة هي السيد وتابعها إسرائيل تنفذ تعليماتها وتقوم بدور كلب الحراسة للمصالح الأمريكية في الشرق الأوسط.. أم أن السيد هو إسرائيل وتابعه هو الولايات المتحدة تنفذ ما يشاء السيد وتخضع لوامره؟

والرئيس السوري حافظ الأسد هو الذي فتح باب المناقشة التي بدت وكأنها المناقشة البيزنطية الشهيرة التي انشغل بها علماء البيزنطة بينما العدو على الأبواب وكانت حول السؤال أيهما يسبق الآخر البيضة أم الدجاجة؟

وبما كانت حكاية هذا السؤال مجرد تكتة يدويها المؤرخون، لكن الأمر بالنسبة لمن السيد ومن التابع، بالنسبة لعلامة إسرائيل وأمريكا ليس شكلاً، بل هو واقع يفرض نفسه.

ولقد حدث إن أجرى مسيو اندري

مالية أو في البنتاجون أو مجلس الأمن القومي في يد اليهود الذين يحكمون قبضتهم على الخط السياسي.

وهذا الرأي يتمسكه به الرئيس السوري يدعو إلى اليأس من الموقف الأمريكي ويتعارض مع مواقف أغلب الحكام العرب وفي مقدمتهم الرئيس المصري حسني مبارك.. بأن أمريكا مازالت صاحبة الكلمة النهائية حتى وهي تأخذ

سياسة الانتظار والتنازل. وموقف السلطة الفلسطينية مازال يتوقع دخلاً أمريكياً، أو هو يعمل على الوصول إلى إقناع السيد الأمريكي بالضغط على تابعه الإسرائيلي.. لأن إسرائيل ليست أكثر من أداة في يد الأميركيين الأمريكية.. وإذا كانت أمريكا تحالف

مع إسرائيل فلذلك ليس عن ضعف أو تقائل، بل لأن هذا التحالف مازال الضمان للمصالح الأمريكية في



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هناك تناقض بين رؤيتين وهذا يحدث ارتباكاً في الموقف العربي هل يكون التركيز على أمريكا.. أم التركيز على مواجهة مباشرة مع إسرائيل.

هل نعمل على إقامة لوبي عربي في واشنطن؟ أم نعمل على إقامة حوار مباشر مع أنصار السلام في إسرائيل؟ أم نواجه إسرائيل بمقاومة وكفاح سواء بالمجازرة أو السلاح؟ هل الكلمة في المستقبل القريب وبعد التعتت الإسرائيلي للمنظمة أم حماس؟ أم تحالف بين الاثنين لمواجهة إسرائيل؟ أم الكلمة لمزيد من الاتصالات بواشنطن والرئيس كليفتون وتكثيف الجهود العربية في هذه الاتصالات لتؤدي في النهاية إلى ضغط أمريكي له تأثيره على إسرائيل؟

ملخص القضية أننا إذا قبلنا أن أمريكا هي السيد وهي الدجاجة التي تبيض إسرائيل فالرهان يستمر على طلب تدخل أمريكا ومشاركتها في الوصول إلى السلام.

أما إذا قبلنا أن إسرائيل هي السيد وهي الدجاجة التي تبيض الحوقف الأمريكي، فمطينا أن نستعد لاحتمالات المقاومة.. بل قد يكون من الحكمة أن نستعد لحرب مشنها التطرف الإسرائيلي في محاولة لفرض كلمته على العالم العربي!!

الشرق الأوسط ولا تستطيع الدول العربية أن تقدم ضمانات مماثلة لتلك التي تقدمها إسرائيل. فالحكام العرب لا ضمان لهم. وحكام مصر تلقوا نيلام عبد الناصر حلقوا الشيوعيين والسوفييت والسادات حالف أمريكا وانفصل عن العرب. فجاء الرئيس مبارك فأعاد علاقاته مع العرب واتخذ سياسة مستقلة عن أمريكا وإسرائيل.

ونفس التطلب كان من جانب العراق فانهار حلف بغداد في يوم وليلة. وعندما أرادت أمريكا أن تعتمد على محور السعودية وشاه إيران قامت ثورة الشوميتي تعلن أن أمريكا هي الشيطان الأكبر، بينما ارتباطات السعودية في العالم الإسلامي لا تسمح لها أن تحالف أمريكا بنسبة مئة في المئة.

أن إسرائيل مضمونة.. وهي جزيرة من الأقلية وسط محيط عربي كبير فلا تستطيع أن تعيش بغير الاعتماد على أمريكا. ولذلك أمريكا هي صاحبة الكلمة وهي لا تعتمد على إسرائيل في السيطرة على مراكز أخرى في العالم.. فإذا كان هناك تراخ أو استسلام لإسرائيل فهذا ليس من ضعف أو عجز بل من تدبير للموقف على أساس أن إسرائيل مازالت هي الضمان الوحيد للمصالح الأمريكية في المنطقة.



هذه القصة المستقصية.
مطلوبة عربيا.
غير مرحب بها امريكيا.
ومرفوضة اسرائيليا.
مع ان احدا لم يعاقب رايهم او يسمي إلى موقفهم لكنهم اجبروا بالراض شانهن شأن أي موقف
اسرائيلي مضاد لأي تجمع أو لقاء عربي.

هذه القصة المستقصية!!

معناه ايضا ان هناك صلة تتصنها معه للبارنة
للعقائل امساح اسرائيل جزي ويزيل لاحتياجي
٧١٢.١ من الاراضي للصلصة وتون حسنت عن
الاصحاحات اخرى وتون اي حديث عن قاعة دولة
الصلصة لتحول السلطة الفلسطينية إلى مجرد جهاز
قعي يبيع اللسان وكل دهرته الأمن الاسرائيلية ضد
ايتاء الضمى الفلسطيني.
ومن الصعب بل ومن المستحيل دعوة القاعة العرب
إلى اجتماع قاعة امساح السلطة الفلسطينية في
لحمها اكل هذه البارنة ومن المستحيل تصور قيام
موقف عربي مشترك ناعم لكال هذه الطول التي
يرافها في الأساس ضمى اسرائيل كله
لقد وصف احمد عبد الرحمن امين عام مجلس
الوزراء الفلسطيني عملية السلام القائمة بأنها سري
وألمح وخلفه استمرار الاحتلال والاستيطان في
الاراضي الفلسطينية وقال ان عملية السلام قد ملكت.
والضمى الفلسطيني لديه خيرات اخرى غير الجري
وراء عملية سلام مزيفة وعما القاعة العربية في
مراجعة عملية السلام وحول من تدور مصداقية

كبيرهم لهم هزات بان
دونه لاتخاذ لقاعة معناه
مختلفة للاتفاقات اوسلو مع
لانه هو شخصيا الذي قبل
اوسلو وبلغتها وولها
بينهم يتناهبو بانما مع الفلسطينيين والعرب
والتي للصلصة ان الولايات للصلصة تطالب العرب
بشيط كفاش وراء جركم حول التي لثقل السلاي
وعند بحرق والصلصة وعقاب المواقف العربية
بالقريت في على القاعة حتى ارفض حلتها. والصلصة
التي يقودونه بيلتالهاو. اصبح الاحتلال مطاولا في
مشق في جوب لثان إلى كل لفة لفة قريبة
وغرة والقدس ولا يكون مطاول من دولة العبرة
التي لتعرف وتقيم للمستوطنات وتعرف اصحاب
الارض وتنفذ لمس السلام وتكر حتى ماقوت
عليه وتشتغل بكل الجيوب والمباركات وتقرض
مبناسة الامر الواقع على العرب من تون ان راح في
مات.

ولما سلت العرب والفكر إلى على قاعة عربية
لبحث الامر لتصديق امريكا بالعقود وتهدد اسرائيل
تتوسع. هكذا حال الدولة لتعرف الامسي في
عملية السلام لحد كحل لتعرف ايضا في حسابات
المعايير المزججا التي لثانها وتضمن على العرب
وقد كل ما هو عربي اذا راضي العرب مجلس القاعة
واقرض الامر بهذا تعرف مرفوض من وجهة
نظر امريكا اما اذا رفضت اسرائيل فهو امر مسروح

والقاعة العربية المستقصية التي يبحرون من
اتخاذها حتى لاتخاذ الامر لتصديق لثان في العرب
قروا اعلان الحرب على اسرائيل أو الانسحاب من
السلام كهدف عربي استراتيجي. لكنها تخطي ان
مسلها هو تجميع الوضع السياسي لهم الجديد
والقديم هون للقرارة العرب الذين يواجهون اخطر
مرحلة منذ ان تولى بينهم يتناهبو راسية لوزراء
في اسرائيل.

ولما بعد بمل حافة البارنة الامريك التي رفضها
تتناهبو ولها على رفات لكن صعبة اسرائيلية. ها
ارضي. ظهرت نفس البارنة وصحاح في للبارنة تزم
اسرائيل بغير لقاعة مستوطنات. جديد. وعدم تكوير
لتمسك لثان للقاعة وعدم صمارة الاراضي في هدم
اللتار. اكتمل. اي للبارنة تار بما هو موجود من
لست. وشلت. ثم وهذا هو الاخطر. لثان للبارنة
الامريك تطالب السلطة الفلسطينية بمطال تجميرة
بصحت لتناهبها.

البارنة الامريك. وتحمد الله ان يتناهبو ورفضها
تطلب تشكيل لجنة امنية للاراء اسرائيلية امريك
السلطة على اللجنة تعرض لتناجب الحقائق التي
تجرها السلطة مع لثان الفلسطينيين على رئيس
الحكومة اسرائيلية مباركة وسنى ذلك مطاولا ان
تتجول السلطة الفلسطينية إلى جرة على البارنة
الامن الاسرائيلي ضد الضمى الفلسطيني وتخطف
متملكات حركة لاتقرر الفلسطينية.

السلطة الفلسطينية امام
الضمى الفلسطيني ولقد
صورتها على قاعة عربية
عاجلة

ومن جانبها كذا لثان
الفلسطيني لثان وعضو المجلس الوطني الدكتور
ياسر عرفات ان تون الولايات المتحدة كوسيط وازع
تلبية السلام قد انتهى ان يال ليتلون كخضع لاراضي
المسيوني والة بحاجة إلى قوز إلى جور إلى انتخابات
الاراسة القاعة حتى يعلو يتناهبو عنه ومن
لثانها كما عا لثان تون
اضاع لثان على طلع نعب بيتناهبو وارس
السلطة اسرائيلية إلى قلب العاصمة الامريك
والصلصة لتصل بامساح اسرائيل حاله لثان لثان تون
قام الرئيس الامريكي بضغوط على اسرائيل حتى لثان
اي يتناهبو. عند بحرق والصلصة اذا وجهت له
اصبح الاتهام في شأن محمد السعدية الفلسطينية.
وخلص ياسر عرفات إلى تون امان في حل من هذا
السلطة لثان إلى يتناهبو لثان لثان
السلطة. واثق في ثبوتها على حقوق شرها
خلال عينه او لثان
هذه القاعة المستقصية ملا زير ملكة لثان
بكال لثانها. والجمع بات يؤمن بأنها ضرورية
لثان لثان لثان زير السلطة الوطنية الفلسطينية
لثانها

عليان ان تدور ان هناك مواقف الفلسطينية متداخلة
داخل السلطة الفلسطينية تها والتي تهاى بعقد
القاعة لثان في لثان من يتون الحالي على في لندن
لثان التزم بالضرورة لقاعة لثان بين لثان الامريك
لثان السلام بتونس روس وسواولين الفلسطينيين.
او ماون وايو لثان وسواولين اسرائيلية تمت بهم
يتناهبو. عارف عن الاجتماع هو ان روس عرض
تديلات جديده على البارنة الامريك ورضي الجانب
الاسرائيلي برفضها ولم يبد الجانب الفلسطيني موقفا
واضحاً منها.



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٨/٦/٢١

إحسان بكر

هذا الموقف الفلسطيني وتناوبه تمكيس سلبا على جهود عدد القصة التي تحلق القدرة الفلسطينية بمقتضاها بل ان الرئيس مبارك قال بتميزات بفرقة الانكسار الصهيونية في مصر تميزت ماتي اء الفلسطينيين في مصفحتهم لكن عابهم اولا تمكيد ماتي و١١ الاتفاق على ماتي ماتي حتى يدي التحريك سواء عرييا او نوابيا ماتي على رؤية واضحا واعتقد ان كلام الرئيس يبنى عن اي تعليق وهو رسالة واضحا لكل من بهذه الايام

وهنا نصل إلى المسألة التي تمسك بمصمم السياسة الفلسطينية خيالها هل هي تريد توقيع القصة العربية على يديها على ماتي كمرحلة للاميل فلسطينيا ماتي ماتي اسرائيل كل شيء والاتحاد الفلسطينيين إلا الفاتح هل هي تطالب المواقف العربية بتجديد علاقاتها مع اسرائيل في حال استمرار سياسات بذاياها العسكرية واشتاء المزة حولها لم هي تعود أعلان انسحابها من اللاوشات مع اسرائيل على ان يتحمل الجميع مسئولياتهم من انكسار عربة العنف والقتل والدمار إلى المظلة إذا كانت القيادة الفلسطينية تدعي ان عملية السلام قد ماتت وان الشعب الفلسطيني لديه حيلان اخرى غير الجري وراء عملية سلام مزيفة فيان لكل مناضيه من هذه الايام التي لا تزال تأس عن يقين ماتي لفترة على تصحيح الأوضاع ونهاية هذه المسيرة الزميلة ان يكون شرارها كارتاب تجسيدا للموقف الحقيقي للشرع العربي كنه تجاه ماتي اسرائيل وغروها

وحيدة لمواطن الأرض المصروف كوي يدي الذي طره المصنف الإسرائيلي في عمان ومنذ من دخول محل الكتيبي الذي يمتلكه في مدينة جرش ولا يرفض الانسحاب مع اسرائيل



المصدر: الجمهورية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢١

الجمهورية تتحول

القلق وهذه.. أن يمنع تهويد القدس

كشفت للحكومة الإسرائيلية عن أهدافها في بناء مستعمرات متعددة تحيط بالقدس الشرقية من كل جانب ولصقلها عن بقية الأراضي العربية.. لقد بدأ المخطط الإسرائيلي بإقامة مستعمرة جبل ابوغنيم ثم تلتها مستعمرات أخرى كان الهدف منها تحويق القدس الشرقية ومحاصرتها. واليوم يأتي رئيس الوزراء الإسرائيلي ليطعن عن إنشاء مجلس بلدي موسع تتبعه بلديات قريبة من القدس وكذلك المستوطنات اليهودية التي أقيمت خلال الأشهر الأخيرة لخطوة الإسرائيلية الجديدة تهدف لاستيعاب القدس الشرقية المحتلة والقضاء على هويتها الفلسطينية.

إن ما قامت عليه إسرائيل أخيراً في القدس يتنافى عن حقيقة مواقفها الرافضة لهذا السلام وأصرارها على إضلال الأراضي العربية وإعلان القدس عاصمة موحدة لإسرائيل.

لقد بعث ممثل السلطة الفلسطينية في الأمم المتحدة رسائل إلى كوفي عنان الأمين العام للمنظمة الدولية وكذلك إلى رئيس مجلس الأمن والجمعية العامة يطلبون فيها بالحد من التصرفات المزعومة والملاحم لأحياء الخطأ الإسرائيلية.

من ناحية أخرى وصف جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الأمريكية خطط إسرائيل لتوسيع القدس بأنها إجراءات استعمارية غير قانونية. وأكد المتحدث الإسرائيلي أن واشنطن تشعر بالقلق لزيادة اعتزام إسرائيل إقامة للقدس الكبرى.

ورغم تلك التصريحات الأمريكية.. نحن نعرف مقعماً بأن شيئاً لن يحدث من جانب واشنطن بعد إعلان القلق. ولكن الأمر بالنسبة لنا نحن العرب.. يجب أن يتعدى مرحلة القلق إلى مرحلة التحرك الإيجابي لوقف المخططات الإسرائيلية.

إن كل يوم يمر على تجمد عملية السلام هو مكسب للجانب الإسرائيلي وفرض للأمر الواقع سواء في القدس أو غيرها من المناطق. وأنتا لابد أن نفعل أي شيء يجعل العالم لا يتسهم بالخطر المحقق بالقدس لقد كانت البداية في ابوغنيم.. ولم تستطع الاحتجاجات العربية والدولية أن توقف المخطط الإسرائيلي لإضلال القدس الشرقية وأن يجد تكتياها الفرصة سانحة لكي يتخذ الخطوة الأخيرة نحو تهويد القدس وتحولها إلى عاصمة موحدة لدولة إسرائيل لذا لم يتحرك العرب لإجبار إسرائيل على وقف هذا المخطط واحترام الشرائع الدولية بشأن القدس.



المصدر: الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢١

الخروج من الورطة...!

بناء السيد

تتج ولا يسفر عقدها من نتائج إيجابية. ولقد كان هذا هو السبب وراء كشف اليهود من أجل الخروج بقيمة ناهضة، فليد أن لزاماً أن تخرج القصة الجديدة إذا عادت بأكبر ما حققته ثمة ٩٦ ولا كانت من قبيل تمصيل الحاصل، وعندئذ كان العرب سيقتلون دولة السلطنة الأخيرة التي يلوحون بها بالما لعت أمريكا على التحرك وحث إسرائيل على تنفيذ ما التزمت به.

ولما قدر لنا تهاوؤاً أن تتحدث عن الدول العربية كجبهة واحدة فإن الصراخات تدعونا إلى أن نطرح بأن اليهود بطل شمسها والشرق بطل كسبها بين إسرائيل والحق العام العربي.. فالحال العربي يهيمه ألا ينكشف لفسره أمام الأضواء.. أما ما يجري نسجه في القلاع ويراد المستر ففسره لآخر حيث تلعب للصحة الشخصية دوراً مؤثراً تعتمد للدولة الحركة المطلوبة.. فالتفعية الحوز في مصلحة كل طرف على حدة مع شواهد صراحة للصحة العامة.. أما إسرائيل في لاملر ويختلف.. الكل في واحد الجميع يعمل كل ما يمكن عمله من أجل مصلحة إسرائيل.. حتى المعارضة وإن ظهرت على السطح ولكنها تدير اليقة سريريا لا أنها تنهت نفس مشروعات القديين التي كفلت للأخريين الحكم.. فمقدسة الأمن لا تتجزأ.. والكل يضع في

أن تكون قادرة على ترجمة رسالة واضحة إلى إسرائيل حول موقف الدول العربية تجاه السلام.. ولابد أن تكون الدول العربية منفتحة على استخدام الاتفاق بما تم الاتفاق عليه تماماً وروحاً خاصة وإن القصة الأخيرة التي عادت للقاهرة في ٢١ - ٢٢ يونيو ٩٦ قد خرج البعض من إسرائيلاً وهكذا الكثيرون من عدم التزام البعض بها، فغسلنا من ذلك ظهرت الفجوات اليوم، البعض تضغط على عقدها في عاصمة دولة معجبة خشيته أن تصير إلى انهيار التوقيع مع إسرائيل وإبط العلاقات معها وهو أمر بدأ متعلداً على دولة كالأرين فتخلده لاسيما مع الوضع الاقتصادي للزيم الذي يعيشه، ولتسببها أن الأربن ينظر إلى معاهدة السلام مع إسرائيل بوصفها متعلداً له للخروج من هذه الأزمة عبر سلسلة من الضغوط المشتركة التي تم الاتفاق عليها بالفعل بين البلدين وأخرها الاتفاق الذي وقع لإنشاء منطقة صناعية وتجارياً حرة على الحدود بين البلدين، هذا فضلاً عن أن التزام الأردن بمبدأ مقاطعة إسرائيل يتنافى ويخضعون معاهدة سلامه مع إسرائيل في أكتوبر ١٩٩٤ - حيث أن للقضية كانت ستعني معنيته لتسائل الأردن بمعاملة السلام بالإضافة إلى أن الأربن كان حريصاً على ألا يستعيد أمريكا خشيته من طبع للفوزاته معه وهو في غنى عن كل هذه التلاعب.

واحد العوامل التي حالت بين معاهدة هو خشيته العرب من ألا

كان من الطبعي أن تسلم للخدمات في النتائج.. ولهذا ورغم الاتصالات والزيارات والاتفاقيات والتصريحات التي صدرت عن إمكانية الدعوة إلى عقد قمة عربية لسعد راحته للشركة أراج الرياح وبخسرت، وخلص جميع إلى أن الأربن والأفضل للكرامة العربية ألا تصعد قمة عربية.. فلماذا الأساليب كثيرة..

فمعقد القمة بنية كان يتطلب الشهادة الكاملة لها والعرب عجزوا عن ذلك لأنهم أصلاً غير مهينين للاجتماع سوريا والتنازل حول القضية المصرية التي تهم المنطقة العربية.. ولا شك أن الواقع يدعو إلى أن ندر بالمحققة التي حاول الكثيرون إخفاؤها فجلاً في خفاء الفجوة بأن العرب اثبتوا على أرض الواقع أنهم كيانات هلامية.. كل يعيش في برجها العاجي.. برج مصالحه الذاتية ولا يميز الآخرين التفاتاً وبالتالي لا يميز تفصيلهم أي اهتمام.. وبعد شعارات الوعدة العربية والقومية العربية والمصير المشترك كنياً ورياء فالأمة الواحدة لا وجود لها والمصير الواحد ضاع وتاهد وسط المصالح القوطية.

وزاد العرب وتكادسوا عقد القمة وانفتقوا.. البعض طالب بها موسماً.. والبعض الآخر أثارها مسخرة تضلل نول الطوق وتركز على مصلحة السلام كخلفية أولى وفي الأكنى الحاحاً اليوم.. وسواء كانت هذه أم تلك فهي تحتاج إلى التحضير الجود قبل عقدها.. وسواء كانت هذه أم تلك فلابد أن اتفقت



امريكا من الوريطة.. وعلى الجانب الآخر من للعامة اطماعت اسرائيل التي ترك لها سبيلها تلك العتات للاستمرار في تهيئ مآقها من مزاوغات ومسلوكت.. واخر ما طرحت اسرائيل هو الاستفتاء حول اعادة الانتشار من الضفة والذي يزعج تنهائو طليعية فيما لنا وصل الى طريق مسدود مع مجموعة الانتلاب الحاكم خاصة للجدال الذي هند باسقاط الحكومة والانسحاب منها لذا ناذ تنهائو اعادة الانتشار للسرعة الفاعلة. ذلك ان الاستفتاء سيظهر له بوصف انجازا يميزها من شأنه ان يساعد على بقاء اللجدال داخل الحكومة وسيكون الكلمة الفصل

بالنسبة لاستقبال العلاقات مع الفلسطينيين وذلك تكون اسرائيل تسد وجهت لفقد تحقق لها ما اراحت وخمست جميعد الفضة العربية وضمت معها عدم التحرك العربي على اي صعيد.. اما هي استمصول وتحويل حتى لو قامت لبحراء استفتاء وظفرت اعادة الانتشار بالافلاحية.. حيث ان التفتيد سيبيى مطلقا على شرط تصحيديز يتحمل فيها طلب اسرائيل به السلطة الفلسطينية من القواء بتمهاتها واقتزاعاتها فيما يتعلق بمصلحة الارهاب.. كما ان التاغيد سيكون في اخصيص نطاق ممكن بحيث لا تسلط الفلسطينيين الا جزء صغيرا من الاراضي.. وذلك يتعلق لاسرائيل للتحصيل الى تتلاقى مع السلطة الفلسطينية يتم بموجبها انشال تمولات على اوسال الذي وضعت حكومة العمل الاسرائيلية بصورة تنص على ان الحظر الفلسطيني يجب ان يولى بالقرارات كاسلة بما فيه حماية لمن اسرائيل وتسلم الفلسطينيين القتلة الى اسرائيل وتغيير البوالت الوطني الفلسطيني وتخلص حسم كشرطة الفلسطينية ونزع اسلة الجهاد ومحاسن ونزع الاسلحة شخير للرفضة.

منز اولوياته بلل قصارى الجهد للحفاظ على امن اسرائيل ومصلحتها القوطية.. وفي هذا الاطار فان القاسم المشترك بين سياسة اسرائيل ونص على ان القدس واحدة ولا يمكن ان تنقسم والمستوطنات ثامة ومستوطن في ترسيمها وتطويرها.. وتطوير الفلسطينيين لاثم كصبرهم في كانتوتات صغيرة منفصلة كمقمة لضياع هويتهم الى الابد. اطماعت اسرائيل عندما اولقتها الولايات المتحدة بان القمة العربية ان تمقد.. والاسباب كثيرة.. وما تخلفه امريكا هو انها استطلت الهواجس التي انتابت ثامة لاجل العربية في امكن مقد ثامة لاجمة وعمدت في زيور رسالة لغيرها ان من الانسب للثريت والانتظار بدلا من ان تصعد ثامة عضوانية وتقلب السحر على المسلمو.. كانت الرسالة واضحة للرب جاءت من امريكا حملها قنولس بركنيز.. وكيل الخارجية الامريكية للفشون السياسية في الثالث من يونيو الحالي عندما اجتمع في ممان مع للكة حسين والامير حمد الله وفي العهد السعودي وسارح للجلالي رئيس وزراء الاردن لوملن مشغون الرسالة بصورة مخفلة حتى لا يفسر الى كركمة العربية اذا ما شعر العرب بان امريكا تصار قراراتهم وتحتوش على عقد ثامة عربية.. وقال للجلالي: يبدو ان الامريكيين يفسلون عقد ثامة بعد الاعلان عن مقترحاتهم لحل الفشكلات في للفلسطينية.. الفشليات.. الاسرائيلية

ولم يكن ذلك مستغروا ولم يكن مقلتها ولم تكن لك الراءى.. لقد هويتا امريكا على انها تصالي بالانكازيا من عقد ثامة عربية وانها تمارس القويو في كل مرة للصلولة بين عتقها.. ولم يجد العرب اسبابا الا ان يلتزموا بالتمسحة التي استندوا لاسرائيل والتسببهم الصعده للقد والتسببهم الصعده للقد جات من الغرب ولم ذات منهم وان تمقد القمة الى يرفسوها والتي تشكل لهم كابوسا مزعجا ولقد تحقق لهم ما اراوا وانتقدهم

ما يتطلع اليه تنهائو هو تغيير الازم التي تسلمه من حكومة رابين.. ويرين.. فهو على وادين من ان حكومته تصلمت مبراثا مزعجا وانها انضمت اسرائيل من كرامة كانت متحق بها على يد حكومة العمل التي كانت تنوي تسليم الفلسطينيين ٩٠٪ من الارض.. ولما ما اشار اليه تنهائو مؤخرا عندما صرح قائلا ان ارض اسرائيل والنسبة لي غالية جانا ولقد وعدت القاضيه بالتي سقلس الضرر الكبير الذي نجم من اوسلو.. وان اي اتفاق سيتم ابرامه سيراها مصلحة لاسرائيل الامنية ويجب الان والامان لشعبها.. ان اي اتفاق سيتم بضرر لاسرائيل وعندها تكون له ضمة الانفراج صوب حدود ١٩٦٧.. ان خطة تنهائو تعني ابرام ما يسميه بمسقة القرزمة بحيث يجرى تصديق نسبة الاراضي التي سيعده فيها الانتشار من خلال ومع للرحلتين الثانية والثالثة مما واقتكسد من ولاء الفلسطينيين بالقرارات التي والخصر على للفويضات القبلية.. ومثل هذا الاتفاق من شأنه ان يفسد اسرائيل للستقبلية التي افسدت مصالحها في الاستيطان ومحاسن للياه والامن وتضمن قبول ذلك تطويق الفلسطينيين الى الابد في جهز الحكم القاتني وتحويلهم الى جهز شرطي لعملة لمن دولة للفلسطينيين اليهود



الصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢١

تقرير عربي يكشف:

إسرائيل تخطط لتدمير الوحدة الوطنية في الجولان المحتل

من مياه باتيفس وجبل الشيخ و٢٠ مليون متر مكعب من نهر الران فضلا عن استنزاف مياه مآخذ البتانيع المنتشرة في كل أنحاء الهضبة السورية المحتلة.

وأضاف أن المواطن السوري في الجولان لم يعد أمامه بمخما حرمته إسرائيل من زلزال الخطم في زراعة الأرض سوى ما يطلق عليه «العمل الأسود» الذي يتطلب جهدا شاقا أو القيام بأعمال شاقة كالتنقيب دون وجود أي ضمانات من صاحب العمل الإسرائيلي إضافة للظروف في الأجور والمعاملة القاسية التي يتعرضون لها في نقاط التفويض الإسرائيلية وشروط العمل الصعبة والتهديد بالمرور التفتيشي والمضبوط في دفع الأجور وعند نظر المحاكم الإسرائيلية في قضايا العمال السوريين ضد أرباب العمل الإسرائيليين معاناة المواطن العرب السوريين تحت الاحتلال الإسرائيلي في قرى الجولان الصعبة نتيجة تدني اهتمام السلطات الإسرائيلية بالمشؤون الصحية والرعائية الطبية كالإقامة وهو ما تجلى في النقص الكبير في عدد الأطباء وغياب المراكز الصحية وانعدام وجود أي ضمانات صحية للعمال السوريين أو حقوق التأمين الصحي.

وبالنسبة للوضع التعليمي والثقافي فقد أكد التقرير وجود توجه عنصري إسرائيلي يقوم على محاولة محو الشخصية القومية لعربية والتجهيل والتفكك ومحاولات خلق أجيال من الطغاة العرب ذوي الثقافة الضعيفة والذين من العرب وتاريخهم وفرض الفتنج الإسرائيلية وثقافة التفرقة بهدف تضييق إسرائيل وإظهار اليهود بأحسن صورة وإسحق المعلمين ذوي الأصول الوطنية ووضع سياسة تجاه مية تمييزية للثقافات الاستثنائية المختلفة رغم اتصافها العربي القومي من خلال وضع متفاج الموروث وأخرى ليو التفرس

كشفت تقرير منظمة العمل العربية أن السلطات الإسرائيلية لا تزال تسعى بجميع الوسائل من أجل تنفيذ الوحدة وضرب صمود أهل الجولان السوريين في وجه الاحتلال المستعمر والاستعمار الاقتصادي الإسرائيلي والأضرار بالبنية التحتية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والإنشائية وكذلك الهوية الثقافية العربية.

وأشار التقرير منتظمة العمل العربية التي توافقت في جلسة خاصة لمؤتمرا العمل الدولي في جنيف إلى أن السلطات الإسرائيلية تنفذ سياسة تمييزية على سحب الأراضي الاقتصادية التي يعتمد عليها المواطنون السوريون في حياتهم ومعيشتهم وصمودهم في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي الإسرائيلي حيث زادت معدلات هجرة الأراضي بهدف إقامة المستعمرات وتوسيع ما هو قائم منها وإعطاء الضوء الأخضر للمستوطنين الإسرائيليين في محاولة الاستيلاء على أراض جديدة ووضع الأسلاك الشائكة حولها بغية مصادرتها.

وأوضح التقرير وعنوانه «آثار سياسة واستحباب العمل العربي في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى» أن عدد مستعمرات في الجولان وصل إلى ٤٥ مستعمرة تحمل أسماء توراتية عنصرية سعيا نحو إعطاء هوية عربية للمنطقة.

وتوجه التقرير إلى أن عمليات الاستغلال الإسرائيلي للمناطق المحتلة تتلاقز مع عمليات الاستيلاء على مصادر المياه واستغلالها لصالح المستوطنين ومنع المواطنين السوريين من استغلال مياههم حيث قامت السلطات الإسرائيلية في هذا الإطار بمنع المواطنين السوريين من استغلال مياه بحيرة سمعة وقامت بتحويل المياه التي تنبع بدة مجرى ضمن إلى المستعمرات الإسرائيلية في الجولان.

وتكر التقرير أن إسرائيل تستنزف سنويا نحو ١٢٩ مليون متر مكعب من مياه الحاصيات، و١٢١ مليون متر مكعب



المصدر: **السماعة**

التاريخ: **١٩٩٨/٧/٢١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موت محاادثات السلام

لا شماته في الموت ... ولكن
يشذ عن هذه القاعدة ما
أعلنته القيادة الفلسطينية
عن موت محادثات السلام
مع إسرائيل وهي
المحادثات التي توقع
الجميع فشلها منذ بدأت
استناداً إلى مواقف
إسرائيل منذ اغتصبت
الأرض الفلسطينية
وتحولت من عصاية إلى
عصاية تسعى لأن تتحول
إلى بولة.

ورغم أن تاريخ الصراع
العربي الإسرائيلي عبر
أكثر من نصف قرن من
الزمن يحفل بالكثير مما
يدفع بعدم الثقة بهذا
التيار الصهيوني سواء
كان على قمته بن جوريون
أو بيريز أو مائير أو
نتنياهوو فكلهم لا يعملون
من فراغ ولكن من خلال
مخطط بلخزم الجميع
بتفسيده منذ المؤتمر
الصهيوني الأول وإلى
اليوم.

وإسرائيل من خلال هذا
التصور تسعى لأن تصبح
قادرة بكل الوسائل على
الوصول إلى مخططاتها
ولعل أبلغ من عبر عن هذه
السياسة مؤسسي بيان
الانتصر الأول في كاترة
يونيو ١٩٦٧ والتي لازلت
تعاين من آثارها حتى
اليوم... إن حدود إسرائيل
تصنعها ذراعها الطويلة.

معنى آخر... إن إسرائيل
الدولة ليست لها أي حدود
إلى اليوم ومع أن هذا هو
أول شرط أساسي لقبول أي
دولة في الأمم المتحدة إلا
أن المنظمة الدولية تخافت
عن هذا الشرط وقبعتها

عصوة فيها بعد أن
تساقطت الولايات المتحدة
الأمريكية وروسيا على
الاعتراف بها.
ولقد اضاع الفلسطينيون
ولقا طويلا في التفاوض
المع إسرائيل وتحملوا
ما لم يتحملة بشر على أمل
أن يحصلوا على جزء ولو
شئيل من أرضهم التي
اضاعها عنوان ١٩٦٧
وخضعوا لكل الشروط
حتى للمهن منها في سبيل
أن يقدموا نموذجا
للتعايش بين الصهاينة
والعرب ولكنهم اغفلوا
عنصر مهم من عناصر
التفاوض وهو أن القوة
وحدها هي التي تقود إلى
التفاوض السليم وإلى
الشروط التي تسمح
بالوصول إلى الحد الأدنى
من الحقوق المشروعة.

الفلسطينيون دخلوا حلبة
التفاوض وليس معهم أية
أوراق بلعيون بها أمام
مفاوض يعرف طريقه جيدا
ويتصور أنه نزع فليل
الفصص الفلسطيني
وانتفاضة
وإذا استطاع الفلسطينيون
أن يعيشوا مرة أخرى
لتنكاضتهم وأن يخضعوا
عبادة للتفاوض المهينة فإن
موت محادثات السلام
سيكون فاتحة لعهد جديد
وأمل جديد لعل وعسى

شفيق خالدة



حقاً سوف يتحقق السلام، وتلتزم إسرائيل بالاتفاقات التي وقعت عليها وأقرها التكتشف
وهل جاء سوف نخضع إسرائيل عن المستوطنات التي زرعها فوق الأرض العربية أو حتى
توافق عن زرع مستوطنات جديدة؟
وهل حقاً سوف نصل إلى التسوية الدائمة ويستعيد العرب لراضيهم المحتلة منذ عام
١٩٦٧، طبقاً لموافقات مجلس الأمن؟
وهل حقاً سوف يتمكن الفلسطينيون من إعلان دولتهم المستقلة في عام ١٩٩٨ طبقاً للاتفاقات
عشرات الأسابيع أصبحت تتزايد على كل أساس، ويصدق. فإن الإجابة الصحيحة عنها هي -
في رأيي - مثل السبلة ضد التيار، ومن الغرض في ذلك من فرط - وهي أيضاً مثل الرجح
بالخير.

لماذا هذه هي التوقعات، ولك في القضية ولا تطيق

السلام.. والسباحة ضد التيار!

محمد باشا

فرد شاكك بأنه إذا كانت الحكومة لا تريد الاستماع
إلى تقريري فإن التحدث سوى عما تريد سماعه
ولذلك الاتهام الإسرائيلي أن ملاحقة نتنياهو
خدمت الفلسطينيين في الجيش الذين يبين أنه على
رئيس الأركان أن يعرض تقارير الاستخبارات التي
من شأنها مساعدة الحكومة على اتخاذ على لواء
العمل العربي والفلسطيني.

يوم ٢٨ مايو للقسم وجه يهود باراك رئيس
حزب العمل المعارض رسالة التي ألتصفت جاءت بعد
لقاء مع رئيس الوزراء، آل بيكر، "أردت الحديث معه
ليس كرئيس لحزب العمل، ولا كوزير سابق، وإنما
كرئيس هيئة الأركان سابق، وكل ما قل وكسر ما قل وأريد
أن أقول لكم: نحن في الطريق إلى كارثة مستحددة".

وأشار المرءون إلى أن تصريحات باراك تؤكد في
خبراته نتنياهو لا تتجه نحو الموافقة على المبادرة
الأمريكية، وأما على رفضها أو في لحسن الأحوال
المطابقة معي الثانية الأخيرة، بهدف كسر البرنامج
الزمني الذي يشكل صوباً رئيسياً للاتفاقات (إسرائيل)

■ يوم الاثنين للقسم قالت وكالات الأنباء أنه

وسط تصاعد حدة القلق
الذي لواء تصعيد
التيه السلام بسبب
التيهات الإسرائيلية،
والتيهات الأمريكية في
العملات الدولية.

المبادرة الأمريكية تعمدت السكوت الأمريكي
تصعيد معلوماتها الصحفية والقضائية ضد
الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، حيث قد
يتجاهلها دولاً عربية يكتفي في مدينة القدس
لأحكام السيطرة الإسرائيلية عليها غداً عرض
الحادث بكل الاستجابات الفلسطينية والدولية.
كما وافق نتنياهو على اعتماد ٦٠ مليون دولار
لتسهيل ترحيل الأسريين في القدس المحتلة.
الأمر الذي دعا لتسود القذوة سرائيل منتشرة
تدمير الفلسطينية في الأمم المتحدة إلى أن يطعن
من مجلس الأمن والجمعية العامة لحماة هذه الحقبة
التي تهدف إلى تعزيز فكرة إسرائيل على القدس.
وقد أشار تقرير لجنة الدفاع عن التكوين والقدس
إلى إسرائيل قدمت منذ بداية العام ٩٢ منزلاً في

بأمر ذي بدء . تقول

إن هذه الشواهد تنقلها
سما أذاعت وكالات
الأنباء، المالية، والاتصالات
والإذاعات من خلال
تصويرها لأحداث وقعت

بالع، وربما تكون هذه الأنباء غير دقيقة خاصة في
الآن، أو قد تكون سطوياً، مستهينة ولو كانت
تصريحات استثنائية بوليتي، لا تدل على الحقيقة
فقد تكون جزءاً من المناورات والأيام السياسية
الوجهية للزعماء العالم الذين في العالم، واستمرارية
البرهان اختيار، وصولاً إلى القسم مع الاستقلالية
وربما تكون هي الحقيقة الكاملة طبقاً لحسابات
سياسات مدونة - ربما - وربما . لكنها سوف تظل
جميعها تحمل صورة الواقع التي نعيشها، وتتسنى
هوام حتى ولو كان نادراً .

وقد هي مص الشواهد التي ترصدنا
من القدس ودمشق وواشنطن، أذاعت وكالات
الأنباء، أن إسرائيل جمدت الحديث عن تحقيق بعض
التقدم في الجهود السلمية في ضوء التفرع الأمريكي
التواضع، غير أن هذه الأشارات الإيجابية، ومنها ما
أدع من تصريحات السيدة أولبرايت، التي استقبلها
الممثل الأرضي في القدس، إنما لم تلق أي تأكيد
أو إثبات واضح على الأرض.

وأعلن نتنياهو أنه إن يظل نفسه لأجل السلام من
خلال توقيع اتفاق ليس عليه اتفاقاً وافقاً أنه تم
التوصل إلى اتفاق حول الانسحاب طبقاً لما نقله عنه
رؤساء إسرائيل قال أنه لا يعلم في هذه المرحلة إذا
كان سيتم التوصل إلى اتفاق بشأن التسوية الدائمة
مشيراً إلى أنه إذا أصرو الفلسطينيون على مسألة حل
القدس أو تقسيم القدس فمن الواضح أنه إن يتم
التوصل إلى حل هذا التناقض .

وفي ذات الوقت أكد نتنياهو أن اتعاه إسرائيل
الأمريكية أن الوقت غير صالح للتسوية له، وإن بلاده
في تصويب البنية تهم رئيساً
وقد جاء هذا تعامياً من نتنياهو على ما أوردته
صحيفة نيويورك أحرار من أن زعماء الدفاع
مؤيداً أكد أنه خلال اجتماع سابق فإن العامة كله
شهداء، وسجاعة المناورة الإسرائيلية تقصت، وقد
حان الوقت للتوصل إلى قرارات حرة.

■ في اجتماع الحكومة الإسرائيلية دارت مواجهة
كلامية بين نتنياهو وجرال أمين لشاحك رئيس
أركان الجيش عندما كان يحضر تقريراً لأجهزة
الاستخبارات العسكرية حول ردود الفعل للمستلمة
للفلسطينيين على العسكرية لانسحاب عسكري محدود
في الضفة وقلعة نتنياهو مشيراً إلى أنه يدخل في
الحال السياسي الذي لا يمتثل من مصلحة الجيش



المصدر : الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٧/٢٤

القدس الشرقية ولن ١٢٠ منزلا مجهزة بالوقود يدعى
 عدم حصصها على ترخيص بناء، ويقال قائمة أعدتها
 إسرائيل لأن هناك نمو ١٧٥٠ منزلا في الضفة
 مجهزة بالوقود
 ملحوظة : بالقنصلية انتقدت لوائح وزارة
 الخارجية الأمريكية خطة الاستيطان بتوسيع القدس
 والاقتصاد على الهوية الفلسطينية واعتبرتها عملا
 استغلاليا يهدف القادة مع الفلسطينيين
 دورا ديمقراطيا على هذه التصرحات معها مليون
 الشيعة
 والمعلم : سبق أن تمرد زعماء إسرائيل بتجميد
 العمل الاستيطاني منذ أغسطس ١٩٩٦

■ أخيرا وأتى ما أخطه تائبان في القدس من أن
 إسرائيل ربما تكون قد أجرت تجربة نووية تحت
 خلع الحفنة في ٢٨ مايو الماضي، وأن التجربة كانت
 وراء القوة الأرضية التي شمر بها سكان المنطقة في
 ذلك اليوم
 وقال رأي ليليل عضو الكنيست من حزب العمل
 المعارض أن مصدرا موثوقا به في الفرائد المتحدة
 أكد له أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أعدت تقريرا
 يرمض حدوث انفجار نووي في المنطقة، بينما أكد
 النائب عبد الوهاب البرواني أن إسرائيل أجرت تجربة
 نووية
 وقد نفي سلطان شalom نائب وزير الدفاع
 الإسرائيلي هذه الأنباء
 ملحوظة : بالقنصلية مصادرة مملكة شعور التي أن
 إسرائيل تمك ٢٠٠ رأس نوري
 ولا تحقيق إلا سؤال واحد هو
 أين نحن العرب من هذه السباحة ضد تيار السلاخ



□ في عام ٧٥ قدم الله على يدة أداء فرقة الحج
 وعانى المصنف الفريز محمد حامد حميدة وزير الحكم
 المحلي وقتذاك وكان رئيس هيئة الحج الرسمية لحضور
 لقاء مع فضيلة الشيخ مقبول الشرفوي بشر الهيئة
 وكان وقتها يعمل استاذًا زكزا بجامعة لكك عبد العزيز
 وكانت للحادثة التي لعلني أن الشيخ الشرفوي ما أن
 بدأ حديثه الفتي حتى فوجئت بأصوات غلورية من
 الحضور بالغين حول من الدعوة كي يستمعوا إليه وكان
 ذلك بداية معرفتي بهذا القامع العظيم التي أودعت
 ونصحت فريق جيل أرحمة الله رحلتا في عرفت الله
 ون يومها أحرص على متابعة القول الذي أراء الله
 عليه بنعمة عظيمة في التعبير القدران الكريم بوسيلة
 وصلت إلى مقبول وأجاب كل مستمعهم الذين كانوا
 يترقبون مرة بعد أخرى

رحم الله أعلام الدعوة فضيلة الشيخ
 الشرفوي وأبناه أصبح جناه جزءا ما قدم
 الاسلام واثنى ولو أنه من نعم غير مسيق
 بطم غربي، وبغاية لا تقارن، وبقول من عند
 الله عظيم، عظيم

□ لفتان الكبير لورده شوقي، هناك الله
 بالحسنة والعدالة... رام يكن هناك الخطا
 الفادح الذي نكاه حيا... لا سمحت، شعيبا
 جديا على ذلك العالوي، ورحمة الناس في
 سمر والعام المبرر الله، وتوحيدها ك ملكا
 شريفا لملك المبرر والمشيئا واليازين
 التي تنتظر عودته إليها وأتى في قم حمنة
 ومغاية



المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٢

التعاشيش مع المتطرف..!!

لايكاد يمر يوم أو تاتى مناسبة حتى يثبت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو انه يعمل باستراتيجية ثابتة لا تتغير ويمتنع واحد لا يقبل التسعيل الا وهو اغتصاب حقوق الآخرين وبفهم الى القبول بالامر الواقع.

وقد عبر نتانياهو عن هذا الاتجاه عدة مرات وفي أكثر من مناسبة خاصة عندما أعلن أن العرب سوف يتعوبون تدريجيا على منهجه المتطرف ومن ثم يقبلون بالامر الواقع ويتنازلون عن الحق تلو الآخر.

وكانت آخر مناسبة وأوضح بليلى على هذا المنهج الذي يتبناه نتانياهو هو تلك المتعلق بخطة توسيع مستوطنات القدس وربطها بمستوطنات الضفة الغربية في اطار برنامج لعزل المدينة المقدسة عن باقي مناطق الحكم الذاتي ومن ثم القضاء نهائيا على حلم إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وقد اقترت الحكومة الإسرائيلية الخطة التي أعلنها لدى طرحها للمناقشة في أول جلسة وذلك ليعلم وصف بأنه اجتماع من جانب اعضاء مجلس الوزراء الإسرائيلي على ضرورة توسيع المستوطنات اليهودية خاصة في القدس رغم تلك المخالفة الصريحة لجميع الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين، بل ولجميع الاعراف والقواعد الدولية.

إن اهم ما يميز هذه المرحلة من تطرف نتانياهو هو بلوغ درجة من اللجاجة والوقاحة لم تكن مسبوقة من قبل. فالتحركات الإسرائيلية خلال الفترة الماضية نحو توسيع المستوطنات كانت تتم سرا وبشكل أكثر مواربة.. أما الآن فقد اختلف الامر كثيرا وصار الحديث عن توسيع وبناء المستوطنات.. حتى في القدس المحتلة.. امرا سهلا لا يستتبع بالضرورة رد فعل قويا او عثفا بعض الشئ!!

وهكذا يعلن نتانياهو انه ماضى في سياسته نحو تهويد العرب على معايشة منهجه المتطرف.. فهل يثبت العرب لرئيس الوزراء الإسرائيلي ان الامر ليس كذلك. مطلوب ان يثبت العرب رفضهم لمعايشة هذا الفكر المتطرف من خلال التحرك لحث المجتمع الدولي على ممارسة الضغوط اللازمة على إسرائيل لوقف انتهاكاتها المتضاعفة لحقوق الفلسطينيين والتراجع عن مخططات تهويد القدس.

إن للتحرك العربي عالم يكن قويا ومناسبا فسيكون نتانياهو قد نجح في تحقيق هدفه وهو دفع العرب الى القبول بمعايشة المتطرف..!!

المحرر



المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٢

مصر تؤكد إدانتها لإجراءات تهويد القدس

أعلن عمرو موسى وزير الخارجية أمس أن قرار الحكومة الإسرائيلية بشأن توسيع مدينة القدس المحتلة قرار غير مشروع.. كما أن هذا القرار أن يساعد على استمرار الأوساخ في القضية أو تحجيد وضعها النهائي الذي يجب أن يوضع للمفاوضات. جاء ذلك ردًا على أسئلة الصحفيين بشأن القرارات الإسرائيلية الأخيرة بشأن القدس وقال أن توسيع حدود القدس يضم أراضي عربية مسجلة فيها والذي يصفونها هو استنزاف آخر للمالين العربى والإسلامى والنظام الدولى وبشكل تراخيا لمسألة وضعها من جانب الحكومة الإسرائيلية الحالية من الاتفاقات. ويصوب عرش الحائط بالممارسات الدولية الخاصة بالقدس. ومضى عمرو موسى موضحا أن هذا القرار الإسرائيلي يظل قرارا غير مشروع. ويظل وضع المدينة بهذا الشكل غير قانونى ولا يمكن اعتبارها إلا أوصافا إضافية من قبل الاحتلال الإسرائيلى.

الإسرائيليون يروا على سؤال حول مايزيد بشأن القمة العربية وما يكتنف مسألة عقدها من مخاوف قال موسى.. هناك مخاوف وإتصالات جارية بين الدول العربية بشأن موضوع القمة وهذا لا يثنى بالضرورة أن هناك انقسامات.. اللهم هو أن تتنفس ضغوطا أثار بين الجميع من حيث الترتيبات والأعداد الجيدة كما حدث في قمة القاهرة عام ١٩٩٤. وأكد أن هذه القمة بهدف إلى تحقيق توافق رأى عربى على الخطى السياسية وهو ما ستقوم به من خلال المفاوضات الحالية. وأن ذلك الإثنى إمكانية عقد القمة. وأن كان ذلك يثنى عوضا لانه المعروض اليه، وليس غرضه سلبية. وأكد وزير الخارجية عمرو موسى أن كل الدول الأوروبية توسع على امتداد أنهيما تنفيذ واحترام قرارات القمة السياسية والتيمنه سوء حالة السلام وبخطورة الموقف ومن هذا المنطلق يجرى التشاور العربى كما جاءت المبادرة المصرية / الفرنسية لتتالى عملية السلام.

وأكد أن للتحرك الإسرائيلي في التماسل مع موضوع القدس سيكون له المردود العكسى. وأوضح موسى أن الذي اتخذهته الحكومة الإسرائيلية بشأن القدس يشير إلى أنها لا يمكن أن ينتظر منها أن تأخذ قرارا صليها فيما يتعلق بالتمسك بالاحتلال والإبقاء مع المبادرة الأمريكية وعملية السلام بمرتها. يروا على سؤال بشأن خدمته الفعل الدولى والعربى للتمسك في حدود الاحتجاجات على ما تقوم به إسرائيل من معارسات مما يشجعها على اتخاذ المزيد من الانتهاكات قال الوزير قد يكون الموقف الذى اتخذهته الحكومة الإسرائيلية ليس قائما على هذا التحليل.. فبالقضية إسرائيل.. ماذا يبنى لتتخذ أو احتجاج امريكى أو معارضة من أوروبا.. أو رفض من العالم العربى طالما أنها تستطيع أن تحصل على مايريد دون أن تتحمل أية تبعات. وأكد أن المجتمع العربى لابد وأن يكون واعيا لاثر مثل هذا الانتهاج على الجانب

والإسرائيلى. وأضاف النظار في هذه السياسة التي تشكل اعتداءا آخر على عملية السلام وأساسى التسوية. وأضاف أنه من الواضح الآن أن الامر لا يتعلق فقط بالمبادرة الأمريكية ويضى الالتزام بها وإنما المسألة عبارة عن سياسة إسرائيلية جديدة لتكريس الخطر من ذلك الاحتلال وتأسس عملية السلام بمرتها. وأكد موسى أن هذا القرار يثنى الأمر وهو سهول خاصة بعد مواقف الولايات المتحدة الناقصة لهذا القرار وكذلك الموقف الأوروبية والعالية مشدوا إلى أن السياسة الإسرائيلية بهذا الشكل تتحدى المشاعر العالية خاصة بين نطق الأمر بالقدس. يروا على سؤال حول ما أعده لتأثيره من أن العرب سيتكيفون مع مخططة التحرك بالتدريج قال موسى.. إن يتكيف أحد مع منهج متطرف مشيرا إلى أن للتحرك للتحرك يبدد أهداف الاستقرار في الشرق الأوسط.



المصدر: **السماس**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٢

توسيع القدس.. خطة جديدة لدعم تهويد المدينة

أكبر خطأ أن نتحسر على أيام حزب العمل

الآن.. وبعد أن وافق مجلس الوزراء الإسرائيلي بالاجتماع في اجتماعه الأسبوعي على خطة توسيع حدود مدينة القدس.. لانتفاء القدس الكبرى لم يعد هناك شك في حقيقة خطة تهويد المدينة. وتبين أن عمليات احتلال البيوت العربية في القدس من جانب المستوطنين ليست عمليات فردية بل هي جزء من خطة متكاملة تؤدي في النهاية لتهويد المدينة.

وفي سخرية مريضة من النقد الأمريكي لهذا القرار يقول باراك أن الحكومة الإسرائيلية تهتم دائما بالرأي الأمريكي.. لكن أمينا ما يفرض الواقع حقائق معينة بقوة ويجبر إسرائيل على اتخاذ قرارات تشعير بانها ضرورية.

وكعادة القصريمات المتنافسة الإسرائيلية يقول باراك الآن أن خطة توسيع حدود القدس لا تهمي إطلاقا ضم أجزاء من الضفة الغربية.. وكل مافي الأمر أن التوسع الجديد في اتجاه الغرب سوف يشرف عليه مجلس بلدي يتمتع بسلطات إدارية على القسرى الفلسطينية.

والمستوطنات الواقعة داخل الحدود الجديدة للقدس! ولها لم يتحدث باراك عن القدس لأن إسرائيل تعتبرها عاصمة موحدة لها منذ عام ١٩٦٧.

وإذا كان باراك يلجأ إلى المرواغة فإن نتنياهو يمثلها صريحة حيث يدعو إلى دعم السيادة الإسرائيلية على مدينة القدس وضروامها وتحقيق ذلك في أسرع وقت ممكن

ومن أجل ذلك تستمر الحكومة الإسرائيلية في سياسة ضرب عملية السلام بكل الوسائل والطرق الممكنة لتتزم بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة من الجانب الفلسطيني في عهد حكومة حزب العمل السابقة هذا رغم أنها كانت إيجابية حكومة متخفية وكل اتفاقياتها مع الجانب الفلسطيني شرعية ومزمنة. وإسرائيل دولة لا تعتمد الصحة على الإطلاق عندما تقدم على جريمة ما.. ولا يهمها أن تكون هذه الصحة مقنعة أو غير مقنعة مادامت قادرة على فرض حجبها بالقوة ويتواطأ الولايات المتحدة والعالم الغربي معها..

فها هو ديفيد باراك مستشار نتنياهو يقول إن هناك أسيايا الاقتصادية وراقرار الحكومة الإسرائيلية بتوسيع القدس أهم هذه الأسباب هو زيادة قاعدة تصحيح الضرائب بما يعود في النهاية بالنفع على سكان المدينة بتوفير مزيد من الخدمات لهم!



المصدر: المسارعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٢

لخلق واقع جديد قبل مفاوضات الوضع النهائي.. التي لا يعرف أحد متى تبدأ. ويؤكد رئيس الوزراء الاسرائيلي ان خطة التوسع تدعو ايضا الى زيادة بناء الطرق لربط المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية بمدينة القدس بالاضافة الى انشاء لجنات لدعم السكان اليهود في المدينة وسيتم تمويل هذه الخطة بميزانية الدولة لعام ١٩٩٩.

انفصال

وتتصدر السلطة الوطنية الفلسطينية من ان الخطة الاسرائيلية الشيطانية تعني ابتلاع ١٨

من اراضي الضفة الغربية لضمها الى اسرائيل وهي الدولة الوحيدة في العالم التي ليس لها حدود رسمية معترف بها ويتسائل البعض.. الايكس ان الفلسطينيين دخلوا عملية السلام مع اسرائيل على اساس مكثفي من ارضهم وهو ما لا يزيد عن ٢١٥٪ من مساحة فلسطين الاصلية.. وحتى هذا لا تستكثره عليهم اسرائيل لائق في ذلك بين العمل او الليكود. وهكذا تستمر اسرائيل في الاستخفاف بدور الفلسطينيين والعرب لايردعها في ذلك رادع.

وبرغم ان مسألة القدس متروكة لمفاوضات الحل النهائي فان اسرائيل لاتغير ذلك اي اهتمام لانه من وجهة نظرها ليس هناك حل نهائي للشخصية الفلسطينية إلا بتفطيتها بالترايب وايذهب الحرب الى الامم المتحدة او مجلس الامن او الولايات المتحدة او الى اي جهة يشاؤون وليسعد العرب بقرار اسف او اذاعة تقريره الامم المتحدة فيهللون له دون ان تهتز شعرة واحدة لدى اسرائيل التي اقامتها الامم المتحدة.

وكان الله في عون الشعب الفلسطيني الذي يواجه واحداً من اشرع انواع الاستعمار الاستيطاني عبر التاريخ. واكبر خطأ ترتكبه هنا.. هو ان تجعلنا هذه المشكلة تنعسر على ايام حزب العمل وحكومته السابغة باعتباره حزب سلام.. فالصرب لم يكن كذلك وسامع في وضع خطط تهويد القدس.. وكل ماننقده حكومة الليكود حاليا.. خطط له ووضع اساسه حزب العمل.. لكن كل ما في الامر ان حزب العمل يعمل في صمت.. اما الليكود فيفضل الرعاية والمنطقة وهذا الامر اعلنه نتنياهو بصراحة ذات مرة عندما قال انه لا يعمل اكثر في تنفيذ خطط وضمها حزب العمل فلماذا يتجبه اليه النقد وحده؟؟



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٤

رصاص طائش



محمّد أبو الحبيب

.. ولكن!

هل يمكن تخيل السيناريو للحتمل لعملية السلام خلال الاسابيع أو الشهور القادمة؟

مسألة في منتهى الصعوبة .. لكنها تستحق المحاولة.

الوضع الحالي - الذي يبدأ منه مثل هذا التخيل - وضع فريد لم يسبق له مثيل خلال نصف قرن من الصراع العربي الاسرائيلي.

مثلا .. منذ بداية الصراع، حتى أكتوبر 1973، كانت الحرب جزءا رئيسيا في إدارة هذا الصراع، أيا كانت نتائج هذه الحرب .. ولم تعد كذلك.

بعد 1973، وحتى مجيء نتنياهو إلى الحكم في يونيو 1996، كانت المفاوضات جزءا رئيسيا في إدارة هذا الصراع، أيا كانت نتائج هذه المفاوضات .. ولم تعد كذلك.

أي أن الصراع العربي الاسرائيلي لا يدار الآن، لا بالحرب ولا بالتفاوض. ولا يمكن وصف النقطة التي نقف عندها الآن بأنها حالة الاسلام والاحتراب لأن الاسلام والاحتراب حالة بين اخصائين قدامين فعلا .. ولا يوجد الآن ذلك.

والأكثر أن نتنياهو مستمر في موقفه وسياسته.

إذن .. ما هو الحل؟ هناك 3 سيناريوهات مطروحة الآن على الساحة.

1- السيناريو الامريكي، وهو التهديد بأن تنفض أمريكا يدها من عملية السلام .. ولكن:

مصالح أمريكا الحيوية في المنطقة تنضمها من تنفيذ هذا التهديد.

تحالفها الاستراتيجي مع اسرائيل يمنحها من اذنتها علنا أو تخميناها المسئولية من النقطة التي وصلت اليها عملية السلام.

اقرارها بأ قدمه عرفات والفلسطينيين من تنازلات يمنحها ايضا من اذنتهم.

ليس لدى أمريكا سيناريو بالتحديات المحتملة للحدثات في المنطقة فيما لو نفذت تهديدها .. ولا يمن سيتقدم لملء الفراغ.

2- السيناريو العربي، وهو عقد قمة عربية .. ولكن:

إذا كانت عملية السلام لم تتحرك شيئا ولحما إلى الامام منذ انعقاد قمة القاهرة في يونيو 1996، ولم يظهر لنتائج هذه القمة أي أثر فعلي، إلا في مؤثر الروح الاقتصادي.

هل ستنتج قمة عربية جديدة في تحريك الموقف تحريكا فعلياً؟ وكيف؟

هذا مع افتراض نجاح الجهود الرامية إلى عقد أسلا.

3- السيناريو الفلسطيني، وهو انتفاضة جديدة .. ولكن:

الظروف الفلسطينية الآن غير الظروف. إدارة انتفاضة فلسطينية من الخارج - كما حدث في انتفاضة الحجارة - أسهل بكثير من اثارها من الداخل في ظل وجود السلطة الفلسطينية على الارض في وضع يشبه بالرمية لإسرائيل.

نتنياهوو .. غير استمع رأيين.

وأخيرا فإن الانتفاضة كانت أن تصبح ورقة مجرورة من كثرة التهديد بها كل يوم فون تنفيلها.

لا يبقى في النهاية غير سيناريو واحد وهو أن يسقط نتنياهو .. ولكن:

الذي يسقط الآن فعلا .. أو يجري الحديث عنه على الأقل، هو:

البحث عن بديل لـ عرفات!



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٢

مضيفان السائح

”قطوع“ الاستحقاق البلدي مر بسلام وبقيت استحقاقات الرئاسة والـ١٤٢٥

عرفان نظام الدين *

افتتح معركة الرئاسة بعد ان تهاوى النفوس وفتنتها الانتخابات البلدية وبلغت أسوأها، واجهت الاستحقاق الاخطر والاكثر للمعلق بالنظر الاسرائيلي الخاص بالقرار ٤٢٤ والشروط والاختيار والتمتع المرتبطة. ولكن هذا لا يعني ان بورصة الانتخابات للرئاسة قد انفلت عليها بالقضية والمخاض، لان الاتصالات والتحركات لم تتوقف عما ان اسهم المرشحين لترفع وتهدج حسب الاجواء السائدة واولها اسم نكاد الجيش العماد اميل لحود.

معظم المصادر التي سلطت عن الاستحقاق لكبت ان الانتخابات الرئاسية ستجري في موعدا للحد وان الحركة مطلوبة لعدة اسباب بينها اكتمال مسيرة البناء الديموقراطي وتحسين صورته في الداخل والخارج وشيخ مد جديد في نظام الحكم ضمن إطار الحديث المتزايد عن الرقابة في احدث تغييرات في القيادة والوجود والاسباب بحيث تكون قادرة على مواجهة متطلبات المرحلة المقبلة والانتقال بلبان من المرحلة الانتقالية الى مرحلة الاستقرار والتجديد عند الهزات بعد ازالة اسباب الاضطراب والاضباب والجفاء والمقاطعة والافتتاح بعد مختلف التغيرات والاتجاهات، وهذا ما يحسه الجميع في الانتخابات البلدية لان الاستحقاقات والتطورات المرتبطة تتطلب وحدة وطنية صلبة.

قرارات تحتاج الى دعم واسناد بالوقاف او بالتوافق ان لم يكن بالاجماع.

الا ان شبه الاجماع على ان معركة الرئاسة حاصلة لا محال لا يمنع الاثرات الفاعلة واصحاب القرار من التلميح لارة والتصريح بارة اخرى بان التعديل او تقليص الرئيس البرازيلي لا يمكن استبعادها في حال حدوث تطورات برامته او احداث خطيرة في الجنوب او على صعيد المنطقة ككل رغم ان الرئيس اللبناني أكد مرارا وتكرارا انه لن يمدد وان يجدد وانه راضى في تسليم الامانة لرئيس جديد وعهد جديد ليتراح- وربما يربح بعض المختلفين معه او المعارضين لوصوه.

من بين التطورات التي يتداولونها عليها اقدم اسرائيل على تحريك الاستحقاق الاكثر للمعلق بالقرار ٤٢٤ والاستحاب من جنوب لبنان او افعاله لزامات نفسها لتقصير العسكري في الصيف لفرص نفسها تخابرا رئيسيا في معركة الرئاسة ولصا في الشؤون الداخلية اللبنانية. ويظهر من نطق ان اسرائيل قد تخلت عن مفارجهما الضيقه في جنوب لبنان وفي كل مكان على الارض العربية تحتته، او لها طامع فيه ولا يحد لا يستبعد ابدأ ان تصعد ضغوطها لتعزيز طرفها الخاص بكيفية تنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٤ وافرض شروطها التمييزية خاصة بعد تأزم العلاقات مع الولايات المتحدة وتحذر المفاوضات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، فليدائن نتائجها بحيث من مخرج لضرب فيه عدة عصفير يجرى واحد لا يجد ميثاقا الا بالاف والبالغ والاروان في جنوب لبنان بدلا من ان يروح الى الطريق الصحيح المؤدي الى السلام والامن والاستقرار وهو طريق الالتزام بمسيرة السلام ومرجعية المبدأ التي انطلقت على اساسها.

كما يخطئ من يظن ان اعلان حكومة التنازل والتسليم للتعبئة الموقفة على قرار مجلس الامن رقم ٤٢٤ بعد عشرين سنة من رفضه وعدم الاعتراف به وايضا الرغبة بالانسحاب من جنوب لبنان جاء عن كبر

■ حرارة الصيف السياسي في لبنان سبقت حرارة الصيف للناخب هذا العام مبدية بارتفاع درجات الحرارة تدريجيا مع اقتراب مواعيد الاستحقاقات الكبرى المتكاثرة. الصيف الساخن هو العنوان الكبير في لبنان اليوم بعد ربيع صاخب لم يزهز الا قليلا بسبب غيوم القلق والخاوف والعواصف المفاجئة. وشيخ الجبل والخلاف حول مختلف القضايا المطروحة اضافة الى بريدة الاجواء بين اهل الحكم التي كانت تصل في بعض الاحيان الى ما تحت درجة التجمد لولا لرياح الدافئة التي هبت من الشام لاثارت ما يمكن انقلبه من النواصير.

قطوع، الاستحقاق الاول من يسلم بعد شهر من الاخذ والرد والتسويات، او التمهيدات بتأجيل الانتخابات البلدية الى اجل غير مسمى مما كان يحدث ثرة ينظر عبرها البعض ليعلم في اجل غير ويهمه بالتردد واللامبالاة. ولكن الانتخابات البلدية جرت في مواعيدها المحددة وفي ظل معركة التمسك بكفازة وشطانية والحرارة والاقبال الشعبي، التحدي الذي لم يشهد له لبنان مثيلا من قبل مما دفع جميع القراء للانشاء بعد ربح بعض الشوكت وتبادل اتهامات من هذا وهنا، وهذا امر مثالي وطبيعي بالنسبة لبلد خرج لنهوه من حرب واضطحة استمرت اكثر من ١٧ عاماً ولم يشهد انتخابات بلدية منذ اكثر من ٣٤ عاماً اي ان اجبالا بكاملها تصوت للشان البلدي لأول مرة في حياته. اما الاستحقاق المهم الذي يضل بال كل لبناني في الشفاء والصيف وكل الفصول فهو للمعلق بالشان الاقتصادي والخوف من الجوع والفساد وعجز الموازنة والضرائب والرسوم والغلاء والهدر ومشاعلات الفرار من رسوم الرتب والرواتب والقيود التي وصلت الى اكثر من ١٥ بلليون دولار وكل ما لا علاقة بتمتع مسيرة الامناء والاصرار. ولكن هذا القلق بدأ ينفذ للبلد نتيجة لنجاح خطة الاصرار على الحد من تنامي العجز في الموازنة وحصره عند حدود الـ ٣٧ في المئة حتى ان ارقام الصيف الاول من العام الحالي تحدثت عن نسبة اقل من اسلف للحد للعجز اضافة لحوال اخرى من بينها الدعم الاسعوي اللبناني والاموال التي ضمت لبلدك للترجي من المملكة وعدة دول خليجية وشيكت جبال للة في الداخل والخارج والفتح عند من المشاريع المجهزة على امل الجديد وعدة اوتوسترات اذ خلفت من هذه الازدحام الذي تعاني منه بيروت، ووزارة الرئيس الفرنسي شيراك والفتاحة الصر المصور للتجديد، وعدة عدد من المتطرفين الكبار ويدهمهم الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز.

واذا كان الاستحقاق الاقتصادي مستمرا وغير مرتبط بتاريخ او بموعد يجعل من الاستحقاق الحكم على اذنه سلبا او ايجابا بشكل قطعي فان الاستحقاق الكبير الاخر، وهو انتخابات الرئاسة اللبنانية، لا سلف وجود وتاريخ وموعد لا يمكن لاحد تجاوزة. فقد كاد هذا الاستحقاق ان يولد قبل موعد بعد اعداد خلافات -التروايح واستحاج بعض الاطراف فتح المعركة مبكرا، ولكن طرف حساباته وفرقه وربما انتعاشه، كما كاد طرح مشروع قزواج لبناني ان يفر الوضع برتمه ويطلب التزات لو لا الاحتكام لبسحق فلن تغيب العقل وفي صفة اللجان الاختلافية، وقبول الجميع للتعاطف في ههذه عليه تستمر حتى منتصف تشرين الاول (تقويم) للموعد الضمني



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٢

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لخلاص أو من أجل عيون السلام والامن أو صحة لبنان. ولهذا اختلف مع من يصف الإعلان الإسرائيلي بأنه مفتوح أو متناوذة أو طبعية. لهذه الاوضاع قد تنطبق على الشئ لا على الجواهر. والجواهر ينطلق من استراتيجية تسعى الى تحقيق عدة اهداف في آن واحد ومنها: من أجل الترتيبات الامنية اسوة بما جرى مع الاردين والفلسطينيين حيث تاوريت اسرائيل بكل طرف لتفككت الصف العربي.

فصل المسارين السوري واللبناني عن بعضهما بوصفهما اخر مظهر من مظاهر الضخامن العربي ووحدة الموقف والصمود في وجه الطامع الصهيونية وبالتالي تحجيد لفسار السوري نهائياً وتوحيد الجولان وفرض هيمنتها على الجنوب اللبناني حسب الشروط التي تفرضها على لبنان الذي سيكون في وضع ضعيف لو انجر الى مفاوضات قد تعرف على نبدأ ولكن لا أحد يعرف متى لنهتي.

مفاوضات الفتنة في لبنان عبر معالجة الطرح الإسرائيلي والحياء حلم التقسيم والافاق الطائفية تمهيدا لتعميمها على المنطقة بأسرها. لاهاء الراي العام اللبناني والولايات المتحدة بالذات في مسألة جاتنية ومفترعة عن قضية السلام ككل. ولز الرماي في التعيين بادعاء اسرائيل انها تعمل من أجل السلام وانها باسماحيها من لبنان تكون قد فتحت القرارات الدولية واعادت الأراضي العربية لصالحها ولا يجوز بعد اليوم مطالبتها بمزيد من... (الخصائص: ا) حد زعمها.

تحجيد لفسار الفلسطيني - الإسرائيلي وإكمال مخططات اليهود (وا) استعمار الاستيطاني وتحويل الاقتراع عن الفطيل وعمد الاقتراع بالانفصالات التي سبق أن وقعتها اسرائيل.

كسب الراي العام الداخلي ولا سيما في صفوف الجيش والهاقي الجند الإسرائيلي الذين يطالبون بالانضمام من جنوب لبنان بعد الخصائص الخارجية التي لحقت بهم نتيجة لمعاهدات القاموعة اللبنانية. اضافة الى شطب قانونية لكتلة الاحتلال المباشرة.

و قد نصح لبنان في مزج فعل المخطط الإسرائيلي المتأخر بعد حالة اربابا وبيلة فخر فيها وكشانه يرفض الانسحاب الإسرائيلي بسبب التصريحات المتناقضة وعدم التنسيق لبرجة ان قطاعات واسعة من الراي العام اللبناني والعربي والدولي ابنت استغرابها من وضع شلا تدبو فيه اسرائيل وكأنها الحمل البوعيب الذي يفيل الانسحاب من الأراضي اللبنانية وينفذ القرارات الدولية ولكن لبنان صاحب الأرض والحق يرفض ذلك ولا يسدور أرضه المحتلة.

ويعد تصحيح الموقف استطاع لبنان ان يربح جولة بالمضيغ مع سورية ويقضي المخطط القبيوه والظنوه الصعبة التي ما ان يفيل لبنان المخول في مفاوضات مع اسرائيل بشأنها حتى يلقاه حشوة ويرفع القرار الدولي من معانيه ويخضع لمعالجة ابتزاز معقدة شرحها

القيسيد تيهي بري رئيس مجلس النواب اللبناني في لقاء مطول الخاص بالقطاعات التالية.

● ان الشروط الجديدة اسودا من التفاق ١٧ ايار (مايو) وتفرض على لبنان التزامات تنهك سيادته وحريته وعزله عن محيطه كما انها تؤدي الى تخفيه عن مجابهة في الخصائص والاقواني وربما اللططاني اضافة الى الراي السمع المحللة من قبل ومزارع شعبا وغيرها. ان مجرد قبول لبنان بالشروط الصهيونية يعني انه وضع القرار ٤٢٤، الذي ينص على كسائه قروي وشامل وعيد قد ان شرط على الراي والافاق على ترتيبات صهيونية تدحله الى شرط تابع لاسرائيل التي قد تعود الى ان اربعة لقطه يزعم ان امناها قد خرق من لبنان وهذا ليس غريبا عليها بل انما تتالاب بمكافأة العملاء ومعالجة المفاوضين والوطنيين الضراء.

● ان مصلحة لبنان ان يرفض الطرح الإسرائيلي لتساق تتعقد به لا علاقة لسورية من قريب او بعيد بهذا الرفض. لان لبنان هو الذي سيوقع النكث عن قبل الاقتراع على هذا المخطط. وحتى لو طلقت سورية من لبنان المواقفة فانه يجب ان يرفض لاسباب عديدة تضلل الى ما اثبتت اليه من بينها يتوله توطين لكتائين الفلسطينيين وتبعات السلام الصهيوني المرفوض فر شأ. ولهذا فان من مصلحة لبنان ان لا يوقع اي سلام الا بعد توقيع جميع الدول العربية.

● ان لبنان منصف بتفقد القرار ٤٢٤ بحدافه من دون قيد او شرط ومن اية مفاوضات مع دعوة للقاء الدولية للقيام بدورها في حفظ السلام على ان يكون امر السلام الشامل مرتبطا بتسوية القضية شاملة على اساس قرارات الشرعية الدولية ومبرعة مبردة حتى لا يقع لبنان في الفخ الذي وقع فيه الآخرون اذخلوا «السلام الإسرائيلي» ولم يعرفوا كيف يمكن ان يخرجوا منه حتى الآن.

هذه اللواقف الواضحة بدت للضبائ الذي كان سائدا بين الاعلان الإسرائيلي خاصة وإن للعالمية كان يمكن ان تكون بسيطة وبلا اية تعقيدات حتى لا يترك الجبال لكي تسالول أو استغراب. فالمخطط الإسرائيلي مكتوف وكان يمكن الرد عليه برسالة قصيرة الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي اذان تقول: أخذنا علما بقول اسرائيل الانسحاب. نرجو ان تقوم الأمم المتحدة بمسؤولياتها في تنفيذ مضمون القرارين ٤٢٤ و٤٢٦ الذين أيدوا أن شرطه. وبهذا ترمي الكرة الى ملعب الأمم المتحدة وتخرج اسرائيل ويقتنع الراي العام اللبناني والخاصي بسلامة الموقف اللبناني.

ولكن المخطط الإسرائيلي لم ينته فصولاً إذ ينتظر ان تضيع اسرائيل تصعيد الموقف كما ان لجنة خاصة في الأمم المتحدة تقوم بتفويض من اثنين بوضع تقرير عن مجمل التطورات وسط انتظار قلق ومشغول من أن تثنأ الأمم المتحدة للتصوير الإسرائيلي خاصة بالنسبة للقرار ٤٢٦ الذي يحدثن عن ترتيبات. أو ان يحدن مجلس اراي اراي يعقث فيه عن التجديد للقاءات المؤايري الدولية في جنوب لبنان اذا لم يوافق لبنان على الطرح الإسرائيلي خاصة وأن بعض الدول وبينها النروج قد بدأت تسمع الى انها ستفطر لسحب قواتها لاسباب خاصة بها.

والقاري الدولي ينتظر ان يصدر في الشهر المقبل نموذ (بوليوي) ورغم رجحان كلة التمديد للتفاني فان الحذر واجب ويستدعي تحركاً سريعاً يستهدف احباط اية مؤامرة اسرائيلية وضمان دولة او دولتين اربنا والصين ضماناً اكيدا باستخدام الفيتو في حال طرح اي مشروع قرار في مجلس الامن ينافي مع المخطط الصهيوني ويهدد مصير لبنان. ولا شك ان موقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك يستحق الاشادة والشكر ويمكن البناء عليه في الدصيص للمجعة الصهيونية المرفقية ضد لبنان خلال الاظهر القليلة المقبلة.

وبينما سؤال لخير عن سبب تحجيد الحولة المشتركة على عناصر القرار التي اتفق عليها في مضمون وكان من المفترض ان يقوم بها الرئيس رفيع الحريري وزير الخارجية فارس يوم منذ عدة اشهر؛ وهل ان اختيار الوابعد يفسر وكسائه حفظ دولي او معاملة؟ ان الامم مرتبط بالانتظار الفرض التامسة لانتفاصها وفق مبدأ محسن في اوائله كل شيء. وهل جاءت زيارة والفضن وشيويويو ضمن هذا الاطار؟ وهل سنسفر اجضاعات الحريري مع الرئيس بيل كلنتون ومندلين اولويراكي وكوفي اذان من مفاوضات جديدة على الخارطة.

● ينتظر حل هذا الغامز السؤال وغيره من الاسئلة الكثيرة والمطروحة بيني لبنان في حلة جيلر ولان، ان تقول لا بعد مرور «الطرح» استحقاق الكبير للتعطيل بالقرار ٤٢٤ وانقضاه كفساكن جدا.

● كاتب وصحافي عربي



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٢

مؤكد أن لبنان لن يوقع اتفاق سلام لا قبل سورية ولا بعدها

الحريزي لـ "الحياة": لست متفائلاً وأنقل كلاماً أميركياً عن تفعيل المسارين

□ نيويورك - رابعة مرغام

اعرب عن رأي شخصي، وهذا كلام قاله مارتن انديل أثناء حفلة العشاء في السفارة في واشنطن وعجروه أمام الصحافيين.

- هل قال له الأميركيون أن لديهم مؤشرات من نتائجهم هناك ملاح تغير في مواقفهم؟
- لم يقولوا ذلك. تحدثوا عن موقفهم.
- موقفهم لا بد أن يخلو في الاعتبار موقف نتائجهم؟
- يأخذ موقف الأطراف بلا شبهة في الاعتبار.
- هل يسمي الأميركيون أن تفعيل المسارين اللبناني والسوري بعض النظر عما يرا على المسار الفلسطيني؟
- لست من السياسيين الذين يمكن أن لا تحصيل منهم على كلام تفصيلي.
- تحدثت عن استعداد لبنان بسورية للصورة التي للاتصالات، ما هي شروط لبنان للتعهد أن لبنان - من حيث تولفت لبنان وسوريا.

- حيث انتهت لبناناً كان قبل اعتراف إسرائيل وإبرئها بالقرار الدولي رقم ١٢٥، وهذا تغير مهم...
- ليس تطوراً مهماً، لأن إسرائيل كانت (الثناء المفاوضات) تتلقى في الشروط التي تخرجها الآن. أضافت عليها مسألة القول بالقرار ١٢٥، وكل العالم يعترف بهذا القرار. فهذا لا يغير واقع الحال.
- أبرزت خلال زيارته الولايات للتعهد أن لبنان على استعداد لتوقيع معاهدة سلام مع إسرائيل بعد توقيع سورية...
- مع سورية، لا يعد ولا قبل.
- بطرح هذا هل تحدثت على اليمين أمام البحث في الطرح الإسرائيلي في شأن ١٢٥. هل بات أمراً محسوماً ومطلقاً؟

- إذا أرادوا الانسحاب أهلاً وسهلاً، فما يأخذون كل شيء على مسؤوليتهم.
- تعتمد أن لبنان لن يتحمل مسؤوليات في الجندي؟
- يتحمل مسؤوليته تجاه شعبه وليس تجاه إسرائيل.
- القرار ١٢٥ ينص على قيام الأمم المتحدة بالأسعاف لتكثيف الجيش اللبناني من إعادة بسط سيطرته في الجنوب؟
- الموضوع موضوع محاسبية. نحن محاسبون أمام من؟ نحن محاسبون أمام شعبي وإمام الدين؟
- في بلدنا وليس أمام إسرائيل. إسرائيل ليست الطرف الذي يقع له محاسبيتنا. فهناك طرا مشكل أمني لإسرائيل، هي المسؤولة عنه، لا علاقة لنا بذلك.

قال رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري أنه ليس متفائلاً إزاء الكلام الأميركي عن احتمالات تفعيل المسارين السوري واللبناني، لكنه أكد في المقابل أن العودة إلى المفاوضات تعني استئنافها من حيث توقفت وأن اعتراف إسرائيل بالقرار الدولي رقم ١٢٥ لا يغير واقع الحال وأن لبنان لن يوقع أي اتفاقية سلام مع إسرائيل لا قبل سورية ولا بعدها إنما معها.

وكرر الحريزي في حديث إلى «الحياة» في أعقاب اجتماعاته في نيويورك موقف لبنان الرافض لتقديم أي التزامات أمنية تجاه إسرائيل إذا انسحبت من دون معاهدة سلام مفاداً أرادوا الانسحاب أهلاً وسهلاً إنما يأخذون كل شيء على مسؤوليتهم.

هذا نص الحديث:

● في مباحثاتكم مع المسؤولين الأميركيين يبدو أنك لست تطوراً متوقفاً في «الأسابيع القليلة المقبلة» كما ذكرت. هل تقصد أنك علمت من الأميركيين أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو سيوافق على خطة الأميركية المطروحة المعنية بالمسار الفلسطيني؟

● نحن نعلمنا من الأميركيين أن يتحركوا على المسارين السوري واللبناني. لأن في رأينا، هذه هي الطريقة البديعة للتوصل إلى اتفاق سلام في المنطقة. شعرت أن هناك جواباً ووعداً من الجميع، الرئيس بيل كلينتون ومستشار الأمن القومي صموئيل بيرغر، ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت، ومنسق عملية السلام نيتيس روس، ومن السفير مارتن انديل، بتفعيل المسارين السوري واللبناني. وكنا لا نسمع هذا الكلام من قبل.

● هل جاء الكلام عن تفعيل المسارين السوري واللبناني بعد إعادة تفعيل المسار الفلسطيني أو يتزامن معه؟

● إن شنسوري وشعوريهم هو أن للمسار الفلسطيني مستشرق وقداً، إنما هم يتوقعون أن يطرأ شيء على المسار الفلسطيني قريباً.

● هل تعتمد أن نتانياهو سيتحرك في اتجاه القبول بالخطة الأميركية؟

● لا أعرف. ولا أريد أن أعرف.

● ما الذي يشجعك على التفاؤل باحتمالات تفعيل المسارين السوري واللبناني؟

● لست متفائلاً. أنقل الكلام الذي سمعته ولا



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا الكلام ليس لمحبة الكلام، إنه كلام جدي، ما قريبه إسرائيل هو أن تتسحب، ثم إذا حدث شيء فمقرنا قتله (تضريفاً) قتيلاً وقبوراً، ثم نقول: هذا لأن لمعان لم يتخذ القرارات، لكنه أننا نقول منذ البداية لا التزامات علينا، فإذا فعلت إسرائيل مثل هذا الفعل سنستحوها أمام العالم لأننا لم نلتزم من جهتنا شيئاً. وليس في إمكاننا التزام أي أمر أممي من دون معاهدة سلام.

● يتريد في واشنطن أن الطرح السوري الجديد يتضمن الاستعداد للعودة إلى طاولة المفاوضات إذا تقرر الالتزام إسرائيل البحث في الانسحاب من الجولان بمعنى القرار مبدأ الانسحاب وليس كما كان الطرح أي: استئناف المفاوضات حيث ترقفت؟

- هذا ليس صحيحاً، أعوذ بالله، إن هذا طرح تسانيهو. بل إنه الفخروج أكثر من هذا على نسق "الأخذ في الاعتبار..." ونأخذ علماً... كل هذا الكلام قيل، لا أحد يقبل بذلك.

● الموقف لا يزال إذن لشرائط استئناف المفاوضات حيث ترقفت؟

- هل نتعامل مع دولة أم لا؟ هل إسرائيل دولة يوجد كلام عمره خمس سنوات، وبالتالي - وهذا ليس كلامي أنا وإنما كلام للسوريين وأبو كنت في مكانهم لقلت الشيء نفسه - نجلس خمس سنوات نتفاوض ثم تأتي حكومة جديدة ونقول لنصمم كل شيء.

● حسب تفسيره ونتيجة لبلاده على الكثير أثناء زيارته للولايات المتحدة، هل أن تنازليهم قد يكون الآن أكثر استعداداً للنظر في تفعيل المسارين السوري اللبناني نظر إلى التوقف والعراقيل والمشاكل على المسار الفلسطيني؟
- ليس بؤبؤاً إن يكون الأمر كذلك فهذا كان تنازليهم مستعداً (لتفعيل المسارين) يكون ذلك لأنه مقتنع أن لا سلام من دون هذا الأمر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المراسم

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٢

لكن سوريا: عقد قمة.. دون تحديد الأهداف ينفكس سلبا على الوضع العربي

دمشق - وقالت الأنباء: أكدت سوريا أن ممثلة سوريا في قمة انعقاد القمة العربية التي لا تقوم على أساس وحدة الهدف والتي لاستند إلى رؤية متشابهة ومتكاملة لطبيعة السلام المنشود والتي لايجاد لها الإعداد الجيد والمناسب ولا تقوم على أسس واضحة ومتفق عليها سوف يكون من شأنها أن تنعكس سلبا على الوضع العربي.

بوجه السلبية إلى خيالاتها مؤكدة أن السياسة الإسرائيلية هي تعبير عن الطبيعة العدوانية للهيمنة الإسرائيلية وصحارة متعمدة للانفخاس على أسس السلام ومركزاته وخاصة مبدأ الأرض مقابل السلام.



طارق الشرح

جاء ذلك خلال اجتماع القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية برئاسة الدكتور محمد زهير بخاريه نائب الرئيس السوري حيث استمعت إلى تقرير سياسي شامل قدمه وزير الخارجية فاروق الشرع عن جملة من المسائل العربية والأجنبية والدولية.

أكدت القيادة المركزية أن عقد قمة عربية بدون

تصديق أهداف من شأنها أن تلحق النجح الأسر التيلى للمسامح

أمن أوروبا مرتبط بأمن الشرق الأوسط

للسلام فيه دفع تعزيز مؤلفه وتجهلته كعشر قدرة على تحقيق أهدافه العنصرية مشددة في الوقت ذاته على وحدة الأوقاف العرسية وتعزيز قدرة العرب وحسين مؤلفهم التفاوضي وتلقية مؤلفهم السياسية.

أكدت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية تفكك سوريا محمدا بالسلام باعتباره خيارا استراتيجيا وعقدوا منشورا بعيد الامور التي

كما أكدت أهمية أن يلزم الالتزام الأوروبي بتعهداته وحقوق في هذا المجال . مشيرة إلى أن أمن أوروبا يعتمد بشكل كبير على الهدوء في الشرق الأوسط.

وتبقى السلة بأمن المنطقة. حملت القيادة الحكومة الإسرائيلية مسئولية استمرارها في سياساتها الساعية إلى تغيير عملية السلام وتحويلها من الاستحقاقات الثابتة على الزمحل



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٤٤

إسرائيل اللاصهيونية... ماذا تكون؟ وكيف نتعامل معها؟

جمال الدين عز الدين علي*

إن إسرائيل وإن كانت خلعت رداء الصهيونية فهي لا تزال عازية، تتنازعها ثلاثة اتجاهات أساسية تحدد هويتها، وهي:

١- الاتجاه الصهيوني التصحيحي الذي يقوده بيكون، وبعض الحركات الصهيونية العثمانية مثل تدموسيت، وميوليت، وهو يسعى إلى ترسيخ القبول الصهيوني الديني، والانطلاق من الأرضية نفسها التي أثبتت فشلها بجداره وهو خيار لم يستوعب بعد دروس الصراع العربي-الإسرائيلي، ولا التحولات العالمية الزلزالية، أو ربما المزعومة هذه الدروس، وذلك التحولات، فاندبري لواجهتها يربو فعل مشوشة. ويذكر أنه لا يمكن تصور وأوضاعا لمستقبل إسرائيل، ولا يحظى بخبرة سياسية كافية لذلك، ولا يتميز إلا بالعداء للعرب، وإثارة الهلجس الأثني لدى الإسرائيليين كاسس لاستمراره في الحكم، والتفكير من شأن الخيارات الدينية التي يطرحها اليسار.

٢- الاتجاه الديني، وهو منشق على نفسه على أسس عدة منها موقفه من الصهيونية، حيث توجد حركات دينية صهيونية أبرزها الحزب القومي الديني والمجدل، وأخرى لا صهيونية، مثل شاس، ويهود هتوراء، وهي تسعى إلى فرض الطبيعة الدينية على الدولة. ويبدأ هذا الاتجاه يستعمل إلى البنية قولية الرسمية وغير الرسمية على استحياء، ولكنه الآن يتطلع إلى شغل الفراغ الفكري من سقوط الإيديولوجية، وبخاصة لدى الشباب المتطلع إلى اللات، والذي يدانيه في الأثر السلبية لتعميد المدرسة، ويتطلع إلى الفيلاض العجزية من لورطة التي تنتجها لهم الصهيونية بإيجاصهم في بون، مصطنع في مصطنع من الكاد، وصراع لا ينتهي.

٣- الاتجاه اليساري، ويمثله حزب العمل وحركة ميريس، بالأساس، ومنه يفلت تخرج دعاوى ما بعد الصهيونية، وهو يريد أن يلبس

لحقيقة أن الوطن لا تصطنع.

٤- فشلت في طرد الفلسطينيين وتحويل فلسطين إلى أرض بلا شعب، وإقناع الاعاء للصهيوني الأشهر، ولا للفلسطينيين أصحاب الأرض الأصليين، قلما، ويفزايد.

٥- فشلت في تحويل الإخلاط اليهودية للمهاجرة من كل أنحاء العالم إلى شعب، يستحق أن يستوطن فلسطين وفق الشعار الصهيوني شعب بلا أرض، ولا تزال هذه الإخلاط متخافرة تماشاً، ومتصاعدة، وتدار صراعاتها بانفع الوسائل وأرخصها.

٦- فشلت في توفير الأمن لإسرائيل، ومع كل انتصار وتوسع حققها على حساب الدول العربية تضاعفت أعبائها الأمنية، وزادت اعتمادها على القوى الكبرى لضمان استمرارها وأمنها.

٧- فشلت في إجبار المحيط العربي على الاعتراف بها والتعايش معها، وتحويل شرعية الأمر الواقع المفروضة بقوة السلاح والطقيان الدولي إلى قبول ورضا بوجودها.

لكن هذه العوامل وغيرها، وبالأخص سقوط الإيديولوجيا، وسياسة التفكير العلمي، والتغيرات الفكرية في العالم المعاصر، بدأن من الشنح العاطفي والحقد الإيديولوجي، لا سيما المستند إلى الأساطير. لكل هذه العوامل تتوز داخل إسرائيل ذاتها، فولات ما بعد الصهيونية، إن لم يكن اعتباراً بفشل الصهيونية وتنازع أسسها، فعلى الأقل فإن الصهيونية لم تنفكت (غرضها) بإنشاء إسرائيل وتحويل عدد لا بأس به من اليهود إليها.

وفي هذا الإطار يجدر بنا نحن العرب أن ننسأل أولاً: إذا كانت إسرائيل تخت من الصهيونية، فماذا ستكون إسرائيل ما بعد الصهيونية؟ وتانياً: كيف نتعامل معها؟ ولإجابة على السؤال الأول، نلاحظ

■ نشأت الحركة الصهيونية كحركة يهودية - عربية لمعالجة أوضاع اليهود في أوروبا والعالم في مرحلة التحولات القومية، وتحويل الشخصية اليهودية من الانعزالية والطفيلية إلى الانفتاح والانحاجية، وباختصار، تطبيع الشخصية اليهودية والخروج بها من مأزق الخيفو الضيق وقبمه التي كانت سبب فحاسة اليهود ومعاناتهم في المجتمعات الأوروبية في ظل تلك التحولات.

وبهذا المعنى كانت الصهيونية كإيديولوجية وحركة سياسية شأناً عربياً محضاً، لا ناقة للعرب فيه ولا جمل إلا عندما ادعت حقوقاً تاريخية في أرض فلسطين العربية، وأرادت إنشاء وطن قومي لليهود فيها، باعتبار ذلك بداية خلاصهم، وارتبطت بذلك بالاستثمار الأوروبي للعالم العربي.

وعلى رغم نجاح الحركة الصهيونية في تحويل الأسطورة إلى واقع بإنشاء دولة إسرائيل في العام ١٩٤٨، بعد نشاط استيطاني مكثف في فلسطين، واستمرار هذه الدولة ما يربو على نصف القرن، فقد أثبت تطورها واطور الصراع العربي-الإسرائيلي فشل الصهيونية في تحقيق أغلب أهدافها، وذلك كما يلي:

١- فشلت في تطبيع الشخصية اليهودية أولاً، ولا تزال هذه الشخصية داخل إسرائيل وخارجها تعاني من الانقسام نفسها، الطفيلية والانعزالية، والعنصرية، والدونية.

٢- فشلت في جذب يهود العالم إلى الوطن، الذي انتشاته في فلسطين العربية، وعلى النقيض من ذلك تزايدت اتجاهات الهجرة اليهودية من إسرائيل إلى الولايات المتحدة وغيرها، وبلا رجعة، وهذه هي النتيجة الطبيعية



المصدر: الصحافة

للتشهر والخدسات الصحفية والعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٢

الصراع من الأدوات العسكرية إلى الأدوات الاقتصادية في ظروف عالمية متغيرة لم تعد فيها لاحتلال الأراضي للكل والقوة العسكرية المستعزة

أولوية.
إن هذه الرؤية تفرض أساساً أن على العالم العربي أن يتأهب لمواجهة مستقبله وأمنه بالحوادث لدى أطراف الصراع الأخرى ليس هناك ما يؤكد أنها ستكون في صالحه. ولعل أهم ما ينبغي للعالم العربي أن يفعله هو إجراء مراجعة نقدية لأسيرة الصراع ضد الصهيونية وإسرائيل، واستخلاص الدروس من هذه المسيرة، التي يبدو أن من أهمها: أساليب متكاملة، وهما:

١- أن إسرائيل في القمع الدوابها عنصرية وظرفاً، تتراجع إذا ما وجدت في مقابلها تماسكاً عربياً صلباً ومقاومة فاعلة. وهذا ما تنبئ به خيرات الصراع العربي-الإسرائيلي في سيناء، وجنوب لبنان، والفلسطين الانتكاسة. ومن باب أولى أن مثل هذه الصلابة وتلك الفعالية تجبران إسرائيل الراغية في التخلص من أعباء الصراع أكثر على الانحياز للمطالب العربية العادلة، وهما الأساس الذي يعتمد عليه لتقوية تلك الاتجاهات الداعية إلى السلم هناك.

٢- أن قيام إسرائيل واستقلال تهديدها لهما وجه آخر هو تمزق العالم العربي، وغياب الإرادة الفاعلة لمواجهة هذا التهديد الخطير. وذلك فأنطوق ليس الانشقاق بالحوادث الصهيونية بغير ما هو إجراء تحولات عربية نحو مزيد من التضامن والحيوية في تأمين مستقبل الأجيال العربية الحالية والمقبلة حتى لا تعيش تحت وطأة التهديد.

• بحث مصري في الطرح السياسي.

يحوي بين يديه ثلاثة احتمالات هي
١- استمرار الأمر الواقع بصراع التحالف الصهيوني - العربي في الحكم. وهو احتمال نتكده معه أسباب الصراع العربي - الإسرائيلي، ويبدو إلى تصعيد هذا الصراع.

٢- لتحصار الاتجاه الديني، وهو أمر لا يعني أكثر من قلب التحالف الحاكم من صهيوني تصحيحي - ديني، إلى ديني صهيوني تصحيحي. ويتربط على مثل ذلك الاحتمال ازدياد التشدد الإسرائيلي، وتكريس أسباب الصراع العربي - الإسرائيلي، وتزايد احتمالات تصعيده أكثر من الآن وأن يكون اليسار أفضل حالاً في مثل هذه الظروف.

٣- لتحصار اليسار، ومحاولته ديني نموذج غير صهيوني (ديموقراطي، ليبرالي، انتماجي) وفي هذه الحال أيضاً لا يرجح أن يؤثر ذلك كثيراً في أسباب الصراع العربي - الإسرائيلي، سببين أساسيين وهما:

١- أن القوى المسارية في حكمها ستكون مقيدة بالقوتين الآخرين في أن تسمحوا بصف مرتفع للتفويض، وإن استطاع اليسار تجاهلها، وتعزيز أركان الإسرائيلي أكثر مما هو مقرر من أجل الانتماج في المحيط العربي والعالمي.

٢- أن انسحاب إسرائيل من معظم الأراضي العربية المحتلة، وتصحيح أوضاع فلسطينية - ١٩٤٨، وإقامة دولة فلسطينية - إن لم تكن كل - من يقضي على الأسباب الأخرى للصراع العربي - الإسرائيلي، كتهديد الأمن الإسرائيلي بذاتها، أو بتدخلات إسرائيل الدولية المضادة للمصالح العربية، الاستراتيجيية وأهمها التضامن والاستقلال الاقتصادي والسياسي، حيث لا يعدو هذا التحول أن يكون تحولاً في إدارة

إسرائيل ثوباً على موضوعه السخيفات لبربرية، ديموقراطية، انتماجية في النظام الدولي والمحيط الإقليمي العربي، على أسس مستمدة من النموذج الليبرالي، العالمي، السائد. وكان هذا الاتجاه في الغالب هو صانع التحولات الكبرى في تاريخ الصهيونية، وتحمل برامجها غلباً رؤية مرنه للتكيف مع التحولات الداخلية والإقليمية والدولية، وهو الذي أنشأ إسرائيل، وأسس مؤسساتها، ووضع لها خطط الاستيطان، ورسم لها خارطة التوسيعات المحتملة، وحظى بتفضيل عالمي وإقليمي على الاتجاهين الآخرين.

وهناك توازن بين هذه الاتجاهات الثلاثة، لا يرجح مهمة في المستقبل العاجل، الأمر الذي يبقى إسرائيل متربدة لفترة مقبلة بين هذه الاتجاهات الثلاثة، إلى أن يحسم الصراع الداخلي لصالح أي منها، أو تخرج إسرائيل بصيغة توافقية جديدة.

وأما عن السؤال الآخر: كيف نتعامل نحن العرب مع إسرائيل ما بعد الصهيونية، فإن إجابة دقيقة عن هذا السؤال يجب أن تستند إلى هذا التفويض كإساس، بغير ما تركز على الثوابت التي يرجح استمرارها سواء جددت إسرائيل ثوبها الصهيوني أو استبدلت به لأوباً أخرى، وذلك لأن صراعاً ضد إسرائيل لم يكن بسبب كونها صهيونية أو لستراكية أو ليبرالية أو دينية أو عنصرية، أو كل هذا معاً. ولكن يرجح هذا الصراع كما سبق إلى احتلالها فلسطين، وأنطهات شعبها العربي، وتوسيعها في الأراضي العربية، وتهديدها للأمن العربي، بذاتها، وبالتأثيرات الدولية. فهل ثلاثية هذه الأسباب يتحسول إسرائيل عن الصهيونية؟

إن الأمر الواقع يؤكد استمرار إسرائيل في الاحتلال والعنصرية والتهديد للأمن العربي، وللمستقبل



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٢

الأسد يناقش مع موراتينوس الخيارات في ضوء أزمة عملية السلام

□ دمشق - إبراهيم حميدي

■ شدد الرئيس حافظ الأسد على ضرورة تفصيل الدور الأوروبي في المسيرة السلمية فيما دعا المنسق الأوروبي لعملية السلام ميغيل موراتينوس إلى ضرورة رفع مستوى التمسيق الأوروبي - العربي في المرحلة المقبلة.

وقال المناطق الرئاسي السيد جبران كورية إن الأسد استقبل موراتينوس في حفسور وزير الخارجية السيد فاروق الشرع والمناطق باسم المنسق الأوروبي كريستوف فيرنو. ومن المقرر أن يغادر الوفد الأوروبي صباح اليوم إلى إسرائيل في ختام زيارة دمشق لثلاث جلسات محادثات مع الأسد والشرع وزيارة هي الأولى لعينة القنطرة في الجولان السوري. وتشمل جولة الوفد الأوروبي أيضاً زيارة لبيسان ومصر.

وقالت مصادر دبلوماسية لـ «الحياة» إن اللقاء بين الرئيس السوري والمنسق الأوروبي كان وياً وحامياً بين اصداق وتناول تطورات عملية السلام والعلاقات السورية - الأوروبية وزيارة الأسد لباريس، المقصودة في منتصف الشهر المقبل. وذات أن اللقاء لم يتناول «أي خطة معينة للحرك في عملية السلام» بل أكد موراتينوس أنه لا يمكن الاستمرار في هذا الوضع إلى الأبد، لذلك فإن الحديث تناول الانخراطات المتوقعة.

ونقلت المصادر عن موراتينوس قوله: «لذا قبل الجانب الإسرائيلي الأفكار الأميركية المتعلقة بانسحاب من ١٣ في المئة من أراضي الضفة الغربية فإن الأوروبيين سيساعدون الأطراف المعنية على تنفيذ الاتفاقات، لكن إذا رفضت الحكومة الإسرائيلية تلك الأفكار، وهذا ما يبدو إلى الآن، فإن الحرك الأوروبي يجب أن يكون أكثر فاعلية ويجب أن يكون التمسيق الأوروبي - العربي أعسقم، والافسار إلى أن الاستمرار في عملية برشلونة للشراكة المتوسطية جيد لكن

السلام، الذي وجهه الرئيس حسنني مبارك وذاك شيراز، وملاحظات سورية على عقد مؤتمر ثان للسلام، إذ تعتقد دمشق أن عقده سيؤدي إلى انقراض اوسلو أساساً وليس عملية السلام، كما أنه يطرح تساؤلات عن مرجعية مؤتمر مدريد وقرارات مجلس الأمن ويساهم في تخفيف العزلة عن نتانياهو.

الشراكة إن تنجح إذا اضطت عملية السلام، لذلك فعلى لدى الطويل يجب العمل سوية بين أوروبا والغربيه. وقالت المصادر إن الجانبين السوري والأوروبي لم يكونا متفاهلين كثيراً بمصطفى عملية السلام في ظل سياسة حكومة نتانياهو. وأشارت إلى أن مسوراتينوس بحث مع المسؤولين السوريين في «دناه



المصدر: العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٤

٢٦ باحثا أكاديميا ناقشوا سيناريوهات مستقبل التسوية

العرب عاجزون.. وأقوى الاحتمالات سيناريو «الوجبات المحدودة»

١ - نجاح حكومة ليكود في حمل الطرف العربي على قبول تسوية تقوم على مفهوم الحكم الذاتي للشعب الفلسطيني على جزء من الأراضي الفلسطينية وعلى انسحاب جزئي لدخل مخفية الجولان على المسار الفلسطيني

٢ - تحقيق تسوية تقدم على القاسم المشترك بين طرح حزب الليكود والعمل من زيادة مساحة الحكم الذاتي من أراضي الضفة مع الموافقة على كيان فلسطيني منزوع السلاح ومرتب بكونفدرالية مع الأردن وبقاء قضية القدس مطلة. أما على المسار السوري فسوف يمثل للقاسم المشترك في انصاف اوسع داخل الجولان مع إبقاء المساحة التي يتم الجلاء عنها منزوعة السلاح مقابل معاهدة سلام، وهو احتمال مرفوف بخلاف قيام حكومة وحدة وطنية بين الحزبين.

٣ - التخليط الغرضي للأطراف على المسار الفلسطيني من خلال مواصلة عمليات الاستيطان مع استمرار وقف للتفاوض ومواصلة تبادل الرسائل عبر الوسائط الدبلوماسية على المسار السوري اللبناني

٤ - تجميد عملية التسوية تجميدا تاما يوقف المفاوضات والإجراءات الجزئية على المسار الفلسطيني ووقف عملية تبادل الرسائل عبر الوسائط الدبلوماسية على المسار السوري اللبناني وذلك

بهدف إضمار الطرد العربي بالعراق التام وتحويله على الدول بديلا من المطالب في نهاية المطاف.

٥ - تسريع عملية التسوية على المسار الفلسطيني والعودة إلى احتلال مناطق السلطة الفلسطينية وطرد معتلقيها مع الضغط العسكري على المسار السوري اللبناني من خلال عمليات عسكرية واسعة ضد القوات السورية وقوات المقاومة اللبنانية مع استدعاء مصر لتوريطها على قرار ما حدث عام ١٩٦٧ بولاع أقاليمها القوية.

ولقد أظهرت مؤشرات التدهور استبعاد السيناريو الأول للتمثل في نجاح الطرف العربي في فرض تسوية لحقا للظهور مناقضة الأرض مقابل السلام، كما أظهرت بنفس الدرجة استبعاد السيناريو الثاني للتمثل في قبول العرب للتسوية ب مفهوم حزب الليكود، وكذلك استبعاد السيناريو السادس لنفس بنفس عملية التسوية والعودة إلى احتلال مناطق السلطة الفلسطينية والدخول في حرب مع سوريا ومصر.

كما أشارت إلى أن ضعف السيناريوهات المكتبة في عملية التسوية هو الثالث الذي يستند إلى القاسم المشترك بين حزبي الليكود والعمل حيث أن الالتفات الحالي بين حزب الليكود والحزب اللبناني المتطرف يستند إلى توافق إيديولوجي وسياسي قوي وخاصة في قضايا التسوية وإضعاف حزب العمل.

ما يحدث الآن اسمه سيناريو الوجبات المحدودة. لا هو تسوية كاملة.. ولا هو موت كامل للعبة كلها. في ظل هذا السيناريو مشروع القوسم الاستيطاني فاعل على الأرض.. والبدائل العربية مزجلة بما في ذلك «القمة العربية» والمبادرة الأمريكية مرشحة لإحداث تغييرات عليها لإرضاء نتنياهو. وفي ظل هذا السيناريو يمكن لعراق أن يقول: التسوية انتهت.. دون أن ينسحب منها.. أو أن يقول بهذا يكفيه.. ثم لا يكتفي.

قواعد هذا السيناريو ناقشنا في سيرة تأمة ٢٦ باحثا أكاديميا من أساتذة وخبراء «التسوية الفلسطينية» في ندوة مطلة نظمها جامعة عين شمس عن سيناريوهات مستقبل عملية التسوية حتى عام ٢٠٠٠

«نتائج البحوث والمناقشات كان مقروا لها في البداية أن تكون بدورها مضارح للتشعر.. وإن يقتصر الإطلاع عليها على صانعي القرار في مصر لعدم الأداء التفاوضي العربي. ثم ارتأت أنه قد يكون من المفيد نشر هذه النتائج على الرأي العام. طرحه الندوة ٦ سيناريوهات مستقبلية في ضوء المعطيات الحالية:

١ - نجاح الطرف العربي في فرض تسوية لحقا لجمعية مدريد وقاعدة مبادلة الأرض مقابل السلام على المسارين الفلسطيني والسوري - اللبناني.



المصدر: العرب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٩
وزير الدفاع يعلن حالة الاستعداد القصوى

هاآرتس: صلاة الجمعة صدام في رأس إسرائيل!

يتعلق بنقطة الأتوبيسات التي يسافر منها
الصلوات من عرب إسرائيل إلى مكان الصلاة
في المسجد الأقصى.
وفي الأيام التي كان يشار فيها الخوف
والقلق بعد احتلال القدس كلها كانت السلطات
الأمنية تمنع للصلوات المسلمين في الأراضي
المحتلة من الصلاة في المسجد الأقصى
وخاصة يوم الجمعة، وكانت وسائل الإعلام
الحالية تعلن أن ساحات المسجد الأقصى
ضاربة تماماً من للصلوات بسبب السلطات
الأمنية الإسرائيلية بل جميع المساجد الموجودة
في القدس وأهمها المسجد الأقصى.
ووفقاً للقوانين ورجال الأوقاف من القدس
الشرقية فإنه في أيام عديدة في شهر رمضان
وفي الأعياد اليهودية التي لا يعمل بها في
إسرائيل تكون أعداد المسلمين من عرب
إسرائيل المسلمين والقسمة للمصلين في
المسجد الأقصى حوالي 27٠٠ وأكثر أحياناً...
ولكن يعطى مئات الآلاف من المسلمين من عرب
إسرائيل وذلك في معظم أيام العام.
ويقول عرب القدس الشرقية من الذين
يصلون دائماً للمسجد الأقصى أنهم
يصورة عامة يترجمون دائماً على أبنائهم المدينة
من الذين يصلون بجانبهم ويرفونهم جميعهم
ولكنهم لا يرون أحدا منهم في صلاة الجمعة
بسبب قبحهم للمسجد حيث يأتي جميع
المسلمين من إسرائيل ومناطق السلطة
القطرية للصلاة في المسجد الأقصى.
وكثيرين من القيادة الفلسطينية والخاصة
بالديانة يتركون قسماً عرب إسرائيل
واستبقهم المؤثر، وهناك ما يجب نذكره
أنه قبل ١٩٦٧ كانت القدس المقدسة الإسلامية
في القدس مقسمة بالمسلمين والحجاج من كل
الدول العربية وتركيا وكامستان وأندونيسيا

لجنت «هاآرتس» تقريراً مطولاً عن الصلاة
في المسجد الأقصى وخاصة صلاة الجمعة
ووصفتها بأنها تجعل نهاية الأسبوع مشكلة
كبيرة في القدس كلها، وتضيف أن المسلمين
يأتون للمسجد من كل أرجاء الأرض المحتلة
وأراضي الحكم الذاتي للصلاة يوم الجمعة فيه
وقالت أنهم يفعلون ذلك لانتقاد أطماع
الإسرائيلية المقدسة.
وتقول في إسرائيل إن هناك منافسة كبيرة
بين عرب إسرائيل وعرب الأراضي المحتلة كي
يلحقوا بمكان للصلاة فيه، ويؤكدون أن عرب
إسرائيل لغريبهم للكان يحتلون أكثر الأماكن
في المسجد الأقصى، ومن جانب آخر فإن
هؤلاء العرب يحتلون اليوم مكان عرب الأراضي
المحتلة كما هو واضح في كل ما يتعلق بالحفاظ
على الطابع الإسلامي للمدينة المقدسة،
والأماكن الإسلامية المقدسة الموجودة بها
وأهمها المسجد الأقصى.
وتقول «هاآرتس» إن كل أيام الجمع نهاية
الأسبوع تكون متشابهة فهو نفس المشهد كل
أسبوع فساكن الانتظار تكون دائماً معلومة
بالمسارات والحوادث ومواقف متناوبة من
الأتوبيسات والقاصات القارية لشركات
التسيير تماثل كل شوارع القدس وتجر جميعها
من الجليل أو إحدى المناطق في الأرض المحتلة.
ومئات السيارات للأكثي لا تشير أبداً في
القدس إلا في نهاية الأسبوع وتر جميعها في
الشارع الذي يصل إلى متحف روكفيلدر، وإذا
فقد أصبح يوم الجمعة فترة عامة في أجنحة
السلطات الأمنية الإسرائيلية حيث يظنون فيه
محالة الطوارئ منذ عشرة طويلة، وتضيق
«هاآرتس» إلى موقف غريب يؤكد ذلك حيث
طلب وزير الدفاع في فترة حرب ١٩٦٧ موشيه
دياز، بأن يهتم جداً بيوم الجمعة وخاصة فيما



المصدر: العريبي

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩٤ ٧/ ١٩٩٨

الشئون الإسلامية وكل ما يتعلق بالمسجد الأقصى في أكثر الأنشطة البارزة والأهم، وتؤكد معاليرس، نقلاً عن المصادر الإسرائيلية أن هذه الأنشطة من عرب ٤٨ يقوم بها ويضجها رجل واحد محسوب قواهم وهو الشيخ مرضى صلاح، رئيس بلدية أم الفحم ومن الجدير بالذكر أن الشيخ صلاح، يرأس المجموعة الأضواء للحركة الإسلامية في إسرائيل وقد استقال من المجموعة للعنلة جدا.

وقد باور أيضا الشيخ صلاح، بالقيام بعدة أعمال للوصف والتنظيف والإصلاح والتجميل للمناطق المحيطة بالمسجد الأقصى وقام بأعمال إثارة وإشادة كاملة للمسجد الروائي والذي بناه الخليفة عبد الله بن مروان.

وقد خصص عرب ٤٨ وفي مقدمتهم الشيخ صلاح، أموالاً كثيرة للأعمال بأعمال تجميل للمعابد الموجودة في إسرائيل واشترك في هذه العمليات عمال وهاجرين من عرب إسرائيل كمتطوعين وفي الفترة السابقة قام الشيخ صلاح، بعملية مشابهة مما حدث في المناطق المحيطة بالمسجد الأقصى والتي تصرف باسم «مجلس المسجد الأقصى» أو «المسجد الأقصى المستطير» وسقطت هذه الشفائق والاشواق الموجودة تحت المسجد الأقصى والتي اعتدت بها هذه الأعمال التي قام بها عرب ٤٨، كانت تستخدم حسب قول الإسرائيليين في عصر الهيكل الثاني في دخول الهيكل للآتين عن طريق أبواب صولاء والذين كانوا في اللحظة الجنوبية من الهيكل.

اعلاد

إسلام كمال

وبل لغيري. فكلنا يتكبر المسجد الذي يتميز بالمكانة الرفيعة في الإسلام بين كل الأماكن المقدسة الإسلامية فهو المسجد الثالث بعد مكة ومسجد الرسول.

ولكن بعد ١٩٦٧ لم يعد هناك أي حاج يجمع إلى القدس واختفى من المدينة ومساجدها كشيروين من هؤلاء الذين كانوا يتقون من شدة الخليل وبابلس وفيضيلية ومن أي مدينة أو قرية في الأراضي المحتلة حيث فرض عليهم الصغار الدائم.

ومن الجدير بالذكر أن التفتق الجماهيري من قبل عرب إسرائيل على المسجد الأقصى بدأ فقط في التسعينيات وزاد تدريجياً مع ازدياد قوة وسلطان الحركة الإسلامية في الأرض المحتلة وقبل ذلك عندما كان أغلبية

عرب إسرائيل متدينين للحزب الشيعي كان يجرى القليل منهم للصلاة في مساجد القدس وفي السبعينيات تم عقد لقاء بين عرب ٤٨ وعرب القدس وكانت تقام بواسطة مجاميع من عرب إسرائيل يعملون في المدينة والبلدية العرب الذين تعلموا في الجامعة العبرية والصهيونيين العرب الذين عملوا في الإذاعة والتليفزيون الإسرائيلي، وأيضا في القدس الشرقية كانت هناك اجتماعات من عرب إسرائيل الذين جاؤوا للمدينة لإتمام مشاغلهم للخطبة.

وفي السنوات الأخيرة زاد تدخل أعضاء الكنيست الإسرائيليين من عرب ٤٨ في أمور القدس الشرقية، وفي الأسبوع الماضي على سبيل المثال اشترك هؤلاء الأعضاء في أنشطة معارضة لتصرفات مستوطنة مستوطنة وطيرة في مناطق بالقدس الشرقية. وهم أيضا يتخطون في كثير من الأنشطة الجماهيرية في القدس الشرقية والمناطق المحيطة بها، ومع هذا فستدخل عرب ٤٨ في



المصدر : العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والعمومات التاريخ : ١٩٩٨/٦/٢٤

برنامجنا أم برنامجهم ؟

يتجاهل العديد ممن يدعون حماسا كبيرا للسلام والديمقراطية والتنمية وحقوق الإنسان أن هذه الشعارات لم تولد من رحم التطور الطبيعي للأوضاع في الوطن العربي، بل إنها جزء من القشرة الأيديولوجية التي تتغنى بها القوى الرأسمالية الضخمة في غزوها الشعوب الفقيرة. فهي التي أطلقتها وهي التي تحدد مضامينها مسطرة متقوفة من أجل أن تحقق مصالحها من خلالها. وأنسط دليل على ذلك أن الإدارات الرأسمالية، ولي مقدمتها الإدارة الأمريكية والأجهزة الدولية الخاضعة لسيطرتها، هي التي تحدد المفاهيم وتصدر الأحكام بشأن القضايا السلام والديمقراطية وحقوق الإنسان وغيرها من الشعارات.

ولا يعني هذا أن الأمم الأخرى ومن بينها أممنا العربية، ترفض الديمقراطية أو السلام أو حقوق الإنسان، فما من أمة إلا وتنادي بالأمن والاستقرار لمواطنيها والعيش بسلام بعيدا عن أي عدوان، وما من أمة إلا وتسعى إلى تشييد بنيان اجتماعي سياسي اقتصادي يحقق للمواطن كرامته وخيرته ومشاركته الفعالة على أسس العدل والمساواة. ولكن شتان بين أن تكون تلك الشعارات جزءا أصيلا من برنامج قومي ضروري لئلا يكون مقصانها بالضرورة مع قوى الغزو والتهب والعدوان، وبين أن تكون استجابة لسياسة الغزو والسيطرة.

فلا معنى للسلام سوى إنهاء العدوان واستئصال أسبابه، ولا تتحقق الديمقراطية وحقوق الإنسان في الوطن العربي إلا من خلال تحرير الإقطار العربية من كل أشكال السيطرة والتهب والقمهر.. لا معنى لسلام يبقى العدو أقوى من كل أقطار الأمة، ولا معنى لديمقراطية تكرس القوانين التي تشرع الأبواب أمام نهب الثروة والسيادة، ولا معنى لحقوق الإنسان التي تجعل الإنسان مجرد رقم استهلاكي مجرد من قيمه وانتمائه.

لذلك فإن من الضروري أن تطرح القضايا في سياقها الصحيح لأن الصيغ التي نطالعها في التعامل مع مثل هذه الشعارات لدى العديد من المنابر تعكس ثقافة الغزو والاختراق ولا شيء غير ذلك.

ظافر عبد الرحيم



المصدر: **العربي**

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

﴿فيلم﴾

بركاتك يا شيخ باراك

أبرزت وسائل الاعلام الرسمية الزيارة التي قام بها إيهود باراك يوم ١٥ يونيو ١٩٩٨ للقاهرة وكان أطرف تصريح مصري رسمي عن المحادثات هو أن باراك يؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ولكن المصلحة تمنعنا من استفتاء لهذا الشعب المناضل صاحب الأرض والذي سلمت الشرعية الدولية بحقه في إقامة دولة منذ سنة ١٩٤٧ وقد تورب باراك من إيضاح موقفه إزاء إقامة هذه الدولة سنة ١٩٩٩ ووصف المصلحة بأنها من قبيل التكتيكات ولا أحد في حكومتنا يريد أن يصدق أن باراك «العقلاء» هو وجه العملة الآخر لنتنياهو «الليكود» فقد أعلن باراك قبل صاحبه بأنه سيسهل المشكلة بما يحقق الدفاع عن أمن إسرائيل، ولكن في تصريح آخر أن «لإسرائيل خطوطا حمراء يجب إيمان حول لها» فعلا حفسر باراكنا بقول أنه جاء ليوضح أن غالبية سكان الكيان المسيحيون يؤيدون «السلام» والمتحسرون بالشبح اللائع على الانقسام الرافعة وهو ما يكفل لإسرائيل استمرار احتلال الأراضي الفلسطينية والعربية والاستيلاء على مواردها المائية وتغييرها من الموارد والسيطرة على موقعتها الاستراتيجية والاحتفاظ وحدها بالرادع النووي والسلمة للتدمير الفشلل ولا تنس أن باراك وعد بتكثيد السياسات التي تخدم للعقلاء المسلمين، ونحن نفهم تماما تلك العقيدة القائمة على تحجيز العنف واضطهاد أصحاب المواقف المشروعة والاستعلاء بدعوى أن نتنياهو وباراك من جنس فله السيفار أما العرب فهم ينتمون لجنس لا يملكون مويته حتى الآن

حسين فهمي مصطفى



المصدر: العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٩

الجنرال «جريتشتاين» خرج عن النص فانتكشف كل شيء

من يطالب بالانسحاب من لبنان يعرض أمن «إسرائيل» للخطر

في المنطقة المحتلة يحصلون الآن على بوليصة تأمين لدى الحكومة اللبنانية وحزب الله يتكامل إعطاء المساعدات للفرق الفلسطينية والتي تقوم بالدخول إلى الأراضي المحتلة وتقوم بحملة «ميدوت احرونوت» إنه إذا كان العميد جريتشتاين أمام حفيظي يعتمد عليه عندما أشار أمام الصحفيين إلى أن هناك علاقة تربط بين أعمال مؤيدي الانسحاب من طرف واحد وبين هجوم الجيش الذي يواجهه الجنود، الأمن في هذه المنطقة كالمعركة التي لا يفقد حدة وفكاهة في أن يردد أن هناك بعض المزارع وحتى إذا كان قد تعرض للقتل من الجانب السياسي فإنه من الممكن أن تفرق أنه كان يلاقي تقييدا من جانب قادة في الجيش، خاصة أن قيادة جيش الاحتلال الإسرائيلي في منطقة الحولان كانت تعلن أن من يتظاهر ويطلب رويد بالانسحاب من طرف واحد من جنوب لبنان وقول «لنأخذ در» فإنه

من شأنه أن يمثل تهديدا على جنود جيش الدفاع، وهذا ما دفع جريتشتاين للقول: «أنا لا أخرج من أن أقول لك أن تلك المظاهرات تهدد أحيانا حياتي الخاصة».

وتضيف الصحيفة: «الأساس للجيش هو قانون

انشطة حركة «الاسهات الأربع» وتصريحات أعضاء الكنيست المؤيدة للانسحاب، ولا سيما لمؤيدتي لدى زعماء حزب الله فليلا فويا على أن إسرائيل على يدك الجيش ويسعى إلى الجغرافيا الرافض للانسحاب، إن نصر الله وغيره من زعماء حزب الله يؤكدون في كل مناسبة أنه لا ينبغي التراجع بسبب الخسائر التي يتكبدها حزب الله وأن يتم قبول الاتفاقيات الإسرائيلية حول الوصول لحد وسط مع إسرائيل، بل ينبغي الاستمرار في الحرب وفي صفه بناء جنود جيش الدفاع في المنطقة أو الحرام الأمني حتى يتحقق النصر. وهذا سوف يتحقق إذا خدمت إسرائيل الضيقة للأدلة الجماهيرية التي يتزايد زخمها لإرهابها لجيش الدفاع بالانسحاب كالحود التي قوتها الأمنية للخدمة دون اتفاقيات دون أنظمة أمنية كما أن المواطنين داخل الحزام الأمني أعربوا عن استعدادهم للتعاون مع حزب الله في ذات المنطقة التي كانت فيها المظاهرات العلنية هذا الأمر

تزيد الخروج من لبنان. هذا الأمر أعطاهم دفعة قوية للشعور الذي يتناميه وأن إسرائيل تعلم تحول إلى دهر حقيقي منذ عدة أشهر عندما أعلن إيل شارون أنه

يؤيد عملية الانسحاب من جانب واحد والنتيجة هي أن ١٠٠ ألف مواطن

من يبادر بالانسحاب من الجنوب اللبناني، يعمل ضد مصالح إسرائيل ويعرض جنوبها للخطر. هذا ما أغته بكل وضوح الجنرال الصهيوني أريز جريتشتاين، رئيس المنطقة الشرقية في القطاع الأمني الإسرائيلي. حديث الجنرال «جريتشتاين» مع القناة الثانية في تلفزيون القدس الصهيوني فجر العديد من القضايا الدخان. وسارعت الصحف المجرية وخاصة «معاريف» و«يديوت احرونوت» للتوسع في نشر هذا الرأي الذي يشك كل ما قيل عن استعداد إسرائيل بالانسحاب من جنوب لبنان من طرف واحد.

وفي لقائه مع الصحف كثر الجنرال الصهيوني أقواله وبشكل واضح، إلى حد أن متحدثا باسم جيش الصهيوني سارع إلى الموضوع ولقاء «جريتشتاين» بالثري الأثران إلا أن الأخير رفض. وهنا ظهر رئيس الأركان الصهيوني في لجنة الشؤون الأمنية والقارحية بالتصويت لكثيرة الأمور.

لكن «جريتشتاين» ظل متمسكا بكلامه مؤكدا أنه ليس من الضروري أن تكون مستولا في المخابرات حتى تستطيع أن اقترن الدعوة للسموية في إسرائيل للخروج من لبنان سوف تراج من معنويات حزب الله لمحاربة جنود جيش الدفاع ومن شأنها أيضا أن ترفع استعدادات المواطنين في المنطقة الأمنية «الشريط للخطر» للتعامل مع الداهية ويكفي أن نسمع إذاعة «القدس» التابعة لحزب الله وأن نشاهد في التلفزيونات للخطر الخاصة بالحزب «البار» وأن نقرأ الاصدارات التي يذيع بها الشيخ نصر الله للإعلام ومن كل ذلك يظهر الانطباع على الفور أن





المصدر: العربي

التاريخ: ٢٩/٧/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القضاء العسكري الإسرائيلي الذي يمنع تطويق أي من العسكريين المتحدثين في الأمور السياسية وهناك تعليمات صريحة في قيادة الأركان العسكرية تقول: إنه لزاماً على الجندي ألا يصرح علانية سواء بشكل شفوي أو بالكتابة حول أي شيء يتعلق بالمواقف السياسية أو العسكرية

وتقول «معاريف» صحف أن الجيش مشغول بالفعل في أعمال وتشايلات أمنية وقامت بتحديث للمسح في أمور أمنية. إلا أن ذلك يكون فقط في الموضوعات المتعلقة بالإجماع القومي وتضيف أن بعض خبراء إسرائيل في الشؤون اللبنانية يزعمون أن قادة حزب الله هم الذين فروا عندما تدهت عمليات المواجهة مع الجيوش الإسرائيلية حتى لا يؤدي الضغط على إسرائيل إلى إلحاق ضرر كبير بلبنان خاصة أن حرب الله مشغول تماماً بمعركة الانتصارات.

وتذهب الصحف الصهيونية إلى أنه من خلال وإهل التصريحات الدورية التي أطلقها مسؤولو الحكومة الإسرائيلية فإن هناك فرصة جيدة لتسليح العملية التي قام بها جريشائين ويتسول اليوم كل اليوم إلى رئيس الأركان العامة ولكن لابد من استخلاص التدريس مما جرى داخل الجيش، فالفترة القليلة من شغلها أن تكون مابسة بالفرس والإغرامات للضباط لأن يقولوا ما يحلو لهم في الأمور التي على خط القتل بين الأمن والسياسة.

إعداد

حسام محمد



المصدر: الأسبوع

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٢

القاهرة.. والرياض تلعبان دوراً محورياً

قمة مواجهة إسرائيل أم قمة مواجهة التناقضات العربية أولاً؟

التي قد يعقب الخلافات بدلاً من الخروج بقرارات محددة تخدم الموقف العربي للتفاوضي ومع ذلك فإن القاهرة ترى ضرورة عقد قمة شاملة وإن كان التوقيت يمثل عائقاً مهماً في مجابهة خاصة إذا ما نجح القادة العرب في إضيق بعض اللقاءات الكثيرة للخلافات وقد حدثت أمراً ما هو مطلوب من القمة من ثلاثة أمور رئيسية.

● التأكيد على السلام كخيار استراتيجي

● مخاطبة الولايات المتحدة بوصولها الراسي الرئيسي لعملية التسوية بعدما استعراز ، وشرح وجهة النظر العربية في مسيرة التسوية ، والتأكيد على مبدأ الأرض مقابل السلام ولقد اتفقتات الشريعة الدولية.

● ربط التوقيع بالتقدم في عملية التسوية مع الأخذ في الاعتبار ظروف الأردن في هذا الشأن.

وترى القاهرة ضرورة عقد القمة العربية قبل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام الذي تنبأه مع فرنسا حتى يكون للوفد العربي في المؤتمر الدري وإسكاً ومحدداً لكي يأتى بآثاره المرجوة منه.

ضغوط سوري

لما دمشق لجمت أخبارها في شكلين واضحين فيما عدا قمة ثنائية تضم القاهرة ودمشق والرياض تمهيداً لتحديد طبيعة القمة اللاحقة وطاوعها ، أو قمة موسعة تضم كل الدول العربية دون استثناء بما فيها العراق ، وتستشهد دمشق قمة سياسية أو ثنائية وبأنها لوجهة نظر ترى أن مثل هذا الطرح يرمي إلى التخلي عن مبرراته البنيوي ، وتقول القمة من مساندة الحق العربي إلى دعم بعض الأشخاص والأطراف لا سيما الأردن والسلطة الفلسطينية الفلسطينية ، أو الجمع وجه تتواءم التوقيع على حد

بات من الواضح أن اللغة العربية الشاملة في طريقها إلى الاعتماد بعد أن توافقت طائر التسوية تماماً ، وتوارت الأضباع في الأراضي العربية المحتلة على الانفجار ، وما يستتبعه ذلك من تهديد الاستقرار في المنطقة العربية ، حيث سيكون من الخطر أن تدان العواصم العربية وروسها في الرمال أمام رويد الأعمال للتهوية للتفاوض وتهدية بدخول أراضي السلطة المحلية ، وهو الأمر الذي قد يشعل الحرب في المنطقة.

وبات من الواضح أيضاً أن الخلاف على شكل القمة وما إذا كانت ثنائية أو سياسية أو شاملة قد حسمت ، فالإشارات للاثالية من العواصم العربية الرئيسية ، القاهرة - دمشق - الرياض تؤكد على اللغة الشاملة دون استثناء العراق ، ويمكن القول أيضاً أن جدول أعمال القمة وأهدافها بات وإسكاً أمام متخلفي القرار ، والخلاف فقط على تفاصيل صهيونية وما تكون في توقيت ومكان عقد المؤتمر.

قيادة الدولة

لمصر من جانبها تقوم بجهود ضخمة وعلى أعلى مستوى للإعداد للقمة الرباعية ، وإن كانت القاهرة تؤكد ضرورة إبراز أن السلام خيار استراتيجي ، مع التأكيد على ضرورة مواءمة رويد العمل للثمة إلى قرارات مشرف تشد ويملاء ظروف البلدان الأخرى خاصة الأردن والسلطة الفلسطينية الفلسطينية.

وقد قام الرئيس حسني مبارك بتساات مشكلة بقيادة العرب للتفاوض حول البعثات الخاصة لتحرير العرب من إزاء التحت الإسرائيلي والتي من بينها عقد القمة العربية ، فالقاهرة تدعى تنوعها من نتائج القمة إذا ما تمصمعه دون إجماع جيد وهو الأمر



المصدر: الأسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٢

تعبير أحد للسبطين السوريين - ، حيث من للتنازل
إن تصدق قمة مصغرة بهذا الشكل لقرارات قد
تأري علاقات بعض الأطراف - لا سيما الأردن -
بإسرائيل ، وقد تباير الموقف السوري من شكل عقد
القمة والمطوب منها ، فهي لا تطلب الدول التي
وقعت معاهدات سلام مع إسرائيل ، بلائها ، وإن

كانت تطلب بالمعد الأدنى مثلاً في وقف للتطبيع
على أقل تقدير.
واقترحت سوريا أن يكون عنوان القمة قمة العمل
والمصاهرة لانتهايمه عبر إطلاق جميع للكتيب
والمسلمات للتبائية العربية في إسرائيل.
دور فاعل
لعبت الرياض من جانبها دوراً فاصلاً في لم

وأمرت حنان مشراوي وزيرة التطعيم العالي من
لمتعلقها وأن حل الصراعات بالطرق السلمية بات
في لئله وهو ما يجب أن تدركه إسرائيل وأمرته
من أمثلها في أن لا ينتظر الانسحاب لسرب للوفد
الأمريكي لاتخاذ قرارهم بشأن عقد القمة

ويطلب فريق أبو مدين وزير العدل الفلسطيني من
القمة للزمعة خلق آلية للقرارات السابقة ووفد
التطبيع مع الدولة العبرية ، ويشدد على ضرورة
محصنة إسرائيل ، وإن كان إشار إلى أن المطوب
سوف وافصح من الولايات للتصعدة وليس من

إسرائيل.
أما للوفد الكويتي فإن أهم ما يثير الإعلان من
عدم تحفظها على حضور العراق للقمة ، فقد
أوضحت تصريحات ولي العهد رئيس الحكومة
الكويتية الشيخ سعد العبد الله الصباح حرص
الكويت على دعم التفضيل العربي ودعم وضع
العلاقات في طريقه وإن كان إشار إلى أن دول إعلان
مشرق التي تجمع دول مجلس التعاون وحمر
وسوريا لها دور مهم وأساسي في تدجيل هذا
التفضيل.

وهو الأمر الذي لكده الشيخ صباح الأحمد
الصباح في تصريحات صحفية لأن كبر ، وكانت
الكويت قد أثرت من قبل من نيتها أن التقارب مع
الدول التي كانت تسحبها حول القعدة عقب زيارة
وزير الخارجية السوداني إلى الكويت كشهر
للمضي في إسرائيل إلى اتصال مع الأردن
والسودان واليمن لتطبيع العلاقات معهم.

أحمد الصباح

الشمل العربي مؤخرًا عبر تحركات مصطلها في
للخطة التي أوضحت رغبتها في إنقاذ للوفد
السوري المشرد ، فطقت لميت زيارة ولي العهد
السعودي الأمير عبدالله إلى سوريا والأردن وما
تلاها من زيارة وزير الدفاع الأمير سلطان بن
عبد العزيز إلى الإمارات وبارني وزير الخارجية
الأمير سعود الفيصل إلى القاهرة ثم دمشق دورًا
مهمًا في تأييد عقد قمة عربية ، وقد أوضح البيان
الذي صدر من الديوان الملكي السعودي الأسبوع
الماضي موقف الرياض من القمة حيث إشار إلى
إيمان السعودية بضرورة التفتيش والإعداد للسين
والمحكم قبل عقد القمة العربية وإن كانت شددت
الرياض على ضرورة تصوية للخللات العربية أولاً
حتى يمكن الخروج برؤية موحدة والاتفق عملية
محددة من شأنها دعم للتأطير العربي.
وكانت تصريحات الأمير سلطان في أبو ظبي قوية
في هذا الشأن حيث أكد أنه ليس لنا في السعودية
والإمارات من عود سوى إسرائيل ، فهي عود نفسها
فإن أن تكون عودًا لنا.

ولم تعدد الرياض شكلاً معيناً للقمة ، وإن كانت
لم تناقض في حضور العراق ، وشدد للسبطين
السوريين على أهمية التنازل بعيداً عن الشك.

تلها
أما السلطة الفلسطينية فإنها مطوعة على عقد
القمة العربية وإن مصطلين الفلسطينيين قد شددوا
على ضرورة التأكيد على أن المسلم جبار
استراتيجي للعرب ، فقد أكد صائب عريقات كبير
المفاوضين الفلسطينيين أن للتنازل للمطوب للقمة
العربية يتشتمل تسكها وبسلام اختيار استراتيجي
واختاراً خطرات محددة ضد حكة تتبائمو.



المصدر: الأسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢/٧/١٩٩٨

بالعقل الطريق إلى القدس



إذا تحدثت عن القدس هل تصمدون
مضى حتى النهاية؟ أم إن مفاوضات اللوتيفال
اجمى ومتابعة انتهاء الفيلجرا وتقريراتها
الحسية أم؟

يا عالم يا غروب كل شيء يضع من بين
أيدينا.. هل استثمرنا لفة الصمت
والخروج؟ هل قربنا الانصراف عن مومنا
الوطنية وحقوقنا القومية. وترك أمريكا
ترسم لنا ملاحع الطريق وتميد لنا سياغة
الواقع؟

لقد أعلن القن يا هو من خطة جديدة اسمها خطة توسيع
القدس.. وقصدنا بالطبع تدمير ما تبقى من القدس وهويها،
وإتاحة كل الظاهر للمروية والدينية من أرضها. يطلق ذلك
ملك للشاوش حولها. ويقطع الشك بالبرهن لأنه لن يجد
فرصة أفضل من تلك التي تضيئها الأمة في ظلها الرامن..
ولأن للشفة خطورة. فقد تشاربوا الآن مع المحزون الشمطاء
التي تخرق بها من أصول يهودية وجرى الاتفاق على كيفية
أخراج السرحية للرائى العام. والانتها من الأمر في طرف
اسابيع قليلة..

وبالفعل خرجت علينا الخارجية الأمريكية بلسان المتحدث
باسمها ليرف إيتا نيا ههما يقول فيه: إن حكومتنا اتصلت
بمحكمة إسرائيل وأبلغتها بطلبها البالغ من هذه التصرفات
.. قال إيه .. لأنها تقصد جهود السلام..

وقال والعهد على الراوى: إن المحزون الشمطاء التي
حدثكم عنها الأسبوع الماضي اتصلت بالذئق واسمعت
فاصلنا من الرذح قالت فيه: ما رأيك يا نور حتى لبيضت
العيون. مالي على فراكم جلد إلا محجس من الفباد. محبة
بلا حية ما تسارى حية..!!

وهكذا خرجت علينا أمريكا بموقف قوى. أعطت فيه إسرائيل ترسا لا
ينسى. مما دفع بالذئق يا هو إلى أن يرد عليها بلفة عنيفة وحاسمة قال
فيها بالحرف الواحد: لولاك يا كسى ما أكلت يا قمى. لولاك يا لسانى ما
انسكرت يا لقافى..

وأمام هذه الحرب المشتعلة التي اشعلتها بكتنا لبنا وجننا وبن من
لكل أمريكا تلقى إلى جانبنا. كان علينا أن نتحول في عدد القصة العربية
للهمونة. لأن الصراع مدمر على رأى الأخوة يدور كويلهاجن. ومالهم
الصراع مدمر. فلأبد من الانتظار ولم العجلة يا طويل العمر!
نصرخ في العالم نزهف إلى اعتبار الحكام.. القدس تشعب من بين
أيدينا. لئلا تتركوا الجيوش ساكنة؟ متى تتحركون إذن؟ متى تطلقون
الجهاد إذن؟.. ماذا بقى لنا بعد كل ما جرى.. لا أحد يجيب.. لا أحد

يريد أن يتكلم..!!

كان الأمة أصميت بغيره ليس من بعدنا فكأنه فالك منصرف إلى
أمر آخر. والكل لا يريد أن يفتح الموضوع مع من ما يجري في أرضنا

السلبية يدرك الجبال..

زهقنا من مهرة اللواقب. تبينا من الحجج الكذابة والخداع للعدو

والتيور غير المنطقى لأمر يدرك السادة أننا نفهمها على حقيقتها. وأنا

نعرف حكايتها من آلاف إلى فباء..



المصدر: الأسماء وع

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الستم معي أن الأمور وصلت إلى متنها، وأن ملك القضية في حاجة إلى أن يفتح من جديد، وأن علينا أن نضع النقطة فوق الحروف، وأن نقول بملء الفم إن الأرض لدينا نحن وليست في أمريكا أو إسرائيل..

شيء طبيعي أن يسعى الأعداء إلى اغتصاب الأرض وإثلال الأمة، لكن العيب هو أن نصمت وأن نخاف على الكرسي أكثر من خوفنا على الأرض والأهل..

شيء طبيعي أن ترفض أمريكا عقد القمة العربية.. مع إنها إن فعلت شيئاً أكثر من لغة الكلام الهادئ والتزين.. ولكن العيب كل العيب أن نتجمل القمة، ورويكاً رويكاً نتراجع للفكرة من الألمان..

شيء طبيعي أن ضالينا أمريكا بالالتزام بمسيرة السلام، ولكن العيب كل العيب أن نؤكد القوة ونعلن الطاعة مع أننا نؤكد جميعاً ومن يقين أن هذا السلام ليس سوى استسلام وإذعان لكل الشروط الإسرائيلية..

العيب فينا يا سادة وليس في غيرنا، كلنا نؤكد الحقيقة، وكلنا على يقين أن إسرائيل هي والسلام وتقديسنا، وأن بيريز والنتز يا هو وباراك وشلحاه ورايين جميعهم وجهه لعملة واحدة، ومع ذلك نراهم دوماً على الأمام..

إن الحل في أبلينا نحن وليس في أيدي غيرنا، وفي تقديرنا لو امتلكتنا القنبلة النووية لتكثرت المعاناة في المنطقة كلها، وأصبح لدينا سلاح سوف يجبر الأعداء على الرضوخ..

لقد كنت أتمنى من الرئيس مبارك أن يقبل بالعرض الذي قمعت إليه إحدى دول الاتحاد السوفياتي بشراء قنبلة نووية.. صحيح أن الرئيس صادق في رفضه للسباق النووي في المنطقة، لكن ما الحل والمساهلة لا يجدي معهم سلاح سوى السلاح النووي..

نعم نحن نوافق على دعوة الرئيس بشورية إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، ولكن قولوا لي بالله عليكم كيف قابات إسرائيل هذه الدعوة وهل استجابة لها؟

أما إذا امتلكتنا القنبلة النووية فهذا سيكفي دائماً لإجبار إسرائيل على التخلي عن السلاح النووي وكافة أسلحة الدمار الشامل الأخرى التي تمتلكها.. أي أن امتلاكنا السلاح النووي هو لخدمة السلام والاستقرار في المنطقة وليس العكس..

قد يقول البعض ولكن أمريكا لن تسكت، سوف تصاصرنا، وتتصر علينا، ولكن دعوني اتصالح أيضاً ومنذ متى تركتكم أمريكا في حالنا؟ إنها لا تكف عن التناصر، ولا تتوقف عن الاغبي، تارة باسم حقوق الإنسان، وتارة باسم السلام، وتارة باسم الأقباط، وكلها أكاذيب وإساءات..

لقد عجزت أمريكا عن فرض عقوبات جادة ضد باكستان، فكرت وتراجعت، فبقيت إنها الضامرة، وأن شعب باكستان لن ينكسر، وأن حكامه لن يخدعوا ولن يرضخوا..

وعندما جمعت واشنطن للساعات غير الانسانية ولحمت باكستان تهدد بأنها قد تقدم على بيع التكنولوجيا القنبلة النووية مقابل الحصول على رؤوس الأموال وهو أمر آثار أضراراً جسيماً على الأمريكية التي رأت أن اللعبة تلت من بينها، وأنه ليس أمامنا من خيار سوى التنازل..

لماذا لا نجرب نحن العرب استخدام هذا الأسلوب مع الولايات المتحدة لماذا لا نجبرهم على الخضوع والتنازل؟ هل يمكن أن يأتي ذلك بالكنائس والرسائل السريّة أم بإمكاننا الأسلحة الفتاكة التي تثير الذعر في النفوس وتارخس أمراً واقعاً جديداً على الساحة؟

أعتقد أن الأجوبة معروفة، لكننا في حاجة إلى من يسمع الكلام!

●● كلمات قصيرة ●●

●● رحيل الشيخ ●●

ما ت شيوخنا الجليل، شيوخنا بدوح حقيقيّة، تركنا في منتصف الطريق، كان يشعر بدنو الأجل، لكنه ينتظر ساعة الرحيل..

كان الشعراني طاعرة، أقدم العقول واليوت، ملأ بملء على ما عداه، تمسك بالتفسير الصحيح للقرآن، لم يلقه وثقا لأراج الحكام، لم يترجّع ساعة التهدي، بل بقي ثابتاً خاشعاً حتى الرق الأخير..

وأصبحت ظاهرة الشيخ أقوى من أن يتم حصارها، كان عنيداً في الحق، قوي العزيمة، وكان ارتباطه بالقدس وجب الجماهير له أقوى من كل أدوات القمع، وأذاك لم يستطع أحد الاقتراب من الشيخ أو منه من الطهور ومخالفة الناس عبر التلفزيون..



المصدر: الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٢

مات الضمراوي فجاءت خسارتنا فاجحة، فهذا رجل يكاد يلقى الإجماع من الناس، وكانت جنازته عنواناً على ارتباط الناس به.. وتذكيراً على أن اللطافين من الحق يبقون أجهلاء في عقول ونفوس الجاهلين.. ترك للشيخ فراساً كبيراً، ولكن عزاءنا أن مصر ولادة، وأن الأزهر عامر برجائه الأجلاء، وإن الأمة لاتزال قائمة على الانتجاب، وأن الضمراوي رسم طريقاً لكل الجاهلين فقاماً عن القضية والدين.

• إلى الدكتور الجنتوري •

مرة أخرى أحاطبك عقل وقلب الدكتور الجنتوري -رئيس مجلس الوزراء- ونائب الحاكم العسكري حول شكوى الرائد هاني سميرى، والرائد سمير مجاهد والرائد مصطفى عاشور الذين حكم عليهم بالإعدام لاشاعة المؤامرة في قضية وجهه عجز في مخازن الأسلحة بوزارة الداخلية، إن كل ما أظنه هو قراءة الذكرة التي تقدم بها للضباط الثلاثة بحكم فيها عن ملائسات الاخضية التي ولدت أحداثها خلال فترة تولي اللواء أحمد العمايلي لرياسة جهاز مباحث أمن الدولة ..

إنني لا أريد التمرض لما هو وارد قبل أن يقرأ د. الجنتوري الملف والذي أياها يبرسه له .
علاً يجد فيه ما يستحق أن يتفاحش.

• عمرو خالص •

الأسبوع اللطيف زوت الصديق عمرو خالص في سجنه بمنزلة طرية.. لا يزال عمرو يروى، ساخراً، خفيف العقل كماكانه.

قال لي عمرو: لا يمتني الصبح، لكنني أشعر بحزن عميق عندما أحرق أبنى حبيب الذي لم يكمل سبيل أشهر قليلة من عمره وجاء بهد ١٤ عاماً من العمران..

قال لي عمرو: السجن سجن موما كانت العلامة جيدة، فالصورة بالداخل كثيفة، خاصة عندما تجد نفسك مسجوناً بتهمة التغيير من رايه.

لم أطلب منه مزيداً من الصور لأنني أعرف أنه صلب لا يلين، مقاتل شرس، كأب يدفع حياته في يوم ما شتاً لوقوفه إلى جانب المقاومة الوطنية في حريها ضد إسرائيل.

لقد قاتل عمرو تليف في الخندق، حمل السلاح دفاعاً عن أرض العرب فاستحق بالفعل أن يكون أبناً باراً للمناضل للناسري عبدالهادي ثامف الذي علم الكثير من قادة اليوم ولحقهم إلى الأثراف في العمل السياسي منذ الصغر.

إن الأيام تمر بسرعة البرق يا صديقي وأرجو منك أنت والزملاء مجتهدى حسين ومحمد ملال وجمال فهمي أن تصيروا، فقد تشرق الشمس وفقاً لتعاوين إلى حضن الصلابة من جديد.

• تهيئة واجبة •

حدثني صديق عزيز، يستلزم أسوأه في الذخيرة، أنه تمرض السرية على يد بعض المصيرس في منطقة كوم اوشيم بمركز طابية محافظة الفيوم .. ولكن ما هي سوى سماعات قليلة حتى نهجت الشرطة في القبض على الجناة الذين اعترفوا بجريمتهم الكاملة.

إنني لا أماله هنا إلا أن لمحى جهود العقيد أحمد الجنلاطي -ساحر مركز طابية- والرائد أيمن الجهارى -رئيس المباحث- ورجال الشرطة بهذا المركز على جهنهم التي امره عن التوصل إلى اللجنة بسرعة البرق.

إن هذا النموذج من رجال الشرطة يستحق الإشادة والتقدير لأنه يؤدى رسالته على الوجه الأكمل، ويلتزم بالأمانة في الأداء، وهذا يؤكد أن الصورة ليست قائمة كما يطول البعض أن يصورها.

• هيئة الاستعلامات •

يستحق د. نبيل عثمان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات - التحية والتقدير هو والياملين معه على هذه الجهود التي تبذل في الترجمة وإصدار الكتب والنشرات تاليفاً عن تقديم كل مطوعة تهم الداخل والخارج على الإنترنت..

وهذا الجهد الذي يبذل يؤكد أن وراء رئيس الهيئة جيشاً جراراً من العاملين والتفكير القادرة على تقديم ثقافة مصرية وترجمة أمينة لكل ما يهم مصر والمصريين .. لكل تلك لا نملك إلا التحية للهيئة ورؤسائها ووزراء الإعلام الذي منحها كل الإمكانيات التي جعلت من الهيئة مرمكاً تفرح به أمام الآخرين.

مصطفى بكرى



العدد : ١٨٩٨٦

التاريخ : ١٩٩٨ / ٧ / ٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجموعة العربية تطرح أمام الأمم المتحدة فدا رفع مستوى التمثيل الفلسطيني وايزمان وموردخاي يجددان معارضة الاستفتاء الاسرائيلي على إعادة الانتشار

والأمم بالقبولت أسس بسبب عدم عزه في موضوع تاتيل
لعدة الانتشار
ومن الدنيا كتب - عبدالعظيم موريوشي ان الممارسات
للطسطينية - الاسرائيلية غير الحكومية سوف تستألف
احمال جولتها الثالثة في جزيرة رؤوس اليونانية مطلع
الشهر لليل بيلور، بمشاركة المرحوم الأوربي القومية
السلام والشرق الأوسط مورتاتيس لافوز الخارجية
الوفاي ثيوهورت بانجواليس وسياسيون وأكاديميون
واسطة جامعات من الجانبين اللطسطيني والاسرائيلي
وتبحث الجولة في وسائل السلطة على حكومة
نيتانياهو الاسرائيلية التنازل عن تشدها وأعتلها تجاه
عملية السلام والازتزام بكافة الاتفاقيات المولمة بين
الجانبين وفي إطار مفاوضات الاحتلال التمهيدية تام
الجيش الاسرائيلي أسس يومه منزل، اواطين فلسطيني
في قرية الوجبة القروية من مدينة يوت لحم وتبلغ
مساحته ١٢٠ مترا مربعا، ويملكه مصطفى ابراهيم
الذي يعمل عائلة من عشرة افراد.
وتكرت المصادر اللطسطينية ان السلطات الاسرائيلية
وجهت لخطاروا بالهجوم أربعة عشر منزلا في نفس
المنطقة. وفي مدينة أشكول اصغر مستوطنة
اسرائيلية شاحنات يملكها فلسطينيون كانت مقلقة
في حي جابر قرب مسطبة كريات أريج.
ويحس اصحاب الشاحنات بأنهم شامورا ما يربى من
سنة لشعاص يهرين بالجاء كرات اريج ويوات سلطات
الان الاسرائيلية التحقيق في ملاسات الأحداث من وجب
أخر صرح كليب مبلوجم اسن عام لرفنة اللطسطينية بان
لجنة لانتقونية الثالثة لتقرير اللطسطينية مستطلي من الجس
لتدريسي ملة جندة الإعلان لتشكل افران الجندة لسطة
لطسطينية والتي كان قد تم تجميعه في ٢٥ يونيو الحالي.

الاسرائيلي أسس ان الاستفتاء لا يجب ان يتم على قضية
جزئية وإنما حول قضية كاملة وثباتية مثل تدسية الوضع
أهتتم مع اللطسطينيون ولكن له مع أي خطوة تلحق السلبية
السلبية للأمام بايجابية
وقال موريوشي انه مستغرب من الاقتراح باجراء استفتاء
وايه يجرى تخلف موقفه منه عند طرحه بالحكومة وكان
موردخاي قد تعرض لانتقادات من أعضاء لجنة الخارجية

واشتغلن - عسرة - الدنيا من مراسلي الامم
ووقالات الاتحاد ينتظر ان تلحق للجموعة العربية في
الأمم للتحدة للتصويت أمام الجمعية العامة غدا الأربعاء
مشروعها. الذي يقضي بنص منظمة للتدوير اللطسطينية
عددا أكبر وأضاميا من الزايف. التي تتبع لوفدها الفصل
بحرية كاملة داخل الأمم المتحدة. بين سريافا قتراسيح
للوكانت أو التصويت. وفي الزايف للصورة على القيل
وصرحت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة لعماليل
للتدوير مراسل الأهرام في واشنطن ان مشروع قرار
بعكس ما تزعمه اسرائيل لا يطالب للمنظمة بوضع القولة.
فهو يطلب لها مزايا في إطار استمرار حصة التراف
لوفدها. ورغم ذلك فصارفت الحملة المضطراسية
الاسرائيلية مستعرة في الأمم المتحدة. والتي اكتفت
صورة حرب اعلامية. تقول فيها اسرائيل ان مشروع
القرار العربي له دالة سياسية. لانه اذا تم التوافق.
فسيخبر مرحلة تمهيدية لاعتراف الأمم المتحدة دولة
الطسطينية وقالت هذه المصادر للافرام ان المجموعة
العربية تركز الآن على دول الاتحاد الأوربي. التي كانت
معارضة لمشروع مماثل سبق تقديمه منذ سنة شهيرة.
ولكن تغييرا وأضاميا بدأ يظهر على الموقف "أ" يندس
بمرو الوقت. بعد ان بدأت أوروبا العمل في الوط بين
جهد عملية السلام وبين تبنيتها مواقف إيجابية في
الأمم المتحدة من القضية الفلسطينية
ومن قرة - كتب طارق صبيح - ان جيزوا وايزمان رئيس
اسرائيل أعلن معارضة لاجراء استفتاء. شعبي حول
تنفيذ المرحلة الثانية لإعادة الانتشار. فيما أعرب لاسحق
موردخاي وزير الجيش الاسرائيلي عن استغرابه حال
هذه الاقتراح
وقال وايزمان لدى اجتماعه بسنة من أعضاء الكنيست

الصدور إلى القنبلة البوصلة.. والقنبلة

كما أنها ترسم دائرة للحصار بوجودها في وسط أفريقيا وعلى مقربة من القرن الإفريقي، واستكمل الدائرة بتحالفها مع تركيا كما تتبنى سياسة تكبير الدور العربي من الداخل بهدف قنيتها وتكريب الداخل العربي بمواقف مختلفة، وبمختلف

يستغلهم رؤد الصحراء الحاجة إلى وجود مرشد للطريق، فالتجربة مراهمة يحدث صوتها على الرمية، ومثل مجموع التي قد يكون القليل بها في السهول أو بوعنة من صنع الإنسان يجدد سائرهم الإجماع المصحح ورؤد الصحراء حثرون بحدودين بخلافه الخطأ في رؤيى إلى سوء المواقف والمفسر طويل ويحتاج إلى حسن التدبير.

الاعلامي لتحقيق الهزيمة النفسية التي تؤدي إلى الهزيمة العامة للكرية، ولتحفيزها الآلية الأمريكية في كل سياساتها، بل أنها تلحق التزمها الدائم بأمن إسرائيل ما دامت الكرة الأرضية مستمرة في دورها حول نفسها وحول الشمس، ولم تعد الآلة الأمريكية الراعي الوحيد لعملية السلام بعد انهيار الاتحاد السوفيتي بآخرة على القيام بدور الوسيط المحيد، وهي تؤكد أنها لا تزال إسرائيل بصرفاتها الممنعة في ضوء حتمية فقد المستعبد من الفلسطينيين من ١٩٤٧ إلى ١٩٤٧، على صدور القرارين بسلامة إسرائيل بوقف العمل بمسؤولية جعل أبو عبيد، هذه هي رسالة إسرائيل بوقف العمل بمسؤوليتها، فحين أتت للثمة بالخبرين، وإن تكفي هذه السياسة سواء كانت الأرض الأمريكية بمرحلة أم جمهورية فالتك غير البشري على الإفلات من تأثير الأصول العنصرية ومن روتين أصولها، أنهم لابد ويندو الفاتورة البعث الانتحاري والوقوف المطلق الحالي في إسرائيل لنتيجة نحو السلام نتيجة لضغوط الأنظمة الغربية من المظالمين والدينيين والتمني وتعرض توجهاتها الحزبية بالنسبة لتعديلات التعاليم أوصلو وغيرها من الأساسيات التي سبق الاتفاق عليها كقواعد لبيان عملية السلام، بل إن رئيس وزراء إسرائيل الحالي تجاوز الخطوط الحمراء في تصريحاته وأقواله، ففي زيارته الأخيرة لأمريكا في مايو ١٩٩٨ كبر كثيرا تعبيره العدوي في وصف العرب وشأنهم جديدا على الأنظمة الإسلامية طبقا لهجومه يمكن أن تدفع مع أربع في أي لحظة، بلاني هذا الكلام من شخص يتنفس لأوراقه الذي تظهر به من كتابة تعاليم السلام التي سبق لإسرائيل، وهو لامل من الحديث عن الديمقراطية في أن اقتراعه بالتكثير من التيارات يفتي بظلال من نقش على هذه الديمقراطية.

إذا استقلنا رحلة الرماية المصحراوية هذه على أطراف العائلات الناجية التي تمضيها الآن فيما يسمى بمجال الكرة الأرضية لوجدنا أن العالم يتكثف ويتقارب، وإن تلك لغة بدأت عليها بعد اختراع جراهام بيل للهاتف عام ١٨٧٦، وزاد التقارب عندما وصلنا إلى مرحلة للتخاطب عبر الأقمار الصناعية بدأت بالقرص لتستمر الذي أطلق في يوليو ١٩٦٢ فحول العالم إلى قرية كونية صغيرة تزعم بالمشاكل وما أحوجا إلى بوعنة توجها إلى اتخاذ القرار السليم، ويعيش في منطقة مشكلة زمرة تزداد أصولها في أرجاء هذا العالم إنها قضية شعب وإرضى، قضية الصراع العربي الإسرائيلي بدأت مع بداية فكرة الدولة اليهودية عام ١٨٧٢، وتحت إضمار صراع العالم العربي منذ العشرينيات والثلاثينيات من هذا القرن، مشكلة الصراع بين العرب واليهود، سبب زيادة موجات الهجرة اليهودية إلى فلسطين، لقد كان هناك خوف على القدرات الاقتصادية والمصلحة بالقدس.

وبعد نشوب الثورة الفلسطينية بين ١٩٣٦ و١٩٣٧ عكست مؤتمرات منظمة أوبك القضية في لندن عام ١٩٣٦ وفي انشاص بمصر عام ١٩٤٦، وفي بلوفان بسوريا في ذات العام، ثم كانت حرب ١٩٤٨ بداية للصراع المسلح ومررت بهزيمة ١٩٤٧ والتي وإن كانت قد زادت العالم العربي إلا أنها ولدت فيها الحساس للعمل الإيجابي للحط، واشتهت بالفورة في حرب أكتوبر ١٩٧٣ تلك الحرب التي لميت المازين وانتقلوا فيها من أسلوب الحركة متجسدة في القمل إلى أسلوب الحركة بالفعل، كان مؤثرات البوصلة يتجه إلى القمل.

عندما فرغت إسرائيل من الاحتفال بعيد ميلادها الخمسين في أول مايو ١٩٩٨ عفا لتقوم العبري، أخذ العرب يسترجعون الروبوت في إسرائيل لتلاف وحدها، فهي رأس حرية الأجهزة كثيرة تخطط وتنفذ على مستوى العالم وتؤثر في مراكز القوة التي وهي دولتي الشرق والجماعة، ولم تترك ذلك الأجهزة لسلطة القوة واحدة لا وبرتت إعلاها مع أهداف القوة الاستعمارية السائدة، استغلت بريطانيا في بداية القرن العشرين لم تكن لها شأن مع إنجلترا وأرشدت في الخصميات من خلال القرن عندما كانت في قمة الصدام مع حركات التحرر العربية ثم مع الولايات الأمريكية بعد أن ورثت مسؤولية الدفاع عن النظام الاستعماري العالمي، وأقبل كل ذلك حاولت إسرائيل غلوبم الكتي في مصر ألمانيا للتأثير على السلطان العثماني بعدد من الاتفاقيات بين مصر واليهود في فلسطين ولكن هذه الوسيلة أخفقت.

وفي سبيل رصيفها الضخم من العداة للعرب وللقرص الذي يقرب إلى أسس عنصرية وثقافية ويساعد على تدفئة صرافات العرب، لتفسهم وسوقهم، وقد أبرمت اتفاقا للعثور الأمثل لتجني مع أمريكا عام ١٩٧٣ وأقر إنشاء منظمة حرة بين الطرفين عام ١٩٨٠، وقد سمحت لها إسرائيل لتابعة من خلال هذا التحالف بتصنيع الأسلحة المتطورة وتسويقها في الولايات المتحدة وإعمرها من دول العالم مع الشركات المتحدة المتحدة، وأخذت لها أن تتناقل نشر إسرائيل العالم العربي في شتيف الانقلاب حول الأراضي العبرية وصلوا إلى إسرائيل الكبرى، ولكنه فهي توجه الأحداث ضد مصالح الأمن القومي من خارجها، وهي سبيل تلك التقارير مع الصين متصلة للعرب والتي لتتعلق مع قضائهم وأمنهم

على الرية المستقبل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٧

ل.م/ محمد عبدالفتاح محسن

والهندسين تلوهم موصول طول ربيع هزن في صمعت وجعية
جعد. لقد انقضت المنظومة كشورية في شبه القارة الهندية
عندما انطلقت الهند الصاروخ برينكي الذي يصل مداه إلى ٢٠٠
كيلو متر وله القدرة على الوصول إلى أي مكان في باكستان
واطلقت باكستان في ١٠-٩-٨٠ صاروخها القوي وبمعدن
الوصول إلى عمق الأراضي الهندية حيث يصل مداه إلى ١٥٠٠
كيلو متر، ووزن رأسه الانفجاري ٧٠٠ كيلو جرام. هذه المنظومة
سوف تؤدي إلى تحقيق الاستقرار الاستراتيجي بشبه القارة
الهندية.

والآن ألا يحق لنا أن نتساءل أين القنبلة النووية؟ ولماذا لم
تتجعد في توقيف الانفجارات النووية الهائلة لحماية أمننا
القومي. لقد كان مصر برنامج نووي طموح ولكنه تجدد فإذا
كان مؤشرا لبوصلة قد لحق به خال في الخمسين سنة الماضية
لقد أن الأوان للاستدلال على الحرب وعندما الإرادة وحيتها علماء
مصر وهم كثر لم تقارب منه بعد.

الإمام الشعراوي

نبت في قرية على مقربة من مياه النيل ورأى في طفولته
الحب وهو يتحول إلى نبت لم يزر يستوي على ساقه
وشتمت تلك الظفيرة إلى التفكير في خلق السماوات والأرض
وشب بطبعته على هذا النهج متسلما بطبعة الديني في
الأثر الشريف فنبئت منه تلك الفحاشيات الإيمانية.
رسائل التبعث من قلب غمرة الإيمان واستقبلتها ملايين
القلوب. رحمه الله وعوض أمنا عنه خيرا.

لقد أخذت إسرائيل منذ نشأتها بإساليب القوة والعام وضعت
أول خطة نووية لها في نهاية السنة الأولى لتأسيسها وقررت
المعروف في الغرب في يونيو ١٩٥٢ فطلعت لجنة الطاقة الذرية
وكانت كبيرة لوزيرة الدفاع. وقام أول الاتفاق تعاون مع فرنسا عام
١٩٥٣ ثم بدأ تشغيل مفاعل ديمونة عام ١٩٦١. وأولف بجول
التعاون مع إسرائيل بسبب التعاون الإسرائيلي على العرب في ه
يونيو ٦٧. إلا أنها استمرت في جهودها بموجب اتفاقية سبق أن
عقدتها مع الولايات المتحدة عام ١٩٦١ حصلت بموجبها على
البريد النووي لتتقدم واستلمتها أمريكا باليورانيوم وكانت هذه
خطوة رئيسية لإنتاج القنبلة. ظل العرب متحذرين لا حرق ولا
مباراة وحتى بعد قيام الطائرات الإسرائيلية بتدمير المفاعل

العراقي في يونيو ١٩٨١ وإعلان الشخير الإسرائيلي مؤرخا
لأنه في صحيفة الصباحي تابيع البريطانية في أكتوبر ١٩٨٦
عن الرئيس النووي التي كانت تمتلكها إسرائيل. لقد ظل مؤثر
البوصلة على حالة مغطلا في بيده العرب غير قلق على التعريف
على العرب.

وعلى الرغم مما تملكه إسرائيل من قوة ربح نووية فقد فطحت
غزونها للبنان في يونيو ١٩٨٢ ولم تحقق أهدافها ولا تزال
ببقائهم مغرورة في قام هذا الصنفي. وأظهرت الحرب بطاقت
للسطينية والبنانية كان لها صديها العالمي وأرام الأمريكيين
على الاستحباب بعد أن نسفت ثلاثة مفاعلية مكر فبانت مشاة
الاسطول الأمريكي. وعندما فوجرت انفجارات إطلاق الحارقة عام
١٩٨٧ وسالت مصاد هؤلاء المشداه من الانفجار اللطسطينيين
أبانت إسرائيل وأقن العالم أن هذا إعلان عن تقابل أكثر
خطورة تتوافر لدى أصحاب البايين إنها القنابل البشرية.
إن القنابل النووية هي أداة ربح نتيجة للربح النووي وهي
تحدث التوتر بين طرفين يمتلكها: فالإتحاد السوفيتي
السابق الكورن استراتيجيا مع الولايات المتحدة باستلاكهما
للنبتة. وإمنا حالة قهيد (٩٥٠ مليون) وباكستان (١٣٥
مليون) وبينهما صراعات ومعارك بسبب شغب البنغال لدى
انفصل عن باكستان عام ١٩٧١ ومسب مشكلة كشمير. وللند
تزاغت حنوية مع الصين الدولة النووية العظمى. نبعت ثل
تلك العوامل الهند إلى اللجوء للخيار النووي وأجرت أولى
تجرباتها في مايو ١٩٧٤. وأشهر رد الفعل عند باكستان
تصميما على الحفاظ على المصالح القومية العليا بما اعلمه نو
الفاز على بولو ومن بعده ضياء الحق من أنهم سوف يكون
العصب والفتات الخبز من أجل الحفاظ على الأمن القومي
لباكستان والتزوا بالوقوع فهم فعد ما فبجأت الهند العالم
بأجراء خمسة تجربات نووية يوس ١٢، ١١ مايو ٩٨ جاء الرد
أقوى حاسما من باكستان حيث أجرت خمسة لتجيرات في ٢٨
مايو وأجرت التجارب السادس في ٣٠ مايو. لقد تلحت بالوند
وسبقتها وكان وراء ذلك عام وعلماء وعرق وجهه وإرادة
سبسية وتكنولوجيا من أجل الحفاظ على الأمن القومي
لباكستان. أعلن بعدها الأستاذ الدكتور عبد القدير خان أبو
البرنامج النووي لباكستاني أن باكستان يتوافر لها تقنية على
صنع قنبلة هيدروجينية بالتعاون مع فريق من العلماء

